

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الصراع العربي-الإسرائيلي

المجلد الخامس

إعداد

مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

٤ ش. ٩ ب المعادي ت: ٣٣٠٢٠٣٨٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ	مجلد رقم ٥ العنوان
عبد الوهاب بدرخان	الحياة	٨٠٢ ٩٨-٠٧-٢٨	إختبار سينة !
عبد الوهاب بدرخان	الحياة	٨٠٢ ٩٨-٠٧-٢٨	هل نعهد رابين إعادة التحول إلى سوريا ؟
عبود وأذان جهد التارن	الحياة	٨٠٥ ٩٨-٠٧-٢٨	عبود وأذان جهد التارن
محبوب عمر	الشعب	٨٠٦ ٩٨-٠٧-٢٨	السييل لمطاردة ننتياهو وعصابته محبوب عمر
عبد الوهاب بدرخان	النورة العربية	٨٠٩ ٩٨-٠٧-٢٠	المبادرة المطلوبة فعلاً عبد الوهاب بدرخان
ابراهيم حميدى	الحياة	٨١٠ ٩٨-٠٧-٢٠	دمشق تدعو إلى قمة قرار بين العرب تتخذ موقفاً حاسماً ابراهيم حميدى
بطرياب " محليمان "	الحياة	٨١٢ ٩٨-٠٧-٢١	بطرياب " محليمان " شكلاً : الخيار النووي الاسرائيلى بين بيرير وثنائياهو
جوزف ملكان	الحوادث	٨١٤ ٩٨-٠٧-٢١	اسرائيل تعمل على نسف الاستقرار فى لبنان لكن الجيش اللبناني والقوات السورية لها بالمرصاد جوزف ملكان
الشعب	الشعب	٨١٧ ٩٨-٠٧-٢١	القدس تحية العجز العربى والإسلامى الشعب
الوطن العربى	الوطن العربى	٨١٩ ٩٨-٠٧-٢١	الملك فهد يؤكد نهج بلاده الثابت : السعودية مع الحق الفلسطينى وحتى استعادة القدس الوطن العربى
نبيل خورى	الوطن العربى	٨٢٢ ٩٨-٠٧-٢١	حكاية رجل فامر برأس المال نبيل خورى
الحياة	الحياة	٨٢٥ ٩٨-٠٧-٢١	والآن الصهيونية تسخر العلم للترويج لمزايعها الحياة
الاھرام	الاھرام	٨٢٧ ٩٨-٠٨-٠١	من خلال قمة مبارك - الأسد .. خواطر قلقة !! زكريا نيل

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
كى لا تدخل فى العصر الاسرائيلي	الحياة	٨٢٩ ٩٨-٠٨-٠١
كيف سيختم ملف القدس ؟ ولغاية من ؟	الاسبوع	٨٣٠ ٩٨-٠٨-٠٣
سوريا تبتعد السلام	الاهرام	٨٣١ ٩٨-٠٨-٠٤
من النيل الى الفرات : هدف معن لاسرائيل .. ولا أمريكا ايضا	الشعب	٨٣٢ ٩٨-٠٨-٠٤
القمة العربية الشاملة بين الانعقاد الطارئ والانعقاد الدوري	الشعب	٨٣٧ ٩٨-٠٨-٠٤
طلعت احمد مسلم	الاخبار	٨٣٨ ٩٨-٠٨-٠٤
القمة العربية .. الرد العملى على إسرائيل	الاشواق	٨٣٨ ٩٨-٠٨-٠٤
احترق الأمن الاسرائيلي	الشعب	٨٤٠ ٩٨-٠٨-٠٧
محمّد جمال عرفة	الحولان سورية مهما طال الزمن واسرائيل قتلت عملية السلام	٨٤١ ٩٨-٠٨-٠٧
هتنام بنشير	الحوادث	٨٤١ ٩٨-٠٨-٠٧
مباحثات السلام وثقافة العنف الاسرائيلي	الوفد	٨٤٢ ٩٨-٠٨-١١
هل توجد إسرائيل أخرى ؟	الاخبار	٨٤٥ ٩٨-٠٨-١٢
مها عبد العتاج	المصور	٨٤٦ ٩٨-٠٨-١٤
هل بطل العرب فى موقف الانتظار ؟	الاهرام المسائي	٨٥١ ٩٨-٠٨-١٥
مكرم محمد احمد	العربي	٨٥٢ ٩٨-٠٨-١٧
إحياء اختيار حرب التحرير	الجمهورية	٨٥٤ ٩٨-٠٨-١٩
محمد السيد سعيد	عبد اللطيف وهبة	٨٥٥ ٩٨-٠٨-١٩
اتفاق مشبوه	أسامة الباز : السلاح النووي الاسرائيلي لا يعنى التفوق على العرب	٨٥٧ ٩٨-٠٨-١٩
اتفاق مشبوه	اشرف حامد	٨٥٧ ٩٨-٠٨-١٩

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
صاح القدس .. مساء القدس	العربي	٨٥٩ ٩٨-٠٨-٢٤
قوى الهبمة في الصراع العربي الاسرائيلي	العربي	٨٦٠ ٩٨-٠٨-٢٤
احمد صدفى الدجاني	العربي	٨٦٢ ٩٨-٠٨-٢٨
من يدافع عن العرب ؟	الوفد	٨٦٣ ٩٨-٠٩-٠٣
مدحت حجاجي	الاهرام	٨٦٥ ٩٨-٠٩-٠٣
انهم بريذون الافراد بالعلستطبيين	الاحرار	٨٧٠ ٩٨-٠٩-٠٣
احمد العمري	الجمهورية	٨٧٤ ٩٨-٠٩-٠٦
نظاول الصهاينة على مصر مرفوض	الاهرام	٨٧٦ ٩٨-٠٩-٠٩
نتنياهو .. والاصرار على نرويج الوهم ..!	الاهرام	٨٧٩ ٩٨-٠٩-١١
سمير رجب	الاحرار	٨٨٤ ٩٨-٠٩-١٣
انتظروها .. في جنوب لبنان	الاحرار	٨٨٦ ٩٨-٠٩-١٤
احسان بكر	المساء	٨٨٩ ٩٨-٠٩-١٩
بعاير خاصة عن سجناء الحولان لدى اسرائيل	الجمهورية	٨٩٠ ٩٨-٠٩-١٨
عاطف صفر	الاهرام	٨٩٣ ٩٨-٠٩-١٩
اكاديب نساهاو عن مصر محاولة ساذجة للتفصل من مسئولية العيشل !	الجمهورية	٨٩٧ ٩٨-٠٩-١٩
ابراهيم نافع	الاحرار	٨٩٨ ٩٨-٠٩-١٩
مخاميون اردنيون .. سمسارة لبيع اراضي القدس للاسرائيليين		
على مسئولية المحابر الاسرائيلية : ١٩٩٩ هو عام الحسم		
في ذكرى كامب ديبعد		
احمد عبد الله		
اسرائيل توحى للعالم بان براعها مع لبنان ومقاومته حدودى لا وجودى		
اكاذيب نيتانياهاو عن الصحافة المصرية		
ابراهيم نافع		
العلم .. والحياه		
عواطف عبد الحليل		
١٦ عاما على محزنة صبرا وشاتيلا		

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان	المؤلف
رقم الصفحة	التاريخ	المصدر	
٩٨-٠٩-٢٠	٩٠٤	الاهرام	برعه العداء للعرب في اسرائيل رحب السا
٩٨-٠٩-٢٠	٩٠٦	السياسي المصري	الحولاء .. نترف حرب الصواريخ محمد شرف
٩٨-٠٩-١٩	٩٠٧	البيان	بعد زيارة روس المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تراوح مكانها ماجد كبالي
٩٨-٠٩-٢١	٩٠٩	الوسط	الامير عبد الله : السلام الاسرائيلي بالقوة لن يستمر
٩٨-٠٩-٢٢	٩١١	الاهرام	نسوية .. لا بصيغة !!
٩٨-٠٩-٢٢	٩١٢	الشعب	اسرائيل تؤكد امتلاك سوريا ٣٦ بطارية صواريخ قادرة على ضرب أي هدف في اسرائيل محمدي احمد حسين
٩٨-٠٩-٢٢	٩١٨	الشعب	التحالف الصهيوني الأمريكي يتحرك على ٣ جهات ضد العرب والمسلمين صلاح بدوي
٩٨-٠٩-٢٢	٩٢٠	الاهرام	التحاور مع اسرائيليين : المرحعيان والمراجعات سمير معوض
٩٨-٠٩-٢٧	٩٢٢	الوفد	من النيل الى العراق !! احمد ابو الفتح
٩٨-٠٩-٢٥	٩٢٦	الوطن العربي	فيصل الحسيني : الادارة الأمريكية توصلت الى اتفاقين واحد معنا والاخر مع اسرائيل مفيد عبدالرحيم
٩٨-٠٩-٢٦	٩٢٠	الاهرام	لا سلام ولا أمن .. بدون القدس !! رشاد ابراهيم محتوب
٩٨-٠٩-٢٦	٩٢١	الاهرام	١٩٩٩ عامنا للقدس احمد الملا
٩٨-٠٩-٢٦	٩٢٢	الأهرام العربي	باريس "نطبخ" انسحابا اسرائيليا من جنوب لبنان
٩٨-٠٩-٢٧	٩٣١	اكتوبر	عقلية تينايهو هي العقبة الكبرى ! رحب البنا
٩٨-٠٩-٢٧	٩٤١	الاهرام	واشنطن تؤكد اعتمادها على الجهود المصرية لتحقيق تقدم في المسار الفلسطيني - الاسرائيلي
٩٨-١٠-٢٨	٩٤٢	الاهرام	انصراف من القوة والحق محمد السماك

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
من نقب الباب كامل الرهبر	الجمهورية	٩٤٤ ٩٨-١٠-٢٨
الافصى فى خطر عظيم محبوب عمر	الشعب	٩٤٥ ٩٨-٠٩-٢٩
ننياهو يهدد باشعال الحرب .. وايران تهدد بصرب اسرائيل بالصواريخ اذا هاجمت سوريا	الشعب	٩٤٧ ٩٨-٠٩-٢٩
أحواء جديدة حذرة محمد أبو العصل	الاهرام	٩٥١ ٩٨-٠٩-٣٠
يوم العرب .. فى الجمعية العامة	المساء	٩٥٢ ٩٨-٠٩-٣٠
عرفات يدعو الامم المتحدة الى تأييد قيام دولة فلسطينية مستقلة	الحياة	٩٥٤ ٩٨-٠٩-٣٠
ايران تطور صواريخها .. واسرائيل تهدد .. والعرب يتفجرون	الاحرار	٩٥٦ ٩٨-١٠-٠٦
من نقب الباب كامل الرهبر	الجمهورية	٩٦١ ٩٨-١١-٠٢
السعاء من الثورات كيف ؟ حسن دوح	الوفد	٩٦٢ ٩٨-١١-٠٥
استعمار القرب الواحد والعشرين	الوفد	٩٦٣ ٩٨-١١-٠٥
مساورات تعطيل تنفيذ الاتفاق ما زالت مستمرة	الاهرام المسانى	٩٦٦ ٩٨-١١-٠٦
.. وكاب مصر .. نقرأ فى كتاب مفتوح سمير رجب	المساء	٩٦٨ ٩٨-١١-٠٧
احمدا داب لطفي الحولى	الاهرام	٩٧٠ ٩٨-١١-١٠
فوق العادة ! وليد بدران	الاخبار	٩٧١ ٩٨-١١-١١
كلمة السر .. "القوة الخفية" ! مرسى عطا الله	الاهرام المسانى	٩٧٢ ٩٨-١١-٣٠
البار : القسلة البيولوجية الاسرائيلية تخريف لا يقبله العقل محدث السيد	الاتحاد	٩٧٥ ٩٨-١١-٣٠

مجلد رقم ٥	صراع عربي اسرائيلي (المجلد الخامس)	العنوان
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة التاريخ
مازق زاي بلانتيشن : ماذا سيضمن الضامن الأمريكي	الانحداد	٩٧٧ ٩٨-١١-٢٠
نبيل الملحم		
المفهوم الصهيوني للعالم العربي يتفق تماما مع المفهوم الغربي	الانحداد	٩٧٩ ٩٨-١١-٢٠
عصام عامر		
استراتيجية الحوار الداخلي الفلسطيني ضرورة في مواجهة استراتيجية الأوكورديون لبنانياهو	الانحداد	٩٨٢ ٩٨-١١-٢٢
ابراهيم البحراوي		
خطوط فاصلة	الجمهورية	٩٨٥ ٩٨-١١-٢٢
سمير رجب		
حقا .. طريق السلام لم يعرفوه	الجمهورية	٩٨٦ ٩٨-١١-٢٢
حميل كمال جورجي		
"اسرائيل الثانية" تصعد من جديد ... ما العمل ؟	الانحداد	٩٨٨ ٩٨-١١-٢٢
عبد العال البافوري		
رسائل اسانيلية الى رئيس لبنان الجديد !	الاخبار	٩٩٢ ٩٨-١١-٢٥
حوار الاسلاك في الجولان	الاهرام	٩٩٢ ٩٨-١١-٢٧
عبي الحبش أوسع من ربطات العنق	الانحداد	٩٩٤ ٩٨-١١-٢٧
نبيل الملحم		
تنبيهو يقطع زيارته لأوروبا ليبحث الانسحاب من لبنان	الاحرار	٩٩٨ ٩٨-١١-٢٨
الاسلوب الجديد .. هو الجلاء عن جنوب لبنان	الاخبار	١٠٠٠ ٩٨-١١-٣٠
"فيتنام" عربية	الاهرام	١٠٠١ ٩٨-١٢-٠١
الدور على لبنان ..	الاهرام	١٠٠٢ ٩٨-١٢-٠٢
سلامة احمد سلامة		
تالابيل	الاهرام	١٠٠٣ ٠٠-١٢-١٢
عبد القادر فارس		



المصدر : - الحديداة -

التاريخ : ٨ - ١٢ / ١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اخبار صينة

■ طرأ العرب ان واشنطن قلقة ومثبلة - ولم يصمت - بقضية تحريك المفاوضات على المسار الفلسطيني، بل طرأ انها في ذروة الشيق والغضب بسبب سلبية رئيس وزراء اسرائيل وتطرفه، لكنهم فوجئوا بلن التحالف الاستراتيجي بين اميركا واسرائيل لا تشويه شكاية، وكانت تجرية صاروخ فضهاب - ٢٠٠ - الايراني مناسبة لغوة هذا التحالف الى الضو، ككساب ثابث العلالة بين الطرفين لا تضعف خلالات في الرأي وفي الأولويات بالنسبة الى السلام مع العرب. ان لتلق الأعرج ذاته يتحكم بتقوم ما يحدث في الشرق الأوسط ومتداداته، ليس مسموحاً لأي دولة ان تتخطى سقف التسامح الموضوع لها، والقياس هو التفوق العسكري الاسرائيلي، فلا حدود لهذا التفوق، وكل الحدود والحواجز مفروضة على الجميع وفي كل الاتجاهات.

ليس مقبلاً أبداً ما قاله الرئيس الأمريكي عن ان الصاروخ الايراني الجديد ينطوي على خطر تعديل ديماسية الاستقرار، في المنطقة قد يكون مسيحياً لكنه غير مقنع، لسبب بسيط هو ان الولايات المتحدة لم تشعّر أي بلد في المنطقة بأنها جديّة في اشاعة الاستقرار وتعزيره، وما معنى هذا الاستقرار الذي تتحدث عنه اذا كان شيئاً في دفعها على حق دولة واحدة في الأمن وفي التسلح النووي لحماية هذا الأمن؟ ولا يبدو ان هناك هدفاً آخر لـ «الطلق» الأمريكي من الصاروخ الايراني غير تبرير إستراتيجية واشنطن مطالة اسرائيل بتزويد جيشها بالوسائل الكفيلة بتعزيز قدراته القتالية، ايضاً وايضاً.

يشكل «الصاروخ» فرصة جديدة للعودة الى تضخيم «البعيم» الايراني وتزديد كل الكلام والأفكار المهرسية لإعادة تصنيفه عدواً مريباً لـ «السلام» في الشرق الأوسط، ثمه أكاذيب ينفخ الاحجام عن تكرارها لأنها لم تعد تنطلي على احد، فلو أحسن الأمريكيون ادارة عملية السلام وقادوها الى نتائج ملموسة لما اصطروا الى تاليف هذا «الصاروخ» المهرورب من فشلهم، انهم مرتعوبين من صاروخ ايراني يمكن ان يصيب اهدافاً في اسرائيل وتركيا، لكنهم مرتعوبين أكثر مما يمكن ان يطلع بنوايس نتائجهم لو تجرأوا واعلنوا مسؤوليتهم عن عرقلة التقدم في عملية السلام.

هذه بكه «سبحوق» و«لشنتن» اذا وجهت اليه اي اتهام فهو يستنقع ان يحرق ملفات الصلحان، وان يؤكل اللوبي الصهيوني ضد الحزب الديموقراطي، وان يقضي على حظوظ آل غور في الرئاسة. بهم هذين «الصاروخ» تفعل وتشتغل واشنطن ان تهاجم الايراني، أولاً لأن الأمر ان يكلفها شيئاً، وثانياً لأنها لم تلحظ ملف الاحتواء بعد على رغم رغبتها في الحوار مع طهران، وثالثاً لأن الدولة الصغرى اسرائيل في التي ترسم استراتيجية الدولة العظمى للمنطقة، وبالتالي فان للمايير الاسرائيلية هي للعمل بها في ادارة شؤون الشرق الأوسط، وينسى الأمريكيون والاسرائيليون ان كل الدول ليست ملزمة الخضوع لتلك المعايير، الا ان هناك اقتناعاً مشتركاً لدى الجانبين بان لا العربية - الايرانية لم تغفل - زهر الصلح بعد، الا ان هناك اقتناعاً مشتركاً لدى الجانبين بان لا مورد للعروب بينهما.

اذا كان من غير صحيح ان من الشرق الأوسط (وامتداداته) فهو ليس غير تصويرية ايران صواريخها، وانما الجودق المستتر في عملية السلام، الخبير الاسوأ هو ان الدولات المتحدة صنعت سياسة السلام هذه والزيث العرب بها، ومؤلاً اعطوها كل اوراقهم حتى لم تنق لديهم بدائل، فاذاً بهذه الدولة العظمى تتخلى طوعاً وتعزيراً عن سياستها هذه، مع ذلك فهي لا تزال تلزم نفسها بشروط السلام ولا تزال تساندهم على أساسها، في حين ان اسرائيل - نتائجهم حريت نفسها من كل التزلم، قد يكون احتمال الحرب مستبعداً في المنطقة لكن نتائج الخطي الأمريكي والانقلاب الاسرائيلي قد تكون أخطر من نتائج أي حرب.

عبد الوهاب بدرخان



... في السادس من الشهر الجاري
شهر ربيع وزاد اسر الدار بدميان
تتأهوا هجوما قاسيا في اقتبس
على جوت العارض وكان من
بنا ما قال : اكتملت لتحت والشمس
بالاستحباب من الجولان تجاه سورية
كذلك جرحه كدية ربما لم يكن هناك
الطاق على حجوم الاستحباب لكن
العلاقة في انكم التزمتم في سورية
سوا بالاستحباب من الجولان
تدعي سورية منذ ١٩٦٦ انهما
حجبت من اسر الدار على وجهه
بالاستحباب من خط الرابع من
الاستحباب في الجولان الذي لم يبق
رسمها (البريطانيون في ١٩٦٦) بل ان
مناطق ابعده من ذلك غرب الحدود
احداثها داخل والخطقة التروية
السلحاح التي ليست في ١٩٦٦
ويضي هذا بالنسبة لملحق عليها في
العودة الى قرية الحصة التي احتلها
اسر الدار في ١٩٦٧ واستلمت هاتمت
عادي
من جعلها تقاي ابي ابي انها
لغت هذا التعهد وولدت في الوات
تلتسه سولف سورية القائل ان
بالمواضات مع اسر الدار في حال
معاودتها يجب ان تنطلق من النقطة
التي جعلها بالمواضات السابقة في
١٩٦٦ : ولعتبر ان مبدأ الاستمرارية
هذا العذر لطلبه به سورية بشكل
مشرط مسبقا لا يمكن قبوله
بل التكرار من الكلام في اسر الدار
وخارجها قبل وقت طويل من الاتهام

هل تعهد رابين إعادة الجولان الى سورية؟

فريدريك هوف *

الغني من تلتناهي، حول ما لاسلام
استحق رابين في سبيلها لاسلام
اسر الدار - السوري - والاق على
اعادة مرغمات الجولان - والاق
على الاستحباب من خط الرابع من
جولان (يونيسكو) وعلى اعطاء
سورية مثلاً الى جيرة طبريا
الاقراض المعلوم ان ان تسهم
من ذلك العدد القليل من السوريين من
الفرجين الذين يعولون الجديفة هو
ان رابين والاق على ان الاستحباب
اسر الدار عاكسا على الجولان هو واحد
من النتائج الرئيسية لمعاداة سلام
بين سورية واسر الدار. كما انه من
المن ان يكون والاق على صيغة خط
الربع من حزيران لكن هذا لا يعني
بالضرورة انه قدم التزاماً مطلقاً من
طرف واحد من دون دفع مقابل من
سورية. لقد كانت هناك على سبيل
المثال، مطالب خطف بالجانب الغني
لدمها رابين ولم تتلق سورية ان
باعتنا تلتناهي، حتى ملحق العودة
في الحصة والى قلعة الى الارض على
شمال جيرة طبريا
بالخضمان الاقراض المعلوم هو
ان رابين جدد استمرارية ما يمكن ان
احصائل عليه على استمرارية في حال
الوصول الى معاهدة سلام. ان ان
حزيران الاقضية هو ان السورين تلتناهي
مستحبا على اوضاعه الرئيسية
للمواضات. ان انهما على ما يبدو

تداولت في مطالبات المتسولين في
الحصائل في ١١ شباط (فبراير) من
السنة الماضية لخدمة خط الرابع من
حزيران - وهي هذا المثل على الخط
لا يمثل حدودا بل كان خط التوجه
بين القوات الاسرائيلية والسورية في
ذلك
تداولت في مطالبات المتسولين في
الحصائل في ١١ شباط (فبراير) من
السنة الماضية لخدمة خط الرابع من
حزيران - وهي هذا المثل على الخط
لا يمثل حدودا بل كان خط التوجه
بين القوات الاسرائيلية والسورية في
ذلك

المنطقة التي استعمرت ومنزوعة
السلحاح حسب اتفاق الهيئة العامة
في ١٩٤٩ كقوت هذا المنطقة في ١٦
فبراير ١٩٤٩ - وفي ضمن الأراضي
التي خصصتها لدار الفلسطينيين في
١٩٤٧ ل الدولة اليهودية، وادعت
اسر الدار منذ ١٩٤٩ السيادة على تلك
١٩٤٩ وحزيران ١٩٦٧ فسرهم
سماحتها العسكرية بالدرع عنها.
في القابل ان يكن هناك اذعام سوري
بالسيادة على المنطقة المتروية
جرحه صليها منها على حزب حزيران
١٩٦٧
من التناقل الاسرائيلي المشككة
في الاستحباب من خط الرابع من
حزيران في السورين من ان الخط
تلك مستحبا الى حدود دولية مع
سورية في التناقل اسورية في عهد
من التناقلات العربية الى اسر الدار
الاسر الدار لكن حسب القسح
مرحط في علة سابقة في الحيافة
يمكن اسر الدار من التناقل العربية
الاستحباب الى خط الرابع من
حزيران من دون تناقل عن اراضي
ولكن عن طريق اصطحاب منطقة
جديدة منقذة السلحاح - خطه اخرى
ان استعبد اسر الدار في ذلك لا
يتسلحح بالضرورة قلعة سوريا التي



المصدر : العريانة

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ذلك الخط

ليس لهذه الاعترافات من فائدة
بالطبع ما لم يعد الطرفان إلى
التفاوض. وفي هذا السياق فإن
التهامات نتانياهو المبررة إلى حزب
العمل لا تعني بالضرورة رفضاً مطلقاً
للتفاوض. بل إن نبرته ومضمونه
(مثل نبذة ومضمون خطابات ايهود
باراك زعيم حزب العمل) طبيعية في
برلمان صاحب مثل الكفيس حيث لا
تتخرج الأطراف من إطلاق الإهانات
للشخصية. يمكننا أن نشير، إضافة
إلى ذلك، إلى أن حكومة نتانياهو
مهتمة بالتنازلات التي قدمت إلى
الأردن السنة الماضية في ما يخص
المياه بتصرّيات من وزير البيئة
للحديقة الإسرائيلية ارييل شارون
بدّين فيها حكومة العمل المساواة
بوضع حكومة ليكود في مواقف
تفاوضية صعبة تجاه الأردن.
المثير للاهتمام أن نتانياهو
اعترف بأن الإغراءات السورية
بحصولها على التزام من نوع ما من
إسرائيل ليست من نوع اساس. وربما
أنه، مثل شارون، سيدين كياناني
العمل، الأحياء منهم والأموات
بتقديم التنازلات، ثم يعود إلى المسار
السوري. هذا على الأقل ما يمكن أن
نأمل.

هـ شريك في «أرميتاج أسوشيتيس»
في أريلقون، ولاية فرجينيا الأميركية.
خبير في الشؤون السياسية والعسكرية
للشرق الأوسط.



المصدر: الجزيرة

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢٨

النشر والخذ: الصحافة والمعلومات

العيون والأفان

كما تولعت الأسبوع للامني ان ينتهي اجتماع اسبق مورخاني وابو العباس بصفر كبير، فإنني، هذا الأسبوع، اتوقع ان ينتهي التقاط الديبلوماسي للمهم لإحياء عملية السلام بصفر أكبر... ان كان للصفر أحجام.

والأمر لا يحتاج إلى أي معرفة خاصة أو قدرة متميزة على تحليل الأخبار، فمجرد قراءة بسيطة للمعلومات المتوفرة تثبت ان حكومة بنيامين نتانياهو لا تريد الانسحاب من أي أرض محققة سواء فلسطينية أو سورية أو لبنانية، وإن كل خطوة خطتها حتى الآن كانت محاولة وأعية لاستمرار الاحتلال وتغطية التوايا الإسرائيلية بجبل من الأكاذيب.

وسبق للمفاوضات مع الفلسطينيين معروف، هؤلاء كانوا يطالبون بانسحاب من ٤٠ في المئة من أرضهم، وتوقفوا عند حدود ٢٥ في المئة كحد أدنى، وجاء الأميركيون فاقترحوا انسحاباً من ١٣,٩ في المئة، وقبل الإسرائيليون مقتديين ان الفلسطينيين سيرفضون، إلا ان هؤلاء قبلوا، وكان ان تابعت منذ ذلك الرض والقبول مسرعية عيشة لا أنهم كيف يقبل الفلسطينيون العرب حتى الآن للضائكة فيها.

نتانياهو قال انه يقبل انسحاباً من ١٢ في المئة، ثم وضع مشروط المسكوب، لمخ التنفيذ، حتى انه اشترط تعديل الحياض الوطني الفلسطيني مرة أخرى، مع ان رئيس الوزراء السابق شمعون بيريز قال ان الميثاق عدل بما يكفي، وروج نتانياهو على موقفه هذا.

الواقع ان نتانياهو وضع مئة شرط أو أكثر للانسحاب، فهو خشي ان يعيد الفلسطينيون الميثاق مرة ثانية لكتف كتبه، فقدم سلسلة من الطعاب يستحيل تنفيذها، لضمان فشل المفاوضات. وهكذا فهو اخترع مرة الانسحاب من نسبة اقل ووضع الفرق في حصاب جانبي، كان المفاوضات في بنده، ثم اقترح نسبة اقل مع اعتبار الفلسطينيين الفرق من نوع محمية ييشة لا ييني الفلسطينيين فيها.

وهو قدم لوائح بارهايين مزعومين وطالب سجنهم أو تسليمهم إلى إسرائيل، كان السلطة العنيفة شرطي على باب بيت هذا المستوطن الحقيق.

تقول: «اللي ما بدو يجوز بدتو بيغطي مهرها» وهذا ما فعل نتانياهو. ومع ذلك هناك إصرار عربي على المضي في التفاوض، لا يعني في الواقع سوى عجز عربي عن الطوار بأي دليل.

وإذا كان المثل الفلسطيني لا يكفي، فهناك مثل سورية، فقد ثبت الآن ان الفرنسيين عرضوا وثيقة لإحياء المفاوضات بين سورية وإسرائيل، وقبل الإسرائيليون في البداية، ثم تراجعوا، ومسح الإسرائيليون وثيقتهم في النهاية.

وإذا كان نتانياهو لا يستطيع الاتفاق مع ياسر عرفات فهل يمكن ان يتفق مع حافظ الأسد؟

لؤلؤ السوري مغرورة، وهو الانسحاب الكامل من الجولان، وكان للفلسطينيين السوريين والإسرائيليين توصوا إلى اتفاق على هذا الأساس، غير ان تغيير الحكومة في إسرائيل سبب الاتفاق.

واليوم، يريد الإسرائيليون ان يبدأوا التفاوض مع السوريين من نقطة الصفر. وهذا مستحيل، فإذا كان السوريون احتاجوا إلى خمس سنوات للوصول إلى حيث وصلوا مع «العمل» فهم يحتاجون إلى ٥٠ سنة للوصول إلى النقطة نفسها مع ليكود.

وهم لن يصلوا إلى اتفاق مع ليكود طالما نتانياهو رئيس الوزراء، فهو واركان حكومته، وكبار المسؤولين في مكتبه، صرحوا مرة بعد مرة، بأن إسرائيل لن تتسحب من الجولان، بما يعني ببساطة ان الاتفاق مع سورية مستحيل، لأن الرئيس الأسد لا يمكن ان يقبل باقل من هذا.

في غضون ذلك، وفيما كان نتانياهو يكتب على البشر والملائكة، قال الأميركيون للفلسطينيين ما خلاصت أنهم لا يستطيعون الضغط على إسرائيل، وإن على الفلسطينيين بالتالي ان يقاوموا إسرائيل وحدهم.

وكانت وزيرة الخارجية الأميركية السيدة مادلين أولبرايت هدت يوماً بأن تعيد النظر في تعاملنا مع عملية السلام، فتلن الولايات المتحدة أسباب الخلاف مع نتانياهو، إلا أنها لم تفعل، وإنما تركت الفلسطينيين يتدبرون أمرهم مع إسرائيل، ويحاولون الحصول على أفضل صفقة ممكنة.

بكلام آخر، الولايات المتحدة بنت الوحش، ثم ألقت المفاوضات الفلسطينية، والعرب الآخرين، أمامة ليلتهم.

والمفاوض العربي، ما كان أصبح لغة سائلة لو لم يهن على نفسه حتى هان على ألتان، فالتفاوض مع ليكود عيب يعرف مده كل عربي إبتلي بأن يجلس إلى سائدة واحدة مع المسؤولين الإسرائيليين. والحكومة الإسرائيلية يراسها الآن عصري متطرف، يمثل أسوأ ما في عقلية الاستيطان الأورد من يروكان وخرافاته الدينية.

ومع ذلك فالمفاوض العربي لا يبحث عن دليل عربي أو بدائل، وإنما يستمر في التفاوض بإصرار غير مبرر.

ويما ان هذا هو الأسبوع الأخير قبل بدء الإجازة الصيفية للكتيبات، فإن نشطاء سياسياً محصوماً بدأ وقد يعطي انطباعاً بأن شة تقدماً ما، غير أن أمام صفر كبير آخر أراه أمامي قبل ان ينتهي الأسبوع.

جهاد الخازن



المصدر: الشـ

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

السبيل لطاردة نتنياهو وعصابته

بقلم:

محجوب عمر

تحالف عالمي ضد سياسته التصورية. ونتنياهووا استيطرو. قائلا: «على أوروبا أن تعرف أين مصالحها» زاعما أن الناتج للحل الإجمالي لإسرائيل يصل إلى ٤٠٪ من الناتج الإجمالي لـ ٢٢ دولة عربية مجتمعة وأنه خلال الفترة من ١٠ إلى ١٥ عاما فإن الناتج للحل الإجمالي لإسرائيل سيصل إلى ٨٠٪ من الناتج العربي. إجمالا، وزعم أن الاقتصاد الإسرائيلي سيكون معادلا تقريبا للمكثبات الاقتصادية للعالم العربي كله واستطرد قائلا: إنني أعتقد أن على الناس ومن بينهم الأوروبيون أن يفهموا تقويم أين تكون مصالحهم وهمد بأن القويات الاقتصادية المحملة من جانب الاتحاد الأوروبي لن تجمع ضد إسرائيل ليس فقط لأن الأخيرة لديها اقتصاد مزدهر (١) بل أيضا بسبب أن هذه المعاملة الأوروبية ستكون غير عادلة وظالة وأن هذه الدول ستكون بمعاملتها هذه تحاول الاضرار بأمن إسرائيل.

الاقتصاديون يعرفون أن مقولة نتنياهو كاذبة فليس صحيحا أن الاقتصاد الإسرائيلي مزدهر والإسرائيليون يعرفون تماما أن اقتصادهم في تراجع منذ وصول نتنياهو إلى الحكم. وإن نتنياهو وجد نفسه يهدد إسرائيلته الاستقلالية الأولى مضطرا للتمساح بعودة الحال الفلسطيني العرب استجابة لنداءات القوى الرأسمالية الإسرائيلية الجديدة التي نشأت داخل إسرائيل طوال السنوات الثلاثين الماضية. وشككت قطاعات اقتصادية خاصة لم تكن قائمة من

واصل يفهمين نتنياهووا في الأسبوع الماضي تهجم وإدعائاته ضد العالم كله، وخاصة على دول الاتحاد الأوروبي التي اتخذت عدة قرارات تدعبن بها السياسة الإسرائيلية المطلقة بالاستيطان وتغير هوية منية القدس الشرقية والتي مهدت بإجراءات عقابية اقتصادية تقضيها السدول الأوروبية وهو تهديد يدرك نتيناهو خطورته السياسية والاقتصادية وعمرته داخل إسرائيل نفسها. ولأن أشهر هجوم له على الاتحاد الأوروبي أشار نتنياهو في حديث أدل به لصحيفة السبيل للحواف البريطانية أن أي عقوبات اقتصادية يمكن أن يرفضها الاتحاد الأوروبي على إسرائيل لن تدفع. وكما أن الاتحاد الأوروبي يهدد بحسبهم تسويق أي سلعة يثبت أنها صنعت في مستوطنات في الضفة الغربية أي في أراضي مصادرة من العرب أو صنعت بأيدي عمالة عربية مستغلة في المستوطنات، كما هو الواقع بالفعل. وهدد نتنياهو أنه في حال رفض أي دولة أوروبية استيراد أي سلعة إسرائيلية لأنها السبب فإن الرد الإسرائيلي سيكون منع العمال الفلسطينيين من دخول المناطق المحتلة والمستوطنات الإسرائيلية سيكون هو فرضه المصنار على الشعب الفلسطيني اقتصاديا.

وغمدا نكشفه صحفي بريطاني قال: «لنا فخر بأن هناك عدم تفهم عالمي لأفعالنا».

و زعم أنه يفهم في ذلك رئيس الوزراء البريطاني لراجل ونيسون تشرشل، وهذه كذبة أخرى من أكاذيبه فلفظ تجم تشرشل في صنع أكبر تحالف عالمي ممكن ضد هتلر بينما نجح فختيناهو في جميع أكبر

قبل وتعتمد أساسا على استقلال الحال الفلسطيني للمجور وهذه القوى الاجتماعية هي التي أقرزت كتلة الناخبين وأصواتهم التي رجعت وصولة إلى الحكم، وإن كانت بأصوات قليلة لا تزيد عن ٢٥ الف صوت.

إن نتيناهو يعرف أكثر من غيره طبيعة القوى الاقتصادية في التجمع الإسرائيلي التي خلقت تاييدا حماسيا بصورة لم يسبق لها مثل لطمية أوسلو والتي عبرت عنها مجسورات الاقتصادية مشهورة ومعروفة هناك وهي أن كانت اشكنازية علمانية أساسا فإنها تعاملت مع اتفاقات التسوية تعاملًا براجماتيا على أمل أن يوصلها إلى سوق شرق أوسطية أوسع كبرا من السوق الإسرائيلي بعد أن لاحظ ازدياد معدل النمو الاقتصادي منذ سبتمبر ٩٢ ليصل إلى ٦,٠٪ عام ١٩٩٤ و ٧,١٪ عام ١٩٩٥ واقتزن هذا بمستويات قياسية للاستثمار الاجنبي لدخل إسرائيل، وفتح الأسواق التي كانت مغلقة من قبل في جميع أنحاء العالم وأساسا في آسيا وأفريقيا، وأسرع طارعا عالميا تدريجيا على الاقتصاد والتجمع الإسرائيلي، ولكن ذلك لم يتحقق بدون ثمن.

إن إسحاق العولة ترويجيا، أو على وجه اللغة إسحاق الطابع العسقي الذي أدت إليه ضرورات السوق الرأسمالية العالمية ليس بدون ثمن أو بدون قيود ومن هذه القيود أن الأسواق التي يفتحونها نتيناهو تتأثر من ثقلها كثرية بعلاقتها بالأسواق العربية وعندما يستكشف نتيناهو بوزن الإنتاج الإجمالي العربي ويقرن بينه وبين مجمل الإنتاج الإسرائيلي فإنه يكذب على الإسرائيليين وعلى نفسه فالنتيجون والمستوطنون في أوروبا وآسيا - بل



أمريكا لا يمكنه التخلي عن هذه الأسواق العربية سياسيا واقتصاديا لذا فإنه عندما يقرن بين هذه الأسواق العربية والشرق الأوسط فإنه يقاسم بتمديد الاقتصاد الإسرائيلي وإضعافه. وربما من الحسابات الاقتصادية المبررة التي يمكن أن يجد نتيجاتها علاجها عند هذه الولايات المتحدة الأمريكية، وحتى عند المنظمات المالية الدولية، فإن العالم لم يعد يتحرك فقط بإعداد بالات للقرن أو براميل النفط بل جالات الفتح و حتى بإعداد البرامج الالكترونية التي يمكن أن توفرها الجامعات الصهيونية وشركاتها في العالم، وإنما أصبح للعالم أيضا وجه آخر بعد أن نجحت الشعوب خلال نصف قرن من الزمان في فرض قيم ومبادئ ومؤسسات دولية تلزم الدول بما لا يتوافق مع سياساتها أحيانا، والنموذج الأوضح على ذلك هو البيان الأخير الذي صدر بالإجماع من مجلس الأمن بوقف قرار إسرائيل المتعلق بتوسيع المجال البلدي ابدية القدس الشرقية، والذي وافقت عليه كل الدول بما في ذلك الولايات المتحدة الأمريكية عندما قبلت للجمعية العربية صفوره كيهان وليس كقرار ملزم تجنبا لاستئصال أمريكا حق النقض (الفييتو)، وبذلك يكون البيان صادر بإجماع مجلس الأمن رغم عدم موافقة إسرائيل عليه.

العالم الآن حران كانت تحكمه من أجل الاقتصادات السوفول الكبرى ومؤسساتها - له أطر ومؤسسات دولية ذات مواثيق حاكمة تلزم متوابعيها على الأقل السوفول الكبرى والصغرى - وقد بدأ العالم منذ خمسين عاما وفيها ميلا إلى الديمقراطية ثم لفحت هذا المبادئ تتمدد وتتفرع عبر القوط بحيث غلخت فغلبا كخطة بسلسلة من المواثيق التي تتضمن قيما ومواثيق مبدئية يمكن للسوفول الصغيرة والشعوب الاسفادة منها والاستناد إليها في نفسلاتها، ليس فقط على مستوى التحرك النظامي للنظم إلى على مستوى حركة الحكومات وإنما أيضا على المستويات الاقتصادية أي على

مستوى القوى الجماعية المنظمة غير الحكومية. وقد فطحت الشعوب بل ذلك أنشوا غير قليلة حتى تطور إطار على موان للمنظمات غير الحكومية - يجمع - إلى جانب الإلزام العالمي للنظم الأمم المتحدة وهذا كسبي كبير للمعوية.

لذا، عندما يسعى ويضع برنامجا تنبهاو بانه لا يفنيه رفض الدول الأوروبية لسياساته الخاصة بالاستيطان، أو في النفس فإنه يفلر ويرفض حقيقة أن الشعوب لم تعد تحركها فقط الاعتبارات الاقتصادية - ولا اعتبارات توازن القوى السياسية - والعسكرية وإنما أيضا اعتبارات تصارع القيم والمبادئ الأخلاقية والمعايير السياسية المستقلة ومبادئ حقوق الإنسان وما تتضمن من رفض الاستيطان ورفض التصديع ورفض تغيير هوية الأراضي المحتلة ورفض الإبعاد، فانهمك من رفض الاحتلال.

ولعل أقرب النماذج التي التزتها جهود الشعوب والحكومات، والتي يرفضها القصيد بنيامين نتانياهو بأمرار هو الإعلان عن (تتسار الحاق)، كما قال الامم العام للامم المتحدة كروز منان في تلك (الخطبة الترويجية) التي أظن فيها القرار الصادر في روما في نهاية الأسبوع الماضي والقاضي بإقامة محكمة دولية دائمة لمكتها البحث في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية وقتل الشعوب ومعدون الدول بعضها على بعض، وهو قرار تكسر صفوره فسين عامه بعد قرار وثيقة حقوق الإنسان في الأمم المتحدة، وثلث الأسرة الدولية تتلقى على مستويات متعددة الفوسيلة الإدارية الخاصة لتنفيذ هذه الوثيقة حتى لا تهتمت الفوسله منذ خمسة أسابيع، ووصلت إلى إقرار هذه المبادرة. وقطع الأمين العام للامم المتحدة كروز منان رحله إلى آسيا (بعض الفاتمية التي شاهدت (الدول المتضررة) تصفق فرحا على الرغم من أن الطريق لا تزال طويلة لإكمال هذا الوثائق التأسيسية.

لقد وافقت ١٢٠ دولة من أصل ١٦٠ دولة مشاركة في المناقشات على القرار، ومارخت سبع دول من بينها إسرائيل التي تدعى حرسها على حقوق

الإنسان، وأنها دولة ديموقراطية وهي لم تخف سبب رفضها لهذا القرار من أنه يجمع بين الاستيطان في الأراضي المحتلة والعراق التي يوجب للتيقار محاكمة القاضين عليها باعتبارها جرائم حرب.

والفارقة أن رئيس الوفد الإسرائيلي المؤتمر ربما ادعى أن فكرة هذا المؤتمر نشأت عند الإسرائيليين لكي لا يصب السماح للمجرمين النازيين المهروب من العقاب، وأما الصايك وريشتين أن المستوطنات هي من قبل المخلعات الفطيلة نسبيا (١) وقال مصطفى إسرائيلي إن هذا من قبيل إدراج القتل والاغتصاب الجماعي مع سرقة - بمرتبالة -، وأبدى رئيس الوفد الإسرائيلي تخوفه من أن يؤدي إقرار هذه المادة إلى طلب محاكمة كل شخص يشارك في رسم سياسة الاستيطان في الأراضي المحتلة، ولو كان رئيس وزراء إسرائيل عندما يتردد إحدى الدول الواقعة على الميثاق.

ومن هذا الإسرائيلي أن سرقة برقالة تستوجب العقاب لها باله بمن يسرق بستان من الجرام البرتقال، لالمستوطنات كلها كانت بساتين مزدهرة من أشجار البرتقال في السطحي قبل أن تتقلعوا إلى الصهاينة وتبنى عليها مساكن للقرابة من هذه الأرض، وسرقة برتقالة واحدة هي سرقة على أي حال.

يحتاج هذا الميثاق إلى أن تدرج ستون دولة من الموقعين عليه موافقتها في الأمم المتحدة قبل أن يبدأ العمل به وهذا حوس دور المنظمات الصهيونية غير الحكومية التي عليها أن تفسط على حكوماتها لكي تسرع بإيداع توقيعها في مقر الأمم المتحدة لأن من الموقعين أن تبدأ إسرائيل جهودها دبلوماسية لمنع هذا التوقيع النهائي. وعلى كل المنظمات غير الحكومية وخمسة عربية أن تبتذل جهودها لتحقيق ذلك.

فإن كان واجب التوقيع النهائي لتنفيذ هذا الميثاق هو من شأن الحكومات والدول فإن واجب إثارة هذه القضية والتصديع عليها والإلزام بها سواء بين الدول العربية



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٢٨

أو في دول العالم الأخرى بما في ذلك أوروبا وآسيا وأفريقيا يحتاج إلى خطة مستمرة من جانب المنظمات الشعبية والوصول إلى هذه الدول ممكن عن طريق العلاقة القاعدية بين منظمات حقوق الإنسان والمنظمات للقائيات ذات الأثر العالمية للضغط . وسيتم توفيره لتتجاوز معجزة الذكر الجميع برفعه المستمر كل ما تقرره للوائح والأعراف الدولية، وكلما زاد الحديث من اعتبار الاستيطان جريمة تنال عليها هذه المحكمة الدولية سيزاد خوف المستوطنين في الأرض المحتلة .

وسيمتحن عن الاشتراك فيما يقدم لهم لتتجاوز من مشاريع استيطانية وإذا ما حدث أن طالت منظمات شعبية بإعتقال أي زائر لإسرائيل ليلد معين بتهمة اشتراكه في جريمة الاستيطان سيدب الخوف في قلوب الجميع.

طلعت صحيفة «هآرتس» وهي من بين الصحف الأهم في إسرائيل ، قبل أشهر من أن وضع إسرائيل الحال يذكر في شكل مخيف بالمرحلة السابقة على حرب ١٩٧٢: الكارثة التي نتجت عن الجسود النجيلة وماسي ، والثقة بالنفس التي تصل إلى القرون . واحتفال الجميع العربي ، وشعب يتبع قائده بلا مبالاة .. لا تحتاج إلى الكثير من الشغل لئلا كيف أن مصرة الحق الحالية تعيد إسرائيل إلى صفك الجاهل الذي كان سببه المعنى الإسرائيلي السابق.



المصدر : المسيرة

التاريخ : ٧/٢/١٩٩٧

للنشر والخذ مات الصحفية والمعلومات

البادرة المطلوبة فعلاً

■ الرئيس الأميركي يدخل مجدداً غيرة فضائحه... ليس هناك أفضل من هذا الوصف لرئيس وزراء إسرائيل... أما العرب فالأمر عندهم سيان. زجوا أنفسهم في موقع لا يمكنهم من أي حركة، فلا يستطيعون من مازق كلبتون ولا من أزمات تنابهاهم، حتى أنهم لا يحسنون الاستفادة من طموحات أوروبا ولا من مواقف المجموعة الأفريقية أو مجموعة عدم الانحياز. هناك سياسات عربية ولا سياسة واحدة أزاء إسرائيل وعملية السلام. يقال أن هناك ثوابت تجمع بين هذه السياسات، لكن الأطراف التي تتعامل مع المنطقة بقصد المساعدة أو الدعم لا تستطيع لمس هذه الثوابت أو التعامل معها على أنها قيد غير مصممة. لذلك تولد اقتناع لدى الأوروبيين بأن لا لزوم للمجازفة من أجل العرب لأنهم في النهاية سينهارون إلى الموقف الأميركي. وكما ازداد خذلان أميركا للعرب كلما غرق العرب في العجز والضعف والتريد... وانعدام الدائل.

للقاش دائر هذه الأيام من أجل بلورة صفقة مؤقتة دولي يعقد بهدف «اتقاد السلام». وأصبح أن الطرف الوحيد غير المهتم بهذا «الاتقاء» هو راعي عملية السلام نفسه، أنه يترك فرنسا تحاول فإذا نجحت فإنه جاهز لقبول الشرط. والواقع أن ما يسمى «البادرة الفرنسية - المصرية» هو رد فعل طبيعي وضروري، على رغم أنه متأخر. منذ يناير تنابهاهم تطبيع حطة للاتقاء على «صفقة مدريد» أي تحديد ماذا مستقبلي، كان ولا يزال مطلوباً أن تعد الأسرة الدولية إلى مشاورات لاتخاذ والتبينة الأولى لها. لكن ماذا يمكن أن نتوقع من دولة عظمى تخشى مجرد الإعلان عن «مبادرة» أفضلها حلقتها المتراكمة مع على الدوام ولم يفسلها «الخصم» العربي؟

لم تكف واشنطن وبعضها مبادر وغير مبادر مباشر لتتابهاهم في تطبيق برنامجها الصهيوني، بل أنها مستنكفة عن الخوض في أي عملية لنفاذ للمفاوضات. أكثر من ذلك، أنها تسد الأبواب أمام أي مبادرات أخرى وتستمر في تعطيل عمل الشريعة الدولية بالنسبة إلى قضية الشرق الأوسط والأخطر أن واشنطن تغفل في جهة هي لها أصلاً وتتمتع عن الاعتراف بالقتل. فضلاً عن أنها لا تريد لأي أحد آخر أن ينجم مكانها. وهكذا يضطر العرب - إضافة إلى كل ظلم ومشاكلهم، لأن يتحملوا أيضاً أوزار دولة عظمى مريضة.

إذا عقد المؤتمر الدولي لإنقاذ السلام في الشرق الأوسط من دون مساهمة أميركية بارزة فيه، فهذا يعني أن تنابهاهم سينتصر على الأسرة الدوابية كلها. ففي جبهة قرار الكونغرس الأميركي، وفي جبهة الأخرى ورقة القوي الصهيوني التي استخدمها لحق الإدارة وجمهورها على التخلي تدريجاً عن ضغوطها عليه. لذلك، إن يهزم أن يصور بيان عن مجموعة دول محدودة التأثير في إسرائيل، على العكس، قد يهزم أكثر إذا صدرت قرارات أوروبية بجدة ذات علاقة بالاقتصاد (كالنظام المصرفي في جنوب أفريقيا) وسمح بعد المغاطمة، وإسرائيل لا تختلف عنه إلا بأنها احتالت دائماً للخصم من مغاطمة كونه. بل أنه قد يهزم أكثر إذا أوقف بعض الدول العربية ما لديه من مشاريع تجارية تطبيعية، وإذا أوقف العرب أي تفاوض في انتظار مواقف أكثر جدية، وإذا أوقف العرب «تفتيح» شاربون الإسرائيلي أن الأخير وصل إلى سمة الحكم أما الأخير فينتظر... لينتد السياسة نفسها وريداً أسوأ منها ولكن مع أفضلية

عبد الوهاب بدرخان



دمشق تدعو الى "قمة قرار" بين العرب لتتخذ موقفاً حاسماً

□ دمشق - إبراهيم حمدي

قال وزير الاعلام السوري الدكتور محمد المصطفى ان عملية السلام تتطلب دواعياً الى طزمة قرار بين قادة الدول العربية المؤدي الى اتخاذ مواقف حاسمة، يستجيب للروبيات على «الضغط على اسرائيل».

وكان الدكتور سلمان بنديت في لقاء مع عدد من الزعماء والصحافيين العرب في دمشق، وقال ان الدور الرئيسي يجب ان يكون محلياً للدول العربية التي يتولى اجماع دولي للضغط على رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو.

وعن المبادرة الفرنسية - العربية لعقد مؤتمر ثان لجمعية السلام قال: وعندما ينتج هذا الموضوع وتصبح مديناً سيتم التفاوض حولها وهناك لاول في وقتها مشير الى انه في اي لقاء بين الرئيس صليبي والاسد وحسبي، سواء تكون جميع مفاوضات الامة العربية موضع بحث وتداول، ذلك ان اللقاءات تحصل في شكل دوري بين الرئيسين مثلاً للقاءات بينهما.

وأشار الى انه عندما تتناول القناعة بان عقد القمة العربية قمة قرار فإنها ستعقد (د) ذلك ان عقد قمة لا تكون لها نتائج ملموسة وعازلة مستمرة الى العلاقات العربية والواقف العربي والتداعي تكون عندما خدمة الجناح الاسرائيلي.

وعن عملية السلام قال الدكتور سلمان بنديت: «تجاوزت مرحلة الانسحاب الى انهاء الانسحاب النهائي لأن رئيس الوزراء الاسرائيلي غير مؤمن بالسلام وهو تخلي عن كل الاتفاقيات بما فيها اتفاق اوسلو».

ولمّا ان ان العضيات المتوافقة الى الان تطير الى ان اسيرت، ولم تكن من نتائجها عن سبائكها. ونحن على ثقة بان الولايات المتحدة تلتزم تنفيذها من خلال عدم متابعتها لتفكيك هذه المبادرة وكان القرار في هذه المنطقة هو الرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو، وقراره هو رفض الانسحاب من الأراضي المحتلة والامتناع في المصاطبة وتهدد الرئيس والقاء ما يسمى بتفكيك اوسلو.

ولخص شروط جديدة لتفكيك القرار ٢٤٠ الخاص ببيان وضيم الجولان من جديد اسرائيل.

وفي هذا المجال قال وزير الاعلام السوري ان القرار المتخذ من قبل الجمعية السورية لانتخابات ريف أي انسحاب من الجولان بالانسحاب على ٦١ من ال ١٢٠ صوتاً في الكونغرس على ذلك على استفتاء شعبي عام وفقاً للشروط الاخرى التي يشهدها ختامها اوسلو في جنوب لبنان أو اثناء (التفكيك) اوسلو أو تهويد القدس، وأنه لا يجب التنازل عن طرح قرارات الفلسطينية الدولية على استفتاء عام. وقال ان كل ذلك تحد لقرارات الشرعية الدولية والمبادرة الاميركية والرئيس عملية السلام، وأنه متواتر لتفكيك الرأي العام العالمي، ولقد وصل رأياً على مستوى ان سوريا الاسرائيليين الهم سينتقلون من الجولان بعد الانسحاب من جنوب لبنان معارة عن تلاحق الانسحاب من تفكيك القرار ٤٢٥ الذي نص على الانسحاب من جنوب لبنان من دون قيد أو شرط ان العالمية بتفكيك صارت مطلباً دولياً.

وعن جهة اخرى أكد سلمان بنديت (سوري) كل الحرس على استصدار الصور مع جارتها تركيا ومع الطبيب



المصدر : الحبيشة

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠٧٠/٧/١٩٩٧

التركي، وعدم وجود داي مصلحة (سورية)
في التدخل في شؤونها الداخلية، وجاء
كلام الدكتور سلمان امس تعليقا على
الانتقادات التي وجهها رئيس الوزراء
التركي مسعود يلماظ إلى سورية قبل
اسبوع، وذلك في لقاء مع عدد من المراسلين
والصحافيين المعتمدين في دمشق. وقال:
هناك مشكلة داخلية في تركيا وهناك
مشاكل بين تركيا والدول المجاورة بها،
وعنما توجه الاتهام إلى سورية يعني ذلك
حرف نظر الشعب التركي إلى قضايا
خارجية.



المصدر: الحريسة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢١

نظرتان «مختلفتان» شكلاً: الخيار النووي

الاسرائيلي بين بيريز وتنتانياه

رياض أبو ملح

جانب اسحق رابين - لعملية اوسلو وكل ماقتضا عنها. لكنه في الوقت نفسه يعبر عن قهر كبير من الرضا بسبب اعتقاده بأن الخيار النووي وليس أي عوامل أخرى هو الذي جعل الأمن الاسرائيلي مستموراً ومضاهياً، أو على الأقل غير مهدد، كما تشير قناعاته.

ومع أن بيريز لم يوضح ما اذا كان كل ما فعلته اسرائيل طوال المرحلة الفاصلة بين امتلاك القدرات النووية والهاية مرغمة، التي مرديت في عام ١٩٩١، لا سيما تنفيذ عدوان يوتايو (هزيران) ١٩٦٧ وغزو لبنان ١٩٨٢، كان من ضرورات صنع السلام، لكن الاحتفاظ بالأراضي المحتلة من خلال الوجود العسكري المباشر أو غير ما يزيد عن مدة وخمسين مستوطنة قامت بها اسرائيل في الضفة الغربية وقطاع غزة ومرتفعات الجولان السورية، ويجهود يعود الفضل فيها لحزب العمل الاسرائيلي - وشعمون بيريز أحد الظاهير البارزين - يتناقض حتماً مع النتائج التي استخلصها الحكيم الاسرائيلي المتقاعد.

وهذا، عندما يعني بيريز على الخيار النووي الاسرائيلي هذه المسحة «الأخلاقية» بل والاقتصادية - كونه الوسيلة الرئيسية لتحقيق السلام - كما يقول - وهو يعني الأمن المطلق لاسرائيل، يلتقي مع بتيامين نتانياهو في موقع واحد، مع فارق قصصلي هو أن الأول يرى بأن هدفه تحقيق وما عليه إلا أن يعطى ثمار رغبته الاستراتيجي بقيام السوق الشرق اوسموية بزعامة اسرائيل، للقوة الاقتصادية المتقدمة في حين يعتقد الثاني أن اسرائيل لم تبلغ شاطئ الأمن بعد، وإن عطيها أن توفر المزيد من الضمانات لأمنها، فضل عما يحق له الخيار النووي الذي تتفرد به في المنطقة حتى الآن، كحقبة «بأن تصير اسرائيل على

■ عندما يتحدث شعمون بيريز عن الردع النووي الاسرائيلي وعن لتوليع الاسرائيلية اعتماد هذا الخيار، منذ قيام الدولة العبرية، يبدو كواحد من الحكماء الذين يمتلكون الحقيقة المطلقة، ولا ينطقون إلا بالحكمة والصواب.

ولقد يكون النموذج الآخر، المقابل، الذي يمثلته حالياً بتيامين نتانياهو وتوجد فيه الرعونة والتعصب والانعصارية، هو الذي يعطي لظهور شعمون بيريز «الحكموي» أهمية خاصة، وعلى رغم أن الاثنين يتكلمان لغة مشتركة، وهذا أصبح كل المسائل الأخرى في سياق هذا المخطط الأمني: من احتلال فلسطين وتشريد للسعيها، إلى الغزوات الاسرائيلية المستمرة حتى الآن، مجرد نتائج طبيعية لا بد منها، لا مسيحات لما حدث على مدى الخمسين سنة الماضية.

يقول بيريز «لأننا عندما اعتمدنا الخيار النووي كنا نذكر باوسلو وليس بيهيروشيما، لأن السلام كان هدفنا، ثم يؤكد بأنه طولا الخيار النووي لما كنا وصلنا إلى اوسلو». طبعاً، إن بيريز، وهو يتحدث عن هذا الرابط بين نقطتين رئيسيتين في مسار الصراع العربي - الاسرائيلي، يشعر بفخر مضاعف فهو صاحب الفضل الأول في انتهاء مشاعر ديمونة النووي في القلب من خلال دوره المباشر كمستشار عام لوزارة الدفاع الاسرائيلية، اندائه في تأمين الدعم الفرنسي للمشروع الذي جاء كعكازة لاسرائيل على مشاركتها في العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦، وهو أيضاً المهتمس الرئيسي - إلى



المصدر: الحرة - ١٩٩٧

التاريخ: ٧/٧/١٩٩٧

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المنطقة كلها، بما في ذلك العراق وليبيا وايران، بوجود اسرائيل.

وفي موفق مشابيه يؤكد رئيس لجنة المظالم الخيرية في مكتب رئيس وزراء اسرائيل غيديون فرانك ان هناك حاجة الى سنوات من تطبيق الديموقراطية في الدول العربية قبل ان يمكن لاسرائيل التخلي عن قدراتها النووية. واذكان شمعون بيريز يتلقى الحديث عن هذا الجانب الآن ربما لاسباب تكتيكية، الا ان بنيامين نتانياهو يفرد له حيزاً كبيراً في كتابه «مكان بين الأمم» لتبرير عدم ثقته بآية اتفاقات قد تعقد مع الدول العربية. كما يجعله احد العناصر المحركة لفكره وسلوكه في تعامله مع مشاريع التسوية السلمية المطروحة.

من المؤكد ان التجارب النووية التي اجرتها باكستان، بعد الهند، اعادت للخيار النووي الاسرائيلي مكانته الاولى كهاجس ضاغط. فاسرائيل تضع باكستان على اللائحة السوداء، الى جانب ايران ودول عدة اخرى قد يشكل امتلاكها السلاح النووي تهديداً لها، بحسب التصور الاسرائيلي. لان باكستان دولة اسلامية. ولذلك يمكن الحديث «بنبرة اسلامية» حتى لو كان الواقع يخالف هذا الاستنتاج.

واياً يكن رأي شمعون بيريز في التطورات النووية الجديدة، فان اسرائيل لم تتوقف لحظة واحدة على الخيار النووي، وهي ستزيد اهتمامها به في المستقبل على نحو مضاعف. ذلك ان فكر قائلها يتمصون لمفهوم حلال الأمن امن اسرائيل المطلق، وليس حول السلام. على رغم التفسيرات التي يفتها شمعون بيريز بين الحين والآخر.

الاحتفاظ بالامكان التي ترى انها ضرورية للدفاع عن وجودها. لان مثل هذه السيطرة السياسية - يتابع نتانياهو - هي الضمان الوحيد لتحقيق أمن عسكري حقيقي، لا ينهار فيما لو غير الطرف الثاني نواياه.

لدى التخلي في هذه التفاضيل يصبح التمييز بين موفقي الرجلين اكثر صعوبة. فبالإضافة الى تطابق موقفيهما حيال وحدة القدس، العاصمة الابدية لاسرائيل، ليس ثمة فرق كبير بين الاثنين بالنسبة لمستقبل المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية. باستخدامه ان الاول يكتفي بالانتشار الذي تحقق وبما تم الاستيلاء عليه من اراضي الضفة حتى الآن، بينما الثاني يدعو ويعمل على مواصلة الحركة الاستيطانية، خصوصاً ما يتعلق بتطويق القدس وتهويدها وحسم مستقبلها حتى قبل ان يحين موعد مفاوضات الوضع النهائي. أما بالنسبة لارتفعات الجولان السورية المحتلة فان موفق بيريز ما يزال ملتصقاً، في حين يجاهر الآخر بما يفكر فيه وهو الاحتفاظ بالمرتفعات السورية، او بجزء منها على الأقل.

والخيار النووي، في هذه الحالة، يبقى المظلة الأساسية للخيارات العسكرية الأخرى، ولا يختلف بيريز في هذا التشخيص عن نتانياهو. فالاثنتان يؤمنان بأنه لكي يظل لهذا الخيار دوره الحاسم لا بد لاسرائيل ان تحافظ على قدرتها فيه. وذلك بمنع أي دولة عربية، او اسلامية، من امتلاك للسلاح النووي، بصرف النظر عما يحدث في المجالات الأخرى التي تختلط فيها الديموقراطية والمناورات السياسية بالقوة العسكرية الاندفاعية. كما يحدث حالياً في أكثر من مكان.

وهنا يقول شمعون بيريز (في تصريح ابلى به في عام ١٩٩٥) ان اسرائيل لن تتخلى عن خيارها النووي الا بعد ان تقبل بلدان

صفاي ليداني طعم في باريس.



المصدر: الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٧/٧/١١

النائب طلال المرعبي لـ «الحوادث»:

اسرائيل تعمل على نسف الاستقرار في لبنان لكن الجيش اللبناني والقوات السورية لها بالمرصاد

٣ قوانين يجب تعديلها: البلدي والنيابي ومشروع قانون
اللامركزية الادارية

المرعبي: الزيارة حافلة بالمعاني، وقد اتت في مرحلة دقيقة وفاصلة في اتجاه التسوية السلمية على المسارين السوري واللبناني، وكذلك على المسار الفلسطيني الذي وقع في شباك (أوسلو).. اعتقد ان زيارة الرئيس الاسد الى فرنسا ارتدت أهمية بالغة في ظل تلك الولايات المتحدة وانحيازها الخافر ناحية اسرائيل وانعاسها بالانضمام من ١٣ في المئة من الأراضي الفلسطينية المحتلة، مما يؤثر على دخول المنطقة في مروحة دبلوماسية شبيهة بحال الاحزاب والسلاسل، خصوصا اذا لم يلق المؤتمر الدولي الذي دعا اليه

الرئيسان شيراك ومبارك القسط الوافر في التأييد، المعروف ان نظرية او استراتيجية الرئيس الاسد ذاتية في اتجاه السلام العادل والشامل، فمن دون الشمولية لا تسوية، ومن دون العمل لا سلام. ونظرية الرجل التاريخي هنا تقوم على تنفيذ قرارات الأمم المتحدة كما وريت وعلى قاعدة مؤتمر مدريد - الأرض مقابل السلام - وموقف لبنان وسوريا هو واحد في هذا السياق، وأنا متأكد ان فرنسا منقطعة لمواقفي البلدين وانها ستعمل من ضمن المجموعة الأوروبية على خط موقف الرئيس الاسد، والمواقف العربية المحقة والعادلة، وتحرص الضغط على كل ابيد، من اجل التراجع عن موقفها الاخذ في التفتت، وحملها على اتخاذ القرارات التي تخدم التسوية السلمية.

«الحوادث» ماذا من لبنان والقضايا العربية الأخرى؟
المرعبي: من المؤكد ان لبنان - العراق - ٢٢٥
والعراق وسائر القضايا العربية كانت حاضرة في المحادثات بين الرئيسين الاسد وشيراك. على ان فرنسا ليست بعيدة عن مجمل هذه المسائل، وانما ما فتحت تطلب بالحل العادل والشامل وتسعى على هذا الخط وتطالب بتنفيذ كل القرارات الدولية وعلى رأسها القرار ٢٢٥.

«الحوادث» هناك كلام عن زيارة للرئيس الاسد الى لبنان قبل تشرين الأول/أكتوبر؟
المرعبي: سمعنا هذا الكلام عن لسان الرئيس

وسيط الاشتكالات في مجلس النواب على مشروع سلسلة الترتيب والوثائق بين الحكومة والنواب تبرز الاصوات على خط طرح اللامركزية الادارية، لتضيف الى استحقاقات مرحلة ما قبل نهاية عهد الرئيس الهراوي مسألة اضافية، ان ان مشروع السلسلة ما يزال يصطدم في اجتماعات اللجان النيابية المشتركة بالمشكلات المتركة منذ أكثر من عامين، خصوصا ما يتصل منها بالشقين الاصلاحي والمالي، وتمويل تنفيذه في مناحات تحيط اماكن اقراره بشكوك جمة على رغم اصرار رئيس المجلس النيابي نبيه بري على انجازه، والتصويت عليه مع مشاريع أخرى، وعلان الحكومة هي ايضا عن رغبتها في انجازه، لكن بشرطها كما يقول النائب الحالي والوزير السابق طلال المرعبي في حديثه الشامل مع «الحوادث» الذي تناول فيه الاوضاع الراحة من الفها الى يائها.

الموضوعات تتشعب مع النائب المميز طلال المرعبي، لتحاول فضلا عن المحلية، نقاطا مفصلة، لا بل ساخنة على الخطوط الاليمية والدولية. لا سيما انه في صلاته الخاصة اليومية يطلب من الله ان يساعد على قول كلمة الحق في وجه الاقوياء، وعلى الا يقول كلمة الباطل ليكتسب تصديق الضعفاء، وان لا يكون جزارا يذبح من اوكلوه شرف تمثيلهم في الندوة النيابية، ولا شاة يندجها «الجزاؤون وفجار الهنكل» ويرى دائما الناحية الاخرى من الصورة، وعنده التسامح اعلى مراتب القوة، وحسب الانتقام اول مظاهر الضعف. هذا هو طلال المرعبي النائب الشمالي الذي جاء هائلا الى الندوة النيابية من النهر الكبير الصباح وهذا نص الحوان:

«الحوادث» نلته من الاجدى قبل البدء بالموضوعات المحلية المتركة التحتت عن الزيارة التاريخية للرجل التاريخي الرئيس حافظ الاسد الى فرنسا قراءة واستقراء وتحللا.





المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢١

المصري: نسمع كلاما كثيرا من الإدارة الأميركية، ومن سواها، عن رغبة أميركية في عودة محادثات السلام، وهناك أنذار أعطي إلى إسرائيل مؤخرا حملها مسؤولية تحلر العملية السلمية.. في أي حال، إذا اعتبر أن الدولة العبرية هي وحدها مسؤولة عن تحلر المحادثات، فتجربة انتهاج رئيس وزرائها سياسة عنوانية تجاه لبنان وسوريا وكل العرب، وما سياسة تهويد القدس الأعينة عن التفتت الذي يتبعه العدو، حتى أن السلام المبتور الذي تحقق نقضه تتبناه وأعلنه في العودة إلى الورا.

«الحوادث» ما هو المطلوب من الإدارة الأميركية لتناقض عملية التسوية السلمية؟

المصري: أنها إذا كانت جادة في إنقاذ هذه العملية، والوصول بها إلى آخر مراحلها، فإن عليها أن تقوم بوضع الحكم الذي يوصل في الخلافات القائمة بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية، وسوريا ولبنان من جهة أخرى، لا أن تظل الولايات المتحدة تلعب دور الوسيط المحايد، وهو في الواقع غير محايد، حتى إذا لم تنجح بإدائها هذا الدور، تركت الإشراف المختلفين يحاورون وحدهم للتوصل إلى اتفاق فيما بينهم، وحل الخلاف على النطاق الذي تحول دون اتفاقهم، وقد ثبت أن ذلك لن يحصل إلى نتيجة، وقد تدمر سنوات والعملية السلمية تبقى معطلة ولا تحفز أي تقدم، فيبغض المتضررون من السلام الفرصة للأجهزة عليه، لذلك فإن الإدارة الأميركية، إذا كانت جادة في تحقيق السلام للعالمين، والذي طرحه الرئيس الأسد وتفسير فيه سوريا ولبنان.. أن تكون حكما وتلزم الطرف المخالف بما تم الاتفاق عليه في اتفاقات (أوسلو) أو قرارات مدريد أو قرارات مجلس الأمن الدولي.

«الحوادث» هل كلامك يعني بأن لتسوية السلمية في المنطقة انحصر؟
المصري: على الأقل في هذه الفترة.

«الحوادث» والقرار ٤٢٥ ما هو مصيره؟

المصري: موقف لبنان واضح في هذا الاتجاه، أي تنفيذه من خلال مشؤونه ومن دون قيد أو شرط، لبنان رفض ويرفض كل التنازلات الإسرائيلية بشأنه، كما نحتل عليها أن تخرج.

«الحوادث» هي تطلب بضمان أمن شعبنا.

المصري (فلسطيني): ومتى كان يطلب القوى ضمانات من للضعيف والمهم من المحتلين أراضيه؟ هذه حجج وأهية وتهرب واضح من تنفيذ القرار كما ورد من مجلس الأمن الدولي.

«الحوادث» تتيك لتنتج الانتخابات البعيدة؟

المصري: النتائج جاءت معبرة عن رأي الشعب اللبناني، وكانت جيدة.. ساندتها مناهات من الحرية والديمقراطية أمتها الجيش اللبناني وسائر القوى الأمينة. وقد برهنت هذه الانتخابات أن الشعب اللبناني قادر على ممارسة حقه في في الاختيار في أي ظروف، ولقد على وعي لدى المواطنين بحيث لم يحصل أي حادث أمني كبير يحكر الأمن فافزعوا لمن شاقوا وأوصلوا من أختاروا.. الرابع الأول هو

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحبري: أبان زيارته للولايات المتحدة في وقت سابق، لكن لا تكبد في هذا الاتجاه مع أننا نرحب كل الترحيب بعلم هذه الزيارة فيما لو تمت ونعتبرها تنويعا لما قدمته سوريا الأسد من أجل وحدة شعب وأرض لبنان من تضحيات.

«الحوادث» هناك كلام متقدم في اتجاه طلب بنار الأمن هل أنت خائف؟

المصري: من أخاف؟.. الأمن مسموك من الجيش اللبناني، والقوات السورية في لبنان.. الطافي على سطح هذا الموضوع أن إسرائيل تعمل بضمير الوسائل على نسف الاستقرار في لبنان، وتسمى للأجهزة على الإيجابية الأولى التي يتعمق بها اللبنانيون منذ تولت الحرب، غير أن الواقع كشف حجم الاتزان الذي حققته الأجهزة الأمنية في إحباط الخطة الإسرائيلية.. من هنا فإن المسؤولية كبيرة باتجاه تحصين الساحة الداخلية وتأمينها، واتخاذ حالة من اليقظة الوطنية في وجه محاولات التخريب الإسرائيلي واختراقاته التي تحاول نسج المجتمع بكل مناطله وطول الله ونحزمه.

«الحوادث» جديد على خط الاستحقاق الرئاسي؟

المصري: من المعروف أن الاستحقاق الرئاسي تفرع إجراءه ابتداء من ٢٢ أيلول/سبتمبر المقبل على أن يتم انتخاب رئيس الجمهورية من المجلس النيابي خلال شهرين، وهي المهلة الدستورية المعينة لذلك.

«الحوادث» تمديد، تجديد أم رئيس جديد؟

المصري: المبدأ أن يكون هذا كرئيس جديد، أي حل أو سواه بفترض تعديل المادة (٤٩) من الدستور.

«الحوادث» إمكانية التديل واردة؟

المصري: كل شيء وارد.

«الحوادث» مواصفات الرئيس الجديد؟

المصري: من المؤكد أن يتجمع بمواصفات جيدة جدا، فهو رمز البلاد وأعلى سلطة في الدولة، على أنه يفترض أن يكون على مستوى الظروف الراهنة والتي قد تكون بديلة ومصلحية في المستقبل، هذا مع اعتدائنا بالمرور الكبير الذي اضطلع به الرئيس الراحل الهادي والانتخابات التي حققها خلال هذه.. الواقع أن لبنان بعدما اجتاز (طوفان) الانتخابات البديلة والاختيارية، ونجح في تأمين الصيغة للعمل الوطنية، يواجه الاستحقاق الرئاسي، وهو الأهم، لأن القدرة على مواجهة هذا الاستحقاق والتوصل إلى حسن اختيار الرئيس الجديد من شأنهما أن يرسم صورة لبنان المستقبل وكيفية التعامل مع الاحتلال الإسرائيلي، كي يتمكن العهد الجديد من استعادة السيادة على الأجزاء المحتلة من أرضه في الجنوب والبقاع الغربي، لذلك من الممكن أن تشهد التجاذبات السياسية الإقليمية والدولية في هذا الاتجاه، وقد تكون المستجدات الأمنية التي برزت مؤخرا تؤثر على هذا الخط. أكثر أن إسرائيل هي المستفيدة من زعزعة الاستقرار الأمني والاقتصادي في لبنان، وإن الاستحقاق الرئاسي يحدث تجاذبا نافرا ربما.

«الحوادث» اتفاق السلام كيف تبدو لك؟



المصدر : الحوادث

التاريخ : ١٩٩٨/٢/٣١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الشعب اللبناني في هذه الانتخابات.
«الحوادث» لذلك تجاهلت تأثيرات السياسيين
وتدخلاتهم؟

المرعي: طالبت من البداية بإبعاد السياسيين عن
هذه الانتخابات وتركها في إطار مناخاتها الطبيعية
التمنوية والأدبية.. هي عمل إداري لتعالي من شأنه
تفعيل النشاطات داخل المدن والبلدات والقرى
«الحوادث» وهل يمكن التفعيل من دون مال؟

المرعي: أولاً يتم التفعيل عن طريق استحداث
قانون للامركزية الإدارية، والدعم المالي وبلغ
المستحقات عن أعوام ٩٦ و ٩٧ و ٩٨، ونحن بصدد
مطالبة الحكومة بعمل المتوجب عليها.

«الحوادث» التنازلات ٦٠ ملياراً حسب الوزير المسيرة .
المرعي: حسب معلوماتي أن وزارة المال على
أهمية دفع المستحقات تدريجياً إلى وزارة الشؤون
البلدية والقرى، كي تبدأ المجالس البلدية بالعمل
الجدي الفعلي والمثمر.

«الحوادث» ألا تستوجب اللامركزية إعادة النظر
بقانوني الانتخاب البلدي والنيابي؟
المرعي: ٢ قوانين يفترض تحديثها: البلدي،
النيابي، ومشروع قانون اللامركزية الإدارية لجهة
التقسيمات الإدارية. أرى لزوماً على الحكومة
والمجلس النيابي للشروع بهذا الأمر من دون تباطؤ.

«الحوادث» متى؟
المرعي: اعتقد في مطلع السنة المقبلة.
«الحوادث» سلسلة الرتب والرواتب هل ترى النور قبل
المهد المقبل؟

المرعي: اللجان النيابية منكبها بكل جدية على
دراساتها، وفور الانتهاء ستحال إلى الهيئة العامة في
المجلس النيابي لأقرارها.

«الحوادث» هناك مشروع ترسيم القدس وهو في الواقع
مشروع تهديد للقدس ما هو موقفك؟

المرعي: من فترة ليست قريبة وأنا أطالب بم عقد
مؤتمر قمة عربي لمواجهة مسألة تهويد القدس
كونها المسألة المركزية عند العرب.. يفترض عقد قمة
عربية في أقرب وقت لمواجهة هذه المسألة إذ لا يمكن
مواجهة المشاريع الإسرائيلية الخطيرة بحسب
وحسب الوصف العربي مبعثر... اعتقد أن مبدأ عقد
القمة بات مقبولاً ومرحباً به وقد سمعت تصريحاً
بهذا المعنى للرئيس حميني مبارك هاجم فيه
تتاليها وحكمه مسؤولاً ما يجري على خط تهويد
القدس وتعتبر التسوية السلمية ■

بيروت - جوزف ملكان

**نتائج
الانتخابات
البلدية
جاءت معبرة
عن رأي الشعب
والجيش
اللبناني
أمن مناهات
الحرية
والديمقراطية**



المصدر: الشعب

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٧/١٩٩٨

القدس

ضحية العجز العربي والإسلامي

يؤكد الاحتلال الإسرائيلي للقدس الإسلامية والعربية، ومحاولته تهويدها بالقوة الفاشقة وقرار الحكومة الإسرائيلية الأخير بتوسيع حدود مدينة القدس، أن إسرائيل تنصرف على أرض الواقع بحرية كاملة وكأنه ليس هناك من يستطيع أن يردعها أو يتصدى لها وكان الأمة العربية والإسلامية جثث هامة لا أمل فيها ولا رجاء

المشكلة ويحيطها عقائدية بالدرجة الأولى تمس العقيدة الإسلامية، ولذ النهاية هو صراع بين قلوب عامرة بالإيمان والخير وقلوب شريفة، ولقد بلغت قلوب جماهير المسلمين المتأجرون حزناً وغضباً على مقدساتهم المقدسة.

ويرجع هذا الوضع العربي والإسلامي المؤسف والمتفرد وللتفتي إلى أمور كثيرة أهمها: أن السلطة في غالبية الدول العربية

والإسلامية تنمو من خزنة مفسد مصوب إلى الجماهير المريضة المغلوطة عن أسرها والفاقة لإرادتها العرة خشية أن تضرب بالفتار أو تحفر في السجون من حكامها الأبطال عن ضوئهم المزل وليس على إسرائيل المجرمة ولقد اعتبرت هذه السلطة أن عدم طاعتها خيانة والخيانة جرمية والجريمة تستحق العقاب فمأقبت الشرفاء وشركت الفاسدين ولقد تمتعت الحكومات العربية والإسلامية ألا تضع إيديولوجية معدنة للعالم ورافضة للشعوب ولم تقع بإعدادهم الإعداد الجهد مما أفقد هذه المجتمعات الأسس والهيئات والقيم وجعلها مجتمعات مادية واشتقت الأحلام والأمال المشرقة وجعل مظهر الفساد واليأس واللام والغضب والخياب والعنف.

وهؤلاء الحكام الذين يدعون الحكمة ويتسكنون بالحوار الفكري في إسرائيل في ملأ وهوان في الوقت الذي تنسك فيه إسرائيل بصوار البنيقية يجب أن يخلصوا ما تعلم إسرائيل والعالم كله أن هذه الحكمة سيبها الوحيد أنهم فقدوا القدرة على اتخاذ القرارات الشجاعة القوية ويحيط أيضاً هؤلاء الحكام الحكماء مع إسرائيل فقط وليس مع شعوبهم أن

وهو أيضاً يشكل تحدياً للإرادة العربية والإسلامية واستهتاراً كاملاً بالمجتمع الدولي وقرارات مجلس الأمن والأمم المتحدة وهو إعلان من الجانب الإسرائيلي غير مدفوع الأجر للعالم كله بوفاء الأمة الإسلامية وإفلاسها سياسياً وعسكرياً وما أدى إليه ذلك من زيادة العيب على القلوب العربية والإسلامية الجريحة والتي تنسرف دماً على ضياع القدس الشريف أول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وأرجو أن يسمع في مؤقناً أن لشعب بالعلماء الخير مسلم.

إن حياة الأمة العربية والإسلامية البائسة اليوم مليئة بالإثارة والحركة والزعزاع والمرارة والغضب والتصريحات والبيانات والمؤتمرات بفضل ما يحدثه اليهود من اعتداءات بربرية بلغت حدتها الأقصى بالتخطيط لهذه المسجد الأقصى ولذلك اعتقد أنه يجب أن تتوجه غالبية الحكومات العربية والإسلامية بالشكر لليهود، فلولاهم لأصبحوا بالملل الضعيف والوحدة القاسية وضعف الجبال الصوتية وما خرجت للعامة والخاصة مواهبهم الفذة وإيمانهم القوية من خلف الميكروفون والتي تذكرنا بالمطربين من الدرجة التاسعة الذين لا يطربون إلا السكراري.

إن الصراع على القدس الشريف والسؤال حسمته إسرائيل لصالحها حتى الآن بالقوة المسلحة، ضاربة عرض الحائط بغضب الأمة العربية والإسلامية وبالقانون الدولي وقرارات الأمم المتحدة ومجلس الأمن، هو صراع سياسي على مدينة عربية بين فلسطين أو العرب وإسرائيل، وهو أيضاً صراع ديني على مدينة إسلامية بين المسلمين واليهود وهو ما يزيد تعقيد



المصدر : **الشهاب**

التاريخ : **٢١ / ٧ / ١٩٩٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتألمون من أجل تحقيقها، وما دام الموت أكثر مقدوراً وما
دعنا سمعنا لفختر ميتة الشرفاء.
ولا تفسر القصف إلا حينما يباس الناس وإن تياس
الجماع العربي والإسلامية أبداً من استرداد حقوقها
المشروعة وقسوها الشريف وإذا كانت معركة الخير ضد الشر
تحتاج إلى أن تقسو قلوبنا فإن المعارك الإسرائيلية
الشريفة والأبدى الإسرائيلية الملطخة بالدماء العربية
والإسلامية والتي لا تكفى أدهار وبحار وأسطار الدنيا
لتنظيفها وجريمة الإساءة إلى الإسلام تلك الجريمة التي
وسلت رائحتها العفنة إلى السماء، كل هذه الشرور والجرائم
سوف تجعل قلوبنا أكثر قسوة من المجاعة وسفقت على
إسرائيل أبواب الجحيم عاجلاً أو آجلاً.
أيها الجماع العربية والإسلامية الضعيفة لا تترجمي
من الجهاد في سبيل الله والحق مهما كانت التضحيات
والجراح، يجب أن تقاوم الظلم وترفع راية الأمل في غد
مشرق تنتصر فيه قوى الخير على الشر، فمن نمت إلا مرة
واحدة لأن الجهاد هو الذي يموت عشرات المرات أما الضعاف
فإنهم يموت مرة واحدة، أيها الجماع العربية والإسلامية
في قلوبكم براكين من الغضب ولكنها خامسة فاجعلوها ثور
بأله عليكم وجيبيكم المصطفى من أجل من أله وكرامة
رسوله، أيها القيادات العربية والإسلامية إبلوا شيئاً بأله
عليكم يجعلنا تغفر بكم.
وأخيراً إن للقدس الإسلامية رباً يدافع عنها وعلماؤا مسلم
مارد جبار.
قويل إسرائيل المجرة يوم يستيقظ هذا المارد.

❦ باحث أول بوزارة الخارجية

الكلية الطبية لا تتسلح مع إسرائيل ما لم يكن معها مستند
جيد مصوب إليها وليس ميكروفوناً جيداً.
إن استرداد القدس الإسلامية العربية مستحيل اليوم في
ظل حكومات عربية وإسلامية غاليبتها تقلد القدرة على
اتخاذ قرارات إيجابية عملية شجاعة أو محايدة أو فاقدة
للرشد السياسي هذا بخلاف
التخالفات والفرقة واختلاف
المصالح والتوجهات ونظام عالمي
لا يعترف إلا بالقوة ولا يرحم
الضعيف وجماع عربية فقدت أحلامها وأمالها وتوازنها
وإرادتها للحرية أو مملوكة على أمرها بالقهر، والنتيجة أننا لن
نستطيع أن نحصل على اللين من الأبقار للروضة بكسراش
مستعمية وإنه إذا كانت إسرائيل خطر على الأمة العربية
والإسلامية فإن هذه القيادات أخطر بكثير منها.
إن هذه المليطية والعجز العربي والإسلامي يشجع
إسرائيل على أن تكتسب المزيد من الجرائم في حق العرب
والمسلمين والنتيجة الطبيعية لذلك هي المزيد من الغضب
والجماع العربي والمزيد من الرغبة في الانتقام، فهل هذا هو المناخ
المناسب للسلام؟ وهو المناخ الذي يسبق العاصفة أو
الانفجار الذي يسبق الصدام العربي الإسلامي الإسرائيلي
الذي هو قائم لا محالة في المستقبل القريب أو البعيد.
إن اتباع أساليب التسلل السياسي تحت مسميات
مختلفة لاسترداد حقوقنا المشروعة وقسنا الشريف من
إسرائيل أن يكتب لها الانتاج بالإضافة إلى أنها ليست من
شعبة الرجال للفرقة وعلينا أن نخشأ إذا أن تكون من
الرجال أو من المظفرات الدنيا، فما جدوى الحياة إذا لم يكن
للعرب والسلمين أحلامهم المشروعة العنقودية والقومية التي



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/١١

الملك فهد يؤكد نهج بلاده الثابت؛ السعودية مع الحق الفلسطيني وحتى استعادة القدس



اعتبرت أوساط المراقبين السياسيين أن تأييد المملكة العربية السعودية للحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بما فيها إقامة دولته المستقلة على أرضه وعاصمتها القدس، يمثل نقلاً متجدداً يضاف إلى الجهود المبذولة حالياً للخروج من مأزق المسار الفلسطيني، وذلك لأن الوزن الدولي للمملكة له أهميته لدى عواصم القرار الكبرى.

وتوقع المراقبون أن يلقى تجديد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رفض بلاده قرار الحكومة الإسرائيلية توسيع حدود مدينة القدس وتوسيع سلطات بلديتها باعتباره قراراً غير شرعي ينتهك المعايير

الرياض - «الوطن العربي»

الأمن وإعصبي مؤثر السلام للاضطلاح بدورهم تجاه القرارات الإسرائيلية المتعلقة بالقدس .. بأنها رسالة تبعث بها المملكة إلى العواصم المعنية مفادها أنها لن تخلى عن هذه المدينة المقدسة، والتحذير من أن عدم وقف إجراءات الحكومة الإسرائيلية في القدس سيجعل الوضع في المنطقة معرضاً للانفجار لما تشكله تلك الممارسات من تهديد خطير لأمن المنطقة.

ومن جهة ثانية يوضح المحللون أن جهود الوفد الدائم للسعودية في الأمم المتحدة وتحسيق اللواقف مع ممثلي الدول العربية والإسلامية ساعدت كثيراً في صدور قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة برفع مستوى التمثيل الفلسطيني في المنظمة الدولية، وهو القرار الذي تراه السعودية خطوة إيجابية على الطريق الصحيح نحو الإقرار للدولة الفلسطينية عضواً له كامل العضوية.

والاتفاقيات الدولية، صدى عالمياً يسهل العمل الدبلوماسي الهادف إلى إنقاذ عملية السلام التي توقفت قبل ١٥ شهراً بسبب إصرار بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الإسرائيلي على مخالفة الاتفاقيات التي وقعتها الحكومة الإسرائيلية السابقة مع الجانب الفلسطيني، إضافة إلى استمراره في سياسة الاستيطان وخاصة فوق جبل أبو غنيم جنوب القدس. وكان الملك فهد قد ترأس جلسة مجلس الوزراء السعودي، والتي عقبت الأسبوع الماضي في جدة، وبحث خلالها أضرار المستجندات على صعيد الوضع العربي الراهن وبخاصة مسيرة السلام للتعثرة والجهد العربي في سبيل الوصول إلى سلام عادل وشامل يضمن جميع الحقوق العربية. ويشير المحللون إلى أن اللوقف السعودي بهذا الشأن يحترق أن التدهور الحالي في العملية السلمية سيؤدي للمنطقة إلى المج هول. ويرون في دعوة خادم الحرمين الشريفين مجلس



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٧/٣١

● مفزى دعوة خادم الحرمين مجلس الأمن لوقف الإجراءات الإسرائيلية في القدس ● اهتمامات الخارج لا تشغل المملكة عن تنمية الداخل

دعوة في المحافل الدولية

وتلاحظ الدوائر السياسية أن القضية الفلسطينية حاضرة دائما في الخطاب السياسي السعودي مما يؤكد مدى الاهتمام الذي توليه الحكومة السعودية لدعم الشعب الفلسطيني وخاصة في هذا الوقت العصيب الذي يمر به قضيته نتيجة للعراقيل التي تضعها حكومة بنديامين نتانياه في وجه العملية السلمية وتحديها لإرادة المجتمع الدولي.

وفي هذا الصدد تشير الدوائر إلى تشديد الملك فهد على استمرار السعودية في دعم الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في كافة المحافل الدولية وخاصة الأمم المتحدة، موضعا أن الدعم السعودي للقضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني ينطلق من نهج ثابت وراسخ، ولافتا في الوقت نفسه إلى أن هذا الدعم سيستمر لتحقيق الأهداف الخيرة المرجوة لإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

ولذا كانت القضية الفلسطينية بصفة عامة تمثل اهتماما لدى الحكومة السعودية فإن القدس على وجه الخصوص تعد القضية الأساسية للعرب والمسلمين، حسب وجهة النظر السعودية، ولم يكن غريبا أن - والكلام لخصائص سياسية في الرياض - أن تحتل القدس حيزا مهما من مناقشات مجلس الوزراء السعودي للجلسة الثالثة على التوالي، ففي الجلسة قبل الأخيرة رفضت المملكة ما تقوم به سلطات الاحتلال الإسرائيلي من سياسات وإجراءات بهدف إحداث تغييرات سكانية ومؤسسية من شأنها تغيير هوية القدس العربية.

وتشير المصادر إلى أن رفض السعودية بهذا الشأن ينطلق من موقفها اللبني الثابت الذي يعارض أية إجراءات أو سياسات من شأنها

تغيير هوية المدينة العربية، وأن الموقف السعودي يعتبر أن الاتجاه الأمثل ينبغي أن يكون صوب تنفيذ الجانب الإسرائيلي من الاتفاقات للبرمة مع السلطة الوطنية الفلسطينية والوفاء بالتعهدات والالتزامات، المعروف أن خادم الحرمين الشريفين أكد مرارا أن المملكة تعتبر قضية فلسطين جوهر القضايا العربية والإسلامية، مشيرا إلى أن بلاده كانت ومازالت وستبقي داعية إلى تحقيق سلام شامل وعادل، وبأن في الشرق الأوسط. وأكد أيضا أن هذا السلام لن يتحقق ما لم يحصل الشعب الفلسطيني على حقوقه العادلة وإقامة دولته المستقلة على أرضه وعودته القدس، ووقف حكومة إسرائيل أعمالها التوسعية لإقامة مستوطنات جديدة في الأراضي الفلسطينية المحتلة، ومنع الممارسات الإسرائيلية التحسفية بحق الشعب الفلسطيني.

الضغط على إسرائيل

ويجمع محللون غربيون متابعون للسياسة الخارجية السعودية على أن المملكة تابت باستمرار، ومازالت تتأذي في كل الاجتماعات الإقليمية والدولية، بضرورة استمرار عملية السلام والحفاظ عليها. كما أنها تدعو المجتمع الدولي إلى بذل أقصى الجهود من أجل استمرار العملية السلمية وفقا للأسس المنطق عليها والضغط على إسرائيل بأن تستجيب لقرارات الشرعية الدولية ولا تضع العقبات أمام مسيرة السلام وأن توقف بناء المستوطنات وتوقف عن ممارساتها غير الإنسانية تجاه السكان الفلسطينيين، مع الأخذ بعين الاعتبار بأن تتضمن أية تسوية دائمة وشاملة موضوع اللاجئين الفلسطينيين.

على جانب آخر لغت انتباهه للراغبين حرص الملك فهد خلال ترويسة جلسة مجلس الوزراء



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢١ / ٧ / ١٩٩٨

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قبل الأخيرة، على مذابحة أوضاع شباب المملكة وذلك في معرض دعوته إلى استثمار الوقت وتوظيفه بما يعود بالخير والنفع على الفرد والمجتمع. وقالوا إن خادم الحرمين الشريفين أشار في كلمة وجهها للشباب إلى أن «شباب هذه الأمة هم عمادها وأملها وبنائة مستقبلها، موضحاً أن الأمم تقاس بقدر جد شبابها واجتهادهم وممارساتهم للحياة

العملية بقوة والقدار، وأن السعودية وفرت لشبابها أسباب النجاح والتفوق فلم تبخل عليهم بإمكانات مادية أو بشرية بل سخرت كل ما ضلک لأجلهم، ولذلك فهم مدعوون لاستثمار الوقت.

ويرى الرقابون أن اهتمام خادم الحرمين الشريفين بأبناء المملكة ينبع من رؤية إستراتيجية تستهدف تعبئة الإمكانيات والطاقات السعودية كافة، خاصة أن السعودية تحت قيادة الملك فهد، وإدراكاً منها لجوهر الأمانة التي يعيشها الإنسان المعاصر، اختارت منهج التنمية الشاملة على أساس علمي جاد يبرز معاني التعيين الوطنية مع سيادة العمل بالقيم الإسلامية في كل شأن من شؤون حياتها.

ويوضحون أن الملك فهد نكر في أكثر من مناسبة أن جميع أبناء السعودية هم جنود مؤهلون تأهيلاً رائعاً للدفاع عن مقنسات بلادهم وحماية مكتسباتها في الإعمار والأزدهار، والتقدم وأن المسؤولية التي يتحملها كل مواطن هي مسؤولية واحدة سواء كانت الإسهام في تنفيذ الخطة الدفاعية والأمنية أم كانت في كل ميادين العمل.

وتبعاً لذلك، كما يؤكد الرقابون، سارت عجلة التنمية السعودية بخطوات سريعة وموقفة في كافة القطاعات تدعمها جهود رائقة سواء من الحكومة أو المواطنين، وكانت النتيجة أن تحققت إنجازات مذهلة غيرت وجه الحياة في المملكة وجعلت منها

مثال إعجاب العالم.

أساس إستراتيجية

وتهتم وسائل الإعلام الغربية بالتوضيحات التي يكررها الملك فهد بشأن تطور الحياة في السعودية الذي يسير بناءً على تجربة فريدة تنسجم مع تكوين المملكة العربية السعودية،

ولذا فإن الأساس الإستراتيجي الأول للتنمية السعودية الشاملة هو المحافظة على القيم الإسلامية الشاملة وتطبيق شريعة الله وترسيخها ونشرها جنباً إلى جنب للدفاع عن الدين والوطن والحفاظ على الأمن والاستقرار للبلاد، والاستمرار في تعميق الولاء والانتماء لدى المواطن مع الاستمرار في تنفيذ الخطة الدفاعية والأمنية بما يكفل حماية الوطن ومكتسباته.

والتسابق مع هذه الرؤية يرجع الرقابون ما أريدت إليه السعودية في ميدان الرخاء الشامل وتحقيق مراحل متقدمة من الاكتفاء الذاتي السلمي إلى وعي المواطن وفهمه وإقباله على العلم والتعلم واكتساب الخبرة في كل ميدان.

ويرى الرقابون في ذلك إشارة إلى أن السعودية وهي تراث ما حولها على الساحات العربية والإسلامية والدولية من تطورات فإنها في نفس الوقت تسعى إتمامات الناحل وتنميتها باعتباره الركيزة الأساسية التي تستند عليها القوى الفاعلة في العلم.



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢١/٧/١٩٩٨



حكاية رجل قامر برأس المال!

قيل عن اتفاق أوسلو «ومن وقعه، أنه يشبه حكاية رجل دخل إلى ناد للقمار، وكان جاهلا بأصول اللعبة، ولأنه كان جاهلا، كما تقول الحكاية، فقد لعب بالحدس والفطرة «والفهلوة»، وقد استطاع بالفعل أن يكسب مبالغ طائلة تكونت أمامه في جبل هائل من الفيش «الفيش لجهلة القمار، هي عظمات مستديرة يعطيها النادي بدلا من النقود، ثم تستبدل بالنقود من الصندوق في آخر اللعب».

ففي آخر اللعب جاء من يهمس في أذنه أن يتوقف عن اللعب قبل أن «يكسر» النادي، وترجمتها أن لا يعود لدى النادي أي مال لينفق له.

وبالفعل ينهض إلى الصندوق فرجا، ليكتشف ألا مال لدى النادي لأنه «كسره» بالفعل. وهو الآن يحتفظ «بالفيش» لعل النادي يجد من «يعومه» لينفق له أرباحه، ولكنه يكتشف يوما بعد يوم أن «إفلاس» النادي كان إفلاسا



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/٣١ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتياليا، بمعنى أنه استولى من الرجل على ماله الأساسي الذي بدأ اللعب فيه، ورفض أن يدفع ما كسب الرجل «مدعيًا» الإفلاس فخسر الرجل ما معه. ولم يربح في النهاية إلا كومة الفيش التي لاتساوي ثمن صنعها. للمقارنة: في أوسلو دخل الرجل إلى النادي ورأسماله المحدد: اعترافه الرسمي بإسرائيل وتوقيع معاهدة سلام وصلاح معها. مقابل: أرباح هائلة متوقعة أولها استعادة الأرض، وثانيها إقامة دولة فلسطينية مستقلة على هذه الأرض.

النادي «الكازينو» لم يسمح للرجل بالمقامرة على مائدة واحدة «مقفلة» ومحجوزة لكبار اللاعبين وأصحاب النادي، «كما قال» أسماها «القدس». رضي الرجل بالانتظار حتى تفتح للمائدة المقفلة بعد أن نصح من كبار اللاعبين، فقد تشجع له الأرباح بشراء مقعد عليها أو حتى أسهم في النادي ذاته.

مشكلة الرجل الآن أنه يملك هذا الكم الهائل من «الفيش» لكن النادي يرفض الدفع حتى الآن. وقد فشل حتى الآن في إقناعه بالدفع، فحمل «الفيش»، وبدأ يطوف أرجاء العمورة بحثًا عما يساعده على تحصيل دينه من النادي.

الكثيرون تدخلوا بل تدخل من هو مفروض أن يكون «عرب» جميع النوادي في العالم.. وهو واشنطن ولكن النادي مستمر في عتاده وفي رفضه الدفع بالرغم من انضمام عربيين آخرين إلى العرب الأكبر، في مطالبته بالسداد ولو جزئيا. حتى تقسيط «الدين» أو حتى حفظه لايزال مفروضا خاصة بعد أن استولى على النادي ورؤاسته، رجل عرف عنه أنه لايدفع أبدا، ولو وصل الأمر إلى تهديد بالسلاح.



المصدر : الوطن العربي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٧ / ٢١

الوضع الآن : المقامر يحتفظ بالفيش ويطالب
بالدين ورئيس الكازينو الجديد راكب رأسه
بعدم الدفع وتمسك برأس المال الذي دفعه
الرجل نقدا قبل دخوله إلى النادي.
ولا حل هناك إلا واحد من ثلاثة :
إما أن يموت صاحب ورئيس النادي الجديد أو
أن يستبدل بمن يقبل الدفع. أو أن يخوض
حامل الفيش معركة بالسلاح لتحصيل
أرباحه. أو أن يتحول الفيش الذي معه إلى ما
يشبه الفيش الذي يحتفظ به الملايين من
مواطنيه الذين لعبوا في نواد أخرى قبله
بأعوام طويلة، وحدث لهم ما حدث له، عندما
رفضت النوادي الدفع ومازالوا يطالبون بحق
التعويض أو العودة إلى النوادي.



...والآن الصهيونية تسخر العلم للترويج لمزاعمها

غادة الكرّمي *

للميلاد فإنّ ذلك لا يفسر الظهور اللاحق لذلك العدد الكبير من اليهود الأوروبيين الشرقيين. إذ من المستحيل تفسير تلك الفترة في عدد اليهود عن طريق التكاثر وعدم بل أنها تشير إلى احتمال اعتناق اليهودية من قبل القوام الأخرى (كما في حال قبائل الخزن في وسط آسيا التي تحولت إلى اليهودية في القرن العاشر للميلاد). لكن الاعتراف بهذا الاحتمال ينسف من الأساس الفسولة الصهيونية عن أمة يهودية ومنها الأصلي فلسطين وبالتالي الحجة المدممة لإقامة الدولة اليهودية.

إزاء هذا الاحتمال شن الصهيونية حملة متواصلة من الدعاية والتزوير لتعزير كل حلقة في السلسلة الأسطورية التي اختلقوها لربط اليهود بفلسطين في كل شكل ممكن وأحرزت الصلابة في الغرب نجاحاً جديراً بالانتماء. إذ ليس هناك في الغرب عداً أقلية ضئيلة. من يشك في أن فلسطين كانت يوماً ما وطناً لليهود وأن لهم بالتالي حقاً طبعياً في السكن هناك الآن. كما لا يشك أحد في أن الثقافات الكبيرة في الهيكل واللغة والمجلس والعادات بين يهود روسيا والغرب واليهودية مثلاً، أو حتى اليهود الذين جاؤوا من أميركا ليناضوا بعمليات الاستيطان ويبدون أميركياً أحياناً، ينتمون إلى العرق نفسه. ولا ترى غالبية الغربيين الخلافات المتأصلة في دولة مضطربة مثل إسرائيل. بين أسطورتها الرسمية عن شعب موحد يمكن مسوئته الأصلي التاريخي من جهة وحقيقتها كخليط من السكان لا يجمع بينهم سوى الدين. هذا الوضع يبدو وكأنه يعني أن المنطق والنقل نسبتهما يصبحان موضع شك عندما يأتي الأمر إلى إسرائيل التي تعامل على أنها كيان فريد من نوعه يتعالى عن الخلقين التي تطبق على كل القضايا الأخرى.

لكن الظاهر أن الصهيونية لا تتقني بنجاحها في احتلال كل أراضي فلسطين كما لا تتقني بانتصارها الدعائي الكبير المتصل بقبول الغرب أسطورتها المؤسسة. إذ أن الاسرائيليين يواصلون الجهد لتوطيد شرعية وجودهم في تلك البلاد. وهذا ما يفسر أعمال القتل المتعمدة الواسعة والتطوير المستمر للتاريخ اليهودي الفعلي المخلوق. أعرب ما في الأسر أن آخر محاولة في هذا الصنيع لم ذات من مؤرخين أو باحثين في تاريخ الدولة بل علماء الجينات. فقد نشرت مجلة

المعروف أن الأعمام الصهيوني بفلسطين قام على أساطير لتبرير الاستحواذ على تلك الأرض. وتفترض هذه الأساطير أن هناك سلسلة مترابطة من الأحداث التاريخية التي تجعل رغبة اليهود في إقامة وطنهم في فلسطين أمراً منطقياً. هذه الأحداث حسب لفلسطين، هي أن لفلسطين كانت بلداً يهودياً من زمن النبي داود حتى نحو قبل ٢٠٠٠ سنة. عندما طرد الشعب اليهودي بأسره من تلك الأرض وتشتت في أنحاء العالم. لكنه بقي شعباً واحداً على رغم ذلك. وما هو الآن في القرن العشرين يعود إلى وطنه الأصلي.

إلا أن نظرة متفحصية لتاريخ المنطقة تبين تهافت هذه الافتراضات. أولاً، ليس هناك أدلة تاريخية أو أثرية على وجود إسرائيل مسيطر في فلسطين في زمن داود. على رغم كل جهود التفتيش التي يبذلها باحثون إسرائيليون في أنحاء البلاد من أجل البرهنة على ذلك. ثانياً، تشير الأدلة التاريخية إلى أن الطرد من القدس عام ٧٠ للميلاد، ثم من مناطق أخرى من لفلسطين إثر الثورة اليهودية على الرومان عام ١٣٥ للميلاد، لم يشمل في المرتين سوى أقلية صغيرة، فيما بقيت الغالبية مكانها. وتحولت إلى مسيحية، كما نأ أن نتوقع. خلال القرنين الأولين بعد السيد المسيح. وبعد الفتح الإسلامي لفلسطين في القرن السابع للميلاد تحول أكثر هؤلاء إلى الإسلام. فيما بقيت أقلية من المسيحيين واليهود على دينها عبر التحولات. يتبعين أثر. إن ما نسميه «الفلسطينيين» يتحدون مباشرة من تلك الأقوام القديمة التي اعتنقت اليهودية ثم المسيحية ثم الإسلام. وأن الاختلاف الذي كان لا يحد له أن يحصل عبر القرون مع شعوب وقبائل أخرى لا يغير من جوهر هذا التمسك بهذا المعنى فإن يهوداً قبل ألفي سنة بقوا مكانهم وغيروا انتماءهم الديني بالتدريج تماماً كما حصل في المناطق الأخرى في الشرق الأوسط.

هذه الاستمرارية التاريخية تتماشى مع انتماءات المفارقة للسود الإنساني أكثر بكثير مما يزعم الناطق الصهيوني الذي يرى تبادلاً سكانياً. حيث يخرج سكان من هذا البلد ليوضعوا في ذاته. لكن حتى لو افلحنا على الناطق الصهيوني الذي يدعي أن تيجيراً كبيراً من فلسطين حصل في ١٣٥



المصدر : الميمنية

النشر والخدمات الحفوية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٧/٧/٢٤

لم يستطع الباحثون تحديد جواب حتى الآن سوى في ما يخص يهود تشيكوسلوفاكيا، الذين كان بينهم تشابه جيني أكثر مما بينهم وبين بقية السكان. لكن اكتشاف مجينات كوهين، آثار حساسة كبيرة في الأوساط اليهودية، بل أنه تعدها. إذ تناول القصة قسم العلوم في هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، القسم الدولي، بعد يومين من نشره في ميمنية، هذا القسم هو من الأقسام الداخلية المركزية لهيئة الإذاعة البريطانية، ويوفر المواد لمتنجي البرامج العلمية بكل اللغات التي تكتب بها الإذاعة. ولدى سؤال القسم عن السبب في اختيار هذه القصة السخيفة من بين الكم الهائل من الأخبار العلمية في أنحاء العالم كان الجواب أنهم وجدوها غريبة ومثيرة للاهتمام.

لا أعرف ما إذا كان منجوتو البرامج العلمية في الأقسام الأخرى من الإذاعة يشعرون بالقلق من مجينات كوهين، لكن من المثل توجيه الاهتمام لعمل على هذا المستوى من الانحطاط. فهناك حاجة إلى التساؤل عن مصداقية العلمية، أي عن المنهج المستخدم، والفرضية الأساسية التي تقوم على مصدر ديني، والنتائج التي لا تثيرها الأدلة، بل إنهم عن القضية الأساسية التي يطرحها العمل، الفحوص الجينية العنصرية. فمن الصعب أن نفهم كيف أن علماء من اليهود الذين تعرضت جالياتهم في أوروبا لأهوال النازية ونظرياتهم عن النقاء العرقي، والتجارب الجينية يبحثون في قضايا جينات العرق. وعلى رغم أن التقرير في ميمنية، يستعمل الكثير من التعابير العلمية الزائفة والمعادلات الاصطناعية والجداول المعقدة فإن كل ذلك كما أرى لا يستطيع إخفاء حقيقة الحقيقي، وهو أنه محاولة اضافية - أكثر ابتكاراً وروحاً من للعهد - لتفريق صلة تاريخية بين اليهود الحاليين حتى لو كانوا يعيشون في كندا، وقدمي الاسرائيليين الذين يتحدث عنهم العهد القديم.

تساقط هذا النوع من الأبحاث، تجعل من السهل صرف النظر عنه واعتباره من أعمال المبتدئين غربيي الأوطار. لكن هذا خطأ. ذلك أن عدم تحديه يقضي عليه مسحة من المصداقية. لم يكن في الأوساط العلمية قطي الأمل في أوساط الرأي العام الفصائلية تدن، إلى حد كبير نجاح إسقاطها ومزاعمها التي لا تقل سخفاً عن مجينات كوهين، في صحت الطرف المقابل. إذ انني أشك في أن الصهيونية كانت ستنتج في تقرير أكاديمي أو حرصاً منذ البداية على حجب تلك الأكاذيب. لكن هذه الأبحاث الحالية في الجينات اليهودية تعطينا فرصة ممتازة لتصحيح سجلنا المؤسف الجائرة الآن بيد العلماء والباحثين العرب في الجينات ليقيموا حملة لتسفيه هذا العمل، وأن يقوموا بذلك الآن قبل أن يكسب الصداقة.

ميتشر العلمية المرموقة في عهدها في التاسع من تموز (يوليو) تقريراً لباحثين من جامعات لندن وأكسفورد وحيفا، وكلهم تقريباً يهود أو اسرائيليون، من بينهم أيضاً الباحث تيمور بارليفيت، وهو ليس يهودياً أو اسرائيلياً لكنه معروف بتأييده المتحمس للصهيونية واسرائيل. موضوع التقرير كان «الجينات اليهودية» وينطلق

من البحث من العهد القديم، بالتحديد من روايته عن حصر سلك الكهوت (كوهانيم) - من هنا الاسم الشائع كوهين) - جيلاً بعد جيل بالتفكير من ثرية هارون شقيق النبي موسى. فرضية البحث كانت تقوم على أن اليهود الذين يحملون اليوم اسم كوهين يحتفلون من حيث التكوين الجيني بهذا التراث، ويختلفون بسببه عن بقية اليهود. للتفريق في الأمر أجرى الفريق فحوصاً جينية لـ ٣٠٠ من اليهود النحويين من اسرائيل وعُذراء وبريطانيا، من الانكشاف (اليهود الغربيين) والسفارديم (الشرقيين).

كانت النتائج أن نوع مجينات كوهين، متشابهة سواء كانوا من الانكشاف أو السفارديم، فيما كان نوع جينات اليهود الآخرين مختلفاً. استنتج الباحثون من ذلك أن الذين يحملون اسم كوهين كانوا مجموعة جينية منفصلة تنحدر من شخص واحد هو أصلها الجيني. حاول الباحثون أيضاً تقدير زمن وجود ذلك الشخص عن طريق مقارنة معقدة تقاس الزمن الذي يستغرقه التغير الجيني. وتوصلوا، عن طريق ضرب عدد التغيرات التي وجدها في جينات الأشخاص المعنيين بالفترة الزمنية التي يستغرقها التغير، إلى أن أصل هذه المجموعة يعود إلى ١٠٦ لجيل. وإذا كانت الفترة الزمنية للجيل الواحد تراوح ما بين ٢٥ إلى ٣٠ سنة فإن الزمن الذي استغرقته تغيرات جينات مجموعة كوهين، لتصل إلى وضعها الحالي يتراوح ما بين ٢٠٠٠ إلى ٣٠٠٠ سنة. لدى العودة إلى العهد القديم وجد الباحثون أن هذا التاريخ يتطابق مع المرحلة الزمنية بين الخروج وتدمير الهيكل في ٥٨٦ قبل الميلاد.

لم يكن هذا التقرير الأول الذي يتناول موضوع الجينات اليهودية. ففي ٧ شباط (فبراير) الماضي، نشرت صحيفة جويش كرونكل اليهودية البريطانية تقريراً عن بحث أجري في عام ١٩٩٦، في شق: دراسة جينات جاليات يهودية من ليمون واليونان وأوغندا، ودراسة جينات يهودية من تشيكوسلوفاكيا. الهدف كان لجواب عن السؤال: هل تعود الجاليات اليهودية المختلفة إلى أصل واحد، أم هل تتشابه من حيث الجينات مع السكان المحليين، مشيرة بذلك إلى تحول نحو اليهودية أو الزواج المختلط.



الأهرام - مصر

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/١

من خلال قمة مبارك - الأسد .. خواطر قلقة..!!

ذاكرة للتاريخ:

بقلم:

زكريا نيسل

كل العرب.. غير مرتاحين من واقع الحال العربي.. وأكثر الناس قلقاً هم حكامنا بمخطف العواصم العربية.. تلك حقيقة لا يمكن لأحد أن ينكرها ولا أن يجادل في واقعيتها!! فأوضاعنا العربية الآن أشبه ما تكون بحالة سيولة عامة من الصعب إيجاد ضوابط لها.. أو معرفة إلى أي مدى تصل إلى نهايتها.. كذلك.. نحن في الأزمة الطاحنة حول مصير عملية السلام.. لا نستطيع أن نحدد بشجاعة ووضوح.. من هو الفاعل الحقيقي وراء هذه الانتكاسات التي أصابت باطنل العام إلى فعاليات عربية قادرة على فرض إرادتها.. وكيف تجابه بحسم سياسة الأمر الواقع.. التي أصبحت شعار التحدي الذي اتخذته القوى الإمبريالية في إسرائيل لتكون دالماً سلالها الفاعل بدون أي تكليف باهظة!!

لستأخولين

من جانب الأمة العربية!!

في لقاء القمة الثنائية بالإسكندرية - الأحد الماضي.. بين الرئيس حسني مبارك وحافظ الأسد.. قد يكون هذا اللقاء استمرج بمكاشفات أمة ومبرمة واقع الحال العربي.. في الدليل وفي الخارج.. وكان الرئيس مبارك واضعاً في إجابته عن سؤال بشأن ما إذا كانت قد تطورت رؤية عربية جديدة في هذا اللقاء عندما قال: إن لقاءنا هو لقاءات دورية.. ولا تعني أننا متعاونين من جانب الأمة العربية.. وإنما نتباحث معاً مع ثم الأمة العربية.. وتتشارك في إيجاد شيء أو كان هناك مجال لتطور جديد في عملية السلام!! هذه الإجابة من مديارها تغدو كثيراً في عالنا العربي.. وفي رأي أنها تقطع الطريق على أعداء الحقائق العربي.. ولذين يرددون في دكاكينهم السياسية ما قد يؤذي إلى زرع بذور الشك والهميرة بين القادة العرب.. ومن ثم كانت عبارة «مباركة إن لقاءنا لا تعني أننا متعاونين من جانب الأمة العربية لها معناها مغزاهما الواضح!! ولقاء قمة الإسكندرية الثنائية استمرج بمفاهيمية عالية واقع الحال العربي في الدليل والخارج.. ولا أظن أن يكون مغالاة إذا قلنا إن الدور الأمريكي في عملية السلام كان يمثل الجانب الأكثر أهمية في سياق مناقشة مختلف التطورات للصيغة بأزمة الشرق الأوسط بين الرئيسين المصري والسوري.. ومن ثم فإن المسترخ في بحث مثل هذه الحالة لن يفخر سائلاً.. من الدور الأمريكي.. ما هي نهايته وما هي حدوده

إلى متى يبقى الموقف الأمريكي معقلاً؟

دون شك.. أصبحت الحقيقة السائدة عند الرأي العام العربي.. أن الموقف الأمريكي بكل تناقضاته.. وكل سلياته يدعو إلى الرية في الدور الأمريكي.. وأترب شي.. إلى دائرة الحقيقة المؤكدة.. أن ما يسمى بالمبادرة الأمريكية في عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين أصبح أشبه «بمقيص عثمان» الذي لم يستطع أن يكشف الحقيقة.. فقد مضى على المبادرة الأمريكية أكثر من ستة أشهر.. لم تستطع الإدارة الأمريكية أن تكشف عن تفاصيلها إلى الآن بصلة رسمية.. وإن كانت إسرائيل ربما تكون هي الجانب الوحيد الذي وصلت إلى به مضمون هذه المبادرة.. صحيح أن الرئيس مبارك.. في مختلف تطورات على أزمة السلام المصمتة.. بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني وبين الجانبين السوري والملياني لم يفسد الأمل في الدور الأمريكي.. بل أكد مديارته في هذا الضأن ثلاث نتائج:

- أن الولايات المتحدة لن تنسحب من عملية السلام
- وأنها سائرلت تصر على استمرار عملية السلام
- وأن الدور الأمريكي ليس ببعيداً من الدور الأمريكي مشيراً إلى أن تفعيل الدور الأمريكي.. يساعد الدور الأمريكي.. ولكنه ليس بعيداً!!

هذه النقاط الثلاث التي أكتتها القيادة المصرية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٨/١

النشر والخدعات الحفوية والمعلومات

وبما يكون لها مغزى بشأن بعض اللامعات التي
أسسحت كتشف عملياً أساليب خاصة فيما يتصل
بتطابق لأبحاث رئيسية التي تناقضها قمة الإسكندرية
التي تكتشف بين الأسد ومباركا

والن السور
ما معنى أن الدور الأمريكي مستتر؟
وكيف تكون للقيادة الأمريكية مستمرة وهي
مروضة علنا من جانب معصية القرصنة
الإسرائيلية؟
وما معنى أن الإدارة الأمريكية لا تريد أن تكشف
عن مخابراتها بصلة علياً؟
وما نرى سداً يكون هذا الشيء الغامض في
السلوك الأمريكي

غموض...

يشير إلى مؤامرة كبرى!!

هل هذا الموقف الأمريكي، الذي أصبح يكتنزه
الفرص والمصمت، أصبح مثقلاً عليه بين القوتين
الأمريكية واليهودية؟
هذا شيء وارد وليس بمستغرب على السياسة
الأمريكية.. وقد تكون حالة الجفاء والخشب

الصامت والمشارب بين «كليتوت» ورئيس الحكومة
الإسرائيلية «نتنياهو» تمثل واحدة من مراحل
الظهور للسلطة في استراتيجية التواطؤ فيما
بينهما.. وهو أن يظهر على الملأ في صيغة
خميني مختلف، ومتحاشن، في حين أن كل
شيء، وبخاصة في طريقة ضمن الخطط الحزبية
التي تؤدي إلى التفتية إلى أن يصمم نظام الحكم
السلطاني في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيادة
بدون أرضه سوى الجزر التي أصبحت معزولة
ومحكمة في تفضة الاحتلال الإسرائيلي والتهديد
الاستيعالي!!
نعود لنذكر..

ما معنى أن الإدارة الأمريكية غامضة من
الإمارة الخفية التي وجهت إليها من إسرائيل
وبصفة خاصة رئيس حكومتها نتنياهو؟
وكيف يتفق هذا الغضب الأمريكي مع إصراره
على الجبهة دون صدور قرار إدانة واضحة من
مجلس الأمن الدولي ضد حكومة إسرائيل
لإخلاقها بشريعة القرارات الداعية إلى تهويد مدينة
القدس العربية؟ أي قياساً بأي توصيات محدودة
فيها أو الاستيلاء على منازل أصحابها العرب أو
هشما؟
إن محاولة الإدارة الأمريكية دون إدانة هذه

للخفاقات الخطيرة.. وتعمداً تخفي صدور القرار
الدولي وإصرارها على أن يكون بيان من المجلس
لا قرار إدانة إته يعني أشياء كثيرة.
ومن الذي يستطيع أن يفسر هذا التناقض
الأمريكي إلا بأنه يمثل إما تناقض مع تل أبيب ضد
الغالبين في عملية استمارة ترابهم الوثني من
قضية الاحتلال الإسرائيلي، وإما استسلاماً
لتعليمات اليهودية التي - إن استمر هذا الحال -
ستؤدي بأمريكا إلى الهزيمة والمسرقة في مستقبل
الشيعة الموائين للدعاية والمعالقات العربية
الأمريكية وهو الأمر الذي ينعكس لا محالة على
تصميم كل من يتعاملون مع الإدارة الأمريكية

الجولان السورية؟

لماذا لم تمنح الإدارة الأمريكية في بيان رسمي
على الصحفيين في البيت الأبيض الأمريكي
رفضها لإقرار الكونغرس الإسرائيلي لقتلها
بشروع قانون يرفض أي أساليب من مرقعات
الجولان السورية إلا بعد إجراء استفتاء شعبي
وما هو دخل الاستفتاء الشعبي الإسرائيلي تجاه
قرارات صائبة من الشرعية الدولية؟
وعلى كل الأحوال.. ماذا تطول في الشأن
الأمريكي إلا أن نريد العبارة العريضة «أفريقيا قد
شبهته وأنه لا مجال لأن تنب القسما في سبيل
إلحاق أمريكا.. بالتخلي عن مواقف التجايز
وسياسية التخليد الحق لإسرائيل لأن هذا هو
«قهر» مع جبروت الهيمنة الصهيونية العالمية..
وقدما أن تكون الدولة العظمى تابعة لا مقبولة
وقدما.. نحن العرب أيضاً - أنه لا حيلة لنا في
وقف تعاوننا مع هذه الدولة العظمى.

وكما قال الشاعر:
ومن نكد الدنيا على البحر أن يرى
صدوا له ما من صدقاته يد

الشائعات... وعودة

إلى مشاورات مبارك والأسد!!

العرب في أمر تطليقتنا نحن العرب أنه كلما كانت
هناك قضية مطروحة بين رئيسين عربيين، وإختلفت
فيها وجهات نظر عامة، لا نألت أن نبدأ من يطرح
بإقتضا أوصاف عليها توصي بأنها أزمة!!

كذلك
هذا هو الذي حدث بشأن المبادرة الفرنسية -
التي بالضرورة المشتركة إلى عقد مؤتمر قمة
على مشارف فيه عدد من قادة الدول المؤيدة لعملية
السلام، وبنود مشاركة إسرائيل أو السلطة
القطرية في أعمالها.. ذلك إلتقاء مزيد من
الهدم والتخليد لعملية السلام وقصداً إلى إخراجها
من الملق الذي لخصرت فيه وعلى أساس مواقف
معدودة التي لا مسلوقة عليها وهي الأرض مقابل
السلام

قال: إن الرئيس السوري يعارض اتفاقاً هذا
الوقت.. لأنه في رأيه يتسبب الفرس للأصعب
نتائجه.. ولكن هذا مجرداً صحيحاً، لكنهما في
نهاية سينتقلان!!
كذلك الشأن في لقرارات عقد القمة العربية
الضامنة وما دار حولها من أقال وشائعات ما
أزال الله بها من سلطان؟

ليس إلى هذا الحد تقصر المواقف من خلال ما
يلوح من وجهات نظر متفحاة أو مختلفة.. وإنما
للتقصير هو إعمال الفكر في مناقشات موضوعية.
حول ما يابذ وما قد لا يابذ!!
إنما الحديث عن اتفاق القمة العربية الضامنة
وهو الجزء الآخر من موانع الحال العربي، فلهذه
كلام كثير..!!



المصدر : الحبر

التاريخ : ١٩٩٩ / ١ / ١٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كي لا ندخل في العصر الاسرائيلي

أحمد الحناكي *

■ يذكري الرئيس ياسر عرفات بملك لا يتجاوز وزنه ٧٥ كغ، ويبلغ به مؤبوه الى مبارزة آخر من امثال شجرة الجوز لا يقل وزنه عن ١٥٠ كغ. سمعنا نلقها بصراحة ووضوح شمين: عرفات ان يستطيع ان يتزحزح حقاً ولا بطلاً من نون دعم ومساندته من جميع العرب ومن جميع الفصائل الفلسطينية. عرفات يجابه ترسانة اسمها اسرائيل تزه بالبنمو فرائضة الداخلية، والاسلحة المتخفية، والدمع المعنوي والوجسستي والمادي والاعلامي بل حتى العسكري اذا قضى الامر من دولة تدعى الولايات المتحدة الاميركية.

نعم، فالمدة الاولى في الصالح لا تستدرك من ان تستعمل هذا القانون الجائر الفصل لها وللوق الكبري المسمى «القبو» لكي تخرجه من غمها لقمع اي قرار قد يحد من حريوت اسرائيل في الضارب، وفي المقابل تخدع اطفالنا من المفردات والمعارف التي تسمح لها بكل اطمئنان ويضمير حي ان تسلط هذا الفيشو امام اطفال عربيين عرك يموثون كل يوم من الجوع والمرض والقهر، لانهم ليسوا من اصحاب البشرة الازرق بل انهم يعاقبون على جريمة ما فون تطفئ عليه السعادة عندما ينوون الكارودة لكي يحتفل بماتم اعلامي ويوعز للالام المأجورة ان تكلمه بياضين النصر المزيعة.

ما لي شطحت يميناً، ام افني لم افطع! فمصالحنا تتوحد موجهة الاتهام الى تلك الدولة الاولى، ليا عيني ما لها ان تولى لجاننا فتمن تستدق الرحمة والسلفة بل الصلعة احبنا؟

لا تخفي سرراً فاحلالي لا تتخيل بوان امل وانتفراج على ايدي اصحاب تمثال الحرية فسمناكونا من نوي الاصحاب القويولة واصحاب نفس طويل، ولهم فنة لا تلبز واردة لا تهن، وعلا لا ينشد اسرائيل تتعامل بالانعام والخط المستقيمة عندما تقدم فناناً من ستيمتر من ارضياتا تقبض مقابله مليارات، بما يعادل مغل كيلومتر، ان هي تنانكت. اسرائيل تؤمن بالالام الكثيرة التي اصبحت ماركاة مسجلة في

العصر الاسرائيلي. نعم نحن في العصر الاسرائيلي شتقنا ام ابينا. وهذا يبرطم احد ما او يصيبه مغل ويهتف بي صالحتاً: بيده الحل يا ابن يصر ب فانقلنا من وطفنا يا حفيد ابن الوليد

والوقاص عندها اصطف كفا بكف واهراً راسي علامة لباس فما بال بني قومي لا يفهمون؟

عصر القوة والسلاح انتهى بنهالة السيف والدرس والنول الاخرى تتعامل اليوم بالليزر والذرة فاطرحوا عنكم اوهام القوة والنصر (مع الاعتذار للكتاب محمد حسني هيكل). نحن في حاجة الى شيء اخر او طريق اخر وهو المد الاخرى من القرار الجماعي وانا كفيل بما تبقى. فمن ضمن ماسينا اننا نلتزم اميركا ونستري مياراتها الفارغة. نتشدد بالقومية العمية ونغرق الملاهي اميركية بامولنا. نهاجم شحالة القسطم اميريكي، ونتمساق لرسال طلابنا لينهلوا من لظافنا. حياة الانسان العربي مؤنية بالتناقض وهذا ليس بجديد بل انه يرجع الى ما قبل الاسلام، عندما كان ابن القبيلة يبيع شخصاً ثم يذهب لوالده القليل فيكون ضيفه فتهدف نفس والد الضحية عن قتله بل انه فضلاً عن ذلك يكرمه. امام ملترق الطرق الحل واحد من اثنين اما الاستسلام الكامل لرغبة اسرائيل ومن يدعمها والخضوع لظروطها، واما الوقوف وقبوة وراء عرفات واملان الرض الشام لاي تعنت اسرائيل.

ونستطيع ذلك للولاء، بالاختصاص الشريان الذي تعتمد عليه اميركا ولا تهدا في سبيل تحريره. السوق العربية تستقبل كميات هائلة من المنتجات اميريكية في مقابل ليس باليسير. والامة العربية لا تكل عن ٢٠٠ مليون انسان فلو افترضنا ان هؤلاء قاطعوا نوباً ما قيمته ٢٠٠ مليون دولار من المنتجات اميريكية، فان هذا يعني ٧٢ مليار دولار خسارة مؤكدة لئلا يروحي اسرائيل. وهذا ما سيجعل كل شركة اميريكية مستفيدة تضغط وبسطة على صانع القرار لكي يعيد حساباته ويمنح العرب ولو قليلاً من الاتصال. اما بالنسبة الى بضائنا ويترولنا فان الجميع يتهاون على شراؤها، وان ينسى احد انهم في عام

١٩٧٣ لصلوا الى الدراجات لكي يؤفروا

لن الذين.

اما ان تطف مكتولي الابني، متجهي الوجوه تشجب وتند وتهد وتلعب وتطلب من عرفات ان يحضر لنا لبن المصفون من نون اعطاله الامكانات والقمصيات والدمع فهذا ان يؤدي الى اي حل للقضية المستعصية الا اذا اشرفت النعم من الغرب.

* كاتب سعودي.



المصدر: الأسبوع

التاريخ: ٢٠٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كيف سيحسم ملف القدس؟ وفائدة من؟

كثير ما نلحان المطالبات الدوابة
بأن الأسرة الدوابة لكي تصبح
للنظام قائمة على قوائم بأصل
وتطاعت الدوابة؟

إن الواقع العربي الحالي حارل
ويشهد على شكوا شعبية عديدة.
صحيح أن هناك سجلا داخليا في
إسرائيل، يسمح أن هناك كنية
للانحسار من بعض المناطق وقد
يكون هذا قريبا ولكن مسالة
(القدس) كيف ستصير وللأمة من
تتم كتمسرة؟ لذلك نرى - وأمام
مشهد هذه الأحداث - أن للقراب
الآن هو الأهم:



رشيد النوازي - تونس

علينا أن نعال (الشهد السياسي العربي
الحالي) وأن نتحرك بمقتلانية في تغيير ما هو
موجود على الساحة الفكرية.

إن تصديق لحرية الحركة الإسرائيلية التي
نزلنا مملكة في تعدد خياراتها في كل مرحلة ذلك
أن إسرائيل أثبتت ضمن اختيارها في كل مرحلة ذلك
مواجهة مطالب العرب للامة ولا تتنم بالقرارات
التي تقرها للتمتدات الدوابة. ه المتفقين من أبناء
هذه الأمة عليهم أن يسمعون من أجل إرساء
الثبات وأن يدعوا عن ضمير الأمة وأصحابها
بدلا من تركيز الاختلال في الدولتين القديم
نفسا على تركيز الأمر الواقع، والقراب
بالدور.

حسنا جديد، قد رآه البعض
مكتما ما دامت حركة الصهيونية
بأن تسعى لتكوين التاريخ
وأيضا أن تفتح لسطوة جديدة
على مك القارة أسرا.

وهنا تنامي الجدل حول جعل
إسرائيل أولي العربي وبقراره
للمستقبلية، ولطهرت آبيات
للتحليل السياسي حول مواقف
العرب واتصالاتهم ورواها.
وأي الوقت ذاته سمحت إسرائيل
من جديد إلى تحقيق حلمها
الكبير في المنطقة وبات تدن
مهماتها وأخرها حرب عام
١٩٦٧ ولم تفسر مشوات

حتى لتكثف القناع عن مخططات إسرائيل
التوسعية، وأقر العرب أن الوقت حان لتكثف
وتحارب في صراع دائم لاثبات كيانهم على
الدواب ثم سلت حرب أكتوبر ١٩٧٣ لشرارة التي
مهدت لإلحاق الإنسان العربي الجديد الذي يطرح
إلى حرية الأرض وإلى إنهاء (السطوة التوسعية)
الزمنية، ومن هذا لأجل الأقل من جديد وتطهرت
البرشاة، لكن هذه البشائر ظلت فيها مغرقات
عربية، فهل نبحث (العملية السلمية) بحق
تتلاق إرساء وإلحاق أسرى العرب أو عالات بين
صد ووجوه، لم ما في ألسان إسرائيل في
(العملية) (الضفة الغربية) (والقدس أيضا).
والأد تواجها بمطالها في كل حوال. والضفة

الضفة الغربية في الأمام للخسنيين الأخيرة
بأن منطقة حارة تكمن مشوات الصراع
للمستقبل، ولذلك لم يستكمل الحديث عنها
والخسنيين منذ أن لجح فيها الزعيم جمال
-عبدناصر- ثوره في ٢٧ يولاء ١٩٥٢ والذي
بشأن (أربع رأسك يا عربي)... منذ تلك الحظرات
تخلت هذه المنطقة مرحلة الصراعات لأن
عبدناصر كان ينادي بالوحدة

ويعتبر كناية وألعل فاصح لكل يصعب
ويراعن على لتكثف هذه الامة ويؤكد لها، ويسعى
للإشلال بحشاشاتها الاقتصادية والخسنيين
التجاري الاشتراكية التي لم تحقق أهدافها في
نيل الانتصار العربية.

ولما ما أضلنا إلى كل هذا (مطالع
الصهيوني) إلى أرض العرب منذ بدايات ظهور
فكرها وبخاصة منذ مطلع ثلاث سنة ١٨٩٧
أن هذه الحركة تبحث عن جسد لها إسا في
قبرص أو أوفندا، أو في أوجنتين أو في
فلسطين العربية.

وأم تفسر سنن طويلة على هذا حتى انتهت
إسرائيل في أرض فلسطين وكان هذا الانتصاب
تحت مظلة خيارات الدول الكبرى التي تمك (حق
القرار)... وهنا بدأ التناقل حول (الرمميات)
وحيول (الشهد السياسي العربي الجديد
الحالي).

إن الواقع العربي بعد التناقل فلسطين
ويعود بنا إلى التوسعية يزدحم في القرن العربي
هذا إلى الأخر يبحث عن سيقات أخرى ومن وألح



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سياسة خارجية

موريا تنشأ السلام

كان الأسد الرياضي ممطفاً عن آخره عندما غوطأ المعطرات من رجال الملات أرض الشام بينما كان عن حضارة سوريا القديمة وصوت اللع ينكر الحاضرين بالرحوم يماسل الأسد الذي كان يتلأ في القروسية تلك الرياضة التي تجسد القيم العربية في القوة والكبرياء. ولم يكن ذلك بعيداً عن السياسة برغم طابعه الثقافي والرياضي فالقاسم المشترك هو البحث عن السلام المشترك والحب بدلاً من البغضاء والعنف في ظل ظروف صعبة تمر بها المنطقة وهدمات خارجية تحيط بها.

فعل لسان مسئولين ضمن الكلمات التي أقيمت في هذا اللقاء العربي على أرض اللاذقية (مورجان الحجة)

جاء أن السياسة التي تنير الطريق للمجالات الأخرى وموريا كبد في مواجهة مع إسرائيل، ثم تعما هذه الحقيقة عن حركة ألداء اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا، بل زادت إصرارا وضمت جهودها في كل هذا سياسة لتحقيق السلام القائمة على الثوابت الوطنية والعربية في استعادة الحقوق والطريق المستقيم في البناء الداخلي وتأكيد الهوية القومية وهناك إجماع وتلاحم رسمي وثقافي على هذا الاختيار بالسلام لا يتعمد عن هذه الثوابت التي لا تقلل المساومة. وقد ارتدت المسألة لتضخ إلى كانت تعزف بها فرقة الموسيقي العربية بالمصنفين عند الأذنة المغنية «الأرض بفتكهم عربي» في إشارة إلى الإصرار على تحرير الجولان وتأكيد للصمود أمام كل الضغوط وفي إشارات أخرى جاء في كلمات الانشراح أن حضارة سوريا القديمة علمت لسوريين أن أساس الحياة للصفاء ولتقاء والحمة تعلى التقوي والتقدم هو

تبادل الحياة بين الناس والعنف لا يولد إلا لعنف والاستيلاء والريبة والحقد وإن سياسة العنف والتهاب والتعصب والتفتت التي تقوم بها حكومة تشارتاهاو في إسرائيل لن تؤدي إلى الحياة والتقدم والسلام.

لقد ارتشت سوريا صيغة الأرض مقابل السلام، وتحقيقها عن طريق التفاوض، وفتحت يديها لكل محاولات إررا هذه صيغة على أرض الواقع بشكل عسائر، إلى أن جاءت حكومة تشارتاهاو فوضعت مصير السلام في صوب الفرج ونشرت موريا صولها لتجد شجعاناً بلا وطن بل محاولات لكسر الإرادة وفرض الإسلام وكان منطقاً أن ترفض ذلك وأن تعيد التأكيد على الثوابت وتضمنه في مواجهة الضغوط

اللاذقية

د. عبد العاطي محمد



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

من النيل إلى الفرات: هدف معلن لإسرائيل.. ولأمريكا أيضا

أمريكا تقود احتلال أرضنا طبقاً لـ «كتالوج»

التوراة.. وإسرائيل هي الحلم والعقيدة

تمزيق أوصال جثة مصر.. وتقسيم العراق وسوريا ولبنان هدف

صهيوني في وثيقة قرأها الكنيست

منظمة أمريكية تسعى إلى جمع ١٠٠ مليون دولار

للاستيلاء على الضفة الغربية

الصهيونية ترى في العالم

الإسلامي برجا

من ورق اللعب.. وتستعد لهدمه



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

هذه الرؤية القومية للصراع هي التي تمزق عدونا، وهي بالمستوى الذي على أساسه تم احتلال فلسطين، وشن العدوان ضد مصر وسوريا ولبنان والعراق، ولبنان من هويته عوديلونيه، وهي ورقة قدمت باعتبارها وثيقة سياسية لبراسة أوضاع المنطقة، وقررت في الكتيبت نفسها، وطبعها هذه تعلى الفرصة لكل من يرى -مطل- أن الوثيقة مجرد تعبير عن حد وخرف متهموس توراتي، لأن يدرك كيف سقطت الفرق بين أعدائنا الصهيونية بين الحق والبهوس، وكيف أن الألفاظ -الطوق- هي ما يحركهم، ومن العار حقاً أنهم يتسكرون بأفعالهم أكثر من تسكتنا بمقولاتنا.

مصر أكبر عدو للصهيونية

يقول عوديلونين بأن العالم العربي -الإسلامي- عالم تصعب أوضاعه الوطنية، العربية والطائفية عن التفكير بإلحاح إلى الاستقرار، وتنبه من اعتمادنا للثققت والأناظر، ذلك العالم، بطاؤه والآليات وشيعة والتضامات الداخلية منظر على كل ما مضى إلى تدميره داخلياً، وكلها تجعله عالماً غير قادر على حل مشكلاته الأساسية للشركة التي تقل فعلها للدمر فيه. ومتى لفشنا إلى ذلك الجهد العامل الاقتصادي، أمكننا أن نتبين كيف أن، إلى أي مدى، يمالئ بشأن البليان العربية المحيطة بنا برجا من ورق اللب ليست فيه أدنى فرصة للتصدي لمشكلاته الخطيرة.

هل نرون في السطور السابقة حقاً لدينا رغبة عارمة في الاحتقار والتسلية؟ صبراً وتلهمنا معنا (الأخطر)، وهو ما جاء في هذه «الوثيقة» بشأن مصر من إجرام صهيوني، يقول «سورين» ينون:

«ومصر أكثر تلك البلدان تورطاً وأخطاراً متعاقب، فاللذين من أفعالها على شفا لثورت جوهراء ونصف سكانها من العاطلين المحتشدن، بلا أية مرافق لازمة للعيش، على رقعة ضيقة من أهد بقاع العالم اكتظاظاً بالسكان، فباستثناء الجيش، لا يوجد ولو قطاع واحد يعمل بكفاءته، وبالباء كله في حالة إفلاس دائم، ولولا المعونات الأمريكية، وهي من شارب معاهدة السلام مع إسرائيل، لانهار الاقتصاد».

وواقع من خدام الفلسفة أن الصهيونية «ينون» مصر على ترميد الأكاذيب طاماً في تكذيبها، فالعالمات الصهيونية للاقتصاد المصري بدأت بعد ما ساء معاهدة السلام، وكان اقتصادنا في زمن الحرب يضمننا بين الدول الخمس الأعلى في معدلات التنمية في العالم كله، لكن مهلاً، فالصحة بعينها والهرس بحذافير سدينا حالاً، حيث يقول «ينون»:

«والواقع أن مصر في حالتها مصر قد انهارت، وتزقق أوصالها جلة مصر بتقلتها لترتيبها إلى مقاطعات جغرافية وإكبات متصلة من بعضها البعض هو هدف إسرائيل السياسي الرئيسي على جبهتها المصرية. فمصر شتى مزارت جبهتها، وقسمت، وانهارت ميمرته في كويات متعادية متفككة -إن تعود تشكل خطراً على إسرائيل، بل- على العكس -متصميم مصر الفتنة ضمانة تكفل الأمن لإسرائيل لثورت طويل، والإزالة إلى مصر سيميلق الصعر نفسه الذي ينتظرها بالبلدان المجاورة لها، ليبيا والسودان، بل والبلدان العربية الأبعد من ذلك، فلصريف تشارك كل تلك البلدان مصر سقوطها وانهايارها وتفتتها».

إسرائيل تصريد رؤوسنا جميعاً، وأمريكا تؤيد حقها، للناس من قبل (ضمن هذه الحقائق عن الأصولية الأمريكية) إن أمريكا ستساند استيلاء إسرائيل على القدس بكل قوة، وحدث ما قلناه على الرغم من (الناشطات) العربية وأمريكا. وفي هذه الحلقة نرى كيف إننا جميعاً مستهدفون: دول الطوق ودول السديم، العراق والكويت وسوريا، لبنان ومصر والسعودية، والسودان وليبيا، وحتى تركيا (التي دخلت مع إسرائيل في حلف) مستهدفة، لافرق عند الصهاينة- يهوداً وأصوليين- بين دولة وأخرى مادامنا جميعاً من الجيوب، من الأيمن، غير اليهود، وبالنسبة للأصولية الأمريكية، فإن العرب كلهم -مسلمين ومسيحيين- هم ممن غير المولودين ثانية، ونحن لهذا السبب كلاً مباح ودم مهدر.

وقبل أن يبدأ الكيان الصهيوني حربه (أو بالأحرى جريته التي أقرها بلا حجل) ضد لبنان، مرع حاضرات اليهود بأن هذه الحرب قد مصدر الأمر بشفا من الله، وهو تصريح أثار عجب من يطلونه أن يتعجب لكن كل من يقرأ ما جاء بشأن صهيون في التوراة سيظهر أن لأشده يدعو للمحب في تصريعات مصاصي الأدماء، والواقع أن للتوراة هي «كتالوج» العرب الصهيونية التي توزع العربيات طبقاً لتوجهات، والمقصود بالصهيونية هنا هو جناحها ماء: الصهيونية اليهودية والصهيونية المسيحية.

ولفنا لهذا اللغلق نفهم ما قاله «متلحم يبيجن» بشأن فلسطين من وجود «حجة تملك للهية خضها الله نفسه بخاتنه السماوى قبل ٢٩ قرناً، وأعطانا لليهود».

.. ثم نفهم «ويشلي» أن تملد- ما قاله موسى ديان مشية شن الحرب التي حرص قادة الكيان الصهيوني على إسقاطها أسماً توراتياً وهو قبل الأيام الستة حسب المنهج الذي اتبعه من حروبهم ككافة، قال موسى ديان بعد نهاية حرب الخامس من يونيو ١٩٦٧، ذلك أصبح الطريق مفتوحاً إلى يارب، وإن لنا فيها حقاً».



الشعب

الصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ونسأل: (ليس تقسيم العراق إلى ثلاث دول هو ما تحاول أمريكا (معقل المسيحية الصهيونية) أن تفعله منذ حرب الخليج الثانية؟ ليس لذا - إن - أن تقرر مرة أخرى أن أمريكا ليست إلا تايما بدنيا مخلصا لإسرائيل. وإن قادتنا أمته أن تنقذ رعايا وخطط ورغبات اليهود. تلك الومساي والخطط والرسابات المستمدة مباشرة من التورات؟

إن «يون» يقرر في وثيقته صراحة:

«إن التفكير الكامل الذي ينبغي أن نطهله مصير محتوما للبنان، هو التصريح المختوم للسلم العربي كله، ابتداء من مصر إلى سوريا ثم العراق وشبه الجزيرة العربية... كلها يجب أن تنحل إلى كيانات من أقاليم دينية وعرقية. ذلك يجب أن يظل الهدف الرئيسي لإسرائيل على المدى الطويل، بينما يظل الهدف على المدى القصير إضعاف الدول العربية كلها عسكريا وإضعاف العرب بينها».

وراضح أن تقسيم لبنان على أساس طائفي - صند «يون» - هو الهدف الأقرب وهو نفس ما رأيناه في ندوة نظمها وأنعها

التنظيمين الإسرائيلي (وتدتر الصب لصها في مايو الماضي). أما محلول زرع الفتنة والحرب في باقي الدول العربية، فإلى الآن ينتقل بها ويخترع الفضل من أي كلمات.

ونتمنى إلى كتاب المسيحية والتوراة لدهليق مقاره الذي نقلنا عنه نص وثيقة «يون» لمعرفة المزيد مما يكته الكيان الصهيوني تجاه بلانا

الانتقام من لبنان

يقرر دهليق مقاره ضراوة نذبات محزقياء بشأن مصوره الواقعة في جنوب لبنان وفيها جرت ملحية طقانه وملابح أخرى صهيونية ضحاياها أثل عداه. بأن صور صنعت أمام هجمات الأشوريين والبابليين ولم تستعمل كما استعملت «أورشلين والسامرة» - صمما جاء في التوراة - ويقول حزقيال إنه بل لسة الحامية عشرة (من السبي البابلي) كلمه بهوره فعرضه على صور لأن مصورا الشهيرة - دقلت على أورشلين - هو أنه انكسرت ومصاريع الصوب قد تحولت إلى أمقل إلى خربت (هي).

يقول شقيق مقار سافرا «وبطبيعة الحال لم تقل مصوره ذلك لأحد وبخاصة حزقيال القاعد هناك منذ تهر الخابور (في السبي البابلي) على بعد مئات الأيال لكن بهوره (إله اليهود) قدرا طبعيا ما من يخذ صور وأوقف حزقيال عليه. وأكد له أنه سيقتل من صور انتقاما رهيبا لظلمتهما في أورشلين ولطعناتها إلى أن وتتحول إليها مصاريع الشعب» بعد خراب أورشلين، فمنذ ذلك الأزمه السميحة كان هناك في مؤرخة السماء (اليهودي) بابيشترار، ذلك الاشتباه للمبت لاجل مصاريع الصهيونية مفتوحة لمصهين وحدها. لأن بهوره ما خلق العالم وما فيه من شجوب إلا لها وحدها.

وإن، لقد فهمنا - بعد كلام حزقيال عن صور - لماذا قال

هل رأيت روح المهد والالاف التي تليق بمصلح سامه أصلي؟ مصر قد ماتت. انهيارت. وتزويق أوصال جثتها - إلخ. - إننا أمام حالة سمار تملكك ذنبا جالسا وأي قافله. ما زالت منيمة بالقصبة له. فائذ يعمر مرندا أحلام سماره. ولعياي باقي أفراد عصاية الذكبي إلى مشاركتة. بينما الزبد واللعاب يسيل من شدقيه.

لكن يبدو أننا نشهدون إلى الاستمرار في الإصفاة إلى هواء الذبي الصهيوني. لا نعرف كيف يكرر ويخطط الأعداء فحسبه بل ليشارك أبناء وناثا (من يصرون على ألا يكونوا متكلمين) من أننا نواجه عمو عضريا متصعبا يعتقد أن قلطنا وتزويق بلادنا قربان يلقب به إلى إلهه ويلتصم وشاه. لا ليس كل ما ذكره «يون» من أحقاد من مصر إلا الانتقام اليهودي للقدس من مصر يسحب ما خلفه فرعون مع بني إسرائيل. ومقارته مشعون ما قاله «يون» ما جاء به سفر حزقيال (الإصحاح ٢٢) عن مصر تكشف لنا أن المضمون واحد. يقول حزقيال ديسوب المهيبة أسقط جمهورك كلمه طاعة الأمم ليهلوسون كبرياء مصر وبهاك كل جمهورها. ويقول «معن أهمل أرض مصر خرابا وتقل الأرض من ملكها عند ضربي جميع سكانها يعلون أني أنا الرب».

تفتيت العراق وسوريا

والاستمرار في الربط بين الرؤى الصهيونية عند كل من حزقيال ويون يفرض نفسه علينا لفرصة. وحزقيال يقرر «وأشوره بالنفاء. رابعا بينها وبين «ديلام» قائلا. «هناك كسور وكل جماعاتها. بوجه من حوله. كلمه كثل ساطون بالسيف... ههناك عيلام وكل جمهورها حول قبرها كلمه كثل ساطون بالسيف».

ول نفس السياق يقول «يون» في وثيقته عن العراق وسوريا:

«أما العراق الذي ينفقه فيتل بكل تأكيد على رأس قائمة أهداف إسرائيل. بل إن العمل على تدميره وتفتيته أهم لإسرائيل بكثير من تدمير سوريا وتفتيته. لأن قوة العراق تنقل على المدى الطويل - أكبر خطر يهدد إسرائيل. ولذا فإن إضعاف تيران حرب بين العراق وأي بلد آخر مطلب يمكن أن يؤدي تحقيقه إلى إضعاف العراق وتفكيكه وقمع العرب على قبل أن يتمكن من التنازل ضد إسرائيل بشكل نوع مخزى. فكل مواجهة يمكن إضعاف تيرانها بين العرب وبعضهم بعضا صون إلى يساعمتا على الاستمرار في المدى القصير. ويمكننا على المدى الطويل - من التحميل ببلوغ الهدف الأسمى وهو تفتيت العراق وتقسيمه إلى كيانات متناحرة كما حدث في لبنان، وكما سيحدث لسوريا. سوريا يجب واسوف تنحل إلى عدة كيانات على الأساس العرقي والطائفي الذي استخدم في لبنان. فتصعب هناك دويلة شيعية علوية. ودويلة سنية في حلب وبنوكية في دمشق. أما العراق فيجب تقسيمه بحيث تصعب هناك ثلاث دويلات أو أكثر تتمركز حول مدينته الثلاثة الرئيسية: البصرة وبغداد، والموصل. لتستغل المناطق الشيعية في الجنوب عن المناطق السنية في الشمال. وتصل المناطق الكردية. وأسرف يكون ذلك الانحلال والتفتت الضمان طريقه الأجل للأمن والسلام في المنطقة بأسرها. وهو هدف بوسمنا العمل على بلوغه من اليوم».



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تقرير:

محمد القدوسي

حاجاتنا إسرائيل عن الحرب ضد لبنان إن الأمر يحدثنا قد صدر من الله، وهكذا يتأكد لنا مرة بعد مرة أننا نشاغل عدواً خرج من زمن قديم ليكتب جرمًا جديدًا، وإن أمريكا -التي تدّين بالأمريكية الصهيونية- تستغل كل طاقاتها لخدمة هذا الغرض معتقدة أنها بهذا تخطئ شعبة الله.

ويذكر شفيق مزار نفس الحوار بين السياسي الأمريكي وجيمس هانز، والربيع السابق «ريجان» -والذي قال فيه ريجان مايقدمه مثله:

هل الإصمحاء ٢٨ من سفير حزن-بال إن أرض إسرائيل ستعرض لهجوم تشق عليها جيوش الأمم الكافرة، وإن إيبيا ستكون من بين تلك الأمم.

وضيف شفيق مزار: هل حالة إيبيا عندما تسلط حولها حزن-بال على رأس المستر ريجان كان المطلب الرئيسي لإطلاق الكراهية من عقائدها متوارفة، وهو كون إيبيا «إيراب» أي «عرب» أما المبرر الأخلاقي -أي الدعاية للشعبلة الفقيل لتجوير الكراهية- فكان «الإرهاب» -فيجبية الحال- لم يقف ريجان في العالم إن كرهه إيبيا لأنها «عدوة لله» ومن الأمم التي رأى حزن-بال أنها ستزحف بجهودها المتعاقبة مع مجموع ومالجورج لتصاب إسرائيل في معركة مبرجودين، لا لشيء إلا لأن خبراء وزارة الخارجية الأمريكية أوعزوا إلى من كان لهم تأثير عليه (أي على ريجان) أن يقتنصوه بالأقول ذلك، ولذا استمضت عن حكاية مبرجودين بمسألة الإرهاب فذلك مبرر سائق موقبلين دولاء بما فيه الكفاية، ويصلح كسائر جيد لعلية لفتيل أمة تحت ظاه الدفاع عن الحضارة التي نعرفها.

ويقل شفيق مزار عن كتاب «أمريكا والأرض المقدسة» قوله: «يشكل العهد القديم ديم إيمانها (أي الأمة الأمريكية) ويعمها بالتناكس الاجتماعي اللازم لتحقيق تطلعاتها، فلفة العهد القديم، وتصوراته، وتوجيهاته الأخلاقية، وما يحكي عنه من شروب التكراع اليهودي مبروسة كلها بعق يبالغ في الشخصية الأمريكية. ول كل سويقات التاريخ الأمريكي، الجيد منها والصحيح، هي ناطقا من مصلحات العهد القديم الأتياء وأعدائهم من الوثنيين، كما به المراك وعامة الناس، الذين عاشوا من آلاف السنين في إسرائيل القديمة -فعلينا فطهم وجبراسا- قبلوا ما ماصرة وفعالة في مسار التاريخ الأمريكي».

أمريكا تمول قتل الفلسطينيين

يعد الصهيون من العدة الصهيونيين للفلسطينيين -من حيث المبدأ- تحصيل ماحصل، لكننا هنا نتناول الجذور التوراتية لهذا العهد، ومدى إيمان الأموية الأمريكية بهذه الأصول.

يقول «جورس هاسل» في «الثورة والسياسة»:

«والذي وجده في واشنطن أن للصهيونيين والأمريكيين -وكثرة منهم أناس يشغلون مناصب عليا في الإدارة الأمريكية- يصلون لله على مدار القنصل متجانبين مجرى اليوم الذي لايمود للفلسطينيين فيه وجود على أرضهم حتى تصبح تلك الأرض ملكا

خالصا لليهود. ووجدت أن أولئك المسيحيين الاتقياء يذهبون ليصلوا صلواتهم هذه التي لا يصلونها من أجل البشر في كل مكان، أو من أجل أن يحل السلام على الأرض، أو من أجل الفقراء والجياع والشردين والمبرحومين، بل من أجل الأرض، الأرض التي يملكها الفلسطينيون الآن والتي يقتصرسون إلى الله في صلواتهم أن يأخذها من الفلسطينيين ويضعها في أيدي اليهود الإسرائيليين، وإلى أين يذهب أولئك المسيحيين الاتقياء ليصلوا هذه الصلوات؟ إن قصر إشارته السيدة بوبس هورماس، زوجة الدكتور لزل هورماس -أحد كبار مديري شركة أمريكية من مودري الأسلحة إلى الإنتاج- لتعمل منه مكانا مقدسا يصل فيه المسيحيون المؤمنين من أجل «خلاص» الأرض، وتصور السيدة هورماس منتطتها باسم طسوقية الأمريكية المسيحية، وهو في حقيقته «دالة للعديد من الحركات المسيحية الإنجيلية الكبرى العاملة في جمع الأموال لإسرائيل، ويقدم بدور القنات التي يصب فيها كل ذلك المال وترسله رأسا إلى إسرائيل، كما تتعاون السيدة هورماس مع مجموعة تدعى «مع الصبه» لتتخصص في جمع التبرعات لإسرائيل من المشاهير -وهموم هاويسد ومن أثيره ولاية تكساس، وتد المنظمة إسرائيل بهذه الأموال لخرض محمد هو بناء للمستوطنات عن أراضي الضفة الغربية، ويحول المال رأسا إلى السفارة الإسرائيلية في واشنطن أو عمله السيدة هورماس بنفسها إلى إسرائيل، أو تحوله عن طريق بنك هويتاج أنترناشيونال بولاية ماريلاند، وهذه المنظمة، كما قررت السيدة هورماس، هو جمع مائة مليون من الدولارات لشراء الأراضي وبناء للمستوطنات في الضفة الغربية تحفقا للثروات التوراتية».

يقول شفيق مزار في «المسيحية والثورة»:

«هو تساما كما كسار للصهيونيين المسيحيين هم أول من حث اليهود الأوروبيين على الذهاب إلى فلسطين وأخذ كل ما أمكنهم أخذه من أرضها، لايفك الصهيونيين المسيحيين للمهاجرين الذين يتقدمون -أناس كجورس هاسل (أول) وبلغة أصولي أمريكي) وغيره من الأصمضين- عن حث اليهود لأن على ألا يتكافؤ بفلسطين، كل فلسطين، بل أن يخاصوا بكل الأراضي الواقعة من نهو الفرات شرقا إلى نهو النيل غربا».

ويقول «جورس هاسل» في «الثورة والسياسة»:

«في ٦ من فبراير ١٩٨٢، مرح قليل لمسيحية مكررين بدأوا تجرأه التي تستعد في ولاية تكساس بأنه سيؤيده لحد الإسرائيليين لسلطاني من القصران، ومبروسيا، وتركيا، والسعودية، مصر، والسودان، وكل لبنان، والأردن، والكويت. أما فلسطين، كل فلسطين التي كانت تحت الانتداب، فهذه مسألة متقضية لأنها كلها ملك لليهود، أصلا، وقد أكد هاسل أن الله ما بارك أمريكا إلا لأن أمريكا تعاونت معه في عملية محبوبة الغالية (إسرائيل)».



المصدر: الشعب

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ٤

هذه هي المسيحية الصهيونية أو اللاصوالية الأمريكية، حاولنا تقديم صورتها في فصول متتالية شاربنا من خلالها: نشأتها ومضمونها وتاريخها ومدى تفلطحها في وجدان رؤساء أمريكا الذين آمنوا جميعاً بها، وأخيراً استهدافها محو واستبعاد دولتنا وشعبنا.

هذه هي المسيحية الصهيونية أو الإيمان لليهودي الذي يقود أمريكا وحركتها، جاثياً لا يستهان به من الغرب كما حاولنا أن نتعرف - معكم - عليها: نموية، وحقد تاريخي، وعداء مشتمل لا يطفئ إلا امتلاك مياه النيل والفرات واستبعاد ما بينهما.



الشعب

المصدر:

التاريخ: ٨/٤/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القمة العربية الشاملة بين الانعقاد الطارئ والانعقاد الدوري

مواقفنا، وبالتالي فإن تصور إقامة تجمع اقتصادي عربي على النمط الذي سبق ذكره دون انعقاد اجتماع الملوك والرؤساء فيه تجاوز للأوضاع القائمة في أغلب الدول العربية، إن لم تكن كلها، وما ينطبق على إقامة التجمع الاقتصادي العربي ينطبق على أي عمل عربي مشترك كبير، وهو ما يتطلب انتظام اجتماعات الملوك والرؤساء، والتدريب أثناء الوقت الذي ربطناه فيه بين اجتماع القمة الشاملة وبين موقف طارئ، هو فشل المفاوضات الفلسطينية الصهيونية، لا تربط بين انعقاد القمة الأفريقية والتي لا تنتهي عنها وأي موقف طارئ.

يرتبط بما سبق ما قبل من أهمية الدور الأمريكي وأن الدور الأوروبي ليس بديلاً له، ونعتقد أن هذا ليس رأي دول عربية أخرى مطلوب منها أن تجتمع في حال فشل المفاوضات الفلسطينية الصهيونية خاصة تلك الدول العربية التي تتخذ الولايات المتحدة موقفاً معادياً منها، كذلك نعم المؤيد أن الولايات المتحدة هي أحد أسباب التفتت الإسرائيلي لما تبديه من تأييد غير مشروط حتى ولو كانت إسرائيل تحتكر ونقل الولايات المتحدة نفسها، وقد وفقت الولايات للتحدة حالاً دون اتخاذ قرار ضدها في مجلس الأمن وهي التي اتخذت مبادرة غير عادلة في الموقف الحاصل لكنها لم ترفض إعلانها وتكتفي بالقول بأن على أطراف النزاع أن يصلوا إلى اتفاق فيما بينهم، وهو موقف يعطى الفرصة للمستعصم، لأن يحفظ بما اغتصبه، كذلك لا يكفي أن نقول أنه لا يجوز أن تكفى بالتصميم من الحديث عن صواريخ صهايا ٢٠٠ كيلو متر بينما يمتلك آخرون صواريخ بعيدة المدى بل يجب أن نعمل على أن نتجت وصواريخ ذات مدى يمكن أن يصل إلى كل المدن التي تسيطر عليها الصهيونية إذا تمركزت في وسط مصر، وأن نناقش عن حق الدول العربية في الحصول على صواريخ تصل إلى قلب الكيان الصهيوني من أراضي تلك الدول، أو على الأقل أن نعلن أننا نضع الأراضي المصرية في خدمة كل الشعوب العربية التي يمكن أن تتعرض لعدوان إسرائيل وهذا تكون له وضعنا الفئات الأولى للضامن العربي الذي افتقدناه منذ زيارة السادات المشهورة للنضال.

تصويت لا نشر آخر أجول القضايا العربية، بلغي حين نرى اهتماماً بإقامة تجمع اقتصادي عربي، نجد أننا كما لو كنا نضع شروطاً لانعقاد القمة الشاملة، وما نشر على لسان مسئولين مصريين عن الدعوة إلى قيام تجمع اقتصادي عربي تتحقق من خلاله مصالح الدول العربية كلها ويكون من شأنه ألا تكون هناك أي دولة عربية محتلة إلى معونات اقتصادية من أي دولة أخرى، وأن يكون من شأن هذا التجمع أن يؤدي إلى تدوية التصفيات الدول العربية المحتلة إلى ذلك.

لكن الغرب إن يكن موقف مصر من انعقاد القمة العربية الشاملة مرتبطاً بأن يقول الفلسطينيون أنهم وصلوا مع إسرائيل إلى طريق مسدود، أي أن القمة العربية الشاملة ليست لها من مهمة إلا أن تواجه فشل المفاوضات الفلسطينية الصهيونية، وهو منطق القمة العربية الطارئة أو غير العادية، في حين أن مؤتمر القمة العربي الأولى الذي عقد في القاهرة في عام ١٩٦٤ كان قد قرر أن تتعقد القمة العربية، أو على الأصح لاجتماع الملوك والرؤساء العرب مرة كل عام، في حين يمكن أن يجتمعوا في دورات غير عادية لمعالجة مواقف طارئة.

يدعو الموقف الأخير الذي يربط بين انعقاد مؤتمر قمة عربية وبين فشل المفاوضات الفلسطينية الصهيونية كما لو كان يتجاهل الحاجة إلى الاجتماع الدوري للعرب، وهو اجتماع مهمته الأساسية وضع استراتيجية للعمل العربي المشترك ومتابعتها، ومن بين هذه الاستراتيجية يبرز موضوع إقامة تجمع اقتصادي عربي على النحو الذي نضعه إليه، وهو ما ينير سؤالا عن التصور الرسمي للمصري لأهمية إقامة التجمع الاقتصادي العربي ومآلاته، وهل يمكن إقامة دون اجتماع الملوك والرؤساء العرب.

الحقيقة أن ربط الأمور بالقائمة على مستوى القمة ليس مستحباً باعتبار أن فشل اجتماع الرؤساء والملوك يضع الأمة أمام مأزق الفشل حيث لا مخرج بعد ذلك، لكن الحقيقة أيضاً أننا نعلم أنه في الوطن العربي لا مجال لاتخاذ قرارات مهمة دون تدخل رأس الدولة شخصياً وليس مجرد

بقلم نواز هتاعاد:

طلعت أحمد مسلم



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٤ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

اللمعة العربية .. الرد العنفي على إسرائيل

في حروب العوان والتوسع، وفي الواقع فسرنا لحدا في الشرق الأوسط أو العنصر لم تعد تنطلي عليه ذلك إلاعيب الإسرائيلية، ويات من الواضح أن وحدة الصف العربي في السبيل الوحيد لوقف إسرائيل عند حدها وفي هذا الإطار يأتي تأكيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري على ضرورة عقد مؤتمر اللمعة العربية حتى تلهم إسرائيل أن مصير المنطقة ليس مرتبطا بقرارها فقط وقال خدام أن المطلوب ليس القضاء على إسرائيل وإنما حماية السلام الذي تطعنه إسرائيل حاليا في الصميم.

وفي هذا الاتجاه أيضا أكدت سوريا أن إسرائيل تسعى بممارساتها الحالية إلى دفن عملية السلام وبالطبع سيكون ذلك في مقبرة بيردنتياهاو أن تكون مقبرة للمفاوضات من المؤكد أن عملية السلام باتت في غرفة الإنعاش تمناني سكرات الموت بينما يقطع ننتياهاو عنها كل شرايين الحياة أمام الحرب والصراع المضيق جهود الشد من الزعماء المحليين والعالميين الذين بذلوا جهودا على مدار سنوات طويلة لإنهاء حالة العداء والعنصرية في الشرق الأوسط.

إن وحدة الصف العربي، وهي الدعوة التي تنادي بها مصر دائما وأكدها نائب الرئيس السوري أمس أصبحت العمل الأخير لإنقاذ عملية السلام وإنقاذ الشرق الأوسط والشعب الإسرائيلي من مصير مظلم.

في الوقت الذي تشتد فيه إصصاب العالم كله بسبب توقف محادثات السلام ووصولها إلى طريق مسدود منذ وصل بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة المتطرفة الحالية إلى السلطة، ويتصا يدعو حكام المنطقة وعلى رأسهم الرئيس مبارك إلى تحريك العملية السلمية وإصرار تقدم ملموس ينهي الجمود الحالي ويكبح جماح تيارات التطرف والأرهاب، أطلق نتانياهو بيانا أمس يؤكد فيه مجددا رؤيته للخروج من الأزمة الراهنة.

فقد دعا نتانياهو، في بيانه، الفلسطينيين إلى التركيز على المفاوضات بدلا مما وصفه بالهجمات البلاغية والهجمه باصدار بيانات مثبالة كجزء من محاولة الضغط على إسرائيل.

وفي هذا الإطار أيضا صرح وزير الدفاع الإسرائيلي اسحق موروخاي بأنه يؤيد أن تجري المفاوضات الإسرائيلية الفلسطينية بشكل متواصل أو بمعنى أصح إلى الأبد.

وإذا كان رئيس الحكومة الإسرائيلية ووزير دفاعه قد اكدا أمس ضرورة استمرار المفاوضات الأبدية، فإن رئيس الأركان الجديد، مؤلفه قد طالب بما يكفل استمرار تلك العملية.

أخيرة من سلام الأمر الواقع المبروض على العرب حيث دعا إلى زيادة ميزانية الجيش الإسرائيلي أو بمعنى أصح عصا إسرائيل الخليفة التي تكفل لها استمرار فرض الأمر الواقع والهروب بما تقتضيه من حقوق



المصدر: الأهرام - ١٩٩٨/٨/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية ورأى

ليست الموجة الحارة وحدها التي تكاد تحبس أنفاسنا وتصيبنا بالذوثر والانعغال.. هناك أيضا بعض الإعلانات التي تهددنا بارتفاع ضغط الدم.. وربما تفعلنا دون أن ندري إلى شرب رؤوسنا في جدران الجهة المسكونة عن الاستيراد والمستوربين

واحد من هذه الإعلانات تم نشره الأحد الماضي بإحدى الصحف اليومية.. تقول كلماته المستفزة: «أفترق مستوردة.. جميع المقاسات والألوان».. ذاتية اللصق وعابية.. للبيوك والمطابع والشركات»

بالله عليكم! هل وصل بنا الحال إلى هذه الدرجة؟.. لاستيراد مظاريف الخطابات من الخارج؟.. هل بالموسمجة الشكوة من سوء مظهر المظاريف المحلية لقررتنا تشجيعهم على العمل بالمستوردة تحت إغراء المقاس واللون وتكنولوجيا اللصق؟.. ثم هل هي عنوى الجنون بالألوان بعد قرار وزارة الثقافة باستيراد تلك الملوحة للمتخف المصري؟

إن النجعة الاستغرافية للإعلان تؤكد غياب الوعي الاقتصادي لدينا.. تؤكد أنه لابد في ظل نظام العولمة إدراك أن مستوى الصناعة الوطنية هو الذي يحدد إما اللحاق بقطار هذا النظام وإما الوقوع تحت عجلاته

وفي النهاية لابد أن نسال المسئول الذي وافق على الاستيراد: هل المظاريف الأجنبية مزيّنة بالقرقرى؟.. تضمن وقوع المرسل إليه في سحر الرسائل؟.. أم أنها تجنّب الهروب من ملابسنا في عز الحر القاسي، إذ بمجرد أسفها تصبح الدنيا ربيع والجو بديع؟.. نأمل أن تأتي إجابته في رسالة داخل مطروف مصري.. طوسحت!

كرم سنارة



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨ / ٨ / ٧

تطورات الأحداث

اختراق الأمن الإسرائيلي

يوم الخميس ٣٠ من يوليو الماضي، وبينما كانت وحدة عسكرية إسرائيلية تتحرك لمقادرة منطقة الريمان التي تحتلها في جنوب لبنان، فتح جنود حزب الله ألبتاني عليهم طائفة من جهنم، وحصدتهم بالمقذجات والرشاشات وصور تفريزيون (المنار) التابع لحزب الله العملية، وهي طائفة وجنود المقاومة الإسلامية يرفسون علم حزب الله فوق الموقع الإسرائيلي ويمزقون العلم الإسرائيلي؛

ومع أن حموية هذه العملية الجريئة كانت مثل ضابط إسرائيلي وجرح ما لا يقل عن خمسة، فقد أصيب الصهيونية بالانهيار التام والهلع بسبب تكرار هجوم المقاومة بكل جسارة وشجاعة على مؤلفهم، وشكلت القيادة الشمالية بالجيش الإسرائيلي لجنة عسكرية للتحقيق في هذا الهجوم لمعروفة كيف تمكن حزب الله من تحقيق اختراق أممي عسكري كبير في صفوف الاحتلال، وعاد الحديث عن اختراق حزب الله أمنيا وعسكريا، بقيادة القوات الشمالية الإسرائيلية وكشف القسم كبير من التحركات الإسرائيلية ضد جنوب لبنان قبل وقوعها وتمكنه - كما ذكرت الإذاعة الإسرائيلية نقلا عن مسؤولين عسكريين - من تحقيق مكاسب مهمة ضد الجيش الإسرائيلي تم الاستطيف لها بدقة متناهية؛ ولم تكن هذه هي المرة الأولى التي يكبد فيها حزب الله الصهيونية خسائر فادحة ولا للمرة الأولى التي يقال فيها أن حزب الله اختراق الإسرائيليون أمنيا وعسكريا.

ففي سبتمبر من العام الماضي، تجرعت قوات الاحتلال لتسعى هزيمة لها في بلدة (تساروية) بجنوب لبنان عندما قتل من كتيبة العمليات الخاصة

اليهودية قرابة ١٢ جنديا من جنود البحرية الإسرائيلية كانوا يستعدون لهجوم في المنطقة، وكان جنود حزب الله يكمنون لهم للتفويض العملية بتناثر رؤوس وأرجل وأيدي الجنود الصهاينة بين أشجار منطقة الكمين وقتلها أيضا خرجت تحليلات إسرائيلية تلمح إلى أن حزب الله قد يكون اختراق إسرائيل أمنيا وعسكريا، وأصبح يهدد جنود الاحتلال في جنوب لبنان بشكل يهدد حياتهم. ويبدو أن هذا الأمر صحيح، فلم تكن أنباء اختراق حزب الله للجيش الإسرائيلي تنتشر في سبتمبر الماضي حتى لوحظ أن الجيش الإسرائيلي بدأ تنفيذ خطة للانسحاب من بعض مدن جنوب لبنان دون مبرر مقبول أو معان. وأو صحت هذه الأنباء كانت مصدر لفسر وسعادة عربية - إذ أن ذلك معناه تأكيد الصهيونية مكات أو كلاف القتل بسبب كشف خطتهم الأمنية، فهل حدث بالفعل؟

محمد جمال عرفه



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/١٠

سورية تسخر من قرار الكنيسة الأخير

الجولان سوري مهما طال الزمان واسرائيل قتلت عملية السلام

وقد استطاعت سورية من خلال موقفها الخائب الذي لا يمكن أن يتغير مستقبلا، أن تنتزع اعترافا إسرائيليا واضحا بسيادة سورية على كامل الجولان، ووافق رابين - كما هو معروف - على لتجنية الطلب السوري بالانسحاب الكامل من الجولان، وإلى خطوط الرابع من حزيران.

هذه الموافقة الإسرائيلية موجودة وبمعة حتى الآن لدى الراعي الأمريكي لعملية السلام، وتعرف الإدارة الأمريكية هذه العملية حق المعرفة.

لكن - لماذا لم يتم التوصل إلى معاهدة سلام سورية - إسرائيل تقوم على أساس الانسحاب الكامل من الجولان طالما هناك موافقة من رابين على ذلك.

هذا هو السؤال الذي يطرحه الإسرائيليون اليوم

في محاولة منهم للشهيد من موافقة رابين على الانسحاب إلى خطوط الرابع من حزيران - لكن الجواب غاية في البساطة: صحيح أن حزيران حصلت على الموافقة بالانسحاب - إلا أن ذلك يعتبر بندا من بنود عملية السلام، فهناك العديد من البنود التي كانت تناقش وتدرس تشكل مجموعة قواعد اتفاقية السلام - ولو لم يقع أحد المعتنقين اليهود بالمغتيل رابين، ولو لم يقدم خليفته بيريز على ضرب لبنان وتقديم موعد الانتقالات، فلربما كانت إسرائيل الآن قد انسحبت فعلا من الجولان، ولكانت هناك أجواء سلام في المنطقة.

المهم الآن أن سورية لم تشارك بقرار الكنيسة الأخير الذي صوت إلى جانبها ١٦ عضوا، ولم تستسلم وتسلم بالأمر الواقع، بل على العكس، فقد زاد القرار الأخير من صلابة الموقف السوري، خاصة وأن حقائق التاريخ والجغرافيا تعتبر الأردن سورية الواحدة في مرحلتها التي تخوضها في سبيل

استعادة أراضيها المفقودة.

ثم إن العالم أجمع يؤيدها ويؤازرها في هذا الموقف إضافة إلى تماسك المواطنين السوريين في الجولان وتمسكهم بهويتهم الوطنية والقومية ويانتمائهم لسورية على الرغم من مرور أكثر من ثلاثين سنة على احتلال الجولان.

ولعل هذه الاسلحة التي تعتمد عليها سورية في حربها من أجل السلام، ومن أجل استعادة أراضيها المفقودة.

استعداد السوريون منذ أيام مقولة رئيسهم حافظ الأسد التي أطلقها قبل سبعة عشر عاما في أعقاب قرار إسرائيل ضم الجولان السوري المحتل حين قال وقتها «إن الجولان لا يحتل بقرار».

و العودة إلى هذه المقولة سببها القرار الذي اقره الكنيسة في ٢٧ تموز/يوليو الماضي، والذي يتضمن رفض الانسحاب من الجولان السوري الذي احتلته إسرائيل في عنوان حزيران/يونيو ١٩٦٧، وأعلنت ضمه في العام ١٩٨١.

السوريون تلقوا هذا الإعلان الإسرائيلي بسفيرة مرة، فهم متأكدون بأن أرضهم المحتلة ستظل سورية مهما طال الزمن، ومهما أصدرت إسرائيل من قرارات جائرة، ومهما حاولت فرض الهوية الإسرائيلية على الجولان وأهله العرب السوريين.

لكن السوريين الذين سخرُوا من قرار الكنيسة الأخير، كما سخرُوا من قرار الضم قبل سبعة عشر عاما، أرادوا إيصال رسالة بالغة البيان إلى العالم أجمع، وفي مقدمته الولايات المتحدة، تقول إن إسرائيل قتلت فعلا عملية السلام، وأكدت مرة أخرى أنها والسلام فشان لا يجتمعان أبدا تحت سماء واحدة.

إن قرارات مثل ضم الجولان ورفض الانسحاب منه في حال تم التوصل إلى اتفاق سلام سوري - إسرائيلي تعني للسوريين شعبا وقيادة، انتهاء العملية السلمية وإطلاق آخر رصاصة في قلب هذه العملية.

فمن المعروف أن المعاملة التي دخلت سورية على أساسها إلى إطار التسوية السلمية قبل قرابة سبع سنوات تقوم على أساس مبادلة الأرض بالسلام، أي عودة الأراضي السورية المحتلة كاملة غير منقوصة مقابل معاهدة سلام تنهي حالة الحرب في المنطقة. وإذا كانت عملية السلام لم تحقق هدفها خلال حقبة حكم حزب العمل (رابين وبيريز) فلأن إسرائيل كانت في البداية تناقض على أساس الانسحاب بين بعض أراضي الجولان، وليست كلها، وسورية كانت تتمسك بموقفها الذي لا يقبل بالتنازل للحلول - وهو الانسحاب الدائم والكامل إلى خطوط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧.





المصدر: الحوادث

التاريخ: ١٩٩٧/٨/٧

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ومع ذلك فإن صعود أهل الجولان في وجه الاحتلال يعتبر الورقة الرابحة الأولى في يد سورية.
فمن المعروف أن سكان الجولان السوريين رفضوا رفضاً قاطعاً الهوية الإسرائيلية، وعزلوا عزلاً اجتماعياً تاماً الفئة القليلة التي وافقت على حمل الهوية الإسرائيلية.

وفي أعقاب قرار ضم الجولان كانون الأول (ديسمبر) عام ١٩٨١ أصدر المواطنون السوريون في الجولان المحتل وثيقة هامة سميت بوثيقة مجدل شمس، كانت بمثابة رد وطني على قرار الضم، ومن أهم بنود تلك الوثيقة:

أولاً: أن هضبة الجولان المحتلة هي جزء لا يتجزأ من الوطن الأم سورية.

ثانياً: أن الجنسية العربية السورية صفة ملازمة لأبناء الجولان غير قابلة للزوال وهي تنتقل من الآباء إلى الأبناء.

ثالثاً: عدم الاعتراف بقرارات الضم الإسرائيلية والرفض القاطع لكل القرارات الصهيونية الهادفة إلى سلب الشخصية العربية السورية للجولان.

ولم يكتف المواطنون السوريون بذلك.. بل اتهم نفذوا سلسلة من الإضرابات والإعتصامات والمسيرات وواجهوا قوات الاحتلال الإسرائيلي مؤكدين بذلك أن وثيقة مجدل شمس ليست حبراً على ورق.. بل هي إرادة شعب لا يمكن أن تلغى.

هذا الموقف الوطني والقومي للسوريين الرافضين تحت الاحتلال يجعل كل القرارات الإسرائيلية لائبة وباطلة إضافة إلى أن العالم أجمع رفض الاعتراف بقرار الضم، وجسد ذلك بأن أصدر مجلس الأمن الدولي قراراً عقب إعلان إسرائيل ضمها للجولان والذي يحمل الرقم ٤٩٧. إذ أكد ذلك القرار أن قرار ضم الجولان باطل وكأنه لم يكن.

ومما لا شك فيه أن إسرائيل التي احتلت الجولان عام ١٩٦٧ تسعى للاحتفاظ بهذه الأرض السورية لعدة اعتبارات، منها المواقع الاستراتيجية الهامة إذ تدعي أنها إذا انسحبت من الجولان فإن أمنها سيتعرض للخطر، ومنها ما له علاقة بموارد الجولان، خاصة المياه منها حيث لا تزال حتى الآن تستنزف هذه الموارد.

وإذا كان السوريون تلقوا قرار الكينيسمت الأخير بسخريه واستهزاء، فإن القيادة السياسية السورية أرادت من خلال القرار للمتكور تنبيه العالم إلى ما تقوم به إسرائيل، وما تمارسه على الأرض مؤكدة رفضها للسلام العادل والشامل.

وقد كان هذا الموضوع من الموضوعات البارزة التي ناقشها الرئيس حافظ الأسد في كل من باريس والاسكندرية خلال لقائه مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك ومع الرئيس المصري حسني مبارك.
وستواصل سورية جهودها للدفاع عن سيادتها على الجولان وكشف أباطيل إسرائيل التي تتحدث عن السلام وتعمل على توتير الأوضاع في المنطقة، والأيام القادمة ستشهد المزيد من التحركات عربياً وبولياً ■

لمعشق - هشام بشير



مباحثات السلام

وثقافة العنف الإسرائيلي

تشهد منطقة الشرق الأوسط عتفاً لوليا حركة القوم والعقائد الصهيونية، وتدعمه قوة إسرائيل اللقبة وتساهم بعض الدول الغربية، وعلى رأسها الولايات المتحدة. ولم يحدث منذ تاريخ إنشاء دولة إسرائيل أن أثيرت القيم للثقافة والعقائد الإسرائيلية إلا بعد حرب أكتوبر ١٩٧٣. وللأسف فإن تلك التحول لم ينعكس إلا على العلاقات المصرية - الإسرائيلية، بسبب فشل العرب في حسم استقلال ملحمة أكتوبر من ناحية. ومعالجة بعض الدول العربية لسياسة سلام المصرية - والتي أضحت مصرية - من ناحية أخرى. وهذا نوضح أنه لو لا انتصارنا في حرب أكتوبر ١٩٧٣ لما استطاعت مصر تحطيم الصلف الإسرائيلي. وما استطاعت أن تستعيد أراضيها المحتلة، حيث جاءت الشخصية والاستيعاب والاستعداد قبل التفاوض والتحكيم الدولي.

جاء تفويض للخطط الصهيونية بسياسة باطنها القوة والأمر والصف والصف وطاعهما الاستيعاب والاستيعاب. وحضرات ذلك دولة مصرية على أرض فلسطين العربية في عام ١٩٤٨. ومنذ ذلك التاريخ وحتى وقت قريب والعالم العربي يفتخ بمهارة مصرية ظاهراً بالقوة وقصصاً وباطناً للصلف والاسترخاء. وفي أقل من ربع قرن الضقت دولة إسرائيل الشابة بالجيوش العربية هزيمة متكررة تحول معها صراع الوجود الإسرائيلي في صراع على الجيوب العربية. ثم جاءت أكتوبر ١٩٧٣. ولم يتحقق للعرب فيها انتصار إلا على الجبهة المصرية. وبذلك تغير للتحول الإسرائيلي واستثنى مصر من بؤلة الصلف والسكون والخضوع العربي. ونجح الطرفان المصري والإسرائيلي في التوصل إلى مبادرة للسلام في منطقة الشرق الأوسط. وللانصاف فإننا نقول: إن نصر أكتوبر لم يستثمر دعربيه بالشكل المناسب. وجاء عامل الزمن ليضع بعض الأطراف العربية في حالة من الندم قد وصلت مع سياسة تتنازعها الحالية إلى حالة من اليأس. وكل ذلك يرجع إلى ثلاثة أسباب للتحفظة التي صالحت العلاقات العربية بعد اتفاق كامب ديفيد ولادة ليست مصرية. وقد أكدت مبادرة سلام على التحول الجذري في معادلة الصراع فلم تعد إسرائيل تنصارع من أجل بقائها بعد أن اعترفت بوجودها كجزء من دولة عربية في المنطقة. ولم يعد العرب يتصارعون من أجل فلسطين بعد أن اعترفت منظمة التحرير الفلسطينية بدولة إسرائيل. بل وأصبحت المنظمة نفسها تلوث وراه أمل الحصول على حكم ذاتي مبدئ على عايش مشوه من أرض فلسطين العربية. لم يكن غريباً - بالتحليل - تحضر مباحثات السلام فالوقت ناشأ في صالح الأقوى إذا ظل للضعيف صانعا يدير صير له بالاستعداد والاستعداد والبقاء في عالم تحركه للصالح ولا يورقه ضياء حقوق الضعفاء.

وقد يكون من المفيد لقاء بعض الضوء على الأسباب التي لفت بميزان القوى والصالح في المنطقة إلى درجة يسهل معها مكرسة إسرائيل سياسة الصلف وفرض صيغة للسلام الذي يهني كل سلام. وفي ذلك فإننا نرى اختلافاً جوهرياً بين رؤية أطراف النزاع لعملية السلام التي لا تزيد في الاستراتيجية الإسرائيلية على مجرد حلقة من حلقات الصراع. وبالتالي لما نحن بصدده ما هو إلا مناورة سياسية تحفز رياحاً وهما تعيش عليه الأطراف العربية. حتى يزداد القوى فوق يزداد الضعف ضعفاً وضوت للقبضة برمتها. لقد حدث تطور في هذا الخطاب العربي وكان ذلك واضحا في تقرير حول الأمة العربية صدر عن المؤتمر القومي العربي السابع الذي عقد في القرب في القاهرة من ١٨ - ٢٢ سار من ١٩٩٧. إلا أن اللغة وحدها لا تكفي دون العمل على إزالة أسباب الضعف والضعف حتى ترفع الأهداف الاستراتيجية العربية فوق الضلالات والاختلافات بين الانتماءات الحزبية. وهناك أسباب عديدة قد جعلت مناخ المنطقة متسابقاً للصلف والعنف والاستعداد الإسرائيلي والتي قد تضرر منه سلام الفلسطينيين - في غفلة - في سلام الإعلان. لقد أصبحت حراسة أمن إسرائيل والعمل على استكمال جنود حملات، والجماعات الفلسطينية الأخرى مسئولية السلطة الفلسطينية مقابل الأرباح عن القر من أوصدة فلسطين للخدمة لدى إسرائيل ول فتح الحدود للخدمة الخارجية، والسماح لبعض العمال الفلسطينيين بأشراك في تنمية إسرائيل وبناء مصانعهم كلها. ويستمر مسلسل التفتت



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/١١

الإسرائيلي ولا يمارس للجمعية القوي أي ضغوط حتى تصامح إسرائيل إلى مرجعية وشرعية السلام. وفي قوائم التي تحتاج فيه عملية السلام إلى دفعة جديدة. تهديد الولايات المتحدة الأمريكية بالانسحاب من مفاوضات بين أطراف النزاع للضغط للقيادة الفلسطينية أمام ما يقرب من بجزرها على القبول بشروط تنقيها.

وكما سبق أن ذكرنا فهذه أسباب معقدة قد جعلت من الصلف الإسرائيلي لثقلته تفرضا حكومة تنقيها على المفاوضات العربية للخصم أمام بديلين: أولهما مقاطعة للباحثات. ولثانيهما تقديم التنازلات، وفي كليهما مكسب للطرف الإسرائيلي وخسارة للطرف الفلسطيني. وسوف لا نتحدث في هذا المقال عن الأسباب العربية والنزاع العربية. ولكننا سوف نركز على أسباب القوة التي يستند إليها تنقيها وتجعله يعلم مسبقا أن البدل الثالث وهو: «ما أخذ بالقوة لا يسترد بغير القوة» أصبح ضربا من الخيال.

١ - فتلك إسرائيل كل أوريق للعبة وذلك لأنها تفاوض بالأرض وهي القيمة الاقتصادية لموضوع الصراع. كما أن ملف الصراع العربي الإسرائيلي يقع في أيدي اليهود الأمريكيين.

٢ - تحظى الأنارة الإسرائيلية بغير كثير من حرية المناورة والقدرة على المناورة.

٣ - وسوق المتطلبات في للشروع الصهيوني وعدم وجود مشروع عربي.

٤ - معارضة إسرائيل بموازين الضغط العربي والقهم للعديد للشخصية العربية - شعبا وقبيلة.

٥ - للتضيق العسكري والتكنولوجيا لولة إسرائيل وضغط الولايات المتحدة على الدول العربية.

٦ - الاستحار النووي الإسرائيلي في المنطقة والره على الأمن القومي العربي. وأقره في احتفال خلال عفيف في ميزان القوى العسكرية - حتى وإن بات استخدام هذه الرؤوس ضربا من الخيال.

٧ - اعتماد إسرائيل باعداد ثروتها البشرية وضيقها بغير كثير من الممارسة الديمقراطية والحريات السياسية. وانعكاس كل ذلك على خصائص رأس المال البشري وطبيعة الانتماء القومي.

٨ - نجاح إسرائيل في تجميع التناقضات داخل الصفوف العربية والإسلامية.

٩ - نجاح إدارة بنهيامين تنقيها في استنزاف وقت التفاوض العربي في شكليات تبعد الانظار العربية عن الاستراتيجية السياسية الإسرائيلية لتغيير معالم الأرض المحتلة وتنفوذ مشروع القدس الكبرى.

١٠ - مقاطعة العرب لكثافة كاسب يهود ومبارزة السلام لفترة طويلة مما أجبر مصر على إقامة سلام متفرق. وبذلك صحت إسرائيل في تحديد دور مصر الذي أصبح لا يزيد على مستوى الإسهامات غير العربية.

٥. يحيى عبدالمجيد إبراهيم
أستاذ بجامعة أسيوط



النشر والخدمات الصحية والمعلومات لعموم زوارات بنجران تساؤل من واشنطن:

هل توجد إسرائيل أخرى؟!

كل بلاد يوجد للشرق الأوسط فيه تصويب. فإذا وقع أي حدث جلل في أي مكان من العالم فسيخرج لك الشرق الأوسط من حناياه أو من حواشيه أو من ورائه أو من تحته. سيقلب ويظهر له ضلع أو يد أو قدم له في أحادية حسابية مرضية انتقلت ألياً نحن أبناء الشرق الأوسط حديثاً نكون فما أن يقع شيء ألا نتوجس ونلجأ للغالباء ونسعو ألهم اجعله خيراً فلا يتطلع المسلول نظر من المحسوسين علينا أو جماعة من رؤى الإسلام بهم يحفلون رايته ويسم الله بقلوتن في الخلق.

وباتسبب القتل والقتل وتدل أن تليل وجدنا من يريد أن تفتخر بأن الأمر عليه بصمدات الجماعات الأرمائية في الشرق الأوسط ثم من كان أكثر تصعيداً أو صراحةً وبذلك هنا الجماعات الأسلامية في الشرق الأوسط ومن يقسول أنهم جماعات الجهاد للصبر ليقول لغيره بل الجهاد الإبراني. فكذلك غيرهما له أسامة في لأن في أسلمته عن تلكه الصمونية الجينية.

● تعرض أوجهة أخرى من الشرق الأوسط تلك الوجهة التي تسمى بالصراع العربي الإسرائيلي هيأ بمعالجة السلام لحيانا. وللمأساة في نوة نعت فيها يهود باراك أرمع حرب عمل الإسرائيلي يعمه يوصي بياين وأثن من قيرات ذات الحرب جعلت من استمع إليهم يتسائل هل توجد اليوم إسرائيل أخرى غير ما نعرفه؟

إسرائيل لشرب غير إسرائيل تتباهى التي تطلق في إيمان أن لها في الحكم مائة عام. كانت هذه أول مرة يستمع فيها معظم المحسور في تلك الفترة إلى رأي لأعزامة الإسرائيلي على هذا النحو الجماعي. منذ ثولى لتتجهز الحكم فمعد ذلك الصين ولا ياتي لغيرهم من هذا اللغز أو الجسر في العاصمة الأمريكية إلا لعزل تتباهى سواء في التلوات التي يعقدها محمود وأفتحن لدراسات الشرق الأدنى وهي مسركون الدراسات التي يومية كبار للعلمين اليهودي وهنلي يصور عند كبير من الغرب ومن الأمريكيين من المهتمين بسياسة الشرق الأوسط في في غيره فقد استولى تتباهى على أسامة وهمه وترع إلا أن لأعزامة تمل على وما نرى تغير ولا يكون مسطوره هو منه استجوت على ثبات التعاريف في إسرائيل أن تتصور وتصل بصوتها في أفتكل لألى أقامه تتباهى في واشنطن وكان في يمين غيره.

● كان عند المحسور في تلك الفترة طريق للمجهود بأن لوهم غيباب السفير الإسرائيلي شوال (يكوزن) وما ترفع حق من لهما إلى حضرو واستدع إلى ما ذلك باراك وصمحه.

وبارك هذا مثل ما كل العسكريين الذين يتحولون إلى السياسة من شعوب أحزاب تجمعهم إيديولوجيا المصير للشرق ولا يعرفون طرق القلائب بالأرقام والقف والدوران بالتصوير والكتابات. ومع ذلك فهذه ميزتهم وهي أنهم يودون في الأرقام حتى ولو بدت فجأة وبلاطون أيوش وأسود... بالتاكيد هو أن باراك نوعية مختلفة تماما من الأعراب تتباهى أو الدامية يبرز وما كان العرب إلى رايين.

● وما باراك بانتداز هو لسياسة تتباهى التي امت إلى تسويق عملية السلام وتغيير العلاقات مع واشنطن وهو حسب تصميحه ما تفع الآن إسرائيل تشه من اقتصادها والأدى الحق به الخسائر وحدد باراك أمثلة: لا لتمام الثاني على التوالي يهبط معدل النمو الاقتصادي فالاستثمارات الخارجية في إسرائيل هيأت بنسبة ٧٠٪ ونسبة البطالة ارتفعت من ٦٨٪ إلى ٧٦٪ والسياسة ففقت مليار دولار في الشهر الخمسة عشر الأخيرة. وأتقد باراك الرجل المعمرى نظريات تتباهى وبكوميته في أمن إسرائيل وإلّا أن قهرته في الأمن خيفة ومحدونة ويضع همه في عرصات وشلل السلام وكبار مسترات مسدودة ويضلل عن الأخطار الرئيسية التي تتهدد إسرائيل. فكم قال فلسطيني في أيدي يوايس الساسكة الفلسطينية أن تهدد إسرائيل التي تقي في الحلال وأما ما يتعهد إسرائيل هو غافل عن الصهيونية التي تدير الساسكاف. ويقول باراك أن هناك كان انقلابا فكتما بين الدول المتحددة وإسرائيل وبخسار لأعزامة وإسقاط تتباهى أن يقضي عليه ويضلل سياسته وحالت إسرائيل في عهده إلى القسرة. ودعا من أن يتسبى إلى صواريخ إيران والعراق وإيزر ولذين من خطر الأمن الفلسطيني يرد ديارك محققا. نعم السلام فيه شيء من الجازفة لهذا إسرائيل اليوم قسوة وهي في الخمسين أكثر مما كانت في أي وقت سبق ولابد لإسرائيل أن تتعلم في بسلام

مع جهرائها وأولهم للفلسطينيين وما هي خبار. لم هل يريد لتتياه وحكومتها يعلوا إسرائيل إلى جيشه متحول دوايا. مجتمع على تط جنوب إفريقيا على عهد الظفره لم وما يريد أن يلقى بنا إلى مما هو أسوأ إلى فلسطين في إفريقيا على ما كانت عليه! وأتهم تتباهى في أنه أصبح رعية ما بين الأورثوذكس اليهود من تأمية واليمين للظرف من ناحية أخرى وقال: أفساده عاهين دواء دون ما تقدم في صلية السلام وكان بالانكاف أن تنتهي من المرحلة الحالية هذا أكثر من عام وكان لزاما أن تكون قد مثلنا مرحلة الانفراست النهائية. وسيركون مغبة سياستهم وما ستؤدي إليه.

● يوصي بياين وأثن من قيرات ذات الحرب جعلت من استمع إليهم يتسائل هل توجد اليوم إسرائيل أخرى غير ما نعرفه؟ إسرائيل وإلى الرئيس الأمريكي بزل ذلك الخطاب لسياسة على حد تنبويه ذلك الذي وقع عليه ٨١ سناتور يجلون فيه من الرئيس الأمريكي أن يرفع يده في صلية السلام ولا يتسلط على حكومة إسرائيل. ويتسائل بياين من هذا اللغز الذي قاله باراك. أي سياسته هذه التي تسمي إسرائيل أن يرضى عن عرض ساسة يهودي إسرائيل بأن يرضى عن عرض ساسة يهودي (تقصد أيك حديث مهمما) وأستمر: لا تريد لكم لولا. كيف تتطلى الولايات المتحدة من صلية السلام. ومن الذي ذكر أن عرض ساسة الفلسطينيين على إسرائيل إيهك وإسحبا وديما وصعدنا من صعدنا هذه الأذلة وهذا الرئيس (كيتلين) لم يسبق أن عرفنا في إسرائيل من أكرم شخصها صعدنا وأتسارنا (أشع بقول باراك يهودي). ويبدو أن هجيم بياين على أيك قد أزعج ساطوف الذي يدين الدعوة إلى أن الأيبك أعد معالي مركز العراق لإيزر ولذين من ساطوف لأضرب نقلة نظام قتلا لإيبان يوصي لا أنفلا.

لأنتهت الجلسة بتصفين من التصار حزب العمل من المحسور وإسقاط حزبية حكومة إسرائيل.



المصدر: الطصور

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٢ / ٨ / ١٩٩٨

هل يظل العرب في موقف الانتظار؟

بقلم : مكرم محمد أحمد

ينتشل المنطقة من حالة الإحباط واليأس التي أثرت على مصداقية كل الأطراف وهددت آمالها في سلام دائم وعادل .

والأمر الذي لاشك فيه، أن الفلسطينيين يتحملون جانباً من المسؤولية، لأنهم خضعوا لضغوط واشنطن، وقبلوا بالعودة إلى التفاوض المباشر حول عناصر المبادرة الأمريكية رغم الدلائل الواضحة التي كانت تؤكد منذ الوهلة الأولى، أن الفلسطينيين لن يتمكنوا في تفاوضهم المباشر مع الجانب الإسرائيلي من تحقيق مالم تستطع مادلين أولبرايت وزيرة خارجية الولايات المتحدة بكل هيلمانها تحقيقه، سواء في مباحثات لندن أو في مهمة مبعوثها رئيس روس الذي جاء إلى المنطقة تحت ضغط بنيامين نتانياهو في أعقاب فشل مباحثات لندن ثم عاد إلى واشنطن خالو الوفاض، بعد جولة مكوكية لم تقلح في زحزحة نتانياهو عن مواقفه!

صحيح أن استمرار التفاوض المباشر بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي أعطى إحياءات كاذبة بأن ثمة تحركاً يجري على مسرح الأحداث يمكن أن يسفر عن إنقاذ

مد الفلسطينيين والعرب حبال الصبر لبنيامين نتانياهو لأكثر مما ينبغي، أملاً في إنقاذ مسيرة السلام أو انتظارا لموقف أمريكي ضاغط بعيد الأمور إلى نصائبها الصحيح، لكن بنيامين نتانياهو لا يزال يصبر على موقفه الأول، ويرفض عناصر المبادرة الأمريكية، ويماطل كمسبب للوقت، ويطالب الفلسطينيين بتنازلات جديدة تفوق طاقتهم!

ومثلما توقع الجميع، انتهت المفاوضات المباشرة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي إلى الحائط المسدود، لكن الإدارة الأمريكية الفارقة في فضائح مونكا اليهودية تبدو عاجزة عن تصحيح الموقف، في ظروف صعبة، يخيم فيها شبح الإرهاب على منطقة الشرق الأوسط، مستثمراً انهيار مصداقية الولايات المتحدة وعناد بنيامين نتانياهو الذي يقود المنطقة إلى كارثة محققة.

فما الذي يمكن أن يفعله العرب الآن؟... هل يظلون في موقف الانتظار بينما يتعاطف خطر الإرهاب على المنطقة ليطل منها واستقرارها، أم يبادرون بتحريك جديد



المصدر: الطهور

التاريخ: ١٩٩٨/٨/١٤

للشعر والخدمات الصحفية والمعلومات

المعارض، الذي كان في زيارة أخيرة للولايات المتحدة، وقال بكل الوضوح، إنه لا يطلب من الإدارة الأمريكية أن تمارس الضغط على حكومة اللوكود، ولكنه يطلب منها أن تعلن مسئولية نتانياهوف عن تعويق عملية السلام، لأن الذين تسمى بمصانيرهم عن رؤية الأخطار المحدقة بالمنطقة هم وحدهم الذين يملكون قدرة الصمت عن تحديد مسئولية إفشال جهود السلام. □□□

وأغلب الظن أن الإدارة الأمريكية لن تفعل شيئا من ذلك، لأنها غارقة إلى أذنها في فضيحة مونيكيا اليهودية التي شبهها كبير حاخامات إسرائيل بأنها لعبت في علاقتها بالرئيس الأمريكي دورا مهما لصالح إسرائيل، وضحت بنفسها لصالح الشعب اليهودي مثلما فعلت إستر لإنقاذ يهودا قديما!!، فضلا عن أن الكونجرس الأمريكي قد تحول إلى ما يشبه أن يكون الكنيست الإسرائيلي، تحت نفوذ جماعات الضغط الصهيوني، خصوصا منظمة الإيباك، التي تساند سياسات بنيامين نتانياهوف، ويتعاطف مع نفوذها على الكونجرس الأمريكي بمجلسيه مع اقتراب حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية، وحملة التجديد للتصلي لأعضاء الكونجرس.

بل إن التقييم الواقعي للموقف يؤكد أن الأمل جد ضعيف في أن تأخذ الولايات المتحدة موقفا واضحا وصحيحا ابتداء من الآن وحتى موعد انتخابات الرئاسة الأمريكية القادمة، وأن الرئيس الأمريكي كلينتون سوف يقضى هذه الفترة إن بقي في منصبه مثل البطة المفيدة لا يستطيع أن يفعل شيئا إزاء الموقف الإسرائيلي على وجه الخصوص،

مسيرة السلام، وألزم كل الأطراف، وبينها مصر، أن تتوقف عن مناقشة أية بدائل أخرى احتراما لرغبة الجانب الفلسطيني في استمرار التفاوض، وانتظارا لما يمكن أن تسفر عنه المفاوضات، لكننا نستطيع أن نلتزم أعدارا عديدة للموقف الفلسطيني، سواء في حرصه على إغلاق أية فرصة للخلاف مع واشنطن يمكن أن تنشأ بسبب رفضه التفاوض المباشر مع الجانب الإسرائيلي، أو رغبته في أن يستمر في التفاوض شوطا أبعد رغم تضائل الأمل في تحقيق أية نتائج حتى يتأكد العالم من تعنت الموقف الإسرائيلي وصلبه، فضلا عن أن الفلسطينيين لم يذهبوا إلى التفاوض المباشر إلا بعد أن أكدت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية لفرقات أنها على يقين من أن بنيامين نتانياهوف سوف يقدم أفكارا جديدة تساعد على دفع عملية السلام، لكن بنيامين نتانياهوف لم يقدم في الحقيقة أية أفكار جديدة، وإنما ظل يلف ويدور حول صيغ كلامية لاتتبدل جديدا ولا تغير شيئا من طبيعة الموقف الإسرائيلي، بل إنه أضاف إلى سلسلة مطالبه التي لاتنتهي مطالبا جديدا ينص على إضافة ملحق أممي إلى المبادرة الأمريكية يلزم عرفات بشروط جديدة تثقل كاهله، وتفتح أبواب الحرب الأهلية الفلسطينية على مصاريها.

وبرغم أن بنيامين نتانياهوف قد خدع مادلين أولبرايت مرة أخرى عندما وعدها بتقديم أفكار جديدة في تفاوضه المباشر مع الفلسطينيين، لاتزال واشنطن تتكأ حتى الآن في أن تعلن مبادرتها على الملأ رغم إلحاح عرفات، ولاتزال تصجم عن أن تقول رأيا واضحا في مسئولية الطرف الإسرائيلي عن تعويق عملية السلام، رغم أن هذا المطلوب يحظى بموافقة يهودا باراك رئيس حزب العمل



المصدر: الطصور

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٩٩٨ / ٨ / ١٤

الأقل قدرة، وزاد من شرارة جماعات المستوطنين وغلاة اليمين المتطرف وأصحاب الأفكار التوراتية، وضلل الشارع الإسرائيلي الذي يتصور أن خطط بنيامين نتانياهو يمكن أن تمر لأن العرب والفلسطينيين لا يمكن أن يبدل صحيح! ولا يفعلون شيئا سوى الصراخ والاستغاثة بواشنطن، لكن واشنطن مقيدة بفضائع رئيسها وطموحات نالته الذي يدخل معركة الرئاسة القادمة، معتمدا على الصوت والمال اليهودي.



ومع الأسف يرفض نتانياهو ويرفض أشتياح أن يروا العمق الصحيح لهذه الظواهر التي تطفو على سطح الموقف، لم يعد نتانياهو يطبق أن يرى الحقيقة، ولم يعد يطبق آراء مستشاريه إن أبدا رأيا مخالفا، وازداد سلوكه غطرسة وفجاجة، وفي الأسبوع الماضي طلب إلى عامي إيلون رئيس جهاز المخابرات في الأرض المحتلة «الشاباك» أن يبحث لنفسه عن عمل آخر، واتهمه بمحاباة العرب، لأنه قدم تقريرا مكتوبا يؤكد فيه أن الجانبين الفلسطينيين والإسرائيليين، سوف يصلان إلى نقطة المواجهة إذا لم يتم توقيع الاتفاق على المبادرة الأمريكية ويتحقق الانسحاب الثاني، وأن المواجهة سوف تكون عنيفة ودامية بسبب مشاعير الإحباط التي تسود الشارع الفلسطيني نتيجة غطرسة المستوطنين، واستمرار مصادرة الأراضي العربية وتوسيع المستوطنات على حساب أراضي القرى الفلسطينية المجاورة، وأن ثمة احتمالا كبيرا لأن تقطع مصر والأردن علاقاتهما مع إسرائيل، إذا ما وقعت المواجهة التي يمكن أن تتصاعد إلى حدود خطيرة تتجاوز نطاق الأراضي المحتلة إلى أهداف خارج إسرائيل.

رغم حققة الشديد على بنيامين نتانياهو... وربما لهذه الأسباب يجترئ نتانياهو في مفاصله وتصويله وهو واثق من أنه لن يتعرض لأية ضغوط حقيقية من الإدارة الأمريكية.

وعلى عكس المتوقع، يمارس نتانياهو الآن ضغوطه على واشنطن، كي ترسل مبعوثها ديفيد روبن إلى المنطقة بعد فشل جهود التفاوض المباشر لعل رحلاته المكوكية مابين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي تسهم في سد فراغ الموقف، وإشغال المسرح في الوقت الضائع حتى يحين موعد رفع الستار، وتودر عجلة الانتخابات الأمريكية، وتصبح عذرا مقبولا لتعليق جهود الإدارة في أزمة الشرق الأوسط إلى ما بعد انتخابات الرئيس الأمريكي الجديد!

ومن يدري، فربما تسبق الانتخابات الأمريكية انتخابات إسرائيلية مبكرة، يهنس بنيامين نتانياهو أنها يمكن أن تجرى لصالحه، لأنه نجح في تعويق مسيرة السلام، وضرب باتفاقات أوصلو عرض الحائط، ولم يسلم بوصة واحدة من الأرض المحتلة للفلسطينيين، وزاد من فرص الأمن وقتل في عهده الحوادث الانتحارية، ووقف في وجه العالم أجمع، وأنزم الإدارة الأمريكية موقف الصمت، وفقد حركتها حتى أصبحت كالبطة العرجاء، على حين مضى عمليات توسيع المستوطنات دون عائق، ويستمر الاستيلاء على أراضي الفلسطينيين كل يوم وفي كل المواقع، وتزداد قبضة إسرائيل على القدس الشرقية، وتتراجع اقتسامات الشارع الإسرائيلي بعملية السلام، ويزداد حزب العمل المعارض ضعفا وانقسامًا، ويسود الإحباط مشاعر المثقفين الإسرائيليين الذين يكرهون نتانياهو حتى النخاع، لكنهم لا يستطيعون إزاده شيئا، لأنه كسب الدهماء واليهود الشرقيين وأنصاف المتعلمين والفئات



التاريخ: ١٩٩٨ / ٨ / ١٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويريرية السلوك وفداحة الفسائر يمثلان دالة مهمة على أن الإرهاب لا يزال يشكل خطراً جسيماً ينبغي أن يتعاون الجميع على القضاء عليه وإزالة أسبابه ومبرراته.

وفي مقدمة الأسباب التي تشجع الإرهاب وتعطيه المبررات والذرائع، سياسات بنيامين نتانياهو التي انتهكت حرمات الفلسطينيين وحقوقهم كما انتهكت حقوق ومقدسات المسلمين في القدس والخليل...، وما من شك في أن تصاميم المجتمع الدولي مع سياسات نتانياهو الذي يلعب بالنار يمكن أن يشجع هذه الجماعات على ارتكاب جرائمها ويعطيها المبررات والذرائع التي ترضى مشاعر جموع ضخمة تعاني الاحباط والامتهان وفقدان العدالة.

نعم ينبغي مقاومة الإرهاب وينبغي عدم التصاميم معه ومطاردته حتى الموت، لكن إقامة العدل واحترام حقوق الآخرين، وعدم امتهان آدميتهم ومقدساتهم تمثل عناصر أساسية لازمة لنجاح أية سياسات تهتم بأمن الشرق الأوسط واستقراره، لا يجوز تجاهلها أو القفز عليها أو تسويقها أو تعطيلها بحجة أن الأمن يسبق السلام، فالعدل يسبق الأمن ويسبق السلام ويدونه لا أمن ولا سلام.

وإذا كانت الإدارة الأمريكية موحولة الآن في فضائح مونيك اليهودية، فلا أظن أن هناك ما يدعو مصر والعرب إلى المزيد من الانتظار، لأن خطر الإرهاب يمكن أن يطال مصالح الدول العربية المستقلة، كما يطال مصالح إسرائيل والولايات المتحدة.

وليس صحيحاً بالمرة أن العرب لا يملكون بدائل كافية تلزم المجتمع الدولي الوقوف إلى جوار العدل والشرعية، والإسراع في اتخاذ تسوية شاملة لأزمة الشرق الأوسط، وفصح سياسات حكومة بنيامين نتانياهو وعزلها.

بل إن ثمة ما يشير إلى تزايد مستمر في أعمال العنف داخل الأرض المحتلة، بسبب استمرار مصادرة الأراضي الفلسطينية حتى أنه لا يكاد يمر يوم وأحد دون أن يتم استدعاء الجيش أو الشرطة لغض اشتباك عنيف بين سكان القرى الفلسطينية والمستوطنين الذين هدموا جدران بعض مستوطناتهم ليتسنى لهم توسيع المستوطنات على حساب أراضي القرى الفلسطينية المجاورة.

وبرغم الوضع القاطع الذي حملته تحذيرات الرئيس مبارك المتكررة من خطر انهيار عملية السلام، واحتمالات انتشار أعمال العنف والإرهاب في منطقة الشرق الأوسط لا يريد نتانياهو أن يصدق أن الانفجار وشيك، وأنه يمكن أن يطال مصالح إسرائيل في الداخل والخارج، كما يمكن أن يطال مصالح الولايات المتحدة التي تتعرض مصداقيتها لأزمة ثقة شديدة بسبب فشل جهود السلام وفشل عودها المتكررة بالسلام الشامل والعدل. وعجزها المريع عن مواجهة الصلف الإسرائيلي، وصمتها المطبق على عدوان إسرائيل اليومي على حقوق العرب ومقدساتهم.

□□□

إن شبح الإرهاب يطل من جديد على منطقة الشرق الأوسط ويهدد استقرارها وأمنها، ويثير القلق من احتمالات انتشاره إلى خارج المنطقة... وماحدث في كينيا وتنزانيا يتطلب المزيد من اليقظة، لكنه يتطلب في الوقت نفسه أن تراجع كل الأطراف مواقفها.

وإذا كان من السابق لأوانه تحديد الجهة المسئولة عن الانفجارين الكبيرين اللذين أسفرا عن هذا العدد الهائل من الضحايا، فالأمر المؤكد أن الحادثين رغم بشاعة الجرم



المصدر: المصور

التاريخ: ١٤ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والبيانات الصحفية والمعلومات

□ ويملك العرب أن يمتنعوا عن إجراء أية مفاوضات مع حكومة بنيامين نتانياهو لأنها باعتراف العالم أجمع حكومة كاذبة يقودها مدلس كاذب، اتهمته دول العالم أجمع بالتسويق والمماطلة والخداع وعدم الالتزام بالاتفاقات التي يتم توقيعها، فما الذي يمكن أن يتحقق من وراء استمرار التفاوض مع حكومة لا تحترم التزاماتها سوى تميع الموقف العربي إظهار ضعفه وتصدير اللطف إلى الداخل العربي.

يمكن أن يمتنع العرب والفلسطينيون عن أى تفاوض مع حكومة نتانياهو كي تكتمل عزلتها وتلفد مبررات وجودها، لكن الحوار مع المجتمع الإسرائيلي ينبغي أن يستمر ويتواصل بل ويزداد عمقا.

□ ويملك العرب دعوة دول العالم المهمة بعملية السلام إلى عقد مؤتمر دولي في إطار المبادرة المصرية الفرنسية، بعد أن وصل التفاوض المباشر إلى طريق مسدود، وأصبح واضحا، أن هدف بنيامين نتانياهو التسويق والمماطلة حتى موعد الانتخابات الأمريكية القادمة، خصوصا أن ثمة اتفاقا بين القاهرة ودمشق والرياض والدار البيضاء على أولوية التزام المؤتمر الدولي بمرجعية مدريد وفي مقدمتها الأرض مقابل السلام.

□ ويملك العرب علاقات دولية واسعة مع العالم الإسلامي والدول النامية تكفي لتضييق الخناق على حكومة نتانياهو وتشديد عزلتها ومطاردتها في كل محفل دولي.

□ ويملك العرب قمتهم التي لا ينبغي أن يتأخر انعقادها دعما للتضامن العربي وتميزا لمواقف عاقلة ومسئولة تستلحق الشرق الأوسط من مخاطر ضخمة تسوقه إليها سياسات بنيامين نتانياهو التي تريد تصدير الضف إلى الداخل العربي حتى تسود الفوضى وتختلط الأوراق وتضيع الأهداف. ويتحول الضعف العربي إلى تهمة لا يستطيع العرب دفعها ومشكلة لا يقدرون على علاجها □

مكرم محمد أحمد



المصدر: الأهرام العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ٨ / ١٩٩٨

إحياء اختيار حرب التحرير

من وجهة الصحافة العربية أن تشد على الحكم العرب لكي يفلتوا شيئاً محدداً ومؤثراً في مواجهة إسرائيل، ويتأثروا، غير أن هذا الضمحلين يكون مبيداً إلا إذا انتقل من قراءة دقيقة للواقع، ومن الفكر واضحة حول ما يجب عمله بالضبط الآن وفداء، وفي المستقبل القريب والبعيد.

والواقع أن ذلك ليس هو ما يحدث. فالصحافة العربية لا تقدم سوى الضلبي، المسافر والتحرش من ناحية لضلبي للضربات والمخالفات من ناحية ثانية، ويصدق ذلك لا على القائلين بالحرب فحسب بل على القائلين بالسلام كاستراتيجية بدورها أيضاً.

فالقائلين بالحرب لا يلمحونها كاختيار جاد الآن، أو بالقد القريب وإنما ما يقرأونه هو نداء لاستمرار المقاومة، إما الحرب التحريرية فلأنها تترك لأجيال تالية، وهو ما يعني أن يعيش العرب بأجسادهم الحالية والمقبلية في حالة لا سلام ولا سلام، وهي حالة تنوء حتى الدول المعاصرة.

أما القائلون بالسلام، فليس لديهم ضمان لأي شيء، وأيست لديهم انبني إجابة واضحة على مشكلة ماذا لو لم تستجب إسرائيل للسلام، وهو ما يحدث فعلاً، وماذا لو استمر لتوسع الإسرائيلي، وماذا لو استمرت لتقاليد العدوانية العنصرية التي تحتقر العرب وتقدم بكل سجل الجرائم التي ارتكبتها إسرائيل ضدهم، من قبل ومن بعد؟ إن النتيجة المحتملة هي أن يصبح السلام استسلاماً، على المستوى الاستراتيجي، بعيد المدى نسبياً، لا يجب استبعاد أي لخيار، بما في ذلك اختيار الحرب للتحريرية كما لا يجب أن نستبعد اختيار السلام إن ثبت أنه ممكن على قاعدة التكافؤ والمصالحة التاريخية، وأنه يفتح الباب للتعبير عميق في طبيعة الدولة الإسرائيلية من دولة عنصرية إلى دولة لكل مواطنيها: عرب ويهود، ومن دولة عدوانية توسعية استعمارية احتلالية إلى غير ذلك.

والأرجح في موازين الاحتمالات والمخاطر، هو أن إسرائيل، إن تغفرت، وإن تبدلت طبيعتها بصورة ملموسة، إلا إذا لاقى حزمة عسكرية مؤثرة، غير أن الأرجح أيضاً، هو أن دخول أسلحة الدمار الشامل كجزء لا يتجزأ من موازين الصراع، فإنه إن يكن ثمة حل عسكري نهائي للصراع، وأنه في نهاية المطاف يجب أن يحل سلمياً، لكن على قاعدة موازين عسكرية مختلفة.

فإذا انقلبت على هذه المعاني، نستطيع أن نضع أيدينا على متطلبات إدارة هذا الصراع، ونسك بزمام المبادرة، وما يمكن قوله هو أن ثمة ميل نحو استراتيجية وشرورية لتحضير سلاح الصراة استراتيجية عربية سليمة، وتبادلة.

أبرز هذه الميادين هو أن لا يفسد إدارة الصراع في صراع ممتد يتمكن من إدارة نتيجة لاختيار السلام، وفي المقابل، فإن الحل النهائي في مثل هذا النوع من الصراع إن يكن عسكرياً، لكن الاستعداد لخوض معارك عسكرية مؤثرة، حتى وإن لم تكن نهائية، هو أمر ضروري للوصول إلى سلام حقيقي ومكتمل.

وعليه، على التفكير أن الانتقال إلى معركة الصراع هي تلك التي تطر بيها لصينايو العرب للقبلة دون أن يتوقف عن عرض سلاح عامل وفقاً لتوزيع واضح يحقق التكافؤ ومصالحة تاريخية، ويفتح الباب للتفاوض، معاملة الصراع السياسي في معاملة للقبلة الثقافية والحضارية.

فإنه لا يمكن تجاهل أن ثمة ميل نحو استراتيجية يجب أن تتحول من خلال الإزالة السياسية والمعنوية، وأن لا يفتقر الصراع إلى أن يحقق التزاماً عسكرياً حقيقياً في حرب حرة ومؤثرة، حتى ولو لم تكن نهائية، هو أمر ممكن عطفاً.



المصدر: الأهرام العربي

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٥ / ٨ / ١٩٩٨

الافتراض الثاني: هو أن هذا الانتماء ممكن حتى لو لم يكن لدى العرب حليف استراتيجي مواز لا يتمتع به الخصم الإسرائيلي من تحالف مع الولايات المتحدة، ولك في ظروف معينها وبشرط محددة وممكن.

والافتراض الثالث والأخير هو أن شاة بديلا ممكنا، هو تحالف عربي راسخ وغير قابل للاعتراض ويقوم على ثلاثة أسس مطلقا، إن لم تكن مطلقا يتيسر تحديدا، حول اختيار خوض حرب قاتلة للكسب ويكفي تماما أن يتم تأسيس هذا التحالف بين ثلاث أو أربع دول عربية فقط، وهي مصر والسعودية وسوريا، وربما العراق أو ليبيا.

هذه الافتراضات جميعها ليس لها مقام في اللطيفات والرافعة للواقعين العربي والدولي، لكن هذه اللطيفات يمكن أن تتجمع بسرعة مما تتصور، أو عملا جديا للتوصل إليها في غضون فترة لا تتراوح بين ثلاثة وسبعة أعوام.

بقلم: د. محمد السيد سعيد



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



جمال عبد الناصر

اتفاق مشبوه

٥٥

وجدت راحة العرج فتوح بيننا باتفاق مدين البلدين أمريكا وإيران وبدء التفارب بينهما. فذان البلدان اللذان لا يفهمهما من أمرنا شيئاً، ومسافة البعد بيننا، وبين أمريكا في مسافة البعد بين إيران والمسلمين، فعلام فتوح لاتفاقهما، أو نحن لاتفاقهما؟

إن أمريكا، واثقة بالمرصاد، والفتوح ضد المسلمين والدول العربية، وكل ما تراه يقلل من رزمة للمساحة التي تلطم فيها إسرائيل، وإيران واثقة موقف المتعرج، على القضية التي بين الفلسطينيين وإسرائيل، ولا تسامح ولو بكلمة في جانب الحق الإسلامي والمسلمين. إن القدس لو كانت لهم إيران، لو رأيت منها ما نرى من الدول المبروية، ويدل جهده، ولو قليل، ويحول في وسط الجماعة، ومحاولة لم تشمل أهل المنطقة، واتخاذ القرار المناسب ضد هؤلاء المسلمين المتطمين، والمتحدين لا عند العرب والمسلمين، من قوة.

أما وأنها تأتي في هذا الوقت الحرج، ولتبدأ علاقات طيبة مع أمريكا حارسة إسرائيل والمداخل للعرب والمسلمين واليهود لهم عملية إسرائيل، وهي تبيت في القدس فسأدا، وتهدد وتتردد سوريا وليبنان، فهذا دليل على أن ما يهم أمريكا هو ما يهم إيران وأهلها بصوت عالٍ إن هؤلاء الإيرانيين لا يعملون باسم المسلمين، ولا بمقدساتهم أبقيت لم نعت.

إن أمريكا إذا كانت قد وثقت للعراق بالمرصاد فذلك من أجل الخوف من العراق على إسرائيل، وأن تكون في العراق تلك القوة التي أخدمتها أمريكا، فتتوجه إلى إسرائيل فوقفها ضد العراق في ثلاثة أرواح لحماية إسرائيل. والمسيب نفسه تضبط أمريكا وه إيران من خوف أن تأتي، إيران إلى وشدها ساعة، فتتوجه بصواريخها إلى إسرائيل مجاملة للمسلمين، أو من باب التنظية على موقفها الحقيقي من الإسلام والمسلمين.

بأي الفرح بهذا الاتفاق، ولم الحديث عنه بدوح كالتفوق. إن إسرائيل تدرك هذا تأسفاً، ولذلك ترحب في تنقيذ برامجهما الاستعمارية وتخطيطها لتملك القدس والمسلمين إلى الأبد.

إن رئيس وزرائها يجري على هذه الأرض الطاهرة التي طورت بانيها، بني إسرائيل الحقيقيين للمسلمين بلاد وسليمان بين بعضنا من الانتباه إلى عيسى بن مريم وأمه البتول الطاهرة عا لي الراس شامخ الآف متحدثاً للمسلمين ومن يظن معهم حين يبنس هذه الأرض بمستوياتها، ويتوارسها وأسلحه الفتوية، وكثرة يقر: أنا الفتوة أنا القادر من يمدحني أو يطعنني؟

إن إيران ترى كل ذلك وتدرك أبعادها التي هي دواعي على الإسلام والمسلمين، فإذا كان الإسلام يهجم، فخلقنا بظها إلى الصلحة، وتكف من أمريكا، وإسرائيل موقفهما من القدس والمسلمين.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/١٩

فشل إسرائيلي جديد في جنوب لبنان والمعارضة

تطالب بالانسحاب حفاظا لواء الوجه

موجة الانتكاسات والهزائم التي يتعرض لها جيش الاحتلال الإسرائيلي في جنوب لبنان مازالت مستمرة.. وخلال هذا الأسبوع سجلت المقاومة اللبنانية انتصارا جديدا عندما استطاع أحد مقاتلي حزب الله التسلل إلى موقع متقدم للجيش الإسرائيلي في إقليم الخفاح. ولم يتوقف الأمر عند ذلك الحد بل قام هذا المقاتل برفع علم الحزب والاستشهاد مع جندي إسرائيلي من وحدة المظليين وإصابة اثنين بالرصاص. ورغم ذلك استطاع المقاتل الانسحاب دون أية مقاومة من جانب الوحدة الإسرائيلية وعقب إعلان ثبات عملية الاقتحام الناجحة توالت ردود الفعل من جانب القيادة الإسرائيلية التي شعرت بخروج موقفها في الجنوب اللبناني.

عبد اللطيف وهبة

وتتكرر مرة أخرى قضية الانسحاب من الجنوب اللبناني. وقد استطاعت حركة النساء الأربع المناهضة للوجود العسكري في جنوب لبنان الحادث، وقالت إن ذلك يشعروا دائما بعد أكثر من ١٥ عاما للوجود الإسرائيلي في الجنوب إن لبنان أصبحت فيتمتع أخرى للقلوات الإسرائيلية. وفي تأكيد على مدى ما أصاب الحكومة من حرج وأرتباك أعلنت الإذاعة الإسرائيلية أن رئيس الأركان الإسرائيلي شاول مازز يتولى التحقيق في الحادث بنفسه، لدرء الانتقادات بعيدا عنه، خاصة بعد أن كشفت صحيفتا يديوت احرونوت ومعاريف أن ضابطا إسرائيليا - بموقع سجد - قال إن المقاتل استطاع ببندقيته الكلاشينكوف إزهاق وحدة كاملة لسلاح المظليين، وإصابة ثلاثة جنود ورفع علم الحزب ثم الانسحاب دون أدنى مقاومة. وقال إن هذا يعد فشلا ذريعا لإحدى وحدات الجيش الإسرائيلي.. رغم امتلاك أحدث الأسلحة.



المصدر: الأمل

التاريخ: ١٩ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وقد حاولت القيادة الإسرائيلية إخفاء العملية والصبر عليها. تجنبا لمزيد من الانفجارات السياسية للجيش الإسرائيلي وإشفاقاته، رغم تخصيص الجانب الآخر من المقاومة الإسرائيلية له. لكن سرعان ما انكشف الأمر عندما قام حزب الله بتوزيع شريط فيديو للعملية ونجاحها.

وقد أثارت المشاهد التي يشهدها حزب الله حفيظة أحد الإسرائيليين ويدعى موسى رونوفسكي، والد أحد الجنود الذي ذكر في مقابلة أجرتها معه صحيفة 'مارش' أن لديه معلومات عن عملية أنزال قوات المظلات الكوماندوز في استاد الانتصارية في سبتمبر ١٩٩٧ والتي راح - شخصيتها ١٢ جنديا إسرائيليا.

وللأسف إن العكس نال قائد البحرية الإسرائيلية والذي أشرف على عملية أنزال الانتصارية أعطى أوامره بمتابعة ومواصلة العملية، على الرغم من علمه أن حزب الله كان يعلم عنها.. لأن إدارات الصرب سجلت كل التحركات. ثم أوقف عمل الأجهزة فجأة حتى لا ترصد إسرائيل وكان من المفترض إيقاف العملية لكنه أمر بمواصلة الغارة فوق جنوده في الكمين.

من جانب آخر ارتفعت الأصوات المعارضة للوجود الإسرائيلي في جنوب لبنان. وطالبت بضرورة البحث عن سبل الانسحاب بما يحفظ لأسرائيل ماء وجهها.

ونذكر بيانات المعارضة أن المذابح للخسائر الإسرائيلية في الجنوب اللبناني يتكشف أن هناك خلا في الجيش الإسرائيلي. فبعد أن كانت معدلات الخسائر هي جندى إسرائيلي مقابل عشرة من جانب المقاومة أصبحت الآن رغم ما تمكّله من إصابات عسكرية حديثة جنديا إسرائيليا مقابل واحد من المقاومة اللبنانية.



المصدر: الوقوف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٩/٨/١٩

أسامة الباز

السلح النووي الإسرائيلي لا يعنى التفوق على العرب .. سياسة التعت لسن تستمر طويلا !!

الاسكندرية - أشرف حامد:

أكد الدكتور أسامة الباز مستشار رئيس الجمهورية للشؤون السياسية أن الحكومة الإسرائيلية برؤساء يوشفيون نتنياهو تدفع سياسة بعيدة كل بعد عن دوح عملية السلام وأن استمرارها في سياسة سيؤدي إلى خطورة كبيرة على المنطقة بأسرها مشيراً إلى أن سياسة التعت الإسرائيلية لن تستمر طويلا لأن الشعب الإسرائيلي يدرك أهمية الاستفادة من عملية السلام. وقال الدكتور الباز إن احتلال إسرائيل للسلح النووي لا يعنى تفوقها على العرب لأنها لا تعتمد على نفسها في صنع السلح النووي بل تعتمد على دول أخرى لتعويضها في الورد

وأساليب التصنيع اللازمة لذلك مشيراً إلى أنه يمكن استخدام الأسلحة النووية والتكنولوجيا في منطقة كمناطق الشرق الأوسط لأن جميع الدول المحيطة بما فيها إسرائيل ستستل من جراء استخدام هذا السلح.

جاء ذلك في كلمة التي ألقاها الدكتور الباز في لقائه بطلقات العالم الإسلامي بمصر في ذكر المصيق بالاسكندرية والذي حضره الدكتور محمود حمدي زعزوق وزي الأقال والأقال الدكتور الباز أن دول العالم الكبرى بكت في إجراء تخفيض في مخزونها من الأسلحة النووية بما

ليها دول الكونولت المستقلة حديثا.. مؤكدا أهمية أن يتحرر العالم نحو ذرة أسلحة كعالم الشامل بخافة لشكلها ومنها إلى أن العلم يولج حلقيا لظهور جديدة متعلقة في ظاهرة العنف والإرهاب للحظ غير المعروف المصير يجب أن تعمل دول العالم إلى التسليح بأسلحة علم الحيات دون أن تلقت هويتها أو ثقافتها.

وأوضح الدكتور أسامة الباز أن السلام لا يزال هو البديل الاستراتيجي القائم حلقيا كما قرر بذلك قلقة العرب خلال أمتهم في عقلت عام ١٩٩٦ بقراره مؤيدا أن العرب لم يسلموا بعد الخيارات الأخرى المطروحة ولكن السلام بعنصر هو الهدف الاستراتيجي بشرط أن يكون سلاما متوازنا قائما على مبدأ الأرض مقابل السلام. وأكد الباز ضرورة أن تعمل إسرائيل على التخلص من برصها النووي العسكري خلال فترة محدودة ومطلوبة لكي تستطيع أن تعيش في سلام مع دول عربية مشيراً إلى أنه من اللاوع وهي عضون الخمسة والعشرين علما القائمة أن يحدث تفوق عربي نوعي على إسرائيل حيث ستصبح دول العربية

توتعات بتفوق عربي نوعي خلال ٢٥ سنة .. وأوروبيا تراجع تعاملاتها التجارية مع إسرائيل



المصدر: الوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٨٨/٨/١٩

القاهرة على مخازن إسرائيل في أي موقع أو مجال. وقال كيان أن الدول العربية بلا استثناء تدعم الموقف الفلسطيني في مطالبته بحقوقه المشروعة مؤكدا أن الدول العربية تدعم سياسة حكومية في المفاوضات لا تستخدم أسلوب التلويح بالقوة منها إلى أن أكثر من ٥٠٪ من الشعب الإسرائيلي يرفض سياسة الحكومة الإسرائيلية للتمسك في عملية السلام وأسلوب مفاوضاتها مع الفلسطينيين ويجب على الدول العربية أن تستثمر هذا التأييد لصالح الشعب الفلسطيني.

وأضاف كيان أن الدول العربية قادرة على سد فجوة التلويح التي هي إسرائيل من حيث الأسلحة والمعدات بفضل على أحدث الأساليب التكنولوجية الحديثة مشيراً إلى أن إسرائيل لن تستطيع أن تلحق على العرب في مجالات عديدة وعكس في كثرة معدنية التي هي لصالح العرب.

وقال مستشار رئيس الجمهورية للشئون السياسية إن حجم التعامل التجاري بين إسرائيل ودول القاهرة الأوروبية يصل إلى حوالي ٧٢٪ من حجم تعاملاتها التجارية مشيراً إلى أن أوروبا بدأت في رؤية الأمور بشكل مختلف ومراجعة حساباتها في تعاملاتها التجارية مع إسرائيل.

ورداً على سؤال حول صراع الحضارات الذي يشهده العالم حاليًا أكد الدكتور أسامة كيان أن الصراع الظاهر بين الحضارات والثقافات والتكنولوجيات هو ظاهرة مؤقتة مرحلة جديدة من القوازين بعيدة عن أحادية القطب وسيكون هناك قوى متعادلة في مختلف أقرات العالم. وأضاف كيان أن هدف السياسة الخارجية هو تعظيم عناصر القوة وتحقيق الأهداف القومية العربية والإسلامية في المجالات وصولاً إلى تقديم المنفعة ومواجهة تحديات العصر وتجاوز عصر العولمة والتكتلات الاقتصادية مؤكداً أهمية الأخذ بشورة الاتصالات والمعلومات للتحول في القرن الحادي والعشرين.

وعن الأوضاع في الجزائر أكد الدكتور كيان أن ما يحدث في الجزائر ليس حرباً أهلية ولكنه استخدام مجرم من قبل فئات معينة بهدف إلى تحقيق مصالح خاصة وغرض هيمتها على الشعب الجزائري. ومن جانبه أشار الدكتور محمود حسني زقزوق وزير الأوقاف في كلمة له في القاء إلى أن المجتمع لا يمكن أن ينهض إلا بالقيادة الديمقراطية للامة والرجل في تحسين الأوطان والعقيدة والخلفية فصححة



الصدر: السعدي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٤

من محبته في سجن طره بحث المختار محمود نور الدين بطل الثورة مصر بهذه الرسالة إلى رئيس التحرير بمناسبة أعياد الثورة وما نحن ننشر أهم مآلهيا:

صباح القدس.. مساء القدس



محمود نور الدين

يا ملكتي حلم جميل صبيحاً ومعتلماً في أرواحنا
صباحاً في القدس وبشاركتي لك أيام وهو دعوى
الأمم العربية والإسلامية والجمعية القدس للصبر،
إلى أن نل في نيتنا السلام الذي عليه وعظيم
سلام القدس ورحمة الله وبركاته وصباح القدس
ومساء، القدس وصباح في القدس ونضيف في
تحتلنا كل أعيادنا الفخاسة والعامة كصباح القدس
والأزواج والقطر والأشياء ٢٢ يوليو وأكتوبر وسنة
القدس في القدس إن شاء الله ولي دعا، مساء
الجمعة، فلم نكتب لنا الجمعة القادمة في الأسماء
إلى ختام كل صلاة جماعة تحتل الله والصلاة
القدس في الأسماء، وكذلك تحتلنا المسيحيون
الذي يحصل أصداناً أن يسلطهم عن جادنا
يقطعون من لعملة وترهم عن جسدنا فيصنف
لختنا إلى نعتهم بالأيام الدينية والفخاسة والعامة
«سنة القدس في القدس بمشية الله دعونا

جميعاً، كل شعب مصر والمزلي العارضة تنته إلى ما يدور في مصر الآن وفي
منطقة الغربية والشرق الأوسط، حيث إسرائيل وترسلها القوية تعزير ويقتر ويتوسع
وتحتل ويهددنا، كما نحت مؤخرًا، بالحرب قبل نحن مستعدين للدفاع عن أنفسنا في
الواجبة للسلطة التي تسمى إليها إسرائيل، إنني أفاشد الجميع مرة أخرى حثكم
باعتقادنا وشبابنا، دعونا نحمل لهم ذاكرة الأمة القوية وإيماننا ونعمتنا الذين شحروا
وأسندوا، إن لاجئنا، دعونا نزرع فيهم الثقة بالقدس والوطن وترحمه وأماج ورمته،
ولا من استراة لك الأمة من نفوسهم أن إضعافها، وهو ما يعمل عليه ويريد أضعافها،
إلى أنه كلمة حريضة متواضعة، أرواح أن تسلمت عليها، وأن تلتفها كل القدس
القدس، بدول الفحص إن القليل لما يسمونه بمعالجة السلام هو العنف والفرس
والإرهاب وهذا صمغ، إلا أنه من أعمار علينا تشجيع الكفاح المسلح بإزواجه
مستعدين ومزعين لتسميات إسرائيل وأمريكا فقام أنفسهم قبل أن يغتنوا الأخوة
ويشاكوا، خاصة الآن والد ركات إسرائيل عملية السلام المزعومة، وبنتها، كاشدة عن
وجهها الحظي، الفصح الذي نعرفه جميعاً، مصر على قوتهم في التوسع والاستيطان، الانتماع،
ليس إماماً نحن العرب الآن إلا خياراً لا ثالث لها فيما الاستسلام لجهنم إسرائيل
في عتبات إمام ترستها القوية الصهيونية، ولما «الكفاح المسلح» وأما كنا مازلتنا نعتق
وهو أننا وعرضنا وكبرياتنا ومستقبلنا وإيماننا وأجبالنا القادة قبل إماماً عفا من
أختار غير الجهاد القدس للدفاع عن أنفسنا وتحرير فلسطين وكل فلسطين والأرض
العربية للامة، وخلاصة مع نهجيات إسرائيل للذكورة لنا أخيراً بالحرب ومع أن حكم
العرب يرفضون الحرب ويخشون نتائجها، ولعلهم كل يوم تسلمهم بالسلام كخيار
استراتيجي، وصحيح أن الحرب مكرمة لشرفها ولعماها، ولا يوجد عاقل يبل طريها
وهو أنها لذاتها، إلا أننا لا بد أن نقتن آميناً لنرى أنه وإن كنا لختنا السلام كخيار
السلام بطابع طريخ والحرب يكفها طرف واحد، أما نحن فاطمن إن ذلك لقد
حسنت إسرائيل أمرها، ولم تترك لنا خياراً، نعم الله لقد كتب علينا القتال، وإن
وإن عجز الحكم العرب حتى في عهد مؤثر لما عرض سكون من قرارات مصيرية
حاسمة ومؤثرة في روح الاستقلالية والبرية والحر والحر، إسرائيل، ودارت كقيد
الأمريكي السلف، وحتى الدول الأوروبية للخدمة، مثلاً، الذين يخطون ويعلن على
تقريبنا وإضعافنا وتدنيتنا ويطرنا للجمعة على طهرتنا، إلا شيء علينا إننا
نحن الخسب العربي أصحاح الحق والمصلحة، أن نغفل شيئاً؟ لا شيء علينا إننا
نظم رجل رومانسي حطب، فوالله إنها كلمات وعلم رجل مصري بسيط لا يعرف الفرق
أو الاستسلام، ولا يملك إلا الأسرار والتصميم على المقاومة، فيما أقدمت أن تعرف
وحيداً لو كان المستعدين أن تكتلنا جميعها الإنسان للطق بالله ومصر والعروبة
والحق والحق، وقرارة وأعية الجغرافيا، وتقريباً، إنها حمان بعض بها طير، وتسمى في
لحنا، وتسمى في معنى وعربنا جوارنا الحياة نفسها.



المصدر: العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٤

لنشر وإذاعات الصحفية والمعلومات

قوى الهيمنة في الصراع

العربي الصهيوني

٩٩



د. أحمد النجدي

حقائق المرحلة الراهنة في الصراع العربي الصهيوني التي بدأت مع مؤتمر مدريد في خريف عام ١٩٩١ تتطلب إيماناً بنظر وإعمال فكر في عدد من الأمور المتصلة به، وصولاً إلى رؤى واضحة بشأنها، يتحدد في ضوءها ما ينبغي علينا عمله في نطاق رؤيتنا الحضارية للصراع. ولا مفر لنا أمام ما تدل به هذه الأمور من تفاصيل كثيرة، من الأبعاد الشديدة واختيار التركيز على نقاط فيها، تسهم في رسم الصورة الشاملة التي نطلبها الرؤية الحضارية.

أول هذه الأمور هو حال قوى الهيمنة الغربية التي وجدت المستعمر المستوطن الصهيوني وأقامت كيانه الصهيوني ووفرت له الاستمرار والقدرة على ممارسة سياساته العنصرية في المنطقة. وفي وقتنا أمام هذا الحال نرى مجموعة تساؤلات حول وضع دوليات المتحدة اليوم على صعيد قيامها بدور القطب الواحد في علاقتها مع قوى سبيع سنوات على طرحها شعار النكاثم العالمي الجديد، وحول استراتيجيتها تجاه وطننا العربي والارثا الحضارية الإسلامية ومكان القاعدة الاستعمارية الاستيطانية الصهيونية في هذه الاستراتيجية، وحول سياساتها الاقتصادية المتعلقة في الحصار الذي تفرضه بمعونة بريطانيا على عدة أقطار عربية بديجات، وحول ما وصلت إليه في درأيتها لعملية سلام الشرق الأوسط.

الاحيائات التي تتولد من خلال امعان النظر وإعمال الفكر في هذا الأمر، هي أن هذا القطب الواحد الأمريكي لا يزال مصمماً على الاستمرار بالقيادة العنصرية، ولكنه بدأ يواجه في السنتين الماضيتين معارضة متزايدة لهذا الانفراد تجلت في صورة واضحة في شتبه من ضرب العراق بعساسة جليبة البريطانية. الأمر الثاني الذي يتطلب إيماناً بنظر وإعمال فكر هو حال الكيان الصهيوني اليوم الذي يجسد للمستعمر المستوطن، في داخله، وفي صلبه بالحركة الصهيونية في الغرب واليهود في أوطانهم، وفي علاقته بالدوليات المتحدة الأمريكية ويقول الاتحاد الأوروبي حيث قوى الهيمنة والقطبان التي أوجنته وتوفر الدعم له.

في وقتنا أمام حال الكيان الصهيوني في داخله تلفتاً بقوة شبه العلاقات الجارية بين طوائف التجمع الاسرائيلي المختلفة. وقد كانت تفرق مضي قرن على تأسيس الحركة الصهيونية ونصف قرن على إقامة اسرائيل، من مناسبات لصعود كتابات غريبة واستبدالية تناولت اسرائيل من الداخل، وحدثت هذه الكتابات عن خريطة التجمع الصهيوني الثقافية بتقلباته الخس. تقاليد اليهود الارثوذكس المتطرفين، وقائمة الأقوميين اللصينيين، وقائمة اليهود الشرفيين العرب، وقائمة اليهود العلمانيين الغربيين وقائمة الروس المجهزين مؤخرًا، وما يقوم بين هذه الثقافات من تصادم. كما تحدثت عن بروز الانقسام بشكل واضح بين افراد التجمع بعد اغتيال اسحق رابين ١٩٩٥/١١، وذلك بفعل عدة عوامل. شغلت عن حقائق القامة الكيان والجرائم التي ارتكبتها الصهيونية ضد شعب فلسطين العربي.

إن قيادة الكيان الصهيوني الصهيونية تمثل جزءاً هاماً من قيادة الحركة الصهيونية بعمامة، وفي اليوم على اتصال وثيق ببقية الحركة تؤازر بقوة على اتجاهات الصهيانية في الغرب وتتحكم في حياة اليهود في أوطانهم هناك إلى حد كبير، ولكن مشكلات حيوية تواجه الصهيانية الغربيين من بينها مسألة الولاء المزدوج لأوطانهم والكيان الصهيوني، ومن بينها أيضا التناقض بينهم وبين قوى أخرى في مجتمعهم الغربية.

ستبقى العلاقة بين الكيان الصهيوني الذي يجمع المستعمرين المستوطنين العنصريين من اليهود وقوى الهيمنة الغربية في الولايات المتحدة وأوروبا الغربية التي أوجدت المشروع الصهيوني، عاملاً هاماً في تحديد مصيره. وتعرض هذه العلاقة في الصراع الحضاري إلى حدوث شرخ فيها في لحظة تاريخية معينة حين يشتد لعباس مصالح موجد المشروع مع المستعمر المستوطن، وقد حدث هذا في كل استعمار استيطاني، كما حدثنا في كتابنا «أزمة الحل العنصري في فلسطين» وراينا أمثلة عليه في الجزائر وروبيسيا سابقاً وجنوب إفريقيا. وعلى الرغم من أن الاستراتيجية الأمريكية الراهنة وما ينفق عنها من سياسات لاتزال متمسكة بهذه العلاقة إلا أن اختلافات تبرز فيها بحكم تعيين مسؤوليات طرفيه، وقد راينا هذا آخر عام ١٩٥١ حين أقرض الزنهوهر على بن جوريون الانسحاب من سببانه، وحين أوقع كيسنجر جولدا مائير عام ١٩٧٤ بالانسحاب من سببانه، وحين ضغط بوش على شامير خريف ١٩٩١ ليشترك في مؤتمر اسريرد بوعملية سلام الشرق الأوسط، وهدد مركز القوة الصهيوني الأمريكي بأنه سيعاقب الراي العام الأمريكي بخلافات الاختلافات القائمة وإثراها على المصالح الأمريكية وتشهد هذه العلاقة اليوم ظاهرة بوقف اماسها لم يسبق أن تجلت كما هي عليه الآن، وهذه الظاهرة التي تجرؤ قيادة الكيان الصهيوني على المجاهرة بالتدخل في العملية السياسية الأمريكية الداخلية في يبرعل تحركا سياسيا أمريكيا يخلف سمه في التفاصيل، وتهديد القيادات السياسية الأمريكية في الإدارة بأنه سيعمل واشطن تحرق» وقيامه بالاتصال بقيادة الفونجيس الأمريكي مستغلا تأثير مركز القوة الصهيوني الأمريكي عليهم.

لاتزال هذه الظاهرة في بدايتها، وقد بدت صاعدة في زياره رئيس مجلس النواب الأمريكي الجمهوري جيتريش للكيان الصهيوني لشاركتة احتفال نصف قرن على إقامته، ولعلاقتها مستمرة اليوم في واشطن، وتناثر هذه الشفاعات بتوجهات السياسات العربية وسياسات حلاء أمريكا الأوروبية، وهناك من يتوقع أن تحصنها قريبا مراكز القوى الأمريكية التقليدية المسكة بزمام الأمور في الولايات المتحدة، بينما هناك من يتشكك في قدرة هؤلاء على الصمم لأن التطفل اليهودي الصهيوني في حكم الولايات المتحدة بلغ درجة غير مسبوقة وتوالي إشارات صادرة من الأوساط الأمريكية ترجح التوقع الأول ووفرة واشطن على إحداث انقسام بين اليهود الأمريكيين.

مما عر هذه الظاهرة كانت موجهة في علاقة الكيان الصهيوني بدول الاتحاد الأوروبي. من خرج به من أن الأمر الثاني هو أن أوضاع المستعمر المستوطن الصهيوني داخل الكيان الصهيوني، وفي علاقته مع الحركة الصهيونية في الخارج، وفي علاقته مع قوى الهيمنة التي أوجدها، حائلة بشروط واتسمات، وتشهد حالات قابلة للتناقض، ويمكن تقصيرا باعتقاد منطق الفعل النظم على العلم، وهذا ما قالته تقارير غربية عدة في مناسبات تكرى خمسين سنة على إقامة هذا الكيان، وقد تساهل واحد منها هل يصعد هذا الكيان خمسين سنة أخرى؟

أما ذلك نضمن النظر فيه ونعمل الفكر هو المحيط الدولي الذي يحيط بالصراع العربي الصهيوني اليوم في هذه المرحلة، تلك أن لهذا المحيط تأثيراً في مجرى الصراع، وقد تشعنا هذا التأثير في مراحل الصراع الماضية في كتابنا «ماذا بعد حرب رمضان»، وراينا أثر تصويات إفراسي يع الحرب الأولى وتور عصبة الأمم، ثم أثر تصويات ما بعد الحرب الأولى بدور الأمم المتحدة، وأصبح أن المرحلة الراهنة في الصراع يحيط بها نظام عالمي



المصدر: العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٨/٢٤

يتحكم في القطب الواحد، لكن درجة تمكّن القطب عام ١٩٩١ التي
تصاعدت عام ١٩٩٥ لم تليث أن انخفضت بدءاً من عام ١٩٩٦،
ولقد استطاع الكيان الصهيوني بدعم الولايات المتحدة الأمريكية
أن يستثمر مؤتمر «مديرد» وعملية سلام الشرق الأوسط وما
اقترب بها من مفاوضات متعددة الأطراف ومن إبرام لاتفاقيات
«أوسلو» لقد عزلته الدولية وإقامة علاقات مع دول كثيرة الفريق
وأسيوية كانت تقاطعه، ولكن من الملاحظ أن بعض هذه الدول
بدأت تعيد حساباتها بشأن مؤتمر مديرد ونظام الشرق الأوسط
الأمريكي في ضوء ما كشفت عنه السياسات والممارسات
الإسرائيلية في هذه الفترة، وقد رأينا كيف تحرك الاتحاد
الأوروبي للشراكة المتوسطية، وكيف بدأ تعمل روسيا الاتحادية
من الدور الشكلي الذي أسند لها في رعاية مؤتمر «مديرد» إلى
جانب الراعي الأمريكي الفعلي، وكيف كان للتقارب الإسرائيلي
الذي تداعياته ومضاعفاته التي تضمنت ربود أفعال عدة دول
عليه، وواضح أن نظرة عدد من الدول إلى الكيان الصهيوني
وقوته النووية ستؤثر بالتجارب النووية التي أجرتها مؤخراً
الهند ثم باكستان.

مجعل القول في هذا الأمر الثالث أن المحيط الدولي الذي يحيط
بالصراع يشهد تحولات فيه، وإن بإمكان امتلاكنا توظيف هذه
التحولات لصالحها.



المصدر: **الوقف**

التاريخ: **١٩٩٨/٨/٢٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من يدافع عن العرب؟^١

فشلت حكومات الدول العربية في مواجهة التحدى الهوى الاسرائيلي على مدى خمسين عاماً وذلك لخوف الرؤساء من إغضب الولايات المتحدة الأمريكية والأخيرة تنص على أن تملك إسرائيل سلاح قذو ضد العرب، وأن يملك العرب قسط حق الصراخ والحلولة الموجودة في الدول العربية كانت من قبل العراق، وكانت قبل فوسين من التناجح الآن إسرائيل ضربت للفاعل العراقي وأعلنت الاعلان المصري محمد الشاذلي كما أعلنت من قبل الدكتور علي مصطفى مشرفة عام ١٩٥٠ بالجم في العراق عام ١٩٩٠ وزيقت لصدام حسين غزو الكويت ثم تولت السرجية حتى الآن اما عن نظام الحكم المصري لقد وقف في المعركة القذوية مثل البطل الكسحة كما يقول المتحدثون

بالانجليزية Lane Duck، مدعيا أن امتلاك القذبة الذرية عملية سهلة ومتيسرة، وإذا كانت كذلك لماذا لم تملك مصر تلك القذبة السهلة قبل توقيعها على معاهدة عدم انتشار الأسلحة الذرية؟ وفي هذه الحالة لن تكونها دولة واحدة تحاولتها الدفاع عن نفسها ضد ترسانة إسرائيل الذرية ولتشاء الآفة الألهية أن يجر الحبل من الخرس وبكستان، للدفاع عن الدول العربية وقد تمجيد بكستان حسن التامل ذرية وتظهر للنفس بعد تفجير الهيد السدة قنابل ذرية أيضا، وإذا كانت بكستان فحزت خمس قنابل فما هو العدد الاحتياطي لديها؟ وفهمت إسرائيل والهند الرسالة جيدا فانا لقمتم قنابل الذرية التي استولت على ضرب للندشات الذرية لبكستانية لتصبح بكستان في حل من عدم ضربهما بقذبة ذرية ويملك جنس على نفسهما برانش فإسرائيل لن تستطيع شغل أكثر من قذبة واحدة في منطقة الجليل الأعلى في حيفا، تسبب انهيارا تاما للقوة اليهودية وأن تستطيع قرنا على ذلك وقد أرسلت إيران كشيبرا نفس الرسالة إلى إسرائيل بتجربة صواريخها طويلا لدى

١٣٠٠٠ كم، فلما قدمت إسرائيل على ضرب منشاتها الذرية فرما تلك إيران ورؤسا ذوية تحطم بها إسرائيل تماما وفي الأغلب ضللك إيران تلك الرؤوس فتجربة لتجنيد علماء الاتحاد السوفيتي السابق بها أو بمجهولاتها القذبة التي لابد أن تكون قد بدلت على الأقل أثناء حرب الخليج بينها وبين العراق لأن الأخيرة كانت تسير قداما في طريق تصنيع قنابل ذوية.

ولكن ماهو العمل إزاء التحدي الهوى الاسرائيلي للدول العربية؟ لا يوجد إلا طريق من الذين أيا أن تقوم بتحقيق مع قنابلها الذرية أو تحقق مع بكستان على توافي ربح الدولة لبكستانية في حصة تهيديتها قنابل الذرية بالأسلحة الذرية أو ضرب إحدى الدول العربية فعلا بقنابل الذرية وحقيقة الأمر أن إسرائيل في مسحة استراتيجية ضلها تهيديتها القذبة لها وقبلا علماء الذرة المصريون.

د - دعت خفاجي



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

رئيسا لجنتي العلاقات الخارجية والشئون العربية:

إسمير يريون الأشراف بالسليبي



عبد الأحد جمال المين



محمد عبد اللاه

لا تزال حكومة الليكود الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتنياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي تتنهد اتفاقيات السلام التي وقعتها الحكومة الإسرائيلية السابقة في أوسلو، مما يعني أن نتنياهو لا يحترم كلمته ولا يحترم إرادة شعبه إسرائيل والتي تدعي أنها الدولة الأولى في المنطقة التي تدعم بالديمقراطية. ولا تكتفي حكومة الليكود بعرقلة مسيرة السلام وبق طبول الحرب وتهديد سوريا ولبنان والقيادة الفلسطينية بشن حرب خاطلة لتدمير كل جهود السلام للخلاصة التي يقوم بها الرئيس مبارك وشريكه بل تعود حكومة نتنياهو المظفرة

أحمد الغمري

لشن حملتها الإعلامية على السياسة المصرية المؤيدة للسلام العسائل للشعب الفلسطيني وحل في إقامة دولته لتصف مصر صاحبة أول حضارة في العالم بأنها الطفل الشرير الذي يعارض التوصل إلى اتفاق بين الإسرائيليين والفلسطينيين بإلناغ عرقبات والإستيغان عن الاستجابة لمطالب الإسرائيلية التي تهدف لإبتلاع الأراضي العربية في الجولان وجنوب لبنان والضفة الغربية.

وقد التفت بالدكتور محمد عبداللاد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب لإلقاء الضوء على ما تقوم به حكومة الليكود المظفرة بزعامة نتنياهو.

قال: إن حكومة الليكود والتي مر عليها أكثر من عامين وهي في السلطة لم تقدم خطوة واحدة جادة نحو عملية السلام رغم أنها تعلن أنها تلتزم بتطبيق الاتفاقيات ولكنها في الحقيقة تضع العراقيل في طريق تنفيذ اتفاقيات أوسلو وهي المرحلة الثانية والثالثة

بالسحاب وإعادة الانتشار ووصل بها الأمر إلى رفض المبادرة الأمريكية ومحاولة وضع شروط تحت شعار التنازلة لا يمكن أبدا أن يقبلها الفلسطينيون، ومصر كنهها لا تقرض شيئا على الشعب الفلسطيني ولكنها في ذات الوقت لا يمكن أبدا أن تساعد في تصفية القضية الفلسطينية

وكما قال الرئيس مبارك إن من يصورون أن مصر ستساعد في فرض شروط مجحفة على الفلسطينيين هم وهميون، وحكومة الليكود هي أول من يعلم أن مصر تعمل جاهدة من أجل دعم السلام وبلغ مسيرته ولكن لا يمكن أبدا أن يقوم سلام حقيقي على أساس من الظلم واعتصاب الحقوق ومن هنا كانت هذه الحملة الظلمة لأنهم يريدون تضييد الدور المصري لكي يتفردوا بالفلسطينيين، ومصر لم ولن تقرض على الفلسطينيين أي شيء لا يتفقون عليه أو يتعارض مع مصالحهم كما أن مصر كان لها دور كبير في الوصول إلى اتفاق الخليل وغيره من المواقف السامقة التي تؤكد أن مصر دائما تعمل من أجل دعم السلام العادل وبلغ مسيرته إلى الامام.

ويقول الدكتور عبد الأحد جمال الدين بصفته رئيسا للجنة الشئون العربية بمجلس الشعب إن عملية السلام في الشرق الأوسط أصبحت تمر في طريق مسمود بسبب السياسة الخرقاء التي تنتهجها حكومة الليكود الإسرائيلية بزعامة نتنياهو والتي أغلقت جميع الأبواب نهائيا أمام تنفيذ السياسات التي تملتها الشرعية الدولية والإنترام بالاتفاقيات الموقعة في أوسلو

والقاهرة وانشطن بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني، والواضح أن نتنياهو يلعب على سياسة كسب الوقت وفرض الأمر الواقع بتحميه للإرادة الدولية والمبادئ والقانون الدولي وتكوصه عن تنفيذ كل الاتفاقيات التي أصبحت أساسا لا يمكن اللجوء إليه وإداره خاصة بعد أن استقر في وجدان الرأي العام الدولي العربي والإوروبي، وأهم الأشياء التي يجب على الدبلوماسية العربية أن تنتهز هو وضع كافة القوى الدولية في مكانها الصحيح من حيث تحملها المسؤولية واتخاذ مواقف حاسمة وبون تردد



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وابرز ما يجب عمله الآن هو ضرورة أن تحصل الولايات المتحدة الأمريكية مسئوليتها كاملة ولا تقبل هذا العبث وأن تحافظ على سمعتها كراعية لعملية السلام.

وعلى الجامعة العربية والدول العربية عامة وفلسطين وسوريا ولبنان خاصة أن تبدأ حملة منظمة واسعة لخضبة الرأي العام الأمريكي والعالمي وفي جميع أنحاء العالم بما في ذلك نخبه إلى ٩٩ في المائة داخل إسرائيل الذين يرفضون سياسة نيتنياهوو المظفرية ويطلبون بالسلام وتوضيح وجهة النظر العربية للقائمة على العدل واختيار السلام العادل والشامل في المنطقة كخيار استراتيجي والذي هو في النهاية مصلحة الأمن والسلام الدوليين.



المصدر: ~~الأخبار~~ - زار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

حتى أنت

باسكرتير

تنتباهو؟

تطاول الصهاينة على مصر

مرفوض!

السكرتير الإعلامي لرئيس الوزراء الإسرائيلي

مصر طفل شرير يعارض التوصل إلى اتفاق
مع الفلسطينيين ويمنع عرفات من الاستجابة
لمطالب إسرائيل ويحاول إسقاط نتنياهو



المصدر: الأدرار

لتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

عادل حسين:
سياسة الحكومة
الإسرائيلية
تعتمد على
منهج يضع
العرب في
خانة الدفاع
عن أنفسهم
دائما

د. مختار التهامي:

بذاعة إعلامية.. لن ترحم إسرائيل
من غضب الشعوب العربية

الناشر جلال حميدة:

وتاحة «إيلان» ليست غريبة على الصهاينة..
ومسمر لا تضغط على الفلسطينيين

د. أحمد الصاوي:

إسرائيل تسعى لـ «تجزئ» المسألة
والانفراد بكل جزء على حدة



المصدر : الأناور

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نتصرا الزيات هذه التصريحات تعكس حالة الإحباط الصهيوني من إدارة مصر للمهام القومية

تحقيق: مصطفى نور الدين

التصريحات المسبقة التي صدرت عن سكرتير نتنياهو لوسائل الاعلام ليست جديدة فالسياسة التي تتبناها الحكومة الاسرائيلية تجاه مصر منذ وصول نكسئ اليكرد الي الحكم تعتمد علي قلب الحقائق ومكس الوقائع واختلاق بولنات ومعلومات كاذبة بهدف صرف الانتظار عن السياسة الدوائية التي تتبناها حكومة نتنياهو تجاه العرب بشكل عام وتجاه الفلسطينيين بشكل خاص.

وكان دافيد باران ايلان رئيس الدائرة الاعلامية مكتب نتنياهو نتنياهو رئيس وزراء اسرائيل قد زعم في تصريحاته الشفافة بان مصر ظل شريك وبارخي للتوصل الي اتفاق بين الاسرائيليين والفلسطينيين ويوصل علي افتتاع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالاستتاع عن الاستجابة للسلطاب الاسرائيلية.

ولم يشكف دافيد باران عن هذا العدول زعم ان مصر تسمي لاستقاط حكومة نتنياهو وهكذا تجاوز لسنول الفلسطيني حدود الادب تجاه مصر وتناول علي الضعيف المصري الذي يحمل حضارة مسيعة الالف عام وكان لجداننا الدرامة قد اقضوا حضارة اشاد بها العالم حين كان اجداد ايلان ويمشون مشقتين دون رعان او ارض.

تلازم الانظمة المستقرة لانهم جيلوا علي الاغنية والفرح ورضعوا منذ نعومة اظفارهم اللقم والغسقة وشربوا مع مياه النحر اللامعة طرات الفذارة والمضارة فهجرت في مملاتهم منذ حكم طويلة من الزمن عوامل التقدم والرفشاء علي الاضواء خاصة اصحاب الارض والمضارة والعرافة.

الاحرار استبقوا لاه من عدد من وجال الفكر والسياسة حول تناول سكرتير نتنياهو علي مصر وسياسة اليكرد برئاسة نتنياهو رئيس وزراء الكيان الاسرائيلي الصهيوني.

حماقة متوقعة

بحول السياسة للوجهاء التي يتربعها تكتل اليكرد برئاسة نتنياهو تجاه الامة العربية والفلسطينيين علي وجه الخصوص يقول د. مختار تهايم الاستاذ وكلية الاعلام جامعة القاهرة انني اشك ان هناك مسيعة سلام من امله لان الرغبة في السلام غير متوافرة لدى الجانب الاسرائيلي وايضا فان احتمالات ارتكاب

نتنياهوواي حماقة تجاه العرب متوقعة والتمه ويبدو ان الظروف الدوائية الصارية تساعد في ذلك تماما لكن ان تامل الامور الي حد حرب بين العرب واسرائيل وامعتقد ان ما يحدث هو مجرد عملية دعائية لاستهلاك الوقت من جانب اسرائيل.

ويؤيد د. مختار ان الفلسطينيين ليسوا في حاجة الي تعليمات من مصر او غيرهما لانهمك يحقوتهم وليس من حق احد ان يتدخل لان الفلسطينيين هم اصحاب القضية وهم الاندر والاجر بتحديد مطالبهم وحقوقهم.

وقاحة

ويضيف د. تهايم: تلك التصريحات الصادرة عن دافيد باران هذا نوع من الوقاحة لا اكثر ولا اقل واذا تصور الاسرائيليين ان مصر سضاعدهم بالضغط علي الفلسطينيين فانهم وامعون لان مشاعر المصريين هي نفس مشاعر الفلسطينيين بجميعهم بفلسطين للصراع الواقع عليهم ويفضون اكثر من عملية الاستسلام التي تجري حاليا من جانب عرفات وصحبته وهذه البداة الاعلامية الاسرائيلية ان ترجمهم من غضب الشعب العربي الفلسطيني وبقية الشعوب العربية بوجه عام وبها حاول د. باران ان يلغوا من اساقين فيجعلوا ان الضعيف اللقضي لا يتقدمه وان يرغبي نتنياهو واتقبره من الاسرائيليين وقال من الاستسلام التام والقشال من العرب وان كانا ان يكتفيا بهذا.

تشرقة متعملة

ويوجد د. مختار الا لنظر الي امريكا او كينديون والتعص الاعترار لهم مامريكا حكومة وضعيا لاملك اي استقام او مودة لسفوق العرب ولاكرامتهم والفرقة بين امريكا واسرائيل تقرقة مطمعة لاه لافرق بينهما مهما ادعت امريكا فير ذلك وبهما زعمت اسرائيل خلاف ذلك فالعلاقة بين امريكا واسرائيل علاقة استراتيجية وبلدية وهي معروفة ومطلقة ومحاولة خداع العرب والعالم بان اسرائيل تفتل عن امريكا ان تنظلي علي العرب والعرب والعرب يعطون تلمسا ان سياسة امريكا تجاههم واضحة تماما وانها متحيزة تماما للجانب الاسرائيلي والحق



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والإسبال والعرب ليسوا بهذه الدرجة من الفناء والهرمان كالمرىكا وروبيتها إسرائيل ليست سوى وجهين لعملة واحدة.

حرب نفسية

وهذه التصرفات تدخل في إطار محاولة الإسرائيليين محاصرة الشعب الفلسطيني وبقعه في مزيد من الهجرة إلى خارج فلسطين وهو نوع من مضاعفة الحرب النفسية تجاه العرب بشكل عام وأن الشعوب والحكومات العربية عليها أن تتنبه للمحاولات التي تجري لاستخدام إسرائيل لأمرىكا في تشويق العرب وذلك بأقوال التورية التي تمتلكها إسرائيل وأمريكا والحادثة الإسرائيلية الأمريكية هي محاولة لإثبات أن العرب أي بالتحري محاولة لحمايتهم ككلهم. الحصر. وللإجب أن نعلم بأن اليهود سيطروا على دائرة القرار في الولايات المتحدة بل الحقيقة هي أن الرأسمالية الاحتكارية الأمريكية تحاول السيطرة على مقدرات الطاقة وهي الطاقة المتقدمة لها في الشرق الأوسط في صورة القطعة الإسرائيلية المسلحة بالاشتراك مع بريطانيا غير العنصرية في المنطقة.

صناعة الأضرار

رجب مائل حميدة نائب رئيس حزب الأضرار وعرضو مجلس الشعب يقول أن تصرفات هذا الرجل داليد بأن أولئك ليست جديدة علينا بل قد تميعها من مؤلف الأضرار فهم قادة

الأضرار في العالم كله وليست مصر كما ادعي في وقلة إيلان وهذا غير عالم بل يقول ذلك طبيعة الصهاينة الذين يكتبون حتى على عصم ليل غريمو ويؤمنوا بأبلا ضد معارضهم. أما قوله أن مصر تمارس سطوة على عرقات فإن ذلك مضى للفترة لأن الرئيس مبارك كك أكثر من مرة في مؤتمراته ولقاءاته مع مصر لاستخدمه أن يفسدوا على الفلسطينيين وأنهم ومهم أصحاب القرارات فلكه قسيتهم ولهم من القرارات مايشاون.

خطة جهنمية

وأما عن قوله أن هزات كان يمكن أن يقلل للقرن الأمريكي للعمل بمقتضيات تنهوا لولا الضغوط المصرية فإن ردنا على ذلك أن هزات أن جاز لنا هو للسؤال من لأفدية للفلسطيني مرحليا ويؤرخ هزات لهذه القترحات له فيه كل الحق لأن تنهوا يستخدم أساليب احتيالية وخطا جهنمية لأفاد عملية السلام وإتلاق صاوغات لية للأفاد من جؤوره لأفارة يورخي ما انتهت فيه الأتفاقات مع رئيس الوزراء السابق وقلة أخرى وترجع ويؤرخ تنهوا ما ألق هو لنفسه عليه مع الفلسطينيين ويؤرخ بيسالة إعادة المساحة للحد من الأرض

المحطة والقيم يراق على للبادرة الأمريكية بطور أمثال بعض الفصوب حتى يدخل العرب في دائرة مفرقة من للباحثات والإشارات ويستخدم تلك وقفا طويلا قبل الاتفاق على هذه التفتة وذلك شمتيد إسرائيل من هذا البوت وكبر دليل على ما نقول هو انشاء الكتبت الإسرائيلية للقرار بأفدية ٥ آلاف وحدة سكنية في الجولان للمحة لتعطي عملية السلام مع سوريا وإلانة امد للوافيات الي أجل غير مسمى ويخ المصونين للتصديق حتى إذا جاء وقت التفاوض لم يبق مفاوضاتيون حوله وليس التأكيد بانيق على القرار ٤٢٥ الذي اعترفت به إسرائيل وندجات بالانسحاب من جنوب لبنان شرعية أن تنسحب سوريا أيضا في نفس الوقت وذلك تنهوا إسرائيل من الوفاء لوعده لعدم تنهوا للقرار ٤٢٥ لتلق بالانسحاب الإسرائيلي من جنوب لبنان.

خاتمة المطاع

إنما عادل حسين أمين علم حزب العمل ليرى أن السياسة التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية منذ وصولها للحكم تعتمد على

منهج وضع العرب في حالة الفدا عن أنفسهم في مواجهة اتهامات بأبلا وإمعانات كاذبة لا أساس لها من الصحة. وهي تشبع العديد من الضغوط على الشعب العربية لاجبارها على انشاء سياسة دفاعية بدلا من التمسك على التصرفات والأجراءات الإسرائيلية الاستفزازية تجاه الأمة العربية. والتصرفات الأخيرة لهذا الإسرائيلي المتجرف مايلن: نتي في إطار التمركات الإسرائيلية استفزاز العرب وعلى رأسهم مصر لاتخاذ موقف ثور به شمتها وصلها وشروها أمام العالم وهذا ليس جديدا فهو استمكال لناس السياسة الأمريكية تجاه العرب حيث وصلت الأمريكالية الأمريكية سياسة الحصار ضد العراق والكيد الذي يدير حاليا ضد ليبيا وما حدث فعلا من عدوان صائر على السويان وكل هذا يدخل في إطار المخطط الذي يبنى الإسرائيليون تنهوا على الأمة التي يتوجهون بها نصر مصر لأن الهدف تركيع قلب الأمة العربية والاسلامية.

وحدة الكلمة العربية

وهذه التصرفات الشاذة من جانب إيلان لا يمكن ولا يجب أن تنهوا لأن يسمنا لعل عليها وتنهوا أمام العالم وأثارت زيفها وكبتها. وألار الآن يتطبع وحدة الكلمة العربية ويتطبع منا في

مصر قراءة جديدة لأوضاعنا العربية والاسلامية واستعادة الديمقراطية حتى نتكمن من لخطوط حكمه قاصرة على إدارة الصراع بشكل أفضل مع الصهاينة.

إحباط صهيوني

منقصر أزمات الحامي يرى أن هذه التصرفات تعكس حالة الإحباط الصهيوني من أداء مصر لهاها للأفدية باعتبارها زعيمة العالم العربي وفي تزي أداء وبقية وأما وتوات مع الانجازات الشعب العربي بالاسلامي في مصر وفيرها من البلدان العربية ومصر من هذا اللطاف تفت حقيقة كؤوبا ضد تنهوا لأعمال الصهاينة في إقامة دولة إسرائيل الكبرى من النيل إلى الفرات. ويأضح جها أن حكومة تنهوا منذ وصلت إلى الحكم وهي تحمل على تنهوا هذا أنشط الذي ويد إلى بريقكولات حكماء صهيون.

كما أن الكيان الصهيوني يمد في المراع اتفاقيات السلام التي وقحت عليها مع الفلسطينيين والعرب من مضموها وتراجع عن تنهوا. وتسمى إلى إقامة المستوطنات في الأراضي العربية للمحطة والقصص العربية وتزيد فهميل لكون المصري وأحاشته حتى تستطيع أن تتلا خطتها. لكن الذي تلق فيه يفتيا هو أنه هذه الأعمال الصهيونية لفي من خفوت المعكوت وأن دولة إسرائيل للمؤمنة أن تقوم ومن تنظر لهدم الأهي بالقضاء على الدولة الصهيونية ومكرنا تنهوا أن يطن الفلسطينيين إقامة دولتهم وأن يمشرون من سواهم وأن يطلقوا رجاسم على الله. ثم على وحدة الشعب الفلسطيني بدلا من أمريكا.

تقويض المعادلة

د. أحمد الصاوي لستل الحصار وكابة الآثار بهامة الأفادة يقول أن إسرائيل تسعى حاليا لتقويض المعادلة بهدف الإفاد لكل جن على حدة. ويؤمن أن الإسرائيليون لاكتوا الآن أن مصر يجب أن ترتعد عن للمحة السلمية في للمحة الأفدية وأنهم يجب أن تتخلى حتى عن دور الواسلة لأن السلطة الفلسطينية لا أصبحت لتقضية أصهوا في لخصامهم وللأفي فإن القضية التي تد تد حاية في وسيط ولكذا فإن الحكومة الإسرائيلية تسمى الآن بكل جهها لأفاد مصر من التورية أو يفتي أن حق الجول المصري في السلية السلمية يرهنا. ويتشقل د. أحمد الصاوي أن جزية أخرى ويرى أن عرفات ليس اسمه إلا أن يقلل القترحات الإسرائيلية بتعديل بعض بؤره للبادرة الأمريكية بشأن الفرحة الثانية من الانسحاب الإسرائيلي



المصدر: الأحد - رأى

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

من الضفة الغربية.

ويشير إلى أن اللجوء الوحيد من الأزمة التي تعيشها الأمة حالها هو السعي لإيجاد سلطة فلسطينية حقيقية تعمل من أجل الحصول على الحقوق المشروعة لهذا الشعب من خلال جميع الوسائل والطرق بما فيها الأعمال العدائية إذا استعنت بالضرورة لذلك أما قول ذلك فلا يجب أن نتحدث عن أي نتائج إيجابية تجاه الاحتلال الإسرائيلي.

حقوقنا المشروعة

أمنية شافيق الكاتبة الصحفية بالأغرام ومضو مجلس نقابة الصحفيين ترى ضرورة أن يتفاوض العرب سوياً قبل أي شيء لتحديد وتنسيق المواقف العربية وإيجاد حركة تحرر عربية تزدى دورها الطبيعي في المطالبة بالحقوق المشروعة لهذه الأمة لكل الخيارات مطروحة وكل الوسائل مشروعة أمام هذه الأمة لتحقيق مطالبها في تحرير الأرض العربية وإقامة سلطة فلسطينية شرعية على كامل التراب الفلسطيني.

وهذه التصريحات ليست جديدة وهي تتخلل في إطار الحرب النفسية التي يمارسها الصهاينة تجاهنا لإجبارنا على التوصل إلى الدفاع بدلاً من الجهر والمناذرة بالحقوق المشروعة والمادة.

أرض الواقع

وطالب أمنية شافيق بوقف عربية واحدة ضد إسرائيل لإجبارها على الالتزام بتنفيذ ما وافقت عليه من خلال الاتفاقيات التي وقعت والتي تضمنت الوعود المتعددة بتنفيذها على أرض الواقع والتزم بشمان حسن أداء الطرفين للحقوق والواجبات الواردة فيها. وتنتهي حديثها بالقول أن العرب لحرار في اختياراتهم ولا معقب عليها وأهم أن يتفادوا من الشطرات والقرارات ما يشاؤون لإجبار إسرائيل على الاعتراف بحقيقة التواجد الفعلية.

الجمهوريّة



للتّشريع والخدمات الصحفيّة والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

الطّمع
وما أدراك
ما الطّمع!!!

نتنياهو.. والإصرار على
ترويح «الوهم»...!
كفى.. مزايدات.. وكذباً
وتضليلاً.. وخداعاً



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٧

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إسرائيل.. متهجما على مصر..
بكلمات بذيئة.. ويعد أن لقائه
برساً لن ينسأ في حياته.. هو..
وولي نعمته نتنياهو.. نجد أن
إسرائيل اخذت تكرر نفس
الإدعاءات دون أن تنسبها إلى
مستول بعينه والتي تقول إن
مصر وراء تعطيل الاتفاق مع
اللسطينيين..!

●●●

مثلاً.. لقد ذكرت شبكة «سى. إن. إن»
الأمريكية أول أمس.. أن نتنياهو يعتقد
أن لعبة الرئيس مبارك السياسية تتمثل
في أن تصل المفاوضات إلى طريق
مسدود بما يؤدي إلى الإطاحة بالحكومة
الإسرائيلية..!

●●●

مرة أخرى.. تؤكد.. أن لا أحد ينكر في
القائم.. بأن السياسة التي يتبعها
الرئيس مبارك.. هي سياسة تخليقة مائة
في المائة.. هكذا أثبتت كافة التجارب

الطمع.. سلوك إنسانى «مقيد».. والكذب
ليس له «قدمان».. كما يقول المثل
الشعبى.. ومحاولات الضرب أسفل
الحزام.. لا يلجأ إليها سوى من تربى
وعاش.. غير واثق بنفسه.. حتى شاعت
الظروف أن تدفع به للصفوف الأولى..!
ولقد تصور «بنيامين نتنياهو» رئيس
وزراء إسرائيل.. أنه حينما يعهد إلى
واحد أو مجموعة من أعوانه..
والمسيحين بجمده.. ينتشر «مزاعم باطلة»
وادعاءات ما أنزل الله بها من سلطان..
فسوف يفوز «بالغنيمة».. لكن هيهات..
هيهات.. حيث لا يصح في النهاية
إلا الصحيح.. والمجتمع الإنسانى هو
الذى يملك صلاحيات الحكم على الأمور.
عندئذ لابد وأن يتوارى خجلاً
المضللون والافاقون، والباحثون عن
المصلحة الخاصة.. ومعهم هؤلاء
«الجشعون».. الذين لا تملأ عيونهم سوى
التراب..!!

●●●

بعد تلك الأراجيف التي ردها
المستشار الإعلامى لرئيس وزراء



المختبر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاربت، وانتصرت.. ومصر هي التي فتحت «نافذة السلم» في أحلك لحظات الظلام.. وهي التي تقود حالياً مسيرة السلام.. عن قناعة، ورضا، وإيمان بالغ بمصالح شعوب منطقة الشرق الأوسط جميعها.

إن مصر.. لو كانت لا تريد أن يقوم السلام، ويشهد عوده.. ما ارتضى الرئيس مبارك أن يجتمع بنتنياهو أكثر من مرة.. لبحثه على ضرورة احترام المعاهدات والاتفاقيات.. ويؤكد له على أهمية أن يكون الإنسان صادقاً مع نفسه، ومع الآخرين.

الغريب.. أن نتنياهو يعلم جيداً.. أن الرئيس في كل مرة يلتقى فيها مع ياسر عرفات يذكره بأن القرار.. قرار فلسطيني مسألة في المائة.. ولا أحد يملك سلطة التدخل في هذا القرار.

إن.. فإن إصرار رئيس وزراء إسرائيل على ترديد الأكاذيب.. أبلغ دليل على أنه ليس حريصاً على حل المشكلة برمتها.. لكنه - كالعادة - يتحدث عن شناعة يعلق عليها «انفلاق عقله».. فيسوق اتهامات بغير دليل..

بالضبط.. مظالم يحاول التلاعب بمشاعر الإسرائيليين أنفسهم.. مدعياً.. بأن أي اتفاق لابد أن يراعى فيه أمن إسرائيل أولاً..



بقلم:

أسير رجب

على مدى ما يقرب من سبعة عشر عاماً كاملة.. والدليل أن كافة الزعماء في الشرق والغرب دائماً يشيدون بصراحة مبارك، وشجاعته، وجراته في قول الحق تحت وطأة أي ظرف من الظروف. إن هؤلاء الزعماء الذين يعرف معظمهم الرئيس مبارك.. معرفة شخصية جيدة.. يؤكدون أنهم يجدون لديه الرأي السديد، والنصيحة الخالصة والموقف الذي لا يتبدل، ولا يتغير.

من هنا.. عندما يأتي نتنياهو.. ليروج غير ذلك.. فيدعي أنه يكشف نفسه بنفسه.. ويثبت - بالفعل - بأنه لم يصل بعد إلى مرحلة النضج السياسي الكافية التي تؤهله لممارسة عمله كرئيس للوزراء..



الدنيا كلها تعرف رؤية مصر بالنسبة للقضية الفلسطينية.. فمصر هي التي



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إنه - بكل المقاييس - يناور ، ويلف ، ويدور.. فهذا الأمن لن يتحقق بحال من الأحوال.. إلا تحت مظلة السلام ويعودة الأرض لأصحابها الشرعيين..١

.. ثم .. ثم .. يصل الضلال مداه.. حينما يطالب نتنياهو بالامس كلا من سوريا، والسلطة الوطنية الفلسطينية باستئناف المفاوضات للوصول إلى اتفاق مع مراعاة الترتيبات الأمنية لإسرائيل مشيراً إلى أن المفاوضات كانت على وشك أن تنتهي.. لولا تراجع وفدهم في آخر لحظة..١

من أين جاء بهذا الهراء..؟ هل يمكن أن يوافق فلسطيني واحد سواء عرفات أو غيره.. على انسحاب القوات الإسرائيلية من نسبة ١٠٪ فقط من أراضي الضفة الغربية حسبما تشترط إسرائيل..؟ طبعاً لا .. والف لا ..

بل إن ياسر عرفات ذاته أعلن أكثر من مرة.. أن هذا غير مقبول شكلاً، ولا موضوعاً.. وأن نتنياهو هو الذي ينسف عملية السلام..! في نفس الوقت .. هل يقبل السوريون توقيع أي اتفاق.. دون أن تعود إليهم «الجولان»..؟ إن الجولان .. ولا شك .. قطعة عزيزة على

سوريا.. وتمثل بالنسبة لها «السيادة» والاستقلالية، والتحرر.. وبالتالي لن تفرط في شبر واحد من أراضيها.. فهل مصر - أيضاً - هي التي تدفع السوريين.. للمتمسك بذلك..؟

أما حكاية.. أن مصر تريد في النهاية الإطاحة بحكومة نتنياهو.. فمرة ثانية أقول لرئيس وزراء إسرائيل.. إن مصر لا تتدخل في شئون الآخرين .. بل هي تريا بنفسها عن اتباع مثل تلك السياسة.. لكن مصر - على الجانب المقابل - حريصة على الدفاع عن الحق، والشرعية، والقانون، ومصممة على أن يكون سلام الشرق الأوسط، سلاماً شاملاً، وعادلاً يؤكد الحق.. ويدعم القانون.. فإذا كان نتنياهو يتصور أن تلك المبادئ الأخلاقية.. كفيلة بإسقاط وزارته.. فهذا شأنه.. أما إذا كان يسعى.. إلى «تأمين» حياة الإسرائيليين.. وتوفير الاستقرار لهم.. وجماعتهم من أعمال العنف.. فالأمر أيضاً بيده.. وعليه أن يختار.. ولنتأكد أن الشعوب الآن تبحث عن «الزمن» ضاغطاً المتعب، والموقف والأخلاق الحميدة.. أكرر «الأخلاق الحميدة»..١



الصدر : الأهرام - رام

للتشر والخدسات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٦

انتظروها.. في جنوب لبنان

تصركات مريبة في إسرائيل، وقلق في بيروت ومخاوف في دمشق، وريبة بين الفلسطينيين وإنشغال في واشنطن.
تلك هي أبعاد المسرح الذي بعد الآن والهدف هو عملية عسكرية مباغتة في جنوب لبنان توافق زيف الدم الإسرائيلي كل يوم.
وتحقق أمن الجليل وتبعد المقاومة الوطنية عن الشريط الحدودي.

إحسان بكر

وتحقق قبل كل ذلك
الانسحاب من جنوب
لبنان وفق الشريط
الإسرائيلي، وتتمسك
الوحدة الوطنية في
لبنان، وتضرب الحفلة السورية - اللبنانية
في الصميم، وتفرش امرا واقعا جديدا في
المنطقة

ومدام لبنان : الرسمي والشعبي قد رفض
الخطة الإسرائيلية المروحة منذ شهرين
بمطابق انسحاب إسرائيلي من الجنوب وفق
شروط ومواصفات إسرائيلية، ومدام لبنان
لم يبتلع الطعم وكشف سريريا خديعة
الانسحاب وهو في معناه الحقيقي تخفيض
أركان الدولة اللبنانية وتمزيق جيشه فوطي
وأحداث فتن جديدة بين أبنائه وطوائفه.
ومدام لبنان قد تجاوز حصة الحرب المتألفة
وعاد مرة أخرى يدا واحد رمزا للعايش
والديمقراطية والتضحية ومادمت الحفلة بين
بيروت ودمشق هي علاقة بلد واحد فلا شيء
ليبيروت عى دمشق ولا شيء لدمشق عن بيروت.
فسوريا هي التي حفظت البلد وحدته وأمنه.
وسوريا هي العمق الاستراتيجي اللبنانيين.
أن لا يلامر من وجهة النظر الإسرائيلية من
روح لبنان، ومن خلال الروح يتم توجيهه
رسالة مباشرة إلى السوريين تحذوهم
وتنذرهم.

المسرح الدولي مهيا الآن لتعريف ما له هذه
العملية، والعالم العربي مشغول بآرائه
وخلافاته وأمريكا غالبة للقد بدا المد التتارلي
للمعركة القائمة

إسرائيل تدعي أن هناك مجموعة إرهابية
فلسطينية، زعم أن قياداتها تتركز في
سوريا وإيرانها وجاراتها موجودة في
جنوب لبنان، ثم تتصاعد الاتهامات، فالبحر
الإسرائيلي يزدن من انشغال تحت تأثير
الضربات الموجهة والاشاعة التي توجهها
المقاومة اللبنانية لقوات الاحتلال. وإسرائيل
تريد من الجيش اللبناني أن يتحول لحماية
أمن إسرائيل، ولبنان يرفض منطق الهيمنة
ويؤكد أن المقاومة الشعبية حق مشروع إلى
أن تتسحب إسرائيل وتنت تأثير الضربات
وضغط جماعات المستوطنين والمختطفين
والتهديد المغنويات في لرى ومنع الحلل
الأعلى تتصاعد التهديدات الإسرائيلية
فيمرّج الإرهاسي إريل شازرون ومطالب
حكومته بضرب البنية التحتية في كل أنحاء
لبنان، هو يريد شق مصادر آلياه والكهرباء

والتليفونات ومطالب بعملية واسعة للانتقام
من لبنان وسوريا في أن واحد ومطالب بشن
غارات جوية واسعة على الجنوب وعمق سهل
البقاع حتى الحدود السورية.
ومدام المناع السالك في المنطقة هو مناع
الإرهاب والحرب على الإرهاب ومصادمت
أمريكا الدولة الأعظم مستهدفة، الآن.
بمقتضىين أو ثلاث. قضية حروبها ضد
الإرهاب بعد انجازات تدويسي ودار السلام
وأسماء بن كين والمختطفان والسودان.
ثم تطورات قضية لوتكريس ومحاوله
تحويل محاسبة اللبنانيين المختطفين إلى قضية
لحاكمة بمقتضى القانون والنفذ الليبي ذاته
بمضى بمقتضى الإرهاب، ثم ملفات العراق
ومحاولة نقل الخلاف مع بغداد إلى خلاف
بين العراق والأم المتحدة، ثم أخيرا قضية
الرئيس الأمريكي كينتون والتهامات المثنية
الموجهة إليه

الآجواء العامة لن في أمريكا تقول إن هذه
الظروف ملائمة جدا لإسرائيل لكي تقوم بعمل

- * مساهم لبنان ضرورية
- * عسكرية واسعة
- * ومباغتة تضع حدا
- * للخسائر اليومية في
- * صفوف الجيش
- * الإسرائيلي، وتأتي حالة من الهذات تعرض
- لها يوميا فوق جيش الدفاع الإسرائيلي،
- وتتجدد هجمات حزب الله الانتحارية التي
- أريكت إسرائيل واشتت الأعر إلى الجليل
- الأعز وتكسر إنسان إلى مائة المواقضات وفق
- شروط إسرائيل وتجر الساحة الداخلية في
- كل من لبنان وسوريا

لبنانياتها هي حافزة في عملية من هذا
النوع تحت شعار تحقيق أمن إسرائيل
ومقاومة الإرهاب أكثر من استهدافه فكلوه
في اتفاق مع ياسر عرفات على التمسك
إسرائيلي من الضفة. الآن تزعج لبنانياتها في
تحويل الجدارة الأمريكية بالانسحاب
من تسمية ١٢/١ إلى مهزلة. وفي جنوب لبنان
تقتسر إسرائيل كل يوم. وفي الضفة الغربية
هذه أيضا خسائر لكنها تكسب في
صفوف الفلسطينيين للى صفوف إسرائيل.
وإسرائيل تكسب الوقت والفلسطينيين
تخسرون كل يوم.
للفلسطينيون أو مسطهم الوطنية متقللون
ولا تدرى سببا لتقلولهم ويحتفلون بخمسة



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

اعوام على اوسلو. ونمطانيهاو ثابت على موقفه يرفض الأبادرة لم ينفذها وتصريح مصاربه بان الاتفاق قريب وربما الأحد المقبل في واشنطن

والفأول الفلسطيني له مبرراته من وجهة نظر قيامهم. وياصر مطالب في حاجة ماسة إلى تحريك مائة لعملية السلام بغية الاحتفاظ بقدر من المصادقية لاتخاذ استراتيجيته المتهوزة والقائمة على التصالح والشرائكة مع إسرائيل وهو يعتقد ان سير عملية السلام بحركة بطيئة خير من ان تقال بلا حراك.

خمس سنوات مرت ولم تطبق إسرائيل من مئود اوسلو سوى تلك البنود التي تكريس سيطرتها الكاملة على الأرض الفلسطينية. فاصبح الفلسطينيون يفضل اوسلو محصورين معزولين في معازل وفصلت الضفة الغربية عن قطاع غزة بشكل كامل

وبفضل اوسلو وبفض حاشاشات العرب والفلسطينيين استطاعت إسرائيل ان تحول الضفة الغربية وقطاع غزة من ارض محتلة بسرى عليها القانون الدولي الخاص بالاحتلال في زمن الحرب إلى ارض محتلة عليها بين طرفين لهما مطالب متساوية ومتكافئة فيها.

إسرائيل ونمطانيهاو بعضيان في مخططاتهما لإقامة المزيد من المستوطنات وتهديد القدس وتكريس الاحتلال بينما تلف كل المطالب الفلسطينية عند حد منطقة امريكا اعلان مبادئها الهزيلة وتحديد السلول من قبل مثل هذه المبادرة.

اعان الله الرئيس عرفات على الخروج من هذا التناقض المظلم واستعادة زمام المبادرة مرة اخرى.



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩

تقارير خاصة لـ الأهرام، عن سجناء الجولان لدى إسرائيل:

أحكام طويلة بالسجن .. ومعاناة من القمع والتككيل بالاعتقلين .. وإهمال معالجة المرضى



مواطنون سوريون يلهجون لأقاربهم بقرية مجدل شمس المحتلة

تتبع من دمشق

عاطف صقر



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ويقول بيان لجنة دعم الأسرى والمعتقلين في الجولان السوري المحتل بهذا الصدد إن شخصيات خطيرة وقذرة زُهرت على عمليات الدمع والتفكيك، مصدرا عددا من الأسماء العربية وبدا القراء في الأقنوف التي جابت للمعتقلين الدواخل في سجون القنصية الإسرائيلية والمشاركة في الاعتصامات الخاصة بذلك وبشارك في هذه الاعتصامات مدنيون من فلسطينيين الداخل ومن لجنة انصار للمعتقلين ومن حركة «أبناء البلد» ومن لجنة الميادة للعربية الذين أرويتكر بيان آخر أن سلطات الاحتلال تدمر المعتقلين من الاستسلام والسلا والصوم.

تفكيك الأرقام
كما يكشف هذا الواقع المأساوي من خلال المعلومات الخاصة بسرى الجولان لدى إسرائيل فالسوري هائل أبو زيد (٢٠ عاما) مازال يقضي عقوبة السجن ٢٧ عاما بدلا من ١٩٨٠ والتم له التي وجهت إليه في الاستيلاء على مخازن الأسلحة الإسرائيلية وأخذ قتال بدوي وأسلة أخرى منه، والندول في داخل قتال وتفكيك الأرقام للحدود للبروق والآلراء وزرعتها في طريق المركبات العسكرية الإسرائيلية وأفراد جيش الاحتلال، وبيع الألمان للسورية على أسكن بالجولان السوري المحتل.

وترتب على ١٢ عاما من السجون أن أصبح هائل يعاني من مرضا مزمنا مما جعله في القصر الحاد في النظر، واليوسور الناجمة عن معارسات سلطات

الاعتصامات الجماهيرية أمام مقر الصليب الأحمر معجول شمس، بالجولان السوري المحتل وسجن شفاء الإسرائيلي في آخر لشكال للتعجير عن القنصية الضمنية العربي تجاه أساليب الاحتلال البسمة التي تمارسها إسرائيل ضد العرب في الجولان وفلسطين، سواء باليد أو باليدى بعض المعتاد العرب.

فقد حصل «الأهرام» على وثائق وبيانات جري إرسالها برفاقين من الجولان المحتل، بعد تهريب بعضها من سجون شفاء، إلى المعتقل السوري السابق في السجون الإسرائيلية (معتقل الصالح) الذي قرب بأعضوه غير خط وقف لطاق الدار من الجولان المحتل إلى دمشق، هذه الظروف تكشف الواقع المؤسف لدخل السجون الإسرائيلية وكيفية اعتقال المناضلين العرب والأحكام الصادرة ضدهم، والأوضاع التي باتوا يعانون منها، وأوضاع عائلاتهم حاليا.

فكشف بيان صادر عن حركة المقاومة السورية في سجن شفاء من بعض الذين باعوا ضمائرهم للوظيفة لقاء حقة من المال لترضيا لأنفسهم التحول إلى مصابة مرتزقة للمحتل ويذكر الجولان أسماء عربية مثل صالغ وفؤاد وأمل وعنوان وغيرها من أسماء الضباط والجنود المكلفين بقمع السجناء العرب، فالعرب أن هناك معتقلين عربا في السجون الإسرائيلية ويطلب الجولان بهذا هؤلاء المرتزقة والتشهير بهم هنا ليكونوا عبرة للغيرهم وأما في استيقاظ ضمائرهم وليس أحد فيناه الجولان هذا للربيع بأن إسرائيل تعمل على الإيقاع بين العرب وبعضهم البعض استغفلة من قاعة: «مروق تسد» لذلك تجعل العربي يضرب العربي، مما يوجب حدا وانتفاقا دالين.

ملايش بالزيت

هذا الواقع المأساوي تكشف عندما دامت قوة كبيرة من الحرس والطيرة والقوات الخاصة قسم ١١ في سجن شفاء الساحة الثانية والنصف صباح أحد الأيام الماضية، وأخرجت المعتقلين من غرفهم فوق أبوابهم وأصوات مسيرات الأتالو، ثم اقتحموا الغرف وصارتوا اللابس وكل ملايش المعتقلين.

واستمرت العملية حتى الخامسة من مساء اليوم التالي، حيث بدأ الحرس وأفراد القوة الخاصة بتجميع ١٤٠ معتقلا وضربهم عشوائيا، ثم عزل ٨٠ منهم لنقلهم في سيارة السجناء السورية إلى باسم البرسمة، إلى سجن فضاء وصعدوا للفتق وهناك تعرض السجناء للاعتداء والضرب بالعصي والفركلات، مع تقييد الحافات والفتاتم السورية. وواصلت سلطات الاحتلال هذه الأعمال عدة أيام مع منع المعتقلين من الاعتصام والضرب والأكل. وتقدم السجناء بعدة شكاوى لت إلى إعادة اللابس إليهم، لكن بعد مدنها بالزيت والأساخ وبميت لم يعد مكانا استخدماها.

الاحتلال يجري حردان هائل من المشاركة في جنازة والده، أو المشاركة في تصعيد الأوضاع الاقتصادية لأسرة الفقيرة.

أما بسام سليمان خاطر المحكوم عليه بثمانى سنوات منذ ١٩٩١، فلهصيح يعاني من ألم في الفاسل والمعدة ولايقدم له العلاج، وهو الذي جرى اتهامه بعمور وإف لطاق النار ونقل معلومات إلى الخيارات السورية، وهو مايعنى أن صحفة كانت رائعا.

اعتقال في المستشفى

وكانت ظروف اعتقال فارس الشاهر غريبة، حيث جرى اعتقاله في المستشفى وهو يتفرق والده بعد إجراء عملية براحية له، ويصر شدة حكم بالسجن ٨ سنوات عام ١٩٩١، لمبور خط وقف لطاق النار ونقل معلومات للمخابرات السورية وبيات فارس يعاني من ألم في الظهر والتهاب في المفاصل والأمراض بالأسنان، وكلفها لايقدم لها العلاج اللازم ولايخفف من ألم فارس سوى سرج جولان، شقير الأضر باعتبار أن اسمه ومن لشعية الجولان التي تعاني من الاحتلال والتي يدرس جولان بدمرسة معلومات خاطئة تقدمها إسرائيل عنها، لكن أمه يعالونه فيجرها من الضائق عن أرفش وأرض أجدانه.



العدد : ٨٥١ رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٨

مطعم العميل

ولم تكن محاولة خنجر وأسيرة غربية على المراسم الإسرائيلية قد اعتقدوا وأنه للتخليق مع في الاتهامات الموجهة إليه وفي تشكيل تنظيم سرى، وجرى مقر الشرطة في قرية مسجدة وكذلك مكتب الضريبة ومطعم العميل - أي المحتاجين مع إسرائيل عدنان أبو حسان، وأيضا منسجيم سباحي في مستوطنة مجباتاء والقاء زجالات حائرة على دوريات إسرائيلية. ومصدر الحكم في يناير الماضي بمسبح صفوات وأصف القصة مسجوناً ، وبمصادرة الجوارح الذي يستمر به والده في أسعته وباتت الأسرة تعاني وضعاً اقتصادياً صعباً ولهذا للمعلومات الخاصة بإسراء ومقتله.

ويظهر التشايب وأغصا في الغم للنسوة لأدل حمد عهودات والحكم الصادر عنه بالقراءة بسائلة قبل منهم بتشكيل تنظيم سرى وجرى مقر للشرطة في بلدة مسجدة وجرى مطعم العميل ملهم للشرطي والقاء زجالات حائرة على دوريات إسرائيلية بالجولان المحتلة.

تعتيل الرادار

ولأن هذا الشبل من ذاك الأسد، فإن وثام مسود عمادة سار على طريق والده الذي اعتقل عام ١٩٧٢ بتهمته بتنظيم وجرى علم إسرائيلي ووقع العلم السوري ووثام لم يجد وثاماً مع قوات الاحتلال التي

داهمت شروسته القاترة واعتقله هناك العام الماضي ومصدر الحكم في فبراير الماضي بالمسجون للقطي ستة وستة أشهر والمسجون مع وقف التنفيذ ستين ونصف السنة.

وشملت الأهم للجهة لمعالجة : تعميل الاسلاك لرادار في منطقة تل الأحمر لقتابع لجيش الاحتلال الإسرائيلي، وجرى سيارة أحد العملاء وقطع الشجار ، وتخريب أنابيب المياه التابعة للمستوطنين ، وجرى الإعلام الإسرائيلي ، وأعاد قتال دواوتلف ولم تشرف أيدي سلطات الاحتلال عند وثام والده ، بل امتدت إلى أخيه رفعت الذي اعتقله عام ١٩٩٥ لجرىه المجلس المحلي في بقماتا بالجولان المحتلة وجرى العلم الإسرائيلي الموجود على المجلس ووقع لأطعم السوري، وكتابة الشعارات الوخيفة على الجدران.

وتشابهت ظروف وثام مع رابت الوالي، الذي داهمت قوات الاحتلال بيت أهله لاعتقاله في أكتوبر الماضي، للتصديق حكماً شديداً في فبراير لعام الحالي، بالمسجون ستة وأربعة أشهر سجيناً دائماً وستين ونصف السنة مع وقف التنفيذ وكان ذلك بناء على اتهامه بالمشاركة في تنظيم سرى وقطع الاسلاك لرادار منطقة تل الأحمر، وجرى سيارة أحد العملاء وأعاد قتال دواوتلف.

انتقام للقاضي

وفي حين لم تظهر أعراض مصحبة خطيرة على المعتقلين حديثاً ، فإن وضع مهبطان نمر الوالي، وهو من بلدة سجيل شمسة المحتلة، يدعو للقلق، فلم للفصل لديه بتشبيب في ابتلاخ رجالة صرع وتفتيح بدون تنفيذ علاج مناسب له وكانت لثمة الموجهة إليه إثر اعتقاله ببنزله عام ١٩٨٥ للمشاركة في تنظيم سرى والاستعلاء على أسلحة من مسجون إسرائيلي وتفكيك الدمام وبزاعتها في طريق الآليات العسكرية والأفراد الإسرائيليين ووقع الإعلام السورية وشاكر في أثناء محاكمته في تحقير للقاضي الإسرائيلي برفض التوفيق له وإنشاء التشديد الوفاي السوري مما دفعه إلى إصدار حكم شديداً ضده وزملائه سنة ٢٧ عاماً ، قضى منها ١٢ عاماً.

وشاكر معه في هذه الأعمال والمطوية أيضاً عاصم محمود الوالي ويشر سليمان للقت وأصبح محمود يعاني من قصر أمداء في النظر وإنتاج في أصابعه الألم في الظهور نتيجة الأعمال التصفية الإسرائيلية ضد قوات الاحتلال وكان أسعد شقيق محمود قد اعتقل عام ١٩٧٢ وتم الحكم عليه لمدة سنوات ، وتولى والدهما دين أن يسعها محمود بالمشاركة في الجنازة.

كما أصبح سليمان مهبطاً تقريباً لأنه لم يعد يرى بإحدى عينيه إلا أشباح الأشياء ، فضلاً عن الألم للفصل دين علاج وقد جرى اعتقاله آخرين ملهم والده خلال تفرات ملقطة بنهمة مقاومة الاحتلال وإلى جانب السجناء الصادرة ضدهم أحكام، هناك ٤ سوريين آخرين معتقلين نون محاكمة وهي كلها أمور تتطلب تحركاً عربياً للانفراج عن المعتقلين وإظهار حقيقة الوحشية الإسرائيلية ضد العرب.



العدد: ١٠٠٠٠٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١١

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

أكلايب يتنابهاو من مصر

مطولة ملاجة التنصل من مسؤولية القتل!

ابنأ جديد اتضع الأمن الفلسطيني في يد إسرائيل وحدها!

بعد أكثر من عامين على توليه رئاسة الوزارة الإسرائيلية وفشله في تحقيق الأهداف التي أعلنها في أثناء الانتخابات عام ١٩٩٦ وكان أبرزها ما زعمه من أنه وحده الذي سيجلب الأمن والسلام للإسرائيليين، فإن بنيامين نتنياهو يحاول الآن أن يجد طريقة يتخلص بها من المسؤولية الكاملة عن فشل عملية السلام وزيادة أعمال العنف وعدم الاستقرار في داخل إسرائيل والأراضي العربية المحتلة. وبدلاً من أن يقبل بشجاعة مسؤوليته عما حدث، أو يعلن مواقف الحقيقة التي كثيراً ما ردها عن معارضة لاتفاقيات أوسلو، ولنتائج المفاوضات السورية - الإسرائيلية، فإنه عمد إلى التخلص من الذنب والخطيئة أمام الرأي العام الإسرائيلي بإلقاء تبعة الجمود والفشل في الموقف كله على القاهرة، لأنها - حسب زعمه - وزعم حلفائه - هي التي تقوم بمنصيح الفلسطينيين والضغط عليهم لكيلا يقبلوا باتفاقيات الإسرائيليين من مسألة إعادة الانتشار الثاني التي تأخرت عن مواعيد أكثر من عام ونصف عام بعد توقيع اتفاق الخليل.

وليس هناك أي جسد في هذه المحاولة الإسرائيلية الأخيرة، فمرة بعد أخرى راح نتنياهو يلقي بمسؤولية فشله في فرض وجهة نظره على مصر، مرة لأنها تقم سلاماً بارداً مع إسرائيل، ومرة لأنها تستقبل عشرات كثر، ومرة لأنها لا تقوم بدور الوسيط الحيادي بين دولة تحتل الأراضي وتخالف الاتفاقيات، وشعب يقع تحت الاحتلال ويعاني مرارته وعنفه كل يوم، ومرة لأن الإعلام المصري لا يتنازل رضاء نتنياهو واليمين الإسرائيلي، كثيراً.. وما علينا إلا نقتل الملف والصحافة



النصر : الأربعاء ١٩٩٨/٩/١١

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١١

الإسرائيليّة، وتصرّيات رئيس الوزراء الإسرائيلي والمتحدث الرسمي باسم حكومته وبالقى أركان المجموعة المتحصّصة من أمثال شارون وإيدان وبار إيلان، حتى نجد القصة تتكرر في كل مرة وبصورة دورية كلما وجدت الحكومة الإسرائيلية نفسها عاجزة عن إقناع دولة واحدة في العالم أو حتى الرأي العام الإسرائيلي نفسه بوجهة نظرها. فهي في كل مرة، تسارع بالقول إن التقدم في المحادثات يجري على قدم وساق، ولكن القاهرة هي التي تنقذ عقبة في وجه الاتفاق الوشيك. لديهم هنا إذا كانت السلطة الوطنية الفلسطينية أو حتى الإدارة الأمريكية تعلن أنه لا يوجد ما يدل على ذلك إطلاقاً، إنما الذي يهم هو مهاجمة السياسة المصرية، وتكرار الكذبة مرة بعد مرة لعل ذلك يجعل منها حقيقة.

وبالمسألة هذه المرة واضحة وضوح الشمس، فالولايات المتحدة، وبعد تردد كبير، طرحت مبادرة منذ شهر فبراير الماضي قوامها أن تقوم إسرائيل بتطبيق جزء من التزاماتها حسب اتفاقيات أوسلو بتنفيذ إعادة الانتشار الثاني الذي كان مقرراً أن يتم قبل عام من مساحه قسرها ١٣.١٪ من أراضي الضفة الغربية، قبل أن تبدأ مباحثات الوضع النهائي في القضايا الرئيسية الملقة لهذه المرحلة في اتفاقيات أوسلو الانتقالية. وعلى الرغم من أن ذلك يقل كثيراً عن المطالب الفلسطينية فإن الرئيس عرفات والسلطة الوطنية الفلسطينية قبلا بالمبادرة الأمريكية، إلا أن نيتانياهو رفض المبادرة، عارضاً الانسحاب فقط من ٩٪ من الأراضي الفلسطينية باعتبار الحد الأقصى الذي يقبله التحالف اليميني الحاكم في إسرائيل. وظل الموقف معقلاً حتى الشهر الماضي وبعد جولات لنيس روس المبعوث الأمريكي للشرق الأوسط والممثلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية، وزيارات لبريطانيا والولايات المتحدة، قبل نيتانياهو



المصدر: الأهرام - رام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١١

الانسحاب من ١٠٪ من الأرض، على أن تكون المساحة الباقية محمية طبيعية يحتفظ فيها الإسرائيليون بكل ما يتعلق

بالامن، ولا يكون فيها للفلسطينيين إلا إدارة المؤسسات الفلسطينية دون أي حسيق في البناء أو ممارسة سلطات السيادة الحقيقية بأي معنى.

هذا العرض الإسرائيلي الفخ الذي يستبصر الأراضي الفلسطينية، وما عليها من بشر لهم جميع حقوق الإنسان السياسية والاجتماعية، مجرد محميات يجوز عليها ما يجوز على مناطق الطبيعة

والآثار، وهي فكرة ليست جديدة في حد ذاتها، فقد سبق أن روج نيتنياهو منذ شهر فبراير الماضي لفكرة معاملة لها عندما سرب للمصحافة الإسرائيلية ما يسمى بالاختيار (B) الذي تمتع بخواص فكرة المحميات الطبيعية، التي تحرم الفلسطينيين من كل شيء وتعطي الإسرائيليين كل شيء. وعندما وجد أن الطمع لم يبلعه أحد عاد وتشد مرة أخرى وعندها لم يفلح التشديد، أعاد

تعليل القرار غير الرسمي مرة أخرى لكي يجعله القرار رسميا بعد مسانفته بدعاية هائلة بأن إسرائيل قد وافقت على المقترحات الأمريكية، وأن الفلسطينيين رحبوا بها، بل وسرب للمصادر الأمريكية أن الاتفاق بات وشيك التوقيع، وبدأت الاستعدادات في البيت الأبيض للتوقيع مراسم الاتفاق يوم ١٣ سبتمبر، أي في يوم الذكرى للخاصة لتوقيع اتفاق أوسلو الذي قام نيتنياهو هو

بنقض كل كلمة فيه. ولم يكن هناك أي ظل من الحقيقة في كل ذلك، فالفلسطينيون لم يقبلوا، ولا البعث الأبيض بدا أنه بدا ينصب المرافقات من أجل الاحتفال المنتظر، وكان كل ما طلبته الحكومة الأمريكية هو أن يستأنف ندس روس المفاوضات الأمريكية في المفاوضات الشرق الأوسط مهمته من جديد. ولما كان كل ذلك يوحى بأن الفلسطينيين الإسرائيليين ليس لها تطل على أرض الواقع، فإن نيتنياهو هو والمتحدثين باسمه بدأوا في تخيير حالة التفاوض المصطنعة بالقول إن الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي كانا قريبين جدا من الاتفاق، لكن الخلاف الداخلي في السلطة الوطنية الفلسطينية والتدخل المصري أحبطا الاتفاق.

وهذا القول المضحك لم يكن له أي أساس من الصحة، أولا لأنه لم يكن هناك اتفاق، وإنما محاولة إسرائيلية مخضوعة لترويج مواقف يتناقض مع المبادرة الأمريكية، وينتقص منها ويجعلها بلا معنى. وثانيا أن بحضر مصر في الموضوع يجادل تماما طبيعة العلاقة بين مصر والسلطة الفلسطينية، والتي جعلت في كل الأحوال القرار فلسطينيا مائة في المائة، لأنه يصدر عن سلطة وطنية منتخبة، ومسئولة مسؤولية أمام الشعب الفلسطيني الذي سيحاسبها على نتائج قرارها. وثالثا لأن بنيامين نيتنياهو كان يحضر لنقض الاتفاق حتى لو تم عقده، وذلك يربطه بمجموعة من الشروط الأمنية، التي تعطيه مجالا واسعا للتراجع عن الاتفاق كما اعتاد في كل اتفاق سابق، وهذه الشروط الأمنية هي:

- القبض على المتهمين في استعمال عنف وإرهاب ومحاكمتهم وفق قائمة يتم بلورتها مع الجانب الأمريكي.
- قيام لجنة أمريكية - فلسطينية بمراجعة الخطوات المتخذة لمحكمة المتهمين الفلسطينيين في أعمال عنف، قبل إطلاق سراح أي منهم في هذه القضايا.
- وضع خطة بالتعاون مع الجانب الأمريكي لمحاربة المنظمات الإرهابية وتمهيد بنيتها التحتية.
- قيام لجنة أمريكية - فلسطينية بالإجماع توريا لمراجعة الخطوات المتخذة نحو محاربة الخلايا الإرهابية.



الإسرائيلية التي وافقت على الاتفاق تقررها أكثر منه، وإنما لكي يضع هو من المطالب الأمنية ما يعلم جيداً أن السلطة الوطنية الفلسطينية لا بد أن ترفضه ليس فقط لأنها تمس معاني الاستقلال الفلسطيني التي ناضل من أجلها الفلسطينيون طويلاً، ولكن لأنها أيضاً تعطي تصريحا بالقتل للإرهابيين والمستوطنين الإسرائيليين، وتنتشر بنور حرب أهلية فلسطينية، وتمهد لتدمير عملية السلام العربية - الإسرائيلية، ولعل ذلك هو ما يريده نيتنياهو في أعماله لكي تعود عقارب الساعة إلى الشرق ويصيح الشرق الأوسط ساحة للعنف والدماء والشارع الأبيض.

وهذا هو ما ترفضه القاهرة تماماً، فالسعي إلى السلام الذي ناضلت القاهرة من أجله طوال ربع القرن الماضي بعد حرب أكتوبر، ليس هدفاً تكسبها، وإنما هو هدف استراتيجي بكل معاني هذه الكلمة، ولذلك فإن السلام الذي تقف في صفه ليس هو السلام الهش وغير العادل الذي تذروه

الإسرائيلي الذي يزخر بالتحريض على العنف في وسائل الإعلام اليمنية الإسرائيلية، بل إن المدارس الإسرائيلية ذاتها فيها كل ما يغرس التعصب والكراهية للعرب، حسب ما جاء في دراسات إسرائيلية علمية ومؤثرة، ووصل الأمر إلى الدرجة التي أقام فيها اليمين الإسرائيلي نصبا لتكاريه للإرهابي باروخ جولدستين الذي قام باغتيال ١٠ مواطنين فلسطينيين خلال صلاة الفجر في رمضان منذ بضعة أعوام، وتنج إليه كل يوم فصائل متنوعة من الإرهابيين والمتعصبين الإسرائيليين. كذلك فإن المطلوب من الفلسطينيين مراجعة إجراءات محاكمة المتهمين في أعمال عنف قبل إطلاق سراحهم، بينما لا ينطبق هذا على الإسرائيليين الذين أطلقوا أخيراً سراح حاييم كوريمان وهو أحد المستوطنين المدنيين متهم في حادثة قتل طفل فلسطيني في الضليل في

توفمبر الماضي، ويعيش الآن حراً في منطقة طبرية.

وكل هذه المطالب الأمنية تخالف تماماً الاتفاق الأمني الذي تم التوصل إليه من قبل في شهر يناير الماضي، بين الجهات الأمنية الفلسطينية والإسرائيلية وبشهادة الولايات المتحدة ورفض نيتنياهو والتصديق عليه، ولم يكن رفضه التوقيع عليه لضرورات أمنية لا بد أن الأجهزة الأمنية

- قيام الفلسطينيين بإطار قانوني لتجريم حيازة الأسلحة والخزيرة غير المرخصة.
- وضع نظام دقيق ومحكم لجمع الأسلحة غير المرخصة.
- إصدار قانون يخطر جميع أشكال التحريض على العنف والإرهاب.
- إنشاء لجنة إسرائيلية - فلسطينية - أمريكية لمراقبة حالات التحريض المحتملة ورفع توصيات بشأن مواجهتها.
- استئناف التعاون الأمني الثنائي بشكل كامل بين الجانب الإسرائيلي والجانب الفلسطيني.
- إنشاء لجنة إسرائيلية - فلسطينية - أمريكية لتقويم المخاطر الأمنية الحالية والتعامل مع الصعوبات التي تعيق التعاون الأمني.
- قيام الفلسطينيين بتقديم قائمة إلى الجانب الإسرائيلي باسماء المراد الشرطة الفلسطينية.

والحقيقة التي تكشف عنها هذه القائمة الطويلة هي أنها تضع الوضع الأمني الفلسطيني بكامله في اليد الإسرائيلية حتى ولو غطتها في بعض الأحيان بيد أمريكية، خاصة أنها موجهة فقط إلى الجانب الفلسطيني دون الجانب الإسرائيلي. فالجانب الفلسطيني مطالب بجمع الأسلحة غير المرخصة وإصدار تفويضات تحظر تداولها، بينما لا ينطبق هذا على الأسلحة التي في أيدي المستوطنين الإسرائيليين. كما أنهم مطالبون بخفض وتجريم التحريض على العنف ولا يتسحب هذا على الجانب



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١١/٩/١٩٩٨

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حول وجوب الحياة. ولا هي
على استعداد لتحمل نتائج
فشل نيتانياهو في الوفاء
بوعوده للشعب الإسرائيلي في
تحقيق السلام والأمن. كما
أنها أيضا ليست على استعداد
للاستجابة لطلباته الخفية لكي
تقوم مصر بالضغط على
القيادة الوطنية الفلسطينية
التي تعرف طريقها بنفسها
وتستمد شرعية قراراتها من
الشعب الفلسطيني ذاته
وليس من أي عاصمة أخرى.

نيتانياهو

الرياح عند أول هبة هواء،
وإنما هو السلام العادل الذي
يتأكد ضمان تنفيذه بعد مأسى
تجربة تنفيذ اتفاقيتي الخليل
وأوسلو، والذي تستطيع كل
شعوب المنطقة أن تتعايش
معه وتقبله، وهو بالضرورة
السلام القائم على المساواة
الحقيقية للأرض بالسلام،
حسب القرارات الدولية في
هذا الشأن، دون تمييز لطرف
على آخر، ودون تفوق وسيطرة
وهيمنة من طرف على آخر. من
هنا فإن مواقف القاهرة ليس
محايدة فيما يتعلق بالسلام،
لأنها تتحاز للسلام العادل
والعادل، وهي في هذا الشأن
ليست مستعدة لسماح
الحاضرات من أحد، خاصة
نيتانياهو وعصيته المتطرفة



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٩/١٩٩٨

الحسيني سلم قائمة بأسمائهم للطراونة

صاميون أردنيون .. سيطرة لبيع أراضي القدس للاسرائيليين

على حساب الأخرين وعلى حساب الوطن وهذا يعيدنا إلى ما قبل عام ١٩٤٨ حين كانت مجموعات غائبة لله ولرسوله وللوطن تقوم بدور الممصرة لشراء الأراضي بوجوه عربية ثم بعد ذلك تباعها أو تحولها لليهود وإذا ظهر في هذه الأيام من جديد مجموعة بهذه الوقاحة والخيانة الوطنية تستغل الظروف الصعبة لأبناء بيت المقدس وما حوله لبيع أراضيهم فاشتا نقول لهم أن هذه الأرض وإن كانت مملوكة لأهل القدس فهي ملكية مؤقتة للاستفادة منها والحفاظ على حقوق الناس وإيست ملكية لحرية التصرف كيما يشاء الفرد لأن أرض فلسطين غاء ٢ وبين المقدس خاصة وقف لا يجوز بيعه.

وأضاف الاقشاش: وإننا في لجنة فلسطين نستذكر هذا

الأردنيين من التوكل في قضايها بيع أملاك عربية لليهود. وأكد الحسيني استعداده لتقديم قائمة بأسماء هؤلاء المحامين المظهمين لتقاضيهم إذا ما ارتأت واتخاذ إجراءات رادعة بحقهم. وأضاف إلى ذلك بحث وفد اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الذي ضم مفتحت زهدى الشافعي ووزير الثقافة وياسر عبد ربه ووزير الإعلام وعبد الرحمن حمد

وزير الإسكان والمواصلات الحسيني في قضية الأراضي المسجلة باسم الخزينة الأردنية في الضفة الغربية والتي تمتلكها سلطات الاحتلال بعد الاستيلاء الكامل للأراضي الفلسطينية عام ١٩٦٧ وطالب الوفد الفلسطيني الحكومة الأردنية بتزويده بسجلات الأراضي الاسورية الموجودة لدى دائرة الأراضي بالأردن.

وقرر الجانبان تشكيل لجنة مختصة من موظفي دائرتي الأراضي والمساحة في البلدين لبحث هذا الموضوع. وفي رد أوى على تصريحات الحسيني قال د. عبد المجيد الاقشاش رئيس لجنة فلسطين في مجلس النواب إنه خبر مفاجيء للجميع أن نسمع أو نقرأ عن هذه المجموعة الانتهازية التي تريد أن تترك

أفهم عدد غير معلن من المحامين لطاؤون التطبيع الأردني مع إسرائيل وحصلوا على بطاقات عضويتهم فيه بعد أن ساهموا وأعطوا دورا فاعلا في بيع عقارات وأراض عربية في سيقية القدس العربية المحتلة لجمعيات استيطانية يهودية تنضم لليهود المدينة وطرد أهلها وأصحابها منها.

وحسب تصريحات أهلى بها فيصل الحسيني فقد وعد الدكتور هاني الطراونة باتخاذ إجراءات أردنية لمواجهة ورع هؤلاء المحامين المظهمين الذين قاموا بشراء أملاك لأجكين مقامة في الأردن وسربوها لجمعيات استيطانية يهودية وحصلوا مقابل ذلك على مبالغ مالية ضخمة قدرت بملايين الدولارات.

وأكد الحسيني أنه تقرر تشكيل لجنة وزارية أردنية فلسطينية تبحث في إجراءات لتبسيط للمحامين الاسرائيليين لليهود القدس واتخاذ إجراءات قانونية ضد متسربي الأملاك والعقارات العربية لليهود.

وتأشد الحسيني نقابة المحامين الأردنيين التي وصفها بأنها اتخذت موقفا طامحا للتطبيع أكثر جشية من كل الحكومات الأردنية باتخاذ إجراءات فورية ضد هؤلاء المحامين وأصدان قرار تنظم موصية المحامين



المصدر: الأناضول

التاريخ: ١٤/٩/١٩٩٨

للنشر والتخدمات الصحفية والمعلومات

ينفضح أمرها بعد حين. وأشار الإقطنش إلى أنه والر هذه المعلومات سيقوم بدعوة أعضاء اللجنة للاجتماع لندارس هذه القضية لاصدار بيان ووضع آلية للتعامل معها.

وأكد أنه سيقوم خلال لقائه بوزير الداخلية خلال الاسبوع الحالي بطرح الموضوع عليه بالإضافة إلى نيته التشاور مع رئاسة مجلس النواب لطرح الموضوع بقوة لمقاومته.

وحول لقاء الحمصيني برئيس الوزراء فايز الطراونة قال الإقطنش: ما دام مسئول ملف القدس طرح الموضوع رسميا مع الحكومة فإننا كمجلس وكلجنة فلسطين سيكون لنا دور سواء في الاتصال مع الحكومة وكل الجهات المعنية للتصدي لهذا الأمر واتخاذ الاجراءات المناسبة.

العمل المثمين وتعتقد انه يجب على هذه اللجنة ان تصارب من جميع الشرائح المجتمع العربي والإسلامي وأن يظهر بهم على الملأ والأ يتم التعامل معهم ليصبحوا عبرة أن يعتز. لهذه نوعية يجب أن يضرب على ايديها بعد من حديد كي لا تسول لضعاف النقوس والفتنات الانتهازية نفوسهم ان يستغلوا ضعف الآخرين ، وكى لا يصبح الوطن وبيت المقدس وفلسطين نهيبا لاصحاب الجشع وقلة الذين الذين لا يهمهم إلا تصديق الخاسب الفردية حتي وإن كانت على حساب الوطن والمجتمع.

وأكد الإقطنش على أن هذه اللجنة مهما حاولت أن تخلص نفسها بأن تضع نفسها في الرمال فإنها مكشوفة وسوف



المصدر: الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٤/٩/١٩٩٨

على مسؤولية الجايلات الإسرائيلية

١٩٩٩
هـ
عام الحسم

عرفات قادر على منع القوات الإسرائيلية
من دخول اراضي السلطة الفلسطينية



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٤ النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

بعث فريق من شعبة الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية كل عام على دراسة الوضع القومي للعام القادم.

فريق صيف العام الماضي توقع خبزاء شعبة الاستخبارات العسكرية دمان، بأن احتمالية نشوب الحرب عام ١٩٩٨ منخفضة ولم يتوقعوا حدوث مجازفة عسكرية بدرجة كبيرة لأن مع السويين ولا مع الفلسطينيين كما توقعوا أن تتمرد مصر والاردن الشقيقة السلام الواقعة مهمما ولا يشكل العراق وإيران أي خطر فعلي مباشر على إسرائيل.

وتقول دمان، إن للبعد القوي هو ماير ١٩٩٨ بحيث سيجان مرفات كما هو معروف لقيام الدولة الفلسطينية للسلطة.

وحسب توقعات الجهة المذكورة فإنه سيكون للطف ثلاثة الدرع: للذراع الأول هو الصراع القومي الفلسطيني الذي يستخدم تنظيم فتح بتسليحه حيث يروج نشاطه لتنظيم بالأساس من طرف زعيمى الأمن الرقائى فى الضفة الغربية جبريل الجروب ومحمد رحمان رئيس جهاز الأمن الرقائى فى قطاع غزة وهما الذراع الثانى محطو دمان، استعدوا فى تعليمهم هذا إلى تقارير الأجهزة الأمنية الإسرائيلية التى رفضت هذا الفكر إلى ٥٠ الفكرة وما رافقها من أعمال عنف، وتقول إن هذه الأحداث كانت مثيرة وأتمنات تفعيل الصراع الفلسطيني على يد أجهزة جبريل الجروب الذراع الثانى الذى ستمتخدمه السلطة الفلسطينية فى حالة حدوث حرب بشدة متفشية، يشمل حاملى السلام من قبلها أى الفرصة وأعضاء أجهزة الأمن البالغ مجموعهم ٢٦٠٠ شخص. ومن المعروف أن هناك عدة وحدات من أجهزة الأمن الفلسطينية قد عتدت لخدمات تطوير وتدريب على مهاجمة المستوطنات فى المناطق والسلطة أيضا وحدات خاصة لمكافحة الإرهاب يقوم تسليحين وأربوين الانشراق على تدريبها، هذه الوحدات مخصصة على ما يبدو لمهاجمة المستوطنات كما تدعى الاستخبارات الإسرائيلية. تشيف كذلك هناك ١٧ وفى حرس الرئيس مرفات الشخصى ومن الرئاسة، وقد تستدعى مثل هذه المهمات للذراع الثالث يتولى فى مجلس الأمن الذى يتم عدم خضوعها لسيطرة مرفات إلا أنها تسعى لتتبع خطاها مع. وفى حالة انهيار عملية السلام قد يعطى مرفات الضوء الأخضر لمحاس كما كان قد حصل بالفعل فى وقت سابق. وحسب مصادر اعلامية إسرائيلية فإن جدلا إيزال مستعرا انطلق منذ الشهر بين خبراء فى شعبة الاستخبارات العسكرية واليابان بحيث يدعى هذا الأخير بأن محاس لا تتكلم سياسات وإستراتيجيات وأن تراعى العسكرية. يقوم بتتبع العملية فقط عندما تنشأ لديه القدرة على ذلك. أما شعبة دمان، فجاءت فتاعة أن من وراء العمليات سياسة واضحة للقرار يتخذ من مجلس الشورى مجلس الفتاة السياسيين والعلميين ويقوم الذراع العسكري بتفديده بناء على التوجيهات التى تسلم وإن كان يتمتع بتعديد الزمان والمكان والمعامل.

وبمع صدق وصحة توقعات كتيبة الإنجاز فى دمان أصبحت الحكومة الإسرائيلية تضع فى حسبانها تقرير أسرة الاستخبارات بصدد العام القادم ١٩٩٩ لاسميا وإن الرسالة الأساسية التى تطأها إمان تزداد وإن احتمالية حرب مع إسرائيل فى العام القادم ستزداد بصورة دراسية بحيث سيقوم الفلسطينيون والأمريون بالاستعداد للمردس لجاباه مع إسرائيل وهذا الاستعداد عائد للجهد الذى تسهده عملية السلام حتى أن شعبة دمان، تقول فى تقريرها المستقلى أن الفلسطينيين أصبحوا على أعباء الاستعداد لذلك. ويبدو أن الخبايا ومان، على فتاعة بأن الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجول دون لشرب العنف طالما رأى أن هناك فرصة للتقدم نحو الدولة الفلسطينية ضمن حدود ٦٧ إلا أنه سيجادل للفت أن للفتح بأن هناك طية ترة تقف أمام وصوله لهذا الهدف.

تستعد دمان أن هذا الأمر سيكون قريباً إذا رفع الأمريكين إيمانهم من القضية وهو ما تؤكد أنه يدفع الولايات المتحدة للتردد فى رفع يدها عن المفاوضات على الرغم من التهديدات التى ألققتها واتزال. وإذا حدث ورفضت الولايات المتحدة والمثل بينها من هذه المفاوضات ومسيره السلام الفلسطينية الإسرائيلية فإن تدبيرات دمان، تقول أن الرئيس عرفات سيجول أول استقذار فرص عز، إسرائيل فى العملية الدولية وعضا متمسك إسرائيل فى موقع دفاعى وإلى الفنى وحذا فى نظر الرأي العام العالمى وهذا سيجمل الأمن، الأخضر للتعاف.

وبالطبع حسب التغيرات الاستخباراتية العسكرية الإسرائيلية فإن مرفات سيعضن لا يدخل الجيش الإسرائيلى إلى المناطق التى تسيطر عليها السلطة الوطنية.



المصدر: الأهرار

التاريخ: ١٤/٩/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والاعلامية

الجدل لم يحسم بعد ولكن من المعروف مثلاً ان هناك تعليمات الآن في مجلس الضوري والقطرية اعطيت في الخارج للضغط في لبنان بتلقيه صالية لتنامية كالتنام على محاربة اغتيال خالد مشعل.

وتضيف المصادر الاعلامية الاسرائيلية ان الصلوات الذي جرى لمحيي الدين الشرف لم يخط هذه الخطه والان هناك خطه يحاول جناح القسام تنفيذها من اجل الانتقام للشريف ايضا ويبدو ان اعضاء مجلس في الضفة يراهم من المصاعب حاليا ويهتم ان يكلف اعضاء من الذين القسام بادهاء للهمه بذا منهم.

وعلى الجانب السوري يعتقد تقرير امانه المستقبلي ان الرئيس حافظ الاسد لم يبعد الباب امام صالية السلام بعد ولكن جيشه بعد بجهد للالات احدث وسيناريات مختلفة. الاول حجمة فاجائية سورية في الجولان تعوف في زعزعة عملية السلام من جهدها ويمكن حسب تقرير (امان) مبادرة سورية.

اما السيناري الثاني فهو عبارة عن مجابهة عسكرية في جنوب لبنان على شاكلة مختلفه الفصبي ويكون الجيش السوري مشاركا فيها ويؤمل ان سوريا ليست المبادرة هذه المرة بل تقوم بالضغط على حزب الله لوقف المجابهة الا ان الجيش السوري سيور وقوة ان تمت مهاجمة.

والسيناري الثالث حجمة عسكرية اسرائيلية على سوريا سواء في الجولان المجاورة او خلال لبنان حيث تسمى سوريا التي تقيوت الفرسية على اسرائيل من انتزاع اوراق الترسق الانسب من يدى دمشق وهي تستمد بشكل دائم لمراجعة ذلك.

ويؤمل التقرير ان الجيش السوري يقوم حاليا باستثمار اغلبية موارده في تطوير الصواريخ الباليستية وصواريخ N+ حيث برهنت الباليستية على مدى فاعليتها في حرب الخليج كما ان نجاح صواريخ سافر في جنوب لبنان انهم باعدي صواريخ N+ وحاليا تنزده سوريا بقواعد الاطلاق مثالية لتكتيبي سكر كالمين وفق الطراز الروسي.

كثيرة سكر B ذات مدى ٧٨٠ كم وهي شافرة على الترسق الى كل ابيب كما ان كثيرة سكر C ذات مدى ٥٥٠ كم قادرة على الترسق الى اهداف في جنوب اسرائيل وتضم كل كثيرة ١٨ قاضية الاطلاق وحسب التقرير فان دمشق تقدم بتركيبي سكر C اكثر لكما من من القطع التي اشترتها من كوريا الشمالية وعندما تستكمل العملية فان سكرين لدى سوريا قادرة على الاطلاق ٣٦ صاروخا بفعلة واحدة.

استنادا الى مصادر اجنبية تقول تقرير امان ان سوريا تمتلك حاليا ٢٠٠ صاروخ سكر B و ١٠٠ صاروخ سكر C إضافة الى صواريخ قديمة غير دقيقة الانصاية ومن المتوقع ان يكون لديهم قدرة فعية على الاطلاق ٥٠ صاروخا على اهداف في كل ارجاء اسرائيل.

وفي خطبة لاحترازية بدأ السوريون في اكمال السكود الى مخازن عميقة تحت الارض وفي سفر وجبال شراى وجنوب دمشق.

وتعتقد امانه ان الهجوم الآن على ما يبدو لدى السوريين من منع وصول المسلح الحارق الضيق الى المخازن الجديدة ومن جهة اخرى سيكون بإمكان السوريين

ان يخرجوا القواعد الصاروخية بسومة تقود ٧٠ طلاق والقوة على عجل دون ان يتم اكتشافها ومهاجمتها من الجوى.

ويذكر التقرير الاسرائيلي ان السوريين لا يمكن حتى الآن رؤساء تحصى على غاز VX ولكن سيكون يمكنهم ان يستقلوا من الجو قنبلة تحمل هذا الغاز كذلك يقولون بتطوير صواريخ N+ كونهم على اطلاق على ترقق كتناريات اسطول البليات الاسرائيلي للامان على الصرب بقعة مع التحرك لمساكنات طوية.

ويضيف التقرير ان سوريا عذبت مضطحة مماثلة مع روسيا لتحسين دباباتها نوع تي ٧٢ ويبدو ان تلقا يجتاح اوساط جيش الدفاع الاسرائيلي بعد ادعاء من صفة سورية روسية تزود هذه الأخيرة بموجنها دمشق بصواريخ كوريت وتر هذه الصفة الآن بمراحل التنفيذ وكوريت له قدرة اختراق غير عادية حيث يسمع لرأسه التلكى باختراق للفرعات المهاجمة.

وتعتقد الاستخبارات العسكرية ان لحالة رئيس هيئة الزركان السوري حكمت لشهباى الى التقاعد وهو رجل سياسي وامثال على اصيلان مكانه يعنى مؤشرا على انسداد الطريق السياسي في وجه الرئيس السوري حافظ الاسد.

ويعتقد التقرير ان نظام الرقابة والمقرات على العراق قد ينهار بشكل ملموس بدأ من تشرير الاول اقدام حيث ستطلق لجنة الرقابة عدة ملفات متدفع مجلس الامن الى تحقيق المقرات والرقابة على العراق وعندما يقول التقرير فان صدام من اللزك ان يتجه ولو بشكل سرى للزود بالأسلحة التي ستعيد للعراق قدرته غير للتقليدية وذلك خلال ٢-٣ سنوات.

اما ايران فانها ستواصل في عام ١٩٩٩ لانتاها في تطوير الصواريخ الباليستية من مستنها الذاتي، والاعلام الايرانيون والروس سيسمكون بناء صواريخ على مدى ١٥٠٠ كم وشباب ٢٧ ويبدون بتجربة الاطلاق في القابل يطوون هناك رئيسا حربية كيميائية بيولوجية لهذا الصاروخ.

ويتمتع تقرير توقعات الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية بالقول «العراق هو ان الخبراء لا يتوقعون ايران الروسول للقدرة النووية في العام القادم.



في ذكرى كامب ديفيد :

السلام بملك سر.. وفتيا هو المحلول الأول عن تدهور الأوضاع!!

عشرون عاماً مرت على توقيع اتفاقية كامب ديفيد بين مصر وإسرائيل وكانت الأمل وقتها أن يتبع الاتفاقية سلام شامل وحقيقي في منطقة الشرق الأوسط، غير أن هذه السنوات الطويلة لم تؤد إلى النتيجة المرجوب فيها وتعرض عملية السلام في المنطقة لتهديدات شديدة من قبل حكومة الميكويد المتشددة بزعمائه بنيامين نتنياهو التي تقوم بتهويد العديد من المناطق المختلفة في الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة، علاوة على رفضه كافة الحلول المطروحة للانحسار من الجنوب اللبناني.

أحمد عبد السلام

يمكن القول أن مصر يوم أن تمتد إلى توقيع معاهدة ماثلة لكن بعد قرابة ١٥ عاماً من كامب ديفيد التقى كل من ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، وأسحق شامسيو رئيس وزراء إسرائيل في البيت الأبيض وأصاحها أمام ممسكات الصهيونيين رجال الاعمال لتخضع لتأديبة جديدة بين الطرفين تخضع بانسحاب إسرائيل من الضفة والقطاع المحتلين وبعد عام تقريبا أي سنة ٩٤ عادت العلاقات بين الأردن وإسرائيل بموجب معاهدة سلام بينهما غير أنه بحلول عام ١٩٩٦ تجمدت المصارات السلمية بعد أن كانت تلك المصارات مفتوحة بين إسرائيل وكل من سوريا ولبنان وكانت الأمل كبيرة في التوصل إلى تسوية سلمية بينهم والواقع أن رفض الحكومة الإسرائيلية الصالية مبدأ الأرض مقابل السلام زاد من تعقيد الأمر وأصبح من المستحيل إمكان القرار أي تسوية مرضية في ظل استمرار هذه الحكومة على رفض كل محاولة ترمي إلى تحقيق السلام برغم المحاولات التي تبذلها أمريكا في هذا الصدد من حيث الضغط على الحكومة الإسرائيلية وإيقاظ ميولها الخاص للشرق الأوسط، واستضافة وليد من إسرائيل وسلطة الحكم الذاتي.

وإذا رجع للتعدد الإسرائيلي يصبح التفكير في صياغة معاهدة جديدة على غرار كامب ديفيد أمراً غير قابل للتفكير في أرض الواقع

لانحياز مسجيرة السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين. وتجدد الاكسار إلى أنه منذ تولي حكومة نتنياهو الحكم في إسرائيل قبل عامين ولا تزال العملية السلمية بين إسرائيل والفلسطينيين متجمدة بصورة ملقطة. بعد أن رفض الجانب الإسرائيلي اتنام الرحلة ١ لشابية من التناقصية أوصل والفاصة

بالانحسار من مزود من الأراضي الفاصلة لمسيطرة إسرائيل في الضفة والقطاع. وكانت معاهدة كامب ديفيد تركز بصورة أساسية على انسحاب إسرائيل من سيناء وإقامة حكم ذاتي فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد بذل الرئيس الأمريكي الأسبق جهوداً مكثفة لصياغة بنود المعاهدة بما يلبي مطالب ومصالح كل فريق، وكان كارت قد أجرى بنفسه اتصالات ومفاوضات شاقة دامت ١٣ يوماً قبل توقيع الاتفاقية في ١٧ سبتمبر ١٩٧٨ وقد أطلق عليها بالمفاوضات الماراثونية حيث بذلت خلالها جهود دبلوماسية غير عادية.

صراع

توجهت هذه المفاوضات والتوقيع على الاتفاقية التي انتهت صراعاً دام بين الطرفين لمستويات طويلة، واتحدت الفرصة لكل جانب في أن يبين قدراته الذاتية ويضع البنية التحتية فضلاً عن السهر في ترويب التنمية وتحقيق الغفل مستوى معيشي للشعب.

ورغم أن كافة البلدان العربية اتخذت مواقف العداء من المعاهدة وهاجمت مصر اسنوات عديدة، غير أن هذه الهللا ادركت أنه كان من الأهمية

وأي تحليل لها تقول وكالا ويوتش أنه في النصف الأول من التسعينيات حدث بعض التقدم في عملية السلام غير أن هذا التقدم اصطدم بفترة من عدم المصداقية والرافقة والغضب بين العرب والاسرائيليين مما أثار قلق الولايات المتحدة الأمريكية وأدى عملية السلام في الشرق الأوسط. أكدت الوكالة أنه يقتضي اتفاقية كامب ديفيد استحداث مصر كافة أراضيها التي احتلتها إسرائيل في حرب ١٩٦٧ وأصبح هناك علاقات دبلوماسية مع إسرائيل، غير أن الممارسات الإسرائيلية الفاسقة وعدم الانحسار لنهاءات السلام، دفعت بالقاهرة إلى تجميد هذه العلاقات ورفض كافة الخطوات الاسرائيلية والرامية إلى تركيز الاحتلال، والاتلاف حول أي تسوية سلمية بما لا يعيق مصالح العرب.

تظهر الموقف المصري الذي يتشعب مع الموقف العربية الثابتة والراسخة من ضرورة تحقيق سلام شامل وعادل وعلى أساس مبدأ الأرض مقابل السلام في السعيد من المبادرات لبل ملأمر قفلة المصري الذي عقد بالقاهرة في يونيو ١٩٩٦ خير دليل على ذلك هذا فضلاً عن وثيق مصر المستمر مع الحق الفلسطيني في كافة المحافل الدولية ويتقدم التمسك بالضرورة كلما تطلب الأمر ذلك.

قصة جديدة

بنظرة لتعدد العملية السلمية، فانه كل فترة يروح رأي يدعو إلى عقد تسوية جديدة في كامب ديفيد، تحضرها الأطراف المعنية بعملية السلام، ومن التوقع أن يحاول الرئيس الأمريكي بيل كلينتون السعي إلى ذلك في محاولة منه



المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٨

تحرير سهى بشارة بفعل الصداقة اللبنانية
الفرنسية أكد الوضع اللبناني السياسي والأمني في الجنوب

اسرائيل توحى للعالم بان

نزاعها مع لبنان ومقاومته

حدودي لا وجودي

وانه يحتمل التأجيل الى ما لا نهاية

طوال الحرب اللبنانية

انعكس ما يجري في لبنان

على فرنسا الرسمية والشعبية

التي عملت لراحة

اللبنانيين الوافدين اليها

لخرجت قصة انطلاق سراح الاسيرة اللبنانية في
المسجون الاسرائيلية سهى بشارة الى السطح كل
الروابط الخفية والعلاقات العتيبة التي تشد باريس الى
بيروت. ففي الاستقبال الذي اجراه رئيس الحكومة رفيق
الحريري لسهى بشارة كان اول ما قاله ان عملية الافراج تمت
بمشاركة الفرنسيين ورئيس جمهوريتهم جان شيراك، والاضواء
السياسية التي احاطت برئيس الحكومة وبالاسيرة وكل املاءها
وربما السياسي لم تلمس الدور لفرنسا بل على العكس
ابرزته بلوضح الألوان في اروع مكان، اي في السراي الكبير
ذي الالق التاريخي والبهاء الساطع وقد اكتمل حديثا اعماره
وعاد يث في نفوس اللبنانيين الزهو بالذات الوطنية وبالمسيادة
والمكانة لدى القريب والبعيد





المصدر : الحوادث

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٨

وهكذا كان لفرنسا نصيب من القصة مثلما كان لها في كل مرحلة تاريخية من مراحل تاريخ لبنان طوال الحرب اللبنانية انعكس ما يجري في لبنان على فرنسا الرسمية والمدنية، الحزبية والشعبية، الليبرالية واليسارية، فالي فرنسا نهبت المؤسسات الاعلامية اللبنانية والاحزاب والقيادات الفعائية والرجال والزعماء، واهل الشركات والاعمال والمهن والعائلات باجبالها المختلفة وعملت فرنسا لمرحلة اللبنانيين النازحين ما لم تفعله أي دولة أخرى وعملت من اجلهم كثيرا من القوانين والأنظمة ووزعت قلوبها على طوائفهم وبذاهبهم كلها بلا تفریق ولا تمييز، فكان كل مسافر هارب من الحرب اللبنانية او غير هارب يشعر فيها وكأنه ليس غريبا بالمعنى الكامل، بل ان اللبنانيين الذين كانوا متباعدين على ارض وطنهم تلاقوا فيها وتعامدوا من جديد على استئناف ما كان قد انقطع من علاقات، ولكن جاء في النهاية وقت شعر فيه الفرنسيون انه المطلوب بالنسبة الى اللبنانيين ليس مجرد الضيافة الكريمة ولا العرفان الانسانية ولا حتى الانتصار للكرامات الجريحة، بل لا بد من عمل سياسي ينقل وضع اللبناني في بلده من حال الى حال. وقد فعل الفرنسيون اثباتا كثيرة تمت هذا العنوان للبنان كشعب ودولة، ومن ذلك وجود عسكري ملحوظ وبارز في القوة

الدولية في جنوب لبنان، وغير ذلك من المهام ذات العلاقة بجمهور المشكلة اللبنانية.

على ان الدور الفرنسي لم يمتطع ولم يمتطع كل شانه الا بعد مجيء الحكومة اللبنانية الحالية الى السلطة وفي اعقاب الهجوم الاسرائيلي على قانا بنوع خاص، حيث قفرت فرنسا الشيراكية الى الواجهة ورشمت نفسها بجرأة ووضوح غير معمولين لدور قيادي واساسي في صنع الأمن والسلامة على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية. وكان من الثقلات النوعية في تاريخ القضية اللبنانية إنشاء القوة الدبلوماسية الخماسية التي نص عليها تفاهم نيسان، وذلك عندما تشكلت من سوريا واسرائيل ولبنان وأميركا وفرنسا مجموعة مراقبة يرئسها مرة اميركي ومرة أخرى فرنسي. وكان هذا التطور الأمني والسياسي، بالإضافة الى كونه اهم خطوة عملية تمت على صعيد الاتجاه نحو السلام على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية، ايذانا بانخراط فرنسا انخراطا عمليا في حل المشاكل اللبنانية بما يمثل وضع فرنسا للخامن في لبنان
يدخل فرنسا اطمانات اعداد واسعة من اللبنانيين ان الثقل الاميركي في الحول سوف يكتسب قوة مضاعفة وحركية افعال ولمسة مباشرة اكثر علاقة بالواقع اللبناني.



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بهدوء

بقلم: إبراهيم نافع

أكاذيب نيتانياهو عن الصحافة المصرية

من الواضح أن السيد نيتانياهو ورئيس الوزراء الإسرائيلي قد بدأ بفقد أعصابه وفكراته الخداعية أمام العالم والشعب الإسرائيلي. بعد أن تصور أن لديه ما يكفي من اللاعيب لخداع الجميع كل الوقت. فعمد توليه السلطة في مايو ١٩٩٦ وهو يمني نفسه بالقدرة على الصفاظ على أفكاره البالية التي ردها في كتابه مكان تحت الشمس، وعلى مواقفه السبيلة في معارضة كل خطوات السلام، وبالذات اتفاقيات أوسلو. وفي اعتقاده أنه سوف يجد القبول لإسرائيل من جانب الشعوب والنخب الفكرية والثقافية في العالم العربي.

هذا هو ما يمني نيتانياهو به نفسه، ويحاول به خداع الشعب الإسرائيلي على أساس أنه وحده الذي يفهم العالم العربي، أما من سبقوه في الحكومات الإسرائيلية فقد كانوا مجموعة من السذج والذين ولعوا تحت تأثير السحر العربي، ومن ثم تنازلوا عما يجب عدم التنازل عنه من أرض إسرائيل الكبرى. أما هو شخصياً فإن بوسعها استعادة كل شيء، وكل أرض انسحبت منها إسرائيل، وسبق مقاومة الشعب الفلسطيني، وفي الوقت نفسه يحصل على التأييد والتصديق من الإسرائيليين. والقبول من العرب!

ولم تكن هذه هي آماني نيتانياهو فقط لكنه يحاول أيضاً إيهام أمريكا وأوروبا، والذين بأسرها، بأن لديه من المهارة ما يكفي لكي يحقق به ذلك كله دون تهديد للسلام والاستقرار في الشرق الأوسط فكما اعتقد يوماً أنه يفهم العرب أكثر من غيره من الساسة الإسرائيليين فإن منهجه القائم على القوة والرد هو المنهج الذي يعتقد أن الزعماء العرب سوف يتقبلون. بفضلته، في النهاية بما يفرضه هو عليهم.

ولكن آمال نيتانياهو كلها خابت، فلا الدول العربية تراجعت عن فكرة السلام العادل التي اقترها مؤتمر القمة العربية في القاهرة في يونيو ١٩٩٦ كموقف استراتيجي، ولا هي تراجعت في الوقت نفسه من المطالب العربية والتفسير العربي للسلام واتفاقيات أوسلو أو نتائج المفاوضات السورية، الإسرائيلية السابقة على وصول نيتانياهو إلى السلطة. واستمر الشعب الفلسطيني في صموده ومقاومته، وتضاعفت المقاومة اللبنانية، وفتشت المحاولة الإسرائيلية لفصل المسارين السوري اللبناني، وفوق ذلك كله فإن الموقف العربي قد عاد للصلابة بعد كارثة حرب الخليج الثانية، وأصبح أكثر التفافاً حول هدف السلام العادل والشامل مع الاستمسك بكل المطالبات والحقوق العربية المشروعة، كاملة لا يتنص منها شيء.



المصدر: الأهرام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

وهذا الموقف العربي جعل نيتانياهو يفقد اعصابه، فيبدأ بتخطيط بحثاً عن مهرب يتخلص فيه من المسؤولية الكاملة عن فشل إسرائيل في فرض رؤيتها للسلام، التي هي في الحقيقة رؤية لاستمرار الصراع والحرب وعدم الاستقرار في المنطقة كلها. وفي تخطيطه هذا يبدأ بإلقاء اللوم على مصر، واتهامها بأنها هي التي تقف عتبة كثودا في وجه مخططة ورؤاه الاستعمارية والعدوانية والعنصرية في كثير من الأحيان.

ولقد فشلت هذه المحاولة تماما ولم يقبل بها أحد، وحتى هو ذاته وجدها بالغة السخف فأرسل مبعوثيه إلى القاهرة لإقناعها بما لا يمكنها الاتفاق والقبول به، وهو القيام بالضغط على الفلسطينيين لكي يقبلوا بأطروحاته الفاسدة التي لا تقيم سلاما ولا أمنا لأحد من شعوب المنطقة.

ومع فشل المحاولة انتقل إلى الصحافة المصرية لكي يثمهما مرة أخرى بإفشال مخططاته، لأنها تتبنى موقفا قوميا صحيحا في رفض منطقة المروج الذي يقوم على لي عنق اتفاقيات أوسلو لكي يجعلها تسمح بالاستيطان والتوسع في الأراضي الفلسطينية، والسيطرة على السلطة الوطنية من خلال دعاوى أمنية فارغة.

فماذا يقول نيتانياهو؟

إنه وكما اعتاد من وقت إلى آخر لابد أن يظهر جهله بالمنطقة وبالشعوب التي يجاورها، ولذا فإنه يدعي أن الصحافة المصرية موجهة، وتتلقي التعليمات من السلطة، وإنها والقة تحت تأثير الديماغوجية السياسية، ومعاداة السامية، وتسعى إلى تاليد الشعوب العربية ضد إسرائيل. وإذا كان ذلك يدل على شيء فهو يدل على جهل فاضح من جانبه بالتطور الذي شهده الصحافة المصرية، يشير فيما يبدو إلى أن رؤيته المخلفة (المستمرة) نجمت عند ربع قرن مضى.

كما يشير كذلك إلى أن نيتانياهو لا يقرأ ولا يسمع، وأنه حتى مستشاروه لا يقرؤون ولا يسمعون، فكلهم فيما يبدو لم يعلموا بالتطور الهائل الذي شهده الصحافة المصرية، وتغييرها جذريا خلال الخمسة والعشرين عاما الماضية، منذ حرب أكتوبر المجيدة، حينما حدث التطور الكبير في الصحافة القومية، التي هي قومية بحق، وتجمع كل التوجهات السياسية المصرية من أقصى اليمين إلى أقصى اليسار، كما لم يعلم أيضا. فيما يبدو أن في مصر صحافة حزبية مطلقة الحرية، تعكس كل الاتجاهات والأراء، وجميع ألوان الطيف الإيديولوجية والفكرية، وكذلك الصحافة المملوكة للشركات التي بدورها تتعدد فيها الخيارات والرؤى.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٦/١٩

وربما كان ما يقلق نيتانياهو فعلا هو انه على الرغم من تعدد الآراء والرؤى والاتجاهات في الصحافة المصرية فإن بينها إجماعا قوميا على عدم التقريب في المطالب العربية، ويستطيع أمثال نيتانياهو أن يأتوا ويذهبوا، ومن الممكن أن يكون المفاوضات باسم إسرائيل حزب العمل أو حزب الليكود، أو أي تركيبة الكتلافية إسرائيلية من أي نوع آخر، ولكن المفاوضات العربي في كل الأحوال، والصحافة العربية

المصرية في كل الظروف، لا تستطيع التنازل عن المطالب العربية المشروعة بشأن ضرورة الانسحاب الإسرائيلي من الأراضي العربية التي احتلتها إسرائيل بالعنوان عام ١٩٦٧، ويفرض لبنان عام ١٩٨٢، مع الإيمان بحتمية قيام الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس. وليس هناك خلاف واحد حول هذه المطالب بين الجميع، سواء في اليمين أو اليسار، أو بين المعتدلين والمتطرفين، أو بين المنتسبين للحكومة والمنتسبين للمعارضة، أو الساعين للسلام والمطالبين بالصرب، لأنها المطالب التي تعبر عن المصالح القومية العليا. وإذا كان نيتانياهو يدّعي أنه بالهجوم على الصحافة المصرية يستطيع إلزام لسانها أو أن يخفيها فإنه مرة أخرى يخطئ خطأ فادحا. أما التهمة التقليدية التي يوجهها نيتانياهو للصحافة المصرية بأنها معادية للسامية، والتي ردت عليها الأهرام أمس الأول، فإنه لا تستحق الرد عليها، فنحن لسنا ممن تنطلي عليهم هذه الابتزازات الرخيصة، ليس فقط لأننا ساميون أيضا، وإنما لأن الساحة الصحفية والإعلامية الإسرائيلية والأمريكية كذلك. حافلة بمعاداة الساميين العرب. ويبدو أن نيتانياهو لا يطلع على الصحافة الإسرائيلية التي تصور العرب مجموعة من البلهاء المتخلفين العاجزين بطبيعتهم كعرب ساميين وليس لأي أسباب أخرى، بل الأكثر من ذلك هو أن كتابات نيتانياهو ذاتها حافلة بمعاداة السامية العربية، وخطبه داخل إسرائيل وخارجها فاضحة في هذا العداء. فالسامية ليست حكرا على اليهود وحدهم، ومحاولة تصويرها كذلك هي نوع من الخداع التاريخي لا ينبغي أن ينطلي على أحد. بل إن كتب التعليم الإسرائيلية العثمانية والبينية حافلة بعبارات الاتهامات للعرب بأنهم نوعية من البشر تنصف بالفقر والندانة والقتارة ومفطورة على الحيوان، وإذا كان نيتانياهو لا يريد الاطلاع على النصوص في ذلك فنحن على استعداد لنشرها له. وإذا كان لا يقرأ صحيفة هاتسوفيه الناطقة باسم اليمين الإسرائيلي وحكومته، فإننا على

و مع فشله هذا فإنه لم يجد أمامه ما يفعله سوى إلقاء اللوم على الصحافة المصرية، التي لم تفعل أكثر مما يطلبه عليها واجبيها الوطني وهو الدفاع عن المصالح القومية. وهي محاولة خائبة ومفضوحة لأن الصحافة المصرية لا تستطيع الصمت على ما يفعله نيتانياهو بالشعب الفلسطيني، ولا الصمت على ما يفعله نيتانياهو بالسلام الذي ناضلت مصر من أجله، ولا أن تعفيه من المسؤولية عن ذلك. ولكن نيتانياهو يستطيع أن يكتب على شعبه، ويلقى بالأسفولية هنا وهناك لبعض الوقت، وإذا كان نيتانياهو قد وعد الإسرائيليين بمكان تحت الشمس يمثل هذه السياسات، ويمثل هذا التهرب من المسؤولية، فالأرجح أنه لن يجد لإسرائيل مكانا إلا في ظلمات العنف والكرهية، وهو ما يبدو أنه النجاح الوحيد الذي يعضى نيتانياهو قداما على طريق تحقيقه الآن.

إن كل هذه الحيل والأكاذيب لن تنطلي على أحد. ونحن نعرف جيدا أن نيتانياهو يحاول أن يبيع الوهم لتأصده وللشعب الإسرائيلي والرأي العام العالمي.. بحجة أن قوة



المصدر : الأهرام - رام

التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٩ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجيش المصري تتنامى على الرغم من التزام مصر بالسلام، وأن هذا الجبر الموهوم هو الذى يدفعه للتشدد مع الفلسطينيين، والتركيز على دعاوى الأمن الإسرائيلى الكاذبة. لكننا نقول له فى النهاية: إنه من الطبيعى أن يدعم الجيش المصرى إمكاناته الدفاعية عن أرض الوطن ومقدراته، خاصة فى ظل المخاطر التى تتهدد المنطقة كنتيجة مباشرة لهدم نيتانياهو لعملية السلام، وجهده غير المشكور فى إعادة المنطقة إلى أجواء التوتر والقلق وعدم الاستقرار. لكنه مهما تكن جهود مصر لدعم قوتها العسكرية، ورفع قدراتها إلى مستوى متطلبات الأمن القومى المصرى والعربى، فإنها فى النهاية لا يمكن أن تكون مصدراً لخطر على السلام الذى تؤمن به كهدف استراتيجى، كما أنه ليست مصر ولا قوتها العسكرية هى مصدر الخطر الحقيقى على السلام فى المنطقة، فليست مصر مثلاً هى التى تمتلك القوة النووية الوحيدة فى المنطقة، ولا هى كذلك التى تمتلك السلاح الكيماوى والسلاح البيولوجى بالمنطقة، ولا هى التى تمتلك الصواريخ ذات المدى الطويل الذى يهدد بالخطر كل دول المنطقة. وليس بعيداً عن الأمان ما قامت به إسرائيل فى الأسبوع الماضى من تجربة إطلاق صواريخ بعيدة المدى كأنما تريد بها أن تعلن عن القوة الإسرائيلية فى الوقت نفسه الذى تحاول فيه إلهاً عن هذا الخطر بالهجوم على مصر والصحافة المصرية، وتوزيع الاتهامات شمالاً وبمينا بمعاداة السامية، وتخريب السلام، ومناقضة روح اتفاق كامب ديفيد!!

فمن الذى يهدد السلام حقاً وصديقاً فى المنطقة العربية الآن؟
ومن الذى يعرقل جهود التوصل إلى سلام عادل وشامل يحقق الخير والاستقرار لكل شعوب المنطقة؟
ومن الذى يعادى بالفعل والقول السلام والسامية وحقوق الشعوب فى الاستقرار والأمان؟
هل هى مصر وصحافتها الوطنية الحرة؟
أم هو نيتانياهو وحكومته المتطرفة وزمرته المتعصبة ضد السامية العربية، وضد العمل والحق والسلام؟

Handwritten signature



المصدر: الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

العلم... والحياة

غريب جدا امر هذا النازيهاو.. لقد صلا الدنيا كلها وخداها بل هو لا يعرف الا الكذب والخداع.. للدرجة انه ولا مؤلفه.. يوصف الآن بالغباء بعد ان اشاع على نفسه ذات يوم انه من الانبياء.. الذين يكونون غباء نازيهاو الآن.. اولئك الذين يتابعون تصريحاته ويحللون خطاياه.. لانهم يصلون الى نتيجة واحدة.. وهي انه لزال يتوهم.. انه الانسان الذكي الوحيد فوق هذا الكوكب.. وان الناس في العالم كله اغبياء بلاءه.. والا ماثل يواصل اكاكييه واعادته.. وخداعته وتصايلاته.

ومن بين ادعائه التي تبعث على السخرية حقيقة.. اتهاماته للصحافة المصرية.. بانها تهاجم سياسته.. هل مجرد ذكر الواقع.. او توصيف سياسته المموانية.. او توصيف اكاكييه اللااخلاقية.. او استنكار اعماله الوحشية.. تحول في رايه الى اتهام للصحافة المصرية بالهجوم على شخصه الذي يعرف هو حقيقة كما يعرف للعالم كله؟

لقد وصف نازيهاو.. العديد من اعضاء وزارته.. بانه متخادع وكذاب.. وكثير من قادة العالم.. لم ينكروا انه انسان غير مؤثق بكلامه.. فلماذا لم يمان ان احدا لا يحترمه على مستوى العالم.. لا تشبه الا لانه هو لا يحترم نفسه.. فهو انسان لا يعرف الصنق ابدا.. ولا يعرف الاسنة.. ولا يعرف الوفاء للوعد.. هو في عرف الاتيان كلها.. متافق وخائن له قبل اذا وصفت الصحافة المصرية واقع حاله.. تصبح مهاجمة له؟

او ان نازيهاو مستاء حقا من اوصافه القمالة.. ان تحاول ان تغير من سلوكياته.. ويغير من اساليبه غير اساليبه غير الشريفة.. ويغير من وعظيته.. ويغير من مطالبه السخيفة.. بان يقتل الفلسطينيين.. ويخرجهم من ديارهم ويخرجهم ويحتل بيوتهم.. ويطالب القيادة الفلسطينية بمحاكمة هو وزبائنه.. من السفاحين المجرمين واسلوبيتين المستعدين.

لو ان نازيهاو مستاء حقا من اوصافه المشينة.. لغير من اساليبه المموانية.. وممارساته القوسجية.. وعاد الى رشده.. واحترام الشرعية الدولية والقوانين السماوية.. والمعاهدات الصافية.. والقرارات المنظمة الدولية ان السيد نازيهاو.. يتصور نفسه شعبون الجبار.. ويسير في سياسية على غير هدى.. لذلك يفتخر كل يوم كناية.. وينسج كل صباح رواية.. ينسجه على تلك مساندة امريكا ويهوها.. وقد حلق الكثير مما يتصور انه نجاح.. ولكنه خاضعه في كل تصورات.. فقد فعل مثل من قبل.. رغم ان مستشار مثل في حكاية تعذيب اليهود.. كان يهوديا.. لم يتردد في تقديم بعض اليهود اريانا.. للدعاية لاقامة وطن لليهود في فلسطين.. وقد استغل الكراهية للفرطة لليهود.. ليس في المانيا فقط ولكن في اوروبا بأكملها.

ويعد ان الناس نازيهاو تماما.. وبلدت حقيقة ادعائه فتاوية من كل شيء.. واح يبحث في ادعائه الماضي.. فحذر على كناية معاداة السامية.. التي استغلها اليهود في المانيا ابعث استغلات.. وشي يتكائه الذي لا يمسد عليه.. ان المصريين والعرب كلهم من الساميين.. وليس هناك ما يرب عليه الا ان تقول: العرب غيرها يا

عباري.. كم اتعني ان اعياش حتى ارى محاكمة نازيهاو.. كم جرد حرب ومعه صديقه وحبيبه.. وراعه اليمنى ايريل شارون.. صفاح صيرا واشائلا..

د. عواطف عبد الجليل



المصدر: الأهرام - زيار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

١٦ عاما على مجزرة صبرا وشاتيلا

الناجون يروون أهوال

«الخميس الأسود»

عائلات أبيدت
وحوامل بقرت
بطونهن
وأطفال
تطايرت
رؤوسهم

حكايات أليمة وحواصل بقرت
باليمن وأطفال تطايرت رؤوسهم
بدرجات عشرات الجثث أمام اللجا
الذين من بيتنا، ظلت في البداية إن
الصف قس عليهم بدأ القصف بعد
نقل بطير الجميل، ورئيس اللجان
الذين أنذاك كنا في الخيم خائفين
من قنن الكناين، والانتقام منا لم ندم
نحلم ما رواد ماصر سوعي أحد
الناجين من مجزرة صبرا وشاتيلا
يروي وصف ما حدث ليلة السادس
عشر من سبتمبر ١٩٨٢ قال رايت
جثث أمام اللجا مروية بالسبال
التي لم ندم عدت إلى البيت لأخبر
عائلتي، لم يخطر في بقلنا أنها مجزرة
فمن لم يسمع إطلاق رصاص، انكر
أبوت كواهم صوت مروية قرب
الجثث منا وهناك، ولكن لم أراه

أضياء صبرا وشاتيلا، من زرين
بمسلمة كاتبة للصورة وولغات
تسكتين، اعتدى بواسطتها فتكا
بدرجات كانت تظن أنها آمنة.
الذين القتل للضحايا ظل مجهولا
وأن كان الرقم التقريبي يشير إلى
ملهمها آلاف القتل كسوا جثث
الضحايا في مقابر جماعية لم تكن
كافية لإيواءهم وإذا قلت جثث
أخرى مكبلة في الشوارع ونقل
للنازل فيما كس الساعين القطة
أعدا من بكتو كمياء في شاحنات
والناجين إلى مصر مازال مجهولا
حتى الآن.
يوم مرور ١٦ عاما على للمزرة،
النازل شخاضها للروعة حية في
الكرة من علوا لقادة تلك الأيام
بنا يهتفون به من حكايات حول
الضحايا.

توافق هذه الأيام الذكرى ١٦
لمجزرة صبرا وشاتيلا التي حدثت ليلة
السادس عشر من سبتمبر ١٩٨٢
براح ضحيتها آلاف الأبرياء من
الشيوخ والنساء والأطفال من أهالي
الضحايا.
الجمعة التي بدأت تحت جنح
الظلام لم تلبث بعد أن انقضت مع
ضحايا بعض الناصيين من الفرار، لكن
انكشافها لم يفرجها، ولم يمل دون
مواصلة القتل تنفيذ مجزرتهم
الوحشية طوال ثلاثة أيام بأشراف
وعمالة ومشاركة قوات الاحتلال
الإسرائيلي.. تذكرت وكالة رفا
الأمم المتحدة في تقرير لها أن قوات
مدمرة جارت الشوارع المصيبة
بالمخموم، ليلة السادس عشر من
سبتمبر ١٩٨٢ حاملة مسلمين
مجنون كانت تؤمن الحماية لثلاث من
الإسرائيليين الذين توغلا في بعض



سبب وجودها إلا بعد لفتها للجزيرة
كأن صوت «تقف» بعد وقت قصير
من استيقاظها بلذا يهرم.

بقينا في البيت ولم نهرب حتى بعد
أن أحسنا أن شيئاً مريباً يحدث في
الشهر ، رفض والدي للحادثة بسبب
جارية أتت لأميوت عندنا ، وكانت أول
مرة تدخل بيتنا زوجها خرج مع
القاتلين على متن إحدى البواخر ولم
يكن لديها ، فلما أبي لا يجوز أن
تتركها ويخرج ، بدأ سمها ليلى ، كانت
الجدات التي رأيتها أمام اللها لرجل
فقط فلما أنا والدي أن اللها كان
مكتفاً بفرح الرجال ليسهموا للرجال
للصدا والأطفال بالبيت ولقد رحلتهم
ضائراً بالقصص ، كنت ذات يومها
أحضرنا صديقة لي أن كانت تحمل مع
والدي تيد في اللها كانت تسمى موس
لم يكن لها أحد في الأخرى كان أعمى
في صور وأراد أبي أن أحضرها لثبنت
عندنا لثبات في الجزيرة مع النساء
والأطفال رأيت جثتها يوماً بعد في
دمجاً ، لم أجد رجل الذي كان الكاثوليك
يضمون فيه عذرات الجثث بل للكات ،
كان المشبه لا يوصل

عندما دخل الكاثوليكين التي يبعث
الفرقة كنا نعتقد أن الحسى ما قد
يأخذونه لولا الاعتقال وتدمير بيتنا ،
كما فعلوا في صور ومصيدا وبقي
الأرضي التي أحرقها لكن أبي نعت
صباح يوم الجزيرة كان يوم الخميس
في ١٦ سبتمبر مع جمعها كبير من
النساء والأطفال لأحضر الخبز من
منطقة الأراضي سوريا على الأقدام
مكان عصر ١٤ عامه كنا مغلوبين من
الخبز وليس لدينا ما نأكله ، رفض
أصحاب الأقران يومها أن يهيمون ، كان
الخبز متوافراً ويومهم في اللبنانيين
فقط مع أن كان متوافراً بكثرة ، عندا
في الخبز لم نستطع لتدخل أن كانت
الفرقات المؤدية في الخبز جميعها
مطلوبة ، كان الاسرائيليون يقتصمون
مكة السراة الكويتية باتجاه مدخل
الخيم الجبوري ، عند تقاطع مدخل
مخيم بئر حسن كان هناك خزان مياه

مكسور ، وكان أهالي الخيم يمتلئونه منه
للا رفع الخبز ، رأيت عند خزان المياه
اسرائيلياً يثقل ثقلين فلسطينيتين
لأههما ويضرب فلسطينياً أرشد
الاسرائيلي إلى الطريق التي هرب منها
أحد الذين يطاردهم ، هكذا قالت أم
الفراتين التي كانت معها ومرت عند
بهه لأطلق الرصاص ، حاول أهل الخيم
سحب الفرقتين فقتل رجلان وهما
يعملان جثتهما تشبهما الاسرائيليين
من السفرة ثم ما لبث أهل الخيم أن
سحبوها باليد معاً رأيت الأراضي
أربع شاربين يذلل من ميكنوتير أمام
السفارة ، أحسست أنه قائد اسرائيلي
كبير لم أكن أعرف من هو إلا بعد أن

رأيت على شاشات التليفزيون بعد
انتشار أحداث الجيزة.
تكننا بعد ذلك من العودة إلى الخيم
في المساء كانت الأذائف المضيئة تملأ
سماء الخيم هناك ، بدأ صوت ماهر
يرتد عتدا أخذ يصف ما حصل في
بيتهم تلك الليلة إلى الخميس وهو أول

يوم في الجزيرة ، قال ماهر ، عتدا
أشربت والدي من الجثث طلب منا أن
نترك البيت ، ولا تصبر أي صوت.
تألف عائلتنا من ١٢ شخصاً ستة
مسيحيين وأربع بنات وأبى وأمي ، كان
لأبى صمد وأصمد خارج البيت وهما
أكبر مني سناً والباقي كانوا في البيت
وكانت جارتنا ليلى عتدا قرابة الخيم
صعد ليلى إلى المسطح مع ليلى كي
تأمن على أبيها ، كان أعمى بعد غلظنا
أنا وأبي لا يبتأ ساهرين ننتص في ما
يجري في الخارج ونسكت لخشى
الصغيرة التي كانت تبكي من رات
الأش

لم نسمع بصوت ليلى وأبي إلا
عندما نزلنا كانا خائفين فقد رأينا
السموم ما في إلا لحظات حتى بدأتنا
نسمع طرناً عتدا على الباب عتدا
فقتنا لهم لأخرا وضعتنا وأخرجنا
من البيت ويصعنا صفا أمام الحائط
يربعون ثلثنا أولاد أبيهم الذي أنا

أنا لثابتة لأنا شفاء وأبى اختى
الصغيرة معها لأنا شفاء في الأخرى
وبقي أنا أبة ليلى.
وقضت ليلى تركنا ، وأخذت اختى
تصرخ وقد يديها إلى أمي تريد الشهاب
مها كان صرعا أقل من سنتين ، وكانت
ما تزال تحير في تلك اللحظة كان جارتنا
حسن الشايب يحاول الحرب خلسة من
مذلة فاصدر صوتاً وضجة لثقتهم.
كان هناك شاب من بيت الشداد
يطاردهم ويطلق عليهم النار ويقتني .
كان اسمه يوسف أخذت تلك الليلة عدة
مراة اعتقد أنهم فتى في تلك اللحظة
أن الضجة صارت عتدا لما انطلقوا إلى
البيت وهم يركبون لنا لثقتهم ، طلقوا
من والدي بطلاة مويته بعد أن أدار
ظهوره ليحضرها حتى أهال الرصاص
علينا جميعاً كالأكر لم أعرف كيف
وصلت إلى للحاض واختبار في والي
طريقي إلى للحاض وجدت أخي
الصغير اسماعيل لثقت معي وثقت

فما رأيت من طرف أبي الرصاص كل
عائلي مرمية على الأرض ما عاد لثقي
الصغيرة كانت تصرخ وتجوب باتجاه
أبي وأختي وما أن وصلت بينهم حتى
انطلقوا على رأسها الرصاص فقتلهم
إمساها وبكت.
اسماعيل وأنا لم نتحرك ، لمبتنا
الصمت لفترة لم أعد أستطيع فيها
للثقي ، فحاولت بلع رجلي لاستعصية

التي كنت متربدا في فعل ذلك إذ
كانت عتدا أصغر عتدا أبلغ
رجلي وفتن أن يسمعوا الصوت وبقي

الليل
وبقي عتدا فطنت كان صوت البلع
سموعا من شدة السكون الذي سيطر
على البيت لكنهم لم يسمعوني فقد
خرجوا بعد أن نفضا جريمتهم كان كل
شيء صامتاً استسكت الأبواب كي لا
يتحرك لأنا كان يصدر في الساعة
سوريا خفيت أن يسمعوه فيصعوا
ورمت أحدهم بكرة صيد كما اعتقدت
أنهم ربما أحفظوا غريباً وأهم
مسيحيون لثقتي ، لذا انتظرت بعض
الوقت ، وعندما لثقت من صريرهم
ومع عتدتم خرجت من المرحاض
وبقيت اسماعيل في بدأت ألتفت عائلي
والتي تظهرتم بناباً بالور ، وكذلك
أختاي نهاد وسعدا فلما سمعنا أن
كثرتي ، ولكن رأيت وبقي أخرى
القصبة وأبى كانت جميعاً أموات كانت
أبي مصابة بعدة طقات وكذلك نهاد
وبعدا.

أبي ونهاد عتدا من الورع معي
واسماعيل ، بينما سعدا لم تستطع أن
تطلق أصابعها فحسها وقتلت
وتركتها وخزنها لأحضر الأسماك يا
لسداعتنا ولم تكن تعرف ماذا ينتظرنا
في الخارج ، الذين دخلوا إلى بيتنا كانوا
خلفنا من «الفرات اللبناني» وقرات
سعد حذك أصعب أسمة فيها بعد جثث
لبنان المسلمين ، وهو سوال لاسرائيل ، إذ
أبى منهم اسماعيل ، وهو سأل يوجه مسلمين
الأمع سعد حذك هزلنا أنهم مسكونين
من مآلاتهم لمفهمهم كان بينهم من
يضي عراس وآخر يضي صعد.

بعد خروجها من البيت تمنا عن
بعضنا بقيت أنا واسماعيل معاً وأخذنا
والاسمعتنا من مكان آخر أخذت أبة
الذي أنا يجرى لكثيرون كانوا ما
يزالون في بيوتهم يصرخون الشارب ولا
يرون بشرى لثقتنا في سجن طحين
ثم ما لبث أن اكتشفنا أمرنا فهربنا
مسيحاً لثقتنا الرصاص علينا ويرت
وبقي اسماعيل ولم يجرى على صعد
الفرات كان في الثامنة من صرير
أصغر عتدا في واسمكت بيده مرمينا
لم ما لبث أن وجدت جمعا خاضيا من
القتاء والصعير كانوا يجرعون في
للحوية الرافدية حيث يتركز
الاسرائيليين للقتلهم اليوم.

يقصروا يطن جارتنا
نهاد اخت ماهر كانت في الخامسة
عشرة من عصرها في تلك الوقت ، الآن
في منزلة وبها ستة أطفال ثالث
لها كانت تحمل أختها الصغيرة على



المصدر : الأهرام - ١٩

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/١٩

يدعنا عندما بدأ المسلمون بإطلاق النار لا أعرف كيف سقطت من يدي أصيبت بطلقة في رأسها وأندأ أيضا ولدت على الأرض أخذت أختي تصوير وتقرر باتجاه أمي وهي تصرخ ماما .. ماما .. لنلقوا الرصاص على رأسها فسكتت على الفور جأوتها ليبي كانت حاملا عنصا أصيبت بها الماء يتدفق من بطنها لماتت تظاهرت بالوثة وبعد خروجهم بقليل ر لا أرى كم من الفتيات بدأت اتفقد الجميع فهمست لي أمي لو أتى وتظاهري بالوثة قد يموتين.

الجرح مازال يتألم

سنة عشر عاما مضت على انجيزة كاتها القابضة ثلاث لم مازي التي فلتت لحد عشر شخصا من افراد عائلتها أنا لم أتس كي أتفكر والجرح مازال يتراب عنصا جاء الجرحون الي بيتي كنا نقيم لذكرى أرومين ابنتي كانت قد توفيت في ألبني الذي فصله الاسرائيليون في حقله المصانير. وكان مقر اللقاء أبو عمار جاء افراد مائلتنا من مسود للمشاركة في ذكرى أرومين ابنتي وكانوا جميعا هناك نساء ورجالا لم تكن تسكن في هذا البيت بل في الحي الغربي المتاخم لشارع للخم الرباوي كان يوم جمعة قتل بومها لحنى وأرادى زنجى وأسهوى.

التقوا على الرجال بالبطاقت

شهريرة أبو ربيعة قالت: كنا في الدفلة الداخلية نختبر من الضارب لأنها أكثر أمانا وبعيدة عن الشارع نوقع بيتها في الشارع الرباوي حيث جرت للجزيرة الإسلامية كنا كثيرا في المنزل ثلاث بقدنا فيه حتى الصباح كنا نسمع لثاء الليل صراخا وإطلاق رصاص موكنا "موتها" انهم يطلقون الناس وكانوا يقرقظون في الزلافة القريبة من بيتنا فلم نجرؤ على الخروج عند الفجر خرجت أختي لتتلفد الحي فارتى باننا يجرى ما أن أصبحت في الشارع حتى صرخت ماباء بصوت مرتفع ثم سمعنا إطلاق الرصاص خرج والدني ورابعا فقتل أيضا بجولة لخت شهيرة فبدأ بعد مبرولة في اللقطة وكانت متفكة جدا كان عمر أختي ١٧ عاما أختي كان في الرابعة والعشرين من عمره وتزوج في اللقطة والعشرين وأبن عسى في الأربعين أما والدني فكان في الستين جميعهم قتلوا جاني صباها وأخرجونا من البيت ووسعوا الرجال أمام الحائط ونشخصوا عليهم بالبطاقت.



المصدر: البعير

التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد زيارة روس المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية تراوح مكانها

لم تكن زيارة دينيس روس للمنسق الأمريكي لعملية السلام، إلى المنطقة هذه المرة أفضل من زيارته السابقة، بل إن زيارته الأخيرة بدت أشد من سابقتها، حتى أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنامين نتانياهو كان ينمض من مكانه، بحجة أصابته بوعكة صحية، باختصار فقد جاء دينيس إلى المنطقة والإدارة الأمريكية في أكثر أحوالها ضعفا بسبب مشكلات الرئيس الأمريكي القادمة عن فضيحة مونیکا لوبيسكي، وجاءت زيارته في مساهمة التحالف العسكري الإسرائيلي - التركي، الذي يحاول أيضا أحداث اختراق سياسي وأمني في المنطقة بمحاولة استخراج أطراف عربية للانخراط فيه، وقبل الزيارة سارعت إسرائيل إلى الإبقاء بأنها وافقت على المبادرة الأمريكية بشأن الانسحاب من ١3 من أراضي الضفة الغربية، ولكن هذه الموافقة كانت مناوره ملغومة، حيث أنها ارتبطت بعدد من الشروط، وبإلغاء المرحلة الثالثة من إعادة الانسحاب، فبعد موافقة الطرف الفلسطيني على إبقاء 3 من الأراضي، التي ستعيد إسرائيل الانتداب فيها كحمية طبيعية، تنازلت إسرائيل ونزولا عن دعة الطرف الإسرائيلي، لازالة الجود المحيط بعملة المفاوضات، طرحت إسرائيل لهما جسدا للمحمية الطبيعية المقترحة بحيث لا تكون في منطقة واحدة ويحتضن لسيادة الأمن الإسرائيلية، وفضلا عن هذا وقد سارعت إسرائيل وفي كل وجود دينيس روس إلى الإعلان عن توسيع المستوطنات، وقالت بعد ذلك بتوفير الإجراء بقياسها باغتيال الأخوين عوض الله، بصورة شامضة ومريية، ولتأمين قطعان المستوطنين المدعومة من الحكومة الإسرائيلية يفتح ثوران اسلحتها على الطلاب الفلسطينيين في منطقة رام الله، مما أدى لجرح العديد منهم واستشهاد احدثهم، في الوقت الذي مازالت فيه هذه الحكومة تتنقذ بمطالبة السلطة الفلسطينية بمكافحة الإرهاب.

ولعل الحكومة الاسرائيلية في سياساتها هذه تحاول ما امكنتها تمرير الوقت وفرض مزيد من الواقع على الأرض، بفرض احباط الفلسطينيين، واجهاض طموحاتهم وفرض الاملاءات الاسرائيلية عليهم، واستباق نتيجة المفاوضات على الحل النهائي معهم، بما يتغلق بالفلسطينيين، القدس، اللاجئين، المستوطنات، الحدود، الترتيبات الامنية، وغيرها من القضايا السياسية، وبذلك يمكن القول ان هذه السياسات اعادت الاعتبار للعلاقات الصراعية الفلسطينية - الاسرائيلية التي تستند إلى المعادلة الصورية، التي تقوم على اساس ان أي تنازل من قبل أي طرف سيؤدي بالضرورة على الطرف الآخر، بعد أن تم الإبقاء قبل وصول اليكود إلى السلطة، بأنه قد تم تجاوز تلك المعادلة في ظل حكومة العمل، السابقة التي وقعت اتفاق أوسلو مع الفلسطينيين، وتفسير ذلك أن الحكومة الاسرائيلية تبني سياساتها التفاوضية انطلاقا من احساسها بقوتها بيزاء ضعف الفلسطينيين، ومن واقع قدرتها على تسخ تحالفات القومية، على غرار التحالف العسكري مع تركيا، بينما العرب مازالوا لا يستطيعون الارتقاء بصيغ التضامن والتسويق بينهم لمواجهة التحديات الإسرائيلية، وايضا من ثقفتها بنفسها في فرض ارادتها على جاراتها الدوليين وبخاصة على الولايات المتحدة الأمريكية بشأن السياسات، الشرق أوسطية، في مقابل



المصدر: البعثيات

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/١٩

بقلم: ماجد كيالي *

الحكومة فهي تعمل على كل ما من شأنه إثارة مشاعر الفلسطينيين، وتليب الرأي العام العربي والدولي ضد سياساتها. عملية المفاوضات بجانب الصواب، لأن هذه العملية لم تفرش من الأساس أبعاد حلول عائلة ودائمة للفلسطينيين للطروحة، وإنما هي تكتريش أيجاد مباديء وبنمايات عامة تجتهد كثيراً عن تفاصيل القضايا الحادة والمستعصية، بمعنى آخر لا يمكن الحكم على فشل الاتفاق الفلسطيني-

الإسرائيلي من عدم تنفيذ إسرائيل لتعهداتها، أو من عدم تمكن الطرف الفلسطيني، من لطف طهاره الاتفاق، ولا من التجاذب الحاد الحاصل بينهما، فكل هذه الأمور على أهميتها لا تكفي لاتفاق رصاصة الرحمة على عملية التفاوض. إنها أصبحت حقيقة ملموسة على الأرض، وفي إطار المجتمع الفلسطيني في الضفة والقطاع، ولأنه أصبح يمتلك بيسى ومؤسسات، ولأنه يستمد شرعيته وقوة وجوده من الظاهر الدولي والعربي، والاهم من هذا وذلك فإن عملية التفاوض ليست مجرد عملية تخابرية بين الطرفين الملتحين «الإسرائيلي والفلسطيني»، وإنما هي عملية تقنية وبولية، أي أن الطرفين المذكورين لا يمتلكان القدرة على إكمال هذه العملية التي تأتي في سياق إعادة ترتيب أوضاع المنطقة الجغرافية الاقتصادية الأمنية، ثم إنهما لا يمتلكان البديل عن هذه العملية، كما أنه ليس من مصلحةهما البشارة العمل على إنقائها من وجهة نظر وعينهما لمصلتهما ولدورهما.

الذي ينبغي قوله، هنا، هو أن عملية التفاوض الجارية، هي عملية طويلة ومعقدة وتحكمها موازين القوى، ولرأيات الأطراف المشاركين وهي بهذا المعنى ليست محصلة تمرينات ومناقشات حول طاولة المفاوضات فحسب، وإنما هي عملية صراعية يستخدم فيها كل طرف كل ما في جعبته من ذخيرة، وكل ما في ترسانته من قوى، وبغير ما سيتم فيها التوصل إلى حلول ما، ستتخللها احتياطات وتوترات وتوافقات، ولكن بعد ذلك سيوقع الطرفان الملتحين للجلوس لحشد نتائج صراعهما على طاولة المفاوضات.

هذه هي حالة المفاوضات الصراعية الإسرائيلية الفلسطينية، التي تبدو مفاوضات جد طويلة ومعقدة وصعبة وأيضاً محفلة بالفشل للفلسطينيين بالنظر لمشروعات الحقوق والمصيرية التي تمس وجود الطرفين ومستقبلهما بكل الأحوال، فإن الأبارة الأمريكية التي تمك القدر على تحرير عجلة المفاوضات والتي تمك الامكانيات المالية الممنوعة للضغط على إسرائيل لا يبدو أنها متحمسة لهذا الخيار وهي لا تأسس لم تكن متحمسة له في عز قوة الأبارة الأمريكية الحالية، فكيف سيكون الأمر في ظل إدارة ضعيفة!

التصاميم العربية لإزالة الدول الكبرى.

أما بالنسبة للطرف الفلسطيني ويرغم المرونة في موقفه فهو يدي في هذه الأرة، ومنذ تشكيل مباحث ثنائيا هو حكمته، يونيو ١٩٩٦، قبرا كثيرا من الحذر والذرا كبيرا من الاستعداد لأغراض التصورات والأملات الإسرائيلية ومصولا حتى قواومتها، بالوسائل المتاحة والمرونة بالنسبة له، وذلك بالقياس لدى التسرع والتسائل والاستعداد للمساومة الذي طبع سلوكه في المفاوضات على اتفاق أوسلو، ويمكن تفسير ذلك بأن القيادة الفلسطينية بعد أن استطاعت الخروج من طوق الحصار الذي أحاط بها بعد حرب الخليج الثانية، وبعد أن وجدت موطنها قدم لها، بنتيجة انشراطها في المعادلة الدولية - الانعزمية المتطلبة بالتسوية بدخولها المباشر على خط المفاوضات بتوقيع اتفاق أوسلو، ولقيام سلطة الحكم الذاتي، بما لها من شرعية ومؤسسات، أصبحت في وضع يمكنها من المزاورة لتحسين شروطها، وحاولت فرض قرائنها لكل ما حصل، كذلك فإن السلطة الفلسطينية تراهن على عزلة حكومة تائبان، وعلى استثمار الموقف الدولي والقمعي المتأخر لسياسات إسرائيل الحالية، وحتى على امكانيات المعارضة الإسرائيلية لهذه السياسات، بما يستخدم طموحاتها الحالية، والمستقبلية، في هذا السياق أيضا تأتي المبادرة المتعلقة بإعلان قيام الدولة الفلسطينية من طرف واحد في مايو من العام المقبل حيث تكتفي بالرحلة الانتقالية، وما يجعل الطرف الفلسطيني أكثر قدرة على التصارع التفاوضي والمساومة، ولعل أن التجاذب الحاصل الآن يخلط في معانيه العديد من قضايا الصراع التي تمس الطرفين، فهي معركة تتعلق بالاستيطان، وبالأرض، ومقتضى أمنية، وهي إلى حد ما رمز للحصار المستقل على القدس، وفشلا عن كل ذلك فإن هذه الحركة ستحدد بانكسار أو استمرار السياسات للطرفين المتصارعين، وهذا يختلف في مضامينه عن المفاوضات السابقة التي كانت معنية بالحكم الذاتي الانتقالي، بمعنى أنه لا يمكن قياس الأزمة التفاوضية الحالية، مع الأزمات التفاوضية التي كانت تحصل أبان وجود حزب العمل في سوء السلطة في إسرائيل، وذلك لأن طبيعة الأزمة كانت تختلف من حيث الجوهر، حيث كان الخلاف آنذاك يدور حول صوغ الجاهلي، أما الآن الخلاف يدور على كيفية ترجمة هذه الجاهلية على الأرض، بعد أن عالت ساعة الحقيقة، ومن ناحية أخرى فإن قيادة حزب العمل، التي أدانت المفاوضات الحكم الذاتي، بسبب برهانيتها ولحقها الديموقراطية، كانت أكثر قدرة على إدارة العملية التفاوضية مع الفلسطينيين وشهدت مخاوفهم وانحسار شرايتهم، أما هذه



المصدر: البيان

التاريخ: ١٩/٩/١٩٩٨ ننشر والخدمات الصحفية والاعلومات

على ضوء المعطيات والتحليلات المذكورة والمحيط بالعملية التفاوضية من الطبيعي الاستنتاج بأن مواقف حكومة نتنياهو ستزداد تعنتاً، ومن الطبيعي أن يخرج روس صغر الدين من زيارته للمنطقة التي تركزت على الضغط على الفلسطينيين، وعليه فإن هذا الوضع التفاوضي المعقد سيستمر بشكل أو بآخر إلى أن يتم إيجاد معطيات جديدة لدى الطرفين المعنيين مباشرة وعلى الصعيدين الإقليمي والدولي، تمكن من إعادة النظر بقواعد المفاوضات ومنطلقاتها، سواء أو إيجاباً، ويتوقف الكثير من ذلك على ما يفعله أو ما لا يفعله للحرب، وإلى ذلك الحين فإن المشهد التفاوضي الحالي سيستمر وأن يصور مختلفاً، المهم هنا وطالما أن الحرب ليس بإمكانهم تغيير قواعد العملية الجارية لتقديم كل عناصر الصمود للفلسطينيين في أراضيتهم ووطنهم لمواجهة استحقاقات ما بعد المرحلة الانتقالية واحتضان الدولة الفلسطينية الوليدة ولواجهة مختلف التحديات الأسرية.

هـ كاتب وسياسي فلسطيني



المصدر: الأهرام - رام

للتش والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

نزعة العداء للعرب في إسرائيل

ونيتانيانو يعتبر نفسه امتداداً في العقيدة والتشريعية الإسلامية والتاريخ الإسلامي ويوضح لصفحة في تطلعات العداء للعرب عند العرب والمسلمين ويعزى على الأوتار الحماسية التي يغريها لدى الأوروبيين والأمريكيين فيقول إن التعليم الإسلامي والعربي هو أساس العداء للعرب لأن هذا التعليم يزرع العرب والمسلمين بأن المسلمين امتد ذات دين مقاتل وأن الرسول محمد خلق الله نبي الإسلام وجعلوه قوة مستيطرة على أمم أوروبا القديمة وغتروا الشرق الأوسط وأساساً وهذه أسسها وشمل أفريقيا وأسيا الوسطى وأسيا، وتدخلوا حتى جنوب أفريقيا، ولولا أن يمر شارل مارتن الحرب في موقعة يوايهام عام ٧٣٢ على مسافة ٦٤٠ كيلو متر لفظ جنوب فرنسا لكان من المحتمل جداً أن تكون أوروبا قارة مسلمة. وفل العرب والمسلمون يظنون إلى

تزداد في إسرائيل نزعة العداء للعرب يوما بعد يوم، وتخذتها الحكومة الإسرائيلية التي تمارس هذا العداء عقوباتاً ضد العرب في الأراضي المحتلة بصورة ظاهرة وبمؤيدة. وتشجع الجماعات الصهيونية المتطرفة في ممارساتها العنصرية التي تشمل إلقاء الفلسطينيين دون سبب وتندرج إلى العقائدية في موقفهم من العرب.

رجب البنا

والضرب والإهانة، وهدم البيوت، والحرمان من العمل والتعليم، وتصل إلى حد القتل.

وهذه النزعة لكرهية العرب تظهر بشكل واضح في الإعلام والثقافة في إسرائيل، كما تظهر في المؤسسات الاجتماعية الاقتصادية، وفي كل هذه المجالات محاولات متعمدة للترديد في ذهن الإسرائيلي بين الإهانة والحرب، وعرض فكرة أن كل عربي إرهابي بضرورة وبإثبات فهو خطر على كل إسرائيلي وعلى دولة إسرائيل. والنزعة العنصرية هي الأسلوب الأمثل للتعامل مع كل إرهابيين العرب.

وليس الوزراء بنيامين نتانياهو لا يخفي هذه الاتجاهات بل إنه يعمل بكل قوة على تنفيذها وتعميقها وكتابه المظهر الذي اسمه محاربة الإرهاب، هو في حقيقته دعوة إلى محاربة العرب، وهو رسالة موجهة للعرب وللولايات المتحدة بالذات للتخريب على اتخاذ سياسات ضد العرب. ونيتانيانو يقدم في هذا الكتاب نظرية متكاملة لمحاربة ما يسميه الإرهاب الإسلامي ويحذر من أن هذا الإرهاب هو الخطر الأكبر الذي يواجهه العرب بعد انهيار الشيوعية وهو يعتبر كل الدول وكل الأنظمة العربية إرهابية بسبب العراق وسوريا والسودان وليبيا وينتهى بمؤيدوه في الشرق الأوسط بمسبيين عن التمسكيات أصبح مثقوب الإرهاب الدولي التدمير أو الخضوع، ونهض بعضهم مرة أخرى وهم متحذرون لاختلاف وسائلهم الإرهابية القديمة في الخفاء ويحذر شديد هذه المرة.

ويحرض نتانياهو أمريكا وأوروبا على العرب والمسلمين فيقول إنه لا يمكن فهم إلى أي مدى تشكل الموجة الإسلامية خطيرة وعداوة قلوبيات المتحدة والغرب دون الوقوف على جذور الترهية العربية الإسلامية للعرب. وتكررون يعتقدون أن هذا العداء يصعب تأييد العرب لثورة اليهودية وأن هذا العداء سيزول مع تحقيق السلام بين العرب وإسرائيل. ولكن هذا الفهم بعيد عن الحقيقة لأن جذور العداء للعرب راسخة منذ مئات السنين لدى العرب والمسلمين وهذه الجذور تنمو حتى لو لم تظهر دولة إسرائيل إلى الوجود.

حاكم بعد إخضاع القوى الأوروبية بصفلة نهائية. وقد وصلت جيوش السفطان العثماني إلى أبواب فيينا لولا أن تم وقف الزحف الإسلامي نحو الغرب عام ١٦٨٣. يتحدث نتانياهو عن حالة الارتباك والشلل في العالم العربي والإسلامي بعد أن قامت الدول الأوروبية الكبرى بتقسيم أراضي الإمبراطورية العثمانية الساقطة إلى عدة كيانات تعسفية وقاموا بتقسيمها وإقامة حكام ساعدوا على نشر التأثير الأجنبي في الاقتصاد بلانهم فلا عجب إن من الشعور المزاجية بالمرارة والذهول في العالم العربي وبعد فترة قصيرة من إقامة حكومات الحماية الأوروبية في العالم العربي برز تياران الأول هو تيار القومية الذي تزعمه عبد الناصر وحزب البعث ونيتانيانو يربط بين التيار القومي العربي والتيار القومي الأثافي الذي نجح في توحيد الشعب الأثافي المقسم منذ القرن التاسع عشر ويبدأ بين الحماية في المائتين الأخيرة بين العربيين وقادة هتلر. وهو يربط بين هتلر وعبد الناصر ويستخدم عبارات مثل: «عبد الناصر بعد نسخة ١٩٦٧ التي قال فيها: «أريد الذي أريد إسرائيل واحتقرنا قبل ١٩٤٨ ولم يرضع مشاعرنا وأمتنا وحقوقنا موضع احترام». وإذا كانت دول العرب قد سلمت حقوقها وصخرت منا واحتقرتنا فليخينا نحن أن نعلمهم احترامنا وأن يعاملونا بعد نية. ويقول إن هذا الشعب افترى هو الذي أوجد متفكراً قديم، وبعد اعوام من إدماع العربية ضد الصهيونية وشهد العرب أيضاً لم نقل وجهه الفخر العربية في أنه لولا دولة إسرائيل لكانت العلاقات بين العالم العربي والإسلامي وبين العرب متنازعة. ولكن الحقيقة أن عداء العالم الإسلامي للعرب لزمك على مدار ألف سنة قبل إسرائيل والعالم العربي والإسلامي لا يضر



المصدر: الأمانة العامة

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكرامية للغرب بسبب إسرائيل بل يضمم
الكرامية لإسرائيل بسبب الغرب وينكر
مبدأها وعقارها باسم عرفات بأن منظمة
التحرير الفلسطينية لا تعرض سلام الضعفاء
وإنما سلام صلاح الدين لينسج من هذه
العقارة وهما ملخصه من أن سلام صلاح
الدين كان خداعا تكتيكيا ويعد أصل
المسلمون هجماتهم حتى أبنوا الوجود
المسيحي في فلسطين.

هكذا يكلف نيتانياهو عن تكوينه العقلي
وهكذا تكلف المعادى للغرب عداة لا أفن أنه
يمكن أن يتنازل عنه فهو يطرح على
الإسرائيليين وعلى الأمريكيين والأوربيين
تفويضه عن العداة العربي التاريخية للغرب
ويعتبر مفاهيم العداة الإسرائيلية لا يرجع
إلى أنها دولة عنوانية ولكن لأنها امتداد
لغرب.. وينتازهاو يحرض أمريكا والغرب
على عدم تصديق أن العرب يمكن أن يكونوا
اصدقاء وأن تصديق الأوجد للغرب هو
إسرائيل.

هذه الروح العدائية للغرب لا تظهر عند
نيتانياهو وحده ولكنه يمثل حركة واسعة في
الفكر والمفيدة الإسرائيلية المساندة الآن
وهو يفسد هذه التوجهات بالحقول
ويعمل على جعلها في المدارس
ومنافع التعليم وفي الثقافة والإعلام.

ولابد من فتح هذا الملف بوضوح
وصراحة. لئلا جانح في السلام ويتعامل
مع السلام بقلب مغشوع. ونتمنى لو تنتهي
مرحلة العداة والجمود والتعتك التي تقودها
الحكومة الإسرائيلية لتفتح الطريق أمام
سلام حقيقي وبنام تعامل في المنطقة. وأن
ما يفعله نيتانياهو والجماعات الصهيونية
للطفره والأحزاب اليمينية لا يبحث على
الاستئثار على المستقبل.



المصدر: السياسي المصري

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الجزء الأول.. تقرب حرب الصواريخ

رغم مرور خمسة وعشرين عامًا كاملة على حرب أكتوبر ١٩٧٣ وبظهور إطار السلام في أكثر من محطة بالشرق الأوسط إلا أننا نستطيع من خلال إسرائيل اكتشاف من هو الوباء الوجودية التي يستلهم من خلال صيغة السلام وتكون بمثابة آليات جديدة حرب والاستسلام غير التقليدية في المنطقة والخبر عما بعد إطلاق إسرائيل حصارها صاروخية الجديد الحصار للصواريخ لقد جاء في تقرير ينفذ به مديرية الاستخبارات العسكرية الإسرائيلية أخيرًا إلى التكتيكات أن سوريا قد حصلت الاستعدادات للصواريخ العسكرية ، كما أنها بدأت تطوير قدراتها العسكرية وأنظمة صواريخ إسرائيل ، وقد تبنى هؤلاء الناس المبحر إلى إسرائيل حصارًا وإيران للمرة الأولى إلى إسرائيل الحصار في المنطقة عام جديد لهم ، فمن في صيغة السلام وبالتالي فإن وزير الخارجية السورية فاديه الشرع أن الرئيس الزعيم في المنطقة هو انصار وضع تطعيمه منذ مؤتمر مدريد عام ٩١ ونهاية الحرب الباردة ، ويحذر من عواقب عدم تطبيق سلام عادل وشامل لأن بدون ذلك لن يكون هناك سلام على الإطلاق .



فريق الشرع

كما اختلف سليم صبر في إسرائيل متعدد وسيفتي مؤرخًا بدأ على تطبيق أن السوريين يدرسون مدى خطورة تسليحهم الجديد، يعلن لهم أنهم امتلاك سوريا قدرة متكاملة وشاملة من أنظمة الصواريخ الكاذبة لكن الوجودات الخطيرة وتأمين السلبية في الوقت نفسه .

محمد شريف

ولمست في المقابلات الإسرائيلية للنشر في جريدة صديقت الإسرائيلية ، أنني لا أرى عائلتي سيبحث في المستقبل وما إذا كان الرئيس سيعلم ولكن أمله هو أن إسرائيل تحصل على جوة أهل في مستقبلهم - وإن الرئيس خليل وأنا لا أوجه أية تهديدات ، وأما أجرب من مدى شعوري بالقلق من مواقف السلام داخل إطار السلام .



المصدر: **المجلة**

للتشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

لا يستغرب نظرية المؤامرة اليهودية

د. محمد الحلاج لـ «المجلة»: جور سيزيد

مساعداً إسرائيل ويطالب بالتطبيع بينها وبين العرب

والمجلة لثلاث د. محمد الحلاج، للندى السابق مركز الدراسات السياسية
للإسرائيلية في واشنطن، وعضو المجلس الوطني الفلسطيني وسألت:

● إذا استقال كلينتون، أو ايل، وأصبح آل جور رئيساً، ماذا سيكون موقفه
من القضية الفلسطينية؟

— جور منجيز إلى جانب إسرائيل كثيراً جداً، وظهر ذلك في مواقف عديدة،
وخلال سنوات طويلة. وهنا في واشنطن تربطه علاقة قوية مع اللوبي
المسيحي ومعه امثله إسرائيل اليهود.

● هل سيعتدل إذا أصبح رئيساً؟

— لا أعرف ماذا سيفعل إذا أصبح رئيساً لكنني أعرف أنه لا يؤيد إسرائيل
لقد، بل يتبنى مواقف إسرائيل. قبل فترة زار الشرق الأوسط، وزار غزة
حيث قابل الرئيس ياسر عرفات، وكان للوضوح الوحيد الذي تحدث عنه هو
امن إسرائيل.

● هل سيتغير فريق السياسة الأمريكية في الشرق الأوسط إذا أصبح جور
رئيساً؟

— ولماذا يتغير؟ وكيف يتغير؟ اليهود هم الذين يعمرون الآن السياسة
الأمريكية في الشرق الأوسط (وزيرة الخارجية أوبرايت، ووزير الدفاع

كوهين، ومستشار الرئيس لآمن القومي بيرجر يهود أو من أصل يهودي
ومساعد ميلار ومساعد وزير الخارجية مارتن أنديه وكلهم يهود. وهناك
دينيس روس المبعوث الخاص للشرق الأوسط.

● أنتيه، عندما كان سفيراً في إسرائيل، لفتك مع وزراء في الحكومة
هناك؟

— لا أعرف عن أي خلافه وفي أي موضوع. لكنني أعرف أنك جيد،
ولمضنا كثيراً. أنه لا يؤيد إسرائيل فقط بل يؤيد حزب الليكود اليميني
الهاكم. لقد كنت عضواً في الوفد الفلسطيني الذي بدأ مفاوضات السلام.
أعرفهم كلهم وأعرف توجهاتهم الليكودية.

● كلينتون معروف بتأييده لإسرائيل، فكيف سيتفوق عليه آل جور؟

— أعرف ماذا يريد آل جور بالإضافة إلى زيادة للامدادات الاقتصادية
والعسكرية والانهماز المستمر إلى جانب إسرائيل. جور يريد مزيداً من



المصدر: المجلة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٤

التابع الاقتصادي بين اسرائيل والدول العربية. اعرف ذلك لانني حضرت اجتماعات في البيت الابيض اخبرك فيها جور، وكان هذا كل اهتمامه. كان رئيسا للجنة "هيئة السلام" وهذا اسم جذاب لهدف وهو تسهيل الاختراق الاسرائيلي للسوق العربية.

● وماذا عن علاقة جور القوية بمصر، ورئيسه للجنة المشتركة للتعاون الاقتصادي؟

- لا اعرف كثيرا عن ذلك. لكنني امرت. كما قلت لك، بأن هدف جور الاول والاخير هو فتح الاسواق العربية امام اسرائيل باسم السلام والتطبيع.

● وماذا سيفعل مع العراق؟

- لا اعتقد ان موضوع العراق سيتأثر بكيبتون او جور، وذلك لانه موقف دولي، وفيه التزامات دولية، وقرارات لمجلس الامن. وحتى عندما ذهب بوش وجاء كلينتون، استمر الموقف الأمريكي، رغم ان الاثنين ينتميان الى حزبين مختلفين، فما بالك وكلينتون وجور ينتميان الى نفس الحزب؟

● هناك اشاعة بأن يهودا وراء فضيحة مونيكافا لويديسكي، بحكم انها يهودية، وانهم يريدون التخلص من كلينتون بسبب مشاكله مع نتنياهو؟

- لا استطيع الاجابة على هذا السؤال بنعم او لا. وانا سمعت هذه الاشاعة من مصادر أمريكية ايضا. واذا كانت صحيحة فاني ان استغرب.

● واشاعة ان السفارة الاسرائيلية كانت تتنصت على اتصالات كلينتون التليفونية؟

- لا اعرف هل هي حقيقة ام لا. واذا كانت حقيقية فلن استغرب ايضا ■



المصدر: الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢١

بدأ جولة موسعة في أوروبا وأميركا وآسيا الأمير عبد الله: السلام الإسرائيلي بالقوة لن يستمر

لندن، باريس - الوسط

تأتي الجولة التي بدأها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني واستهلها بزيارة لندن وباريس، وتشمل الولايات المتحدة وعدداً من الدول الآسيوية، نتيجة لدعوات من قادة تلك الدول ولشرح موقف المملكة العربية السعودية من القضايا التي تهم الأمن العربي والإسلامية.

وخلال الاجتماعات التي عقدها الأمير عبدالله بن عبدالعزيز مع طوني Blair رئيس وزراء بريطانيا والرئيس الفرنسي جاك شيراك، أكد ولي العهد السعودي أن فلسطين والقدس هي قضية الحرب الأولى، وأن مصلحة العالم العربي وإسرائيل تكمن في السلام الشامل والمعادل، وأن السلام في مصلحة إسرائيل قبل أن يكون في مصلحة العرب.

ودعا ولي العهد السعودي إسرائيل إلى انتهاز الفرصة لتحقيق سلام في أمن الصاحبة إليه. وقال إن العرب يريدون لهذه المنطقة الاستقرار من منطلق ديني وإنساني قبل أن يكون ذلك من منطلق قوة.

وأحتلت قضايا القومية ودولية بارزة صدارة المحادثات التي أجراها الأمير عبدالله في كل من لندن وباريس، وذكرت مصادر رئاسة الحكومة البريطانية أن الأوضاع في العراق، وأفغانستان وقضية لوكربي كانت مدار بحث مستفيض. وقال الأمير سعود الفيصل إن أي كلام عن الموقف الأميركي يجب أن يركز على ما يقوله راعي المبادرة الأميركية التي اعتبرها بمثابة محاولة لتخطي عافية مرحلية، لكنها لن تخير شيئاً مما انتقم عليه في أوسلو أو ما وقعه الطرفان في واشنطن بمباركة الإدارة الأميركية.

وقد حظت زيارة الأمير عبدالله الرسمية، وهي الأولى التي يقوم بها منذ عشر سنوات تقريباً، باهتمام الدوائر السياسية البريطانية وفي مقدمتها رئيس الوزراء الذي أكد مثانة العلاقات التاريخية بين البلدين، وحرص لندن على تعزيزها. وقال إن بلاده تتفق مع وجهة النظر السعودية تجاه عدد من

القضايا الدولية. وخلال لقاء مع السفراء العرب المقيمين في بريطانيا، أكد ولي العهد السعودي أن المملكة العربية السعودية تتبعد عن التصريحات وتفضل أن تتحدث الأعمال والأفعال عن نفسها.

وعن الاجتماع بين ولي العهد السعودي ورئيس الوزراء البريطاني قال الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي إنهما اتفقا على أن الوضع حرج، "وأن الأمور لن تبقى كما هي، فإما أن تتقدم أو تتأخر، والتأخر يعني المصاعبات والعنف وعدم الاستقرار وما يتبع ذلك من مأساة". وذكر أن الأمير عبدالله أكد أنه إذا ارتكزت إسرائيل على القوة في فرض سلام في الشرق الأوسط فإن ذلك السلام لن يستمر.



المصدر : الوسط

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢١

وفي باريس حيث التقى الأمير عبدالله الرئيس جاك شيراك ورئيس الوزراء ليونيل جوسبان، عبرت فرنسا عن دعمها للمساعي السعودية من أجل وقف التدهور بين إيران وأفغانستان، خصوصاً أن الرياض بملت جهوداً للتهنئة فور اندلاع التوتر.

وفي السياق نفسه عبر الرئيس شيراك والأمير عبدالله عن الأسف تجاه سلوك بغداد فيما يتعلق بالتعاون مع الأمم المتحدة حول إزالة أسلحة الدمار الشامل واعتبرا أن من شأن ذلك أن يطيل أمد للحنة التي يعاني منها الشعب العراقي. وفي حين حضرت الأزمات الإقليمية بقوة خلال المحادثات السعودية الفرنسية فإن المواضيع المتصلة بالشراكة بينهما . والمعروف أن باريس تزاهن على الدور السعودي الإيجابي في منطقتي الخليج والشرق الأوسط. ولعل هذا الاهتمام الاستثنائي تم التمييز عنه من خلال المظاهر البروتوكولية التي أحاطت بزيارة الأمير عبدالله لباريس، حيث كان في استقباله على أرض المطار رئيس الوزراء ليونيل جوسبان.

وقبل أن يزور واشنطن ذكرت مصادر أميركية أن الرئيس كلينتون حريص على معرفة وجهة النظر السعودية في شأن ما يمكن عمله لاجراء عملية السلام في الشرق الأوسط واعانتها إلى مسارها الصحيح. كما أن قضية الأمن في الخليج وتطورات الأزمة الأخيرة بين العراق والأمم المتحدة والعلاقات الاقتصادية ستكون محور المحادثات التي سيجريها الطرفان ■



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ٢٤ / ٩ / ١٩٩٨

النشر والإذاعات الصحفية والإعلاميات

أحوال عربية

نوعية .. لا كمية!!

سورة أخرى هل يستطيع الشعب الفلسطيني أن يمدد خضيقه إلى مكان الصدارة بعد أن ترجمت كثيرا إلى الوراء بسبب ثغرت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وسراويلاته ورفضه للبطولة الأمريكية. وتشغل الأداة الأمريكية بالدفاع عن الرئيس كينتون في قضية مونكا حيث تضمن صورته أمام العالم، وعدم اهتمام قمة كينتون - بلشين الأخيرة بتعمير وثائق عملية السلام إلا بالقرع اليسير، وانشغال روسيا قراضا بشأن السلام بازمتها السياسية والاقتصادية ثم إعلان حالة انقلاب القصر بين إيران وحركة طالبان بما ينذر بحرب وشيكة بينهما.

الجواب نعم، والوسيلة هي عودة الانتفاضة التي فجرها أطفال الحجارة والتي تعمل الكتيبة الصاعدة عشرة لاحتلالها في الثامن من شهر ديسمبر المقبل، والتي تحولت إلى ثورة شعبية عملت المدن والقرى والمخيمات والبلدة الغربية وقرية وأصحت إلى الفلسطينية المهيمين في إسرائيل منذ عام ١٩٨٨ حيث ثور رؤساء البلديات التي يتبعها ٧٥٠ ألف فلسطيني المضربون لتمام وتحليل جميع المؤسسات مشاركة في انتفاضة القصة وقرية

وروسا يوم يوليو يليه نابينا ونعم العالم معنا، مساهمة الكفاح الفلسطيني الذي بدوره صيد وأطفال ونساء، التي والى والقيادات الفلسطينية في مواجهة قوات الاحتلال الصعبة بأحدث أسلحة القمع والبطش حيث انفجر الشعب الفلسطيني ويخرج من تحتهم كالأرد، فجاءت رسائلهم إلى إسرائيل والعدم أجمع ضمن منا، وأن لنطرد في أرضنا ولا في حفرته، وأن نأكل واستمرار لعدة أوقات تمت الاحتلال الإسرائيلي.

وربما، ونحن الحكومة الإسرائيلية في «حسين صبي» فلم يكن في مقدور قواتها العسكرية مواجعة أطفال الحجارة والحسية والنساء والفتيات وإثبات كفاية غرض الشعب الفلسطيني قضيتهم المعاملة على إسرائيل والعالم كله وكشف للتدوير وراء ادعاء إسرائيل، وكما ولجة الميمورالمة في الوقت التي تبارس فيه أيشع صور القمع ضد شعب يابالي بمشوقه للحرمة المتروكة بها دوليا، كما تستخدم لشنه أساليب المتنوع بكسر الأيدي والأرجل وعظام الجمجمة والانتقال والقرع خارج أرض، التي قوات الأتلة من جميع دول العالم حيث أكان يبرزت بلاد خارجية إسرائيل أثناء أن الانتفاضة قد رفضت إسرائيل في عزلة لم تعرفها من قبله ولا كما لكان في أصلي وأعين السلام والديمقراطية والتفتيح من عبور وسائل الاعلام المختلفة تتجهج استمرار للقيادات بين الجانبين الفلسطيني

والإسرائيلي دون التوصل إلى نتائج تذكر، معهما بسبب لكل العلاقات التاريخية من جراء تعود الزوجين على استمرار الشكليات بينهما دون حل، فهل تتفجر الانتفاضة في تكرارها القليلة لتعيد القضية الفلسطينية سورة أخرى إلى الصدارة فتشعل وشمها الصحيح وتضع كل الأطراف المعنية أمام مسؤولياتها، وتدعم الفاروش الفلسطيني، أيعرض إرثه بقوة على الجانب الإسرائيلي، ليتجر حفره للشرعة ولا يكون طاروا مستسلما، ولا يصدق عليه وصف المحدث الأمريكي إلى طافواضات السلام، جورج كينتون الفاروش الجانيون الفلسطيني والإسرائيلي في التمتع حيث يقول في أحد أحاديثه للصحية ميكي الفاروش الإسرائيلي عاريا متغلا بالملات والفراش وشرايط قديون، في حين يلقى الفاروش الفلسطيني مخطلا أروحا، يعمل سيجارا في يد ويستمع في اليد الأخرى.

ونحن في كنهية نقول، بل عودة الانتفاضة ستدفع نيتنا هو أن نترك أن هناك فرق بين النوعية والكمية

فرجات حسام الدين

إسرائيل تؤكد امتلاك سوريا ٣٦ بطارية صواريخ

قادرة على ضرب أى هدف فى إسرائيل

اندلاع حرب أفغانية إيرانية سيؤخر أوضاع العرب والمسلمين عدة سنوات للوراء

نيجيريا والكونجو ينضمان لنادى كسر حصار ليبيا.. والعرب يتعلمون

الأسباب الحقيقية وراء نقد الجزائر لثلاث رئيس جمهورية خلال ٦ سنوات



مبنى أحمد حسن

أحداث متوالية محليا وعربيا وإفريقيا.. تجربتي مؤقنا على التوقف عن متابعة رحلتي في المغرب الشقيق، وللتعليق بدلا من ذلك على موضوعات متفرقة.

على جبهات عديدة تجرى عملية ضغط أنواع مختلفة من اللجان والوحدات الكيماوية المتفجرة.. استعدادا لانفجار أم كبرى.. والموقف الرسمي للمصري والعربي ليس على مستوى هذه الأحداث الجسام.. البؤرة دائما في فلسطين.. ورئيس إسرائيل هو الذي يقول إن للنفطة ترادف فوق برميل بارود وشيك الانفجار.. إسرائيل تشدد الحصار وتحكمه حول الشعب الفلسطيني.. ويسار هزلات مصر على موقفه بإعلان الدولة الفلسطينية في مايو القادم.. وتعد السلطة الفلسطينية الخطأ التواكبي لهذا الإعلان في شتي الجالات السياسية والاقتصادية والعسكرية.. وتتشابه أيضا بعد خطته.. ويهدد صراحة باجتياح مناطق الحكم الذاتي.. وتسلاط للظن أن الموقف المصري مساند الموقف



الشعب

المصدر :

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٢

في نشر لواء واحد من الثوبين من هذه الصواريخ وأن كل لواء يشتمل على ١٨ بطارية إطلاق، كما أن يوسع القوات السورية تحريكها بسهولة من مكان لآخر. ولقي ضمن سوريا سلامة بطاريات الإطلاق ومتصلاتها الصاروخية فقد بيّنت في وضعها تحت الأرض في حصون عميقة في الجبال الواقعة إلى الشرق والجنوب من دمشق. وقد حصنت سوريا تلك المخاضات الصاروخية إلى درجة تمكنها من الصمود في وجه هجمات القوى لشواح القنابل للخصم لمهاجمة المخاضات وأحدث أنواع الصواريخ الموجهة ضدها. كذلك بدأت سوريا منذ مدة في تحديث أسطولها من الدبابات التي يبلغ عددها أربعة آلاف دبابة ومداغها الثقيلة الدبابة الحديثة.

وتكثر الصحف الإسرائيلية في حديثها عن تطورات واستحداثات الجيش السوري. ويطلق من الصواريخ الإسرائيلية. وضرورة المباشرة إلى ضرب للواقع الاستراتيجية الإسرائيلية في شربة استباقية. وهذه من أهم مخاطر النزاع إيران إلى مزاج من أفغانستان... حيث تنجح إلى الاستدارة شرقا بينما هي مهددة بالضرب من الغرب. حيث يمكن لإيران أن تعرض لنفس سيناريو ضرب للفاعل النووي العراقي- خلال الحرب العراقية- الإيرانية.

في تقرير منشور للمخابرات الإسرائيلية جاء (أن اندلاع الحرب في عام ١٩٩٩ احتمال مرتفع جدا) واعتقد أن نشر هذه المعلومات في سبيل التهويل... فالتقديرات للوضعية تشير إلى كل هذه المخاطر. وإسرائيل لا ترحب حاليا بأي حرب مفتوحة. لأن المجتمع الإسرائيلي لم يعد مهتما لذلك. ولكنها في نفس الوقت تريد أن تستوعب وتهضم كل الأراضي المحتلة عام ١٩٦٧ بالإضافة إلى جنوب لبنان... وتسريد أن تظل أمّة رغم كل هذا التوسع الاستيطاني... وهذه هي المعادلة المستحيلة... التي نصر

الطفل السالم لزيارات روس وأمهاته من الميغوثين الأمريكيين. وإن هذا الإطراء تكن خسارة فتح الجبهة التركية لصالح إسرائيل... لوضع سوريا بين فكي الكماشة... وتصعيد الطغمة العسكرية الحاكمة في تركيا ضد سوريا بألغى للخطورة... فهم يطمحون عن أن (صيرهم قد تفت)... ولا ندري ذلك من ما ٢٠٠٥

إن تحميل سوريا مسؤولية الحرب التي يشنها حزب العمال الكردستاني في جنوب شرقي تركيا كلام سخيف وغير منطقي... فالمشكلة الكردية من زمن في بلدان العراق- وتركيا- وإيران... وإذا كان لابد أن يشار لمالكين لأطراف خارجية... فلا بد من الإشارة إلى الأتاتور الأوربية والأمريكية التي ضاقت من الإشارة إلى العمال الكردستاني... من الواضح أن تركيا تسعى لإقتال مشكلة مع سوريا وتشعر لذلك بأي سبب كما أنها تعتدي على الحقوق للأتاتور المكتسبة تاريخيا لسوريا والعراق... وإذا كانت سوريا قد حلت توازنا استراتيجيا صارا وخيا مع إسرائيل... حيث يتواجد الاستيطان اليهودي في مثلث خفي نسبيا... فإن تركيا اللترابية الأطرا ذات الشعب المسلم... ليست هدف سهلا

الطليستيني بدون تحفظ... وهذا يحسب للسياسة المصرية... كذلك حصل عرفات على تأييد رسمي عربي في جامعة الدول العربية... ولكن هل تقدر حكومة مصر... وهي المعنية أولا بهذا الموقف... عواقيه؟ وماذا أعدت لهذه المواجهة... وماذا صنعت لتجهيز للسرع العربي لهذه المواجهة الكبرى التي قد تحدث بعد ٧ أشهر من الآن؟

إسرائيل تترك أبعاد الموقف وتتحرك بشكل مضمون... وهي لا تتفكر بالدعم الأمريكي اللامحدود... فقد خطوها إلى الهند والصين واليابان بين تعاون عسكري واقتصادي وتكنولوجي... إسرائيل رفعت ميزانيتها العسكرية لأول مرة منذ عام ١٩٨٨... إسرائيل تسدرك خطورة الأعمال الاستشهادية فخرخت المصار على الشعب الفلسطيني... ويبدو أنه سيكون مفتوحا- رغم مؤقت- هذه المرة... وإسرائيل تترك في إشار معاداة أمته العسكرية... خطورة سلاح الصواريخ العربية... لذلك فهي توصل الليل بالنهار في تجارب الصواريخ للفسادة للصواريخ... وتقولون إن تجربتها الأخيرة لصاروخ «أريو» قد نجحت... ولكن لا يزال بعض عليها إجراء تجارب أخرى للمزيد من الشك... وإسرائيل لا تنام... ولن تنام... حتى تمنح لوجود سلاح يشهرها بالأطمئنان تجاه الصواريخ السورية والإيرانية والمصرية... والزمن يتحرك سريعا... فهل تدرك خطورة الأمر؟ وهل تنصرف بجمية كافية على هذا الصعيد؟ (الله اعلم) خاصة أن الولايات المتحدة تضع كل خيراتها وأموالها خلف تجارب الصواريخ «أريو»

وكان سلاح الردع الصاروخي الذي اكتسبه الغرباء العراقية لكل أديم... قد قلب التوازنات الاستراتيجية في عقل إسرائيل... حتى لقد قال يوسيف بيلين (مفكنا شريك في إكسام جبر لنسبا القريين) واليهوديين على السواء على امتلاك أسلحة الجمار الشامل أدى إلى تحويل جيروكتسا

العسكري من قوة رابعة إلى مجرد قوة انقلاب... ويقول المختلون العسكريون الإسرائيليون إن سوريا مهيمنة على امتلاك قدرة متكاملة وشاملة من أنظمة الصواريخ الثقيلة لشن الهجمات للطولية وتأمين الحماية في الوقت نفسه... وتستند القوة السورية على صواريخ «سكاد» التي يصل مداها إلى ٢٨٠ كيلو متر وأخرى يصل مداها إلى ٥٠٠ كيلو متر... الأمر الذي يمكنها من ضرب أي هدف بشكل إسرائيل حتى حدودها الجنوبية... ويضعفون أن سوريا بدأت

وجه الشبه بين بعض حكام العرب وجن سيدنا سليمان

ضرورة بحث وضع صوابا وطنية على التمسك بالجنسي البحوث



الشعب

المصدر :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٤

تعم. لو انك حكام العرب. ان امريكا لم تعد ذلك المارد الجبار. مايقولوا في العذاب الملهين. عن نكلروا حولهم. نوجدوا كثير من الامثلة في سوريا الفلسطينية والصين. وبباكستان والهند وايران. ولما يقولوا في العذاب الملهين. بل جادهم آخر مثل من الدول الافريقية التي يفتقر فيها انما الدول الاكثر ضعفا في المحيط الدول. فلماذا جرى لهذه الدول التي اختارت الحظر؟؟ هل علقوا لها للشارق؟؟ هل طلبوا من الرؤساء الافارقة ان يحضروا للامم المتحدة. ومعهم اولياء امورهم؟؟ هل فرض الحصار على القارة الافريقية؟ وهل يمكن محاصرة قارة؟؟ وايضا هل يمكن محاصرة الوطن العربي من المحيط إلى الخليج؟؟

سبيلو قائل : لكن هذا يتعارض مع ذكركم في جريدة «الشعب» ان الوضع العربي - الاسلامي يتطور ويقوى كل يوم .. والقول لاتعارض .. فهناك مراكز للقائمة الصلبة في سوريا وليبيا والعراق واليمن والسودان .. وعلى الضفة الشرقية للوطن العربي .. منطقة اليزيدية .. ولذا قلنا اننا في تخطي فتنة ومحنة طالبان - ايران فسيتمد القوس الاسلامي لانتقام جدران .. إلى أفغانستان .. وبباكستان .. وإلى الشمال فإن الصخرة الإسلامية التركية ما زالت تقاوم للدفاع عن مواقعها بأكبر الأشكال تساه وحيلة ومهارة ..

وبحسب تحسد عليها .. حتى ان كل للرئيسين يوقون فوز حزب القومية (وريت السرفاء) بأعمال الأصوات في انتخابات ابريل القادم .. وفي العمق السياسي .. مازالت مالتيزيا - رغم كل لمشكلات التي تواجهها - نموذجا إسلاميا مساعدا .. والصخرة الإسلامية ترفض نفسها رويدا رويدا في آندونيسيا .. ولكن تبقي أمة العرب في قلب هذا الصراع .. وضاعت لها الأقدار ان تكون بحكم الموقع واللوضع في خط المواجهة الاساسي .. وللاولين دخلها لم تصمم بعهد بشكل نهائي .. بسبب الموقف المصيري ..

امريكا قوية في المنطقة استنادا لإسرائيل .. واختارها العسكري لمنطقة الخليج .. ومن ناحيتها للنفوذ الفرنسي التقليدي في شمال افريقيا .. امريكا قوية بالانظمة التي تتعامل مع امريكا كالنساء سيدنا سليمان .. وفي اللقب هناك الصقور الذين يتصرص معقدهم للصار .. وهناك أيضا الحركات الشعبية المقاومة وعلى رأسها حزب الله .. وحماس ..

ومصر الآن في موقف وسط .. تتقدم ببطء شديد .. وتخطو خطوات صورية .. تجاه المصقور وهي ديناصورية بمعنى المبدء .. ويعني ان خطوة من مصر يهزتها تحدث اثر مهم .. ولكنه احرى كيف حتى الآن لعظم التحذيرات

لشوريا. ولذلك فقد يكون فتح جبهة تركيا على سوريا أكثر صعوبة من التاحة الفنية العسكرية.. عن فتح جبهة مع إسرائيل. ولذلك فإن ممارسة القسي الضغوط العربية والإسلامية على السلطة العسكرية التركية للترجع عن تحالفها العسكري مع إسرائيل. يكتسب أولوية قصوى على جدول الأعمال العربي.

إنشاء أمام جدول أعمال مثقل.. لا قليل به إلا للرجال.. والمجاهدين.. فلايسد من إعادة رسم المسرح العربي الإسلامي لمواجهة هذه التحديات العظمى المتزامنة الأطراف.. ولا يمكن أن يحدث ذلك بدون دور مصري فاعل. إن أبسط مقتضيات إعطاء المسرح العربي.. هي لغة الحصار عن العراق وليبيا.. وموقف الجامعة العربية تجاه ليبيا كان مؤسفا ولم يرتق لمستوى المنطقة الافريقية.. والغضب الليبي في هذا الصدد مفهوم.. ومطروح.

ولقد قررت منظمة الوحدة الافريقية عقب صدور حكم محكمة العدل الدولية لصالح ليبيا إك الحصار الجوي عن ليبيا من جانب واحد.. وقد التزمت كل من الدول الافريقية بهذا القرار.. وعلى مستوى الرؤساء الافارقة. وذا ليبيا عن طريق الجو خلال احتفالات الفاتح أكثر من ٦ رؤساء افارقة.. وفي الأيام الأخيرة توهجت طائرة نيجيرية إلى ليبيا

تصل وفدا رفيع المستوى يرأسه وزير الخارجية.. كذلك قام الرئيس الكونجولي كايلا بخطوة مماثلة.

ويعد كل هذه الاستهانة الافريقية بالظفرسة الأمريكية.. ثاني جامعة الدول العربية.. لتربط رفع الحصار الجوي بمغول المتهمين الليبيين أمام محكمة هولندا.. وهو نفس موقف امريكا ومجلس الأمن (السودان هو البلد العربي الوحيد الذي كسر الحصار).. وللأسف فإن الموقف المصري والعربي ساند ليبيا في ضرورة إجراء مفاوضات حول الإجراءات العملية للمحاكمة.. وهو الأمر الذي تولفه امريكا وبريطانيا حتى الآن.. وهذا الصلف الأمريكي كان لابد أن يواجه بتصميم عربي.. حيث قرأت امريكا أن تغطي تراجيعها أمام الاقتراح الليبي بحكائية والتسليم للفوري وبدون شروط للمتهمين.

والحقبة ان الموقف العربي من امريكا يشهد مقارفة لافتة

للنظر.. بينما تضعف اليضة امريكا على مختلف لركان الأرض وتراجع ميثمتها.. نجد قبضتها وميثمتها في الوطن العربي أكثر من أي مكان آخر.. ويرجع هذا التركيز الأمريكي على هذه الدولة الاستراتيجية من العالم.. ويرجع أيضا للتحالف العربي الرسمي.. ووضع اعتبار للهيئة الأمريكية أكثر مما تستحق في الواقع.. حتى لقد أصبح موقف العرب كشر بموقف جن سليمان.. الذي كان يخفي من سيدنا سليمان ولا يدرك أنه قد فارق الحياة.. حتى فرضت لئمل العصا التي يكتوي بي سيدنا سليمان.. وبين العم السلام.. إلا أنه لا يوجد شبه بين سيدنا سليمان.. وبين العم السلام.. إلا أن هذه الصورة القرآنية الرائعة.. هي أكثر ما يصور حالة العرب.. ولزعم غير المبرر.. أو الخيال فيه من امريكا.. (فما قضيتا عليه الموت ما ملهم على موته إلا دابة الأرض تاكل منسأته فلما خرج تبيت الجن أن لو كانتوا يعلمون تالين القيب مايقولوا في العذاب الملهين).



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٤

النشر والخدشات الصحفية والمعلومات

وتسارع الأحداث.
ويأتي على رأس هذه الخطوات
الالتزام المصري مع سوريا .. وتحسين
العلاقات بصورة بطيئة مع العراق
وإيران والسودان .. ولاشك أن زيارة
وزير الصحة للمصري على رأس وفد
طبي للخرطوم، وتتابع للمؤسسات
المصرية للسودان (حوالي ١٦
٧ طائرات) .. مبادرة مهمة .. ولكن
تحسين العلاقات مع السودان يحتاج
لمعدل أكثر تسارعاً .. لأن كل تأخير فيه
خسائر .. خسائر كبيرة للأمن القومي
المصري والعربي .. والسودان مطالب
باتخاذ خطوات جريئة من جانبه لذلك
.. بل تحطيم أي عداد ميثاقه .. خاصة
على صعيد مشكلة الممتلكات المصرية
« نحن في زمن للواجهات الصعبة ..
والجانب الأكثر إرباكاً لخطورة
التحديات عليه أن يتجاوز وأن يرفع
على القضايا الصغرى.
أيضاً يجب الإشارة إلى الالتزام
المصري للجيش إلى جانب ليبيا .. وأن

كسان لا يزال مقيداً بما يسمى - مع
الأسف - قرارات « الشرعية الدولية » ..
يجب لخرق هذه الشرعية الأمريكية
.. ولابد من وضع تاريخ زمني قريب ..
لكل الحصار العربي على ليبيا .. ولابد
من موقف مصري لتشجيع العرب على
ذلك .. ولكن السياسة المصرية ما زالت
تضع لنفسها سقفاً لالتصاعد حتى
لا تقطع كل الخيوط مع أمريكا .. ونحن
لا نطلب قطع كل الخيوط مع أمريكا ..
وعندما تصبح مصر أقوى بمساندة
عربية .. فإنها ستعرض علاقة أكثر
ندية مع أمريكا .. أما التمرش لخطر
مواجهة مع إسرائيل في ظل استمرار
الحصار على ليبيا والعراق .. فهذا
تغيير خطائي للموقف .. ومن قبيل
الحسابات المختلفة ..
إن أمريكا إن تراجع عن محاصرة
ليبيا أو العراق إلا مضطرة ..
وباستخدام العرب لأسلحة الأمر
الواقع .. والعمل الدبلوماسي مع
أمريكا أن يعمل بنا إلى أي شيء ..
وتنس الشيء يتطابق على حصار
العراق الذي دخل عامه الثاني .. ولا
يوجد أي قلق لنهايته .. ومهما قدم
العراق من تعاون مع ما يسمى فرق
التفتيش .. فالسياسة الأمريكية معدلة
بدون نيس .. وهي عدم رفع الحصار

قبل إجراء تغيير في النظام السياسي ..
لإقامة نظام عميل في بغداد .. والأعب
التفتيش أن تنتهي .. وإن تتوكل لأنها
مجرد مضبعة وقت حتى تحقيق الهدف
الأمريكي .. ولابد من منع أمريكا من
تحقيق هدفها ..
إن الأحزاب الوطنية المصرية
والعربية عليها أن تتخذ بزماد المبادرة
وتشن حملة جماهيرية واسعة
النطاق .. تحت شعار « إسقاط
الحصار المفروض على ليبيا والعراق ..
من جانب واحد » .. لا يجب ألا تنتظر
لتكون رد فعل لتعرض عسكري
أمريكي جديد .. فاستمرار الحصار ..
خطر من أي ضربات عسكرية .. فهو
يكسر الهزيمة الروحية .. ويخضع
الدول المحاصرة من قوّة الإجمالية
للغرب .. والدول المحاصرة هي الدول
الأكثر استقلالية .. والأكثر عباءة
للدوليات المتحدة ..
وتبدو مصر في إطار هذا العرض
باعتبارها « الصنجة » للرجة ليزان
العرب .. ولكنها لا تتزل بكل تلكها ..
وهو ما « خطواتها التدرجية
بالبور ..



الشعب

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٤

كارثة طالبان - إيران

إننا وقعت كارثة الحرب بين طالبان وإيران فإن كثير من المراقبين ستنهار لصالح الإعلام .. فيعد لشعب إيران بحرب مريعة مع العراق لمدة سنوات .. جعلنا الله على التهاونه، فإن تورطها في حرب لا يمكن أن تكون لصعرة مع أفغانستان .. سمعتي القتل إيران لسنوات أخرى .. واستثنائها خارج للجهة الإسلامية .. وإعانة شيخ الزعم الديني - الشعبي في صورة مسلحة .. أن قتل الحادي عشرين الإيرانيين عمل يشع لا يمكن أن يمرر .. وهناك عميد من الوسائل لالتخذ إيران حلفها .. دون اللجوء لخيار الحرب .. وعلى العرب الذين قد بينوا لهم أن هذه المشكلة لا تخصهم .. أن يسارعوا بكل ما يملكون من قوة لواء هذه الفتنة بكل البسيل .. فباعتبارنا على خط اللواجهة .. وأيدينا في النار .. ونحن نكسر من كسوى يمثل هذه الفتنة التي تشرد .. وتشلق العمق الإسلامي للصراع ضد الصهيونية الأمريكية ..



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تطبيق الشريعة الإسلامية في باكستان

الفتنة الأفغانية - الإيرانية سيمتد لهما إلى باكستان .. سواء شامت الأطراف أم أبت .. وهذا يعطي عتصراً إضافياً لضرورة وأد هذه الفتنة .. نظراً للمصودة الإسلامية التي تشهدها باكستان .. وهناك خوف حقيقي من شرع إسلامي - إسلامي في هذا للثلاث الاستراتيجي .. إن القارب الباكستاني - الإيراني يمكن أن يضاهف القوة الإسلامية الاستراتيجية .. وهناك بالفعل منذ قيام الثورة الإسلامية في إيران .. مستويات مختلفة من التعاون بين البلدين تراوحت في عطفها واتساعها بين فترة وأخرى .. والصدام الإيراني - الطالبستاني يمكن أن يحطم إمكانيات بناء كتلة إسلامية مترامية في هذه النقطة المهمة للتلاصق للعالم العربي .. ورغم الظروف الاقتصادية والاجتماعية الصعبة .. فقد حلت باكستان إنجازاً استراتيجياً بامتلاك السلاح النووي .. وما يرتبط به من أسلحة استراتيجية مساندة .. وهو ما يؤكد قدرة باكستان على مواجهة مشكلاتها الاقتصادية .. إذا تفرغت لها .. وفي أعقاب العدوان الأمريكي على أفغانستان .. شهدت باكستان بركان غضب إسلامياً ضد أمريكا .. وكان من أبرز عناصره .. إعلان نواز الشريف رئيس الوزراء تقديم قانون جديد .. يؤكد أن الشريعة الإسلامية هي المصدر الأساسي للتشريعات .. والواقع أن باكستان تشهد منذ إسلامياً في السنوات الأخيرة .. خارج إطار الحركات الإسلامية التقليدية .. فهي كدولة نشأت على وتطبيق الشريعة ليس قريباً على باكستان .. فهي كدولة نشأت على أساس إسلامي .. حالياً فإن المرجعية الإسلامية تفرض نفسها في مجالات شتى .. فالرؤى مفروضة وقانون وتجمع في مؤسسات مركزية تحت إشراف الدولة .. وعدم الاختلاط مفروض في مختلف وسائل النقل العام .. والعمل الإسلامي مكفول بكل درجاته بدءاً من المدارس الدينية والجمعيات الاجتماعية حتى الأحزاب الإسلامية ..



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التحالف الصهيوني الأمريكي يتحرك على ٢

مهمات ضد العرب والمسلمين

نتنياهو يطلب من إدارة كلنتون توريث إيران في 'المستقع الأفغاني'

الحلف الصهيوني الأمريكي يحاول هذه الأيام تمرير مخطط الاتفاق الأمني الإسرائيلي التركي بالخطيط لإشعال المواجهات مع العالم العربي والإسلامي على ٣ جبهات: الأولى محاولة إشعال حرب ما بين إيران وأفغانستان، والثانية تقسيم العراق والإطاحة ببقائته، والأخيرة إرهاب سوريا وإجبارها على الاستسلام.

علمت «الشعب» أن إسرائيل نجحت في إقناع الأمريكيين، حيال ماوصفته كل أيبب بأنه تطور خطير في

الصهيوني بواشنطن «الإنبياء» في تنظيم هذا اللقاء وتمديدو بدمج العنلة الكردية.

ويتصور اسحق مورخائي -وزير الدفاع الإسرائيلي والذي ينحدر من أصول كردية عراقية- أن بإمكانه بمساعدة آلاف من خبراء إسرائيل بالهجرة مع ٥٠ ألف ضابط وجندي تركي مع محتامهم واسلحتهم الرابطة بشكل دائم في قواعد عالية التقنية وإستراتيجية في دول كورية تطن لإستقلاله، وقامت قوات خاصة لـ«الشعب» أن التحالف الصهيوني الأمريكي انتهى من وضع خطة بمقتضاها تقوية إسرائيل قواعد عسكرية جوية شمال العراق وجنوب تركيا على أن يعلن كل من طليانج وبرياني أيام دولة كورية في شمال العراق تحت حماية التحالف التركي الأمريكي الإسرائيلي، وتوقع دوائر عربية قيام واشنطن بعملية عسكرية واسعة ضد النظام في العراق بمساندة عناصر من تحالف صهيوني يسمي بالمارقة «العراقية» التي، وضمت تقسيم العراق، وإقامة نظام الأمن، الإقليمي الإسرائيلي التركي، وزعت مصادر في كل أيبب أن الارمن سيضمن

العلاقات بين دمشق وبغداد وطهران في الفترة الأخيرة.

صلاح يديوي

بالوساطة للصورة امريكي واسرائيليا من الإطاحة بالنظام في بغداد، لأن ذلك يشكل خطراً كبيراً على إسرائيل.

ويرى نتنياهو أن العراق ليس دولة يمكن استيوائها بسهولة، كما أن إقناع العراقيين بالتحالف مع إسرائيل أمر صعب، لذا يبدى نتنياهو حماسه التام للمفكر الأمريكي بـ«تحويل العراق إلى فدرالية أو كنفدرالية تجمع بين أجزاء ثلاثة مقسمة في الشمال والوسط والجنوب ليصبح اتحاداً فدرالياً مستقلاً».

وطعت «الشعب» أن هذا الفشار نوقش قبل أيام بالتفصيل ما بين مسؤولين أمريكيين -تركيين- العرب الديمقراطي والجلال طليانج ورئيس التحالف الكردي، وهما خيمان كريدان -مجمعتهما ملكدان لولايات بواشنطن بهدف المصالحة، ولحق أسفير الإسرائيلي بـ«واشنطن ولمان» حوفاًل دوراً مهماً في جمعها بهدف تشكيل حكومة إقليمية وبشكل بالملطقة الكردية في شمال العراق ويساهم مسؤولون كبار في اللجوي

وقال لوساد الإسرائيلي للمخابرات الامريكية إن هذا التطور يحظى بتأييد دول عربية ورئيسية مثل مصر والسعودية وتبارك فرنسا.

وفي هذا السياق طلب نتنياهو من الإدارة الأمريكية التعامل بمواجهة بين إيران وأفغانستان تنهض بتجريد إيران من قوتها، ومحاربة جح باكستان وإلها إن أمكن بالتنسيق مع الهند، وهو ما صعد بماتين أولبرايت -وزيرة الخارجية الأمريكية- للتصريح بأن واشنطن تعظم موقف طهران القاضى من أفغانستان في محاولة أمريكية مكشوفة لسحق إيران لارتكاب خطا العدوان على أفغانستان.

طلبت «إسرائيل» إعطاء الضموم الأخضر لها لكن حرب على سوريا في لبنان وإشمال الحدود التركية الإيرانية والشمالية بالتوازي مع جسم آخر العراق ثمانية، باقي صيادون يضمن سيطرة تركية تامة على شمال العراق. سيطرة كل أيبب وواشنطن رفضها الملحق لإعادة الجيش العراقي للسيطرة على شمال العراق، حتى لو نجت الممارضة العراقية -والكلام لمتنامر



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يتلخص في قيام دول ومنظمات بصدده
وفي إيران وسوريا والعراق
والسودان وأبينا باستخدام الإرهاب
لتفكيك سياستها الخارجية. كما يتهم
المكتب حزب الله وحماة والجبهة
وحركات المقاومة ضد إسرائيل
بممارسة هذا الإرهاب للزعوم.
ويتكفي أن تشير إلى أن مدير مكتب
الداين بي أي الأمريكي قال أمام
الكونغرس إن حزب الله الذي يفوق
القائمة في لبنان من أكثر المنظمات
الإرهابية خطورة.

تفاصيل الخطط

الإسرائيلي للمهاجمة

قواعد سوريا بلبنان

وتقسيم العراق

والإطاحة بقيادته

وتجزم التقارير التي وضعت أمام
الجامعة العربية في الأيام الماضية أن
إسرائيل تستعد للحرب وبدأ من صقل
أحدث طائرات أمريكية مقاتلة (إف
١٥) وعربيا بالتجهيزات الجوية في
خليج العقبة والقواصات النووية التي
زرعتها إسرائيل مؤخرا بالبحر الأحمر
إلى التحركات الإسرائيلية على الجبهة
الأمريكية لاستيعاب تكنولوجيا جديدة
الأسلحة النووية.

في وقت قال تقرير مكتب المخابرات
العربية لإسرائيل إنه لا بد من فرض
مقاطعة عربية على أمريكا وتركيا
لتجنيبهما لتصرفات تنتههاو للضمير.
وقال التقرير: إن زعيمين لحام الولايات
المتحدة وإسرائيل دشنا خطا سلكنا بيومنا
التحارب حول موضوعات الأمن التي تتر
تلق الطرقات. كما وقعا اتفاقا لتطوير نظام
التنوير لامراض الكائنات وخلق تكوير
للطوبير بـ ٩٠ مليون دولار تكوير
والهتلن ٦٠ مليون دولار. كما تمت الموافقة
على تعيين ١٦ مخرعا إسرائيليا أمريكيا
في مجال الاستعانة الموقلة للضرورة.

إليه إسرائيل النظام بفنادق.
ولا وقت ذكرت فيه الجامعة العربية
انقرة بالروابط التاريخية والثقافية
التي تربط الأتراك بالعرب والمسلمين
وأولدت دمشق قبل ذلك عدنان عمران
-مساعدة وزير خارجيتها- إلى انقرة
حاملًا معه رسالة نوابا حسنة بيد أن
انقرة سمحت أكانها من التكتلات العربية
والإسلامية وأوجت بمقاتلة دمشق
ويصعد ذلك إلى المستعجلين العسكريين
الأشراك الكارمين للحرب والإسلام
الذين يمكنهم ليليا بزمام الأمور في
انقرة. ومن هؤلاء رئيس أركان الجيش
التركي الجديد الجنرال حسين قويدق
أوغلو ونائبه تشفيك بيç والأستاذ
معروفان برباطيلهما الخاصة بالكثير
الصهيوني.

ولا خطوة استباقية جديدة أعلن
مجلس الأمن القومي التركي الذي
يسيطر عليه عسكريون أتراك شديدو
العماساة التحالف مع إسرائيل. عن
استعداده لمك لإقناع في سوريا
الحال للمصالحة على إجراءات ضد
سوريا تشغل على خطوات سياسية
ومسكوبة واقتصادية. قد يكون
ضمونها قطع مياه نهر الفرات من
سوريا. ولكه مهمة صعبه مهم دمشق
وإسرائيل للسلل حزب العمال
الكرديستاني وزعيمهم عبدالله
أوجلان.

ومن لخطر ماستفط له دواش
قوسدان حاليا في ضم الأردن للتحلف
الإسرائيلي التركي. حيث تترى إسرائيل
إن المسألة الجغرافية الأنسب لم
مشكلة اللاجئين الموزعين على سوريا
ولبنان وقطاع غزة والضفة الغربية
وبالآخرى وعدمهم يتزايد على
ملايين فلسطيني.

وتسري إسرائيل أن التحركات
الإسرائيلية التركي مؤمل لإجراء حاسم
في الشرق الأوسط بعيد ترتيب الأوراق
الأخرى بالكامل ورسم القرائن
الجديدة. باستخدام القوة بعد فشل
عملية التوسيع.

وتزعم إسرائيل أن تحالفها مع
تركيا تعانق أممي والقيصر في مواجهة
الإرهاب. ويسري مكتب التخطيطات
الغربية الأمريكية الإرهاب بأنه

تقرير المقاتلة:

وأوضح تقرير المقاتلة بأن وإمام
كهن -وزير الدفاع الأمريكي- تهدد
الجبهة الخارجية والأمن مجلس النواب
الأمريكي بأن تكون إسرائيل قوة إسلامية
أسوديا وإيران والعراق والتأثير الإسلامي
تأتي التغيرات السلبية. في وقت ذكرت
إيه ديوان دبلوماسي عربية أن إيران لا
تزمع على الإطلاق مواجهة أفغانستان رغم
تصريحات قاسبتها للقضية ومخبرات
الشعب الإيراني والآخر من الحركة. لكنها
تزم تماما بأن تدخولها أفغانستان بمقابلة
مسببة ويسمى الخروج منها.
وأكدت هذه التورات أن مشاورات إيران
المنظمة على حدود أفغانستان هي بمثابة
رسالة واضحة للولايات المتحدة.



المصر : الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٤

وجهة نظر

الحوار مع إسرائيليين : المرجعيات والمراجعات

يتناول مقال اليوم، من وجهة نظر كاتبه، مسألة الحوار بين إسرائيليين وعرب، وأسانيد المؤيدين والمعارضين له على الجانبين:

العربي والإسرائيلي، ويستخلص الكاتب رأيا يقول بضرورة أن يكون للعقل العربي دائما دور فاعل وغير مستهيب من المواجهة وقبول التحدي

سمير معوض

وما هو كائن في الحاضر وفق متداعيات عمليات التحول، وما يمكن أن يحدث بعد أن تتبلور ظروف وأوضاع الحاضر لتصبح مستقبلا لا يزال امتدادا للعاشي بعد الفير، بل ترفعه عوامل نحو الأقرى بانوات جديدة حيد مضيافة سالت في الماضي بعد من الثوابت، فليس من اليسير في مثل هذه الشئون إصدار أحكام تتشعب بالمنطق المصان، وإيجاد حلول سلبية أو إيجابية وكأنها لازمة فلتشائية. هنا أي هناك - في جوهر عمليات الصراع الديكتاتوري السلمي، ابتداء بكرة أساليب توتر سياسيات وأجراما تطوير ألياتها الطبيعية، وأهدافها التي لا تمنع من التقيس-اللات ماتسحمة من أليات.

وقائع إن لدينا الآن في مضمار حوارنا القوي قوتين سياسيتين كثرتين تسمى كل منهما بقوة الدفع الذاتي - اللبسيوي إلى أن ثيرهن على أن توجهوا هو الأقرى حقا من سلامة اللطق وتماضد الأسانيد، لآلية الأقرى تتسمك وتكفل على أن السلام في اللطق هو الاختيار الذي لم يوضع بعد على الحاد.

ومن دواعي سد الدلائل أن تترك

يمكن أن يجل محل الصروب مابين الصروب وإسرائيليه إلى قسمين.

القسم الأول استمده مابينه وفياساته للمستبعدات من خلفية تراثية تخص هذا العقل بصورة تحريرية ضد مجرد التفكير في الجدوع إلى السلام مع إسرائيل التي أثقلت الواقع العربي بإبالي من تجليات العنوانية المفرقة في القصر والأساس، ومابين مؤثرات اللوازع الديني وإصداء اللوازع السياسية والسيكولوجية التي مقلت وتقلعت انزاما، كانت الاحكام المسبقة بالمشاعر الرافضة لقل هذه الموارات من حيث لدينا والفعل، تقدم سدا متهما يصعب على العقل العربي اجتياز.

والقسم الثاني الذي شق له طريق حركته مؤثره مبادنة السلام، وانطعا فتائل، وخفها وبيانتها، استنى مغاليمه ولهمه للظهور من استابع مابينه وحقائق العصر والتبدلات في النظام المالي الجديد هذه التغيبة طسحت إلى التوقيف والموازنة بين مسارعه في الماضي باعتباره أحدث طريقة انتجتها اختلالات الفناح المسائد انذاك.

مذ أن بدأت مسارات السلام في العالم العربي وحلتها المسيرة، مابين المتخلفات والسياسات، والعقل العربي بمكوناته اللقائية يعاني من الأم مشاكل مرحلة التحولات التي أحدثت هزة للوابت الف هذا العقل الركوز زمنية وأعطتها طيلة لحرة زمنية (وشكت أن تسيع عليها فادسة المراجعات

الكبرى والعقلية إن العقل العربي بوصفه أداة نفسية رقيمة مبادنة لا تتسم في جوهره بنواقص القدرة على مبادنة مهامه الحضارية، وإنما يتصف بكونه مسحلا لكتاته بفعل عوامل جملة لم يشأ أن يخضعها بدوره للمراجعات الواقعية والمنطقية على نحو كانه قد انقسم هذا العقل، كما انقسم العقل الإسرائيلي بنوره، إثر ارتفاع الستار عن مرحلة مواجهة حقيقيات إن السلام



المصدر: **الأهرام** - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

له فرصة كافية ليمتحن دول المنطقة بدائل أخرى مغايرة للصرامات العسكرية التي أسفرت عن بروز معادلة -خاسره- خاسره والقوة الثانية تثبتت ويتردّ القرائن على أن السلام لا يبعث لإسرائيل سوى مزيد من التنازلات لاستمرار في تكريس معادلة «رابع - خاسره» وتظل معادلة «رابع - رابع» حاضرة وبمعالجة إلى بناء معبر سابين مرافق القوتين وفق رؤى التفكير الإيجابي من التغيرات.

بعد أن للمعادلة الفاصلة ما بين القوة الأولى وهذه المعادلة وثابة التلاصق شيئاً فشيئاً، وبماهيما يبين النقطة الثانية، تؤكد أن تكون ثابتة لكنها ليست جامدة، فحين في الواقع يمتحن في عالم ليس فيه قسمة ثوابت سوى المتغيرات، فالقوة الأولى ترى أن نتائج الحوار في حد ذاتها هي الممكن أن تستغل الأوباء على منطقتان جديدة لسبب اغوار مايتفاعل من وراء الأسوار فعمد

الحوار تتحول إسرائيل للكلز إلى واقع التصحية ماله من الأساطير التي تتولد من الفجوة ما بين المعرفة والجهل، حيث تتعرض الخرافات أمام الآخرين من سراويل للغموض الذي جعل منها في الماضي قوة شبيهة مغرقة، وبعد تحقق ذلك الانتصار الثقافي من ثم ربما على المستوى الحضاري، والقوة الثانية ترى أن في الحوار انحرافاً من قبول الجانب العربي لإسرائيل كياناً ووجوداً وقوة ضاغطة، وهذا مرادف للتسليم والتخريط في المشرق العربي التي يتبين أن تستورد بالتكامل مع إبقاء شتى الأوباء مومنة في وجه أي اعتراف بها.

على الجانب الآخر في إسرائيل، لا يخلو الأمر بطبيعة الحال من متشابهاً ومتطابقات في المواقف وانكسارها من الإزاء، فسنرى للمجتمع الإسرائيلي الآن قوتان متضادتين تتمركز كل منهما وراء مبررات وذرائع معادلة، القوة الأولى وهي التي يطلق عليها تصنيفاً وتسمى الجرح مضيق الجولان، والخاصة لتلصيق أي تنازلات سياسية أو جغرافية للجانب الصهيوني، والتصحيح وراء مزيد من

التصليب والتشدّد، وجهته أن الوجود «الرسالة» الإسرائيلي أهم وأسمى من السماح بتعريض الأمن الإسرائيلي لأي تهديدات داخلية أو تهديدات خارجية، وهذه القوة تتبني في الأساس من خلال اليمين المتطرف سيما الأحزاب الدينية السلفية، وهي التي تلوح كحكومة اليكود بالثغرات مواقف مغرقة في تشدّد، والقوة الثانية وهي التي تتمتع بحزب مركّز بيزن للسلام، المبدع للحوارات والسلام باعتبارها الاختيارات الواضحة بعد تهريب اختيارات أخرى حالة بالخصائص والأحباطات، فمن طريق الحوارات السلمية يمكن كدراج الشقوق الأوسع من مستقطبات مخاطر الاستثمار في لعبة ضد الحبل التي ثبت فشلها الدائم، وهذه القوة تشقّ بولغها وحركتها من اليسار الإسرائيلي الذي يخوف من طغيان «الثورة» المحافظة، التي جاءت في ركاب نيتانياهو، والذي لم يمد يده في إبراز هويته بصورية يخشى من إبراز هويته بصورية والخص في خضم هذه التمارعات.

هذا اليسار الطامع هو الذي يمددع الآن بأن نيتانياهو لم يعد هو الرجل المناسب وأن حكومة اليكود ليست هي الحكومة الملائمة لصناعة السلام وصيغة المستقبل الإسرائيلي.

ومن المفيد أن نعرض في أيجاز للفلسفة قوى الحوار لدينا، وفلسفة قوى الحوار لدى إسرائيل، فقوى الحوار الإسرائيلية يبرأها المعنى من ثقافة للثقافة الاستعمارية، تعتقد أن بإمكانها تشكيل مستقبل المنطقة من خلال الضغط الاقتصادي السياسي على الطرف المتوسط بما يؤهل إلى توحيد عمليات التنمية، وبسبب ذلك سيوقع ضغط

شديد على الطبقة القروية الفلسطينية التي تستعمل ثمت مخاوف الحفاظ على استثماراتها ومزاياها وتطلعاتها، والتي يدور مستضيق على النظم السياسية من أجل إبقاء مزيج من اللزوجة والتساهل إزاء المطالب والشروط الإسرائيلية، على جانب اليسار الإسرائيلي والذي يحدث من الاتجاه إلى مخالطة النخب القومية العربية باعتبارها التقدر على

استثمار عمليات التحول في مجتمعاتها وتقنياتها من السبلات الحقبة لاستكمال السلام وعلى مستوى الطبقة القروية الفلسطينية الليبرالية الإسرائيلية، وبطوة دفع مناصرة التطورات، والتي في اتجاهات اليمين الإسرائيلي إحصائيات قوة منذرة بالفرار عن السلام ومبددة الفرص المتاحة للتوسع في إقامة شبكات من التحالفات الاقتصادية والاجتماعية مع المجتمعات العربية بما يجعل من صيرورة السلام أداة وحشيرة للقول الآخر والتعامل معه والتخلي نهائياً عن مراكبات عقد النزاعات العسكرية، هذا التيار ينمو وعظيماً أن نرصد حركته ونصده

ولدينا نحن أيضاً قوة ثقافية - اجتماعية ترى في معادلة الديمقراطية الفاتحة بأزما يمدحها إلى قبول التعدي الحضاري واختيار وسائله، وقبل المواجهة السياسية والثقافية الإسرائيلية لاستجلاء صوامع القوة ومواقع الضعف في الأداء غير الرسمي إلى جانب الأداء الرسمي، وبات القيام بهام مغرقة الاستكشاف لريادة مجاهدين التعديت من غير التزامات مسبقة أو قبول شروط مفروضة، فالعالم الآن تتجاذع ذروة مفروضة، فالعالم الآن جغرافيات القضاة الدولية، ومن المعصور الثوري خلف اجتهادات لتحميل مطبات هذه القوى إلى قوى مضغقة للعقل العربي الذي يند عمليات التنمية والتطور، أن لا تتجه معرفة من غير تهريب واستنساخ، واتجاه قوة من غير معرفة برسالة هذه القوة هي أن تدفع متناحسر النخب السياسية والثقافية الإسرائيلية لعرض مفاهيمها وأرائها وأيديولوجياتها أمام عقول المثقّقين العرب، حتى يمكنها المناقشة والوازنة ثم الاختيار. فالخاسر العربي - الإسرائيلي ليس من جيل المثقّفين من المنظورة الواج السفلى الذي سيوجب مساهمات أوج السفلى وهي تسعى إلى سطع محيط الاختيار والاختيار، بل هو بمثابة الجذور للثقافة التي ترشدنا إلى الجذر القومية لاكتشاف أرض



المصدر: الأهرام - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٢

الواقع، وفي كل الأحوال ينبغي أن
يكون للعدل العربي دور فعال ونجيد
مفاهيم من المراجعة الثقافية وقبول
التحدى الحضاري □

كاتب هذا المقال، المستشار
الاقتصادي السابق للمنطقة الحرة
ببورسعيد □



المصدر: السوفد

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

راى حر

من النيل الى الفرات..!!

بقلم: أحمد أبو الفتح

●● هذه قصة حقيقية فيها عبر لمن يجهل.
●● جماعة من راهبات جبل الكرمل الفلسطيني وجدن في
أوشوتز بدولة بولنده منزلًا مهجورًا للقرون الألفية فيه.
●● ومعلوم عن راهبات جبل الكرمل الفلسطينيات أنهن
شديدات التمسك بالعبادة وأنهن يظفرن بها.
●● قامت الراهبات في للسكن.. وكلفت قبيلة اليهود .. كيف
تسكن راهبات مسيحيات في منزل يطل على معسكر أوشوتز
الذي يقول اليهود أنه قد تم فيه إغراق ملايين لليهود في الأرن
غاز على يد النازيين الألمان.
●● اعتبر اليهود إقامة الراهبات في هذا المنزل إهانة بالغة
للمسيحيين الذين أحرقهم الألمان في هذا المعسكر أثناء الحرب
العالمية وطلبوا بشدة إخراج الراهبات من المنزل ولكن لا
سلطات الحكومة ولا سلطة الكنيسة الكاثوليكية في دولة
بولنده أصارت إخراج اليهود أي اهتمام [.. وقال اللوندنيير
جلب رئيس الكنيسة الكاثوليكية البولندية أن الراهبات لا
يرتدين أي مكر بل يقمن الصلاة على أرواح كل الموتى بمن
فيهم اليهود].

استاذ جامعي يتشعبط على السور

●● معروف ان الراهبات لا يسمحن للرجال بالدخول الى
السكن.. هناك فقط جديني يرعى حبيبة المنزل التي ازدهرت
بالزهور الجميلة بعد أن كانت الأرض قفراء.
●● الجنداني يسلي الزرع بشرط طوم للياه فيجأ برجل
وشباب [متشعبطين] على السور الجديني يرددون مهلجة
للمنزل لآ لم يستطيعوا الدخول من الباب الخارجي للغلق.
●● فنال الجنداني برهة لا يصدر عنيده.. رجال يرددون
الفتح للمنزل فما كان منه بعد لحظة إلا أن فتح صندوق للاء
على أشده وسلم للاء للدفع بقوة على للتشعبطين على
السور.. وسقط المهاجمون وفروا هاربين.
●● الكبح ان هذه المجموعة قد جمعها استاذ يهودي بالحدى
جامعات مدينة نيويورك فقد اختار عددا من الشباب اليهودي
وتولى كل الدفقات لأحضر المجموعة المهلجة الراهبات
وطردن وأنه عندما استعصى عليه الدخول من الباب قرر
تسليق السور من وعصيته.. وفشلت المهمة وعاد الاستاذ يجر
أقبال الخيبة.
●● ولكن بعد بضعة أسابيع عاد اليهودي فحسب اليهودي من
نيويورك إلى بولنده ليواصل هو ومن معه شن الحملات ضد
الحكومة البولندية والكنيسة ويرفض اللوندنيير جلب مرة
أخرى أبعد الراهبات.
●● وتستمر تيران الحملات ضد بولنده حكومة وكنيسة
وتحرق أعضاء الكونجرس الأمريكي والأرض اليهودي العالي
واسرائيل والفوس اليهودي.. والصحافة الأمريكية والإنكليز
وجامعات اليهود في أوروبا .. وتجمعت لضغوط أيضا ضد
البابا رئيس الكاثوليك فياشر الكاردينال جلب بقتل الراهبات..
وتم نقلهن ..



المصدر: الوفد

لنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤

●● وهكذا انحصر اليهود على دولة مسيحية وشعب مسيحي.. وكان الناصر اليهودي هو خدام الفصل الاول الذي انتهى في منتصف الثمانينيات.

صليب اليايا

●● جماعة من الكاثوليك الاصوليين يرأسهم المتعصب كازيميرز سويغون الذي تصدى للنظام الشيوعي وهاجم الشيوعية وتم حمله.. هذه الجماعة قررت غرس صليب ضخم كان بها اللاتين كان يلف الى جواره اثنان زيارته الى بولنده سنة ١٩٧٩ على الارض للصليبة بممسكر اوشوتز.. وتم غرس الصليب الذي يبلغ طوله لثمانية استار ويمتلكه تمثال يرمز للسود للمسيح عليه اسلام سنة ١٩٨٨.

●● ولم تتكفل الجماعة بغرس الصليب على حدود المعسكر بل اخذت تفرس صليبنا طول الواحد منها اربعة استار حول ارض للمعسكر.

●● ومرة ثانية قامت قهالة اليهود كل اليهود واسرائيل وانصار اليهود في امريكا والصحافة تطالب بنزع الصليبين من حول المعسكر ولقد الضغط بتزايد على الكاثوليك جالب وخشي رئيس الجماعة ان يستجيب جالب للضغط فاضرب عن الاكل وصام معلنا انه لن يوقف الصيام الا اذا وعده الكاثوليك بعدم نزع صليب اليايا.. واضطر جالب الى ان يعده بعد ان كان الرجل يطارق الحياة بعد صيام استمر ٢٤ يوما.

●● ويقول رئيس الجماعة كازيميرز سويغون لانا في وطننا وان بولنده دولة مستقلة وان ارض معسكر اوشوتز جزء من بولنده وان الشعب مسيحي وهو يصر على الصليبين تكريما لن قتلهم الحائزون في حربهم ضد بولنده وان الواجب للقدس هو وجود الصليبين بالقرب من الارض التي تم قتل القبوليين عليها.

●● والقوة اليهودية بكل الشرق والاتصار وعبيد اليهود كبار رجال السياسة في العالم يواصلون الضغوط على للمسكين للونستينير جالب.

●● والازمة قائمة والموقف لا تخمد نارها الا بتحقيق اليهود نصرهم على الشعب والحكومة والكنيسة البولندية.

●● وللتصالحات العالم تتابع الازمة والفصل الثاني لايزال مستمرا.

من النيل الى الفرات

●● اليهود لا يمشون ولا يملكون شعيرات جوفاء.. هم يرسمون سياسة ليدخلوها.

●● ولجأوا التاريخ.. منذ اتحد المؤثر الصهيوني الاول..

●● طلب اليهود من الخليفة العثماني ان يسمح لهم بالقامة وطن على جزء من ارض فلسطين لفرض الرجل فتكمروا عليه وانتهى الامر بعزله وتقه في مدينته سالونيك حيث كانت تخضع لامبراطورية العثمانية.

●● لتاريخ يشهد بان كل الخط قد تم تنفيذها حتى وصل الامر ان اصبح لليهود السيادة على السياسة الامريكية واصبح نواب وشيوخ امريكا يتهافون على ارضاء اليهود.

●● سويسرا رشتت لطلب اليهود والتي كانت في الاصل ٢٥٠ مليون دولار فلما رفضت البنوك هذا الرقم اسر اليهود وغافوا في الطلبات.. ورضخت سويسرا وبطعت الفا ومائتي مليون دولار.. واليهود يطالبون شركات التأمين وبطعت شركة جفرالي الايطالية ثلاثة ملايين دولار واليهود يطالبون لانيا ومن بعدها النمسا.. وهكذا.



المصدر: **الوفد**

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

●● عليكتون اخضعه اليهود ونشرت جريدة هافرس يوم الاثنين قبل الماضي [مونيكا لويكسكي انتقلت الأرض لليهود بمحلفتها مع كليتون]

التسرب للزراعة لم للاستثمار ثم ابو حصيرة!!

●● كذب الاستاذ سالي ابو العز دراسة مرعبة عن التخلخل الاسرائيلي في ارض وزراعة مصر وتكفي المحاولين لتستفز اي انسان يملك ترة من الضمير الوطني اذ تقول: [طاهور خامس اسرائيل في وادي النيل.. وفي الاسواق .. مبيدات وهرمونات تقتل النباتات وتضمم الأرض وتهلك المواطنين] و[خبراء الزراعة في الثوبارية.. جذر آلات صهاينة سابقون]

●● هل هذا صحيح .. لماذا لا يتكلم للسؤالون..

●● وسالت مرات: ومرات عما اذا كان الاسرائيليون تسربوا ليايين الاستعمار ولا أحد يتكلم.

●● ثم ابو حصيرة والاسرائيليون الذين يحضرون كل عام ويطلبون خمسة الفحة بالقرب من دمنهور ايقاموا عليها مسكن للاسرائيليون الذين يزورون قبر هذا ابو حصيرة.. مستوطنة اسرائيلية في قلب الريف المصري.

●● لقد احسن العالم للتجوير الاستلا مختار السويدي لا لقد بوطنية مصرية اصيلة هذا ابو حصيرة وطالب ينتقله الى اسرائيل.

لماذا؟

●● لازلت اسأل لماذا نفتح الابواب للاسرائيليون الذين يرفعون راية اسرائيل الكبرى من النيل الى الفرات.. هل هذه هي وطنية اسرائيل تفعل كل الاعتداءات.. وتستمر للسيد الاتسي وقبة الصخرة.. وستنخذ كل المخططات.. فلماذا لا يقال لا.

●● اسرائيل تعرف ما تريد وتنفذ ما تريد.. من النيل الى الفرات.. حرام ام حلال ان نفتح الابواب ان يصرون على ان حدودهم من النيل الى الفرات .. اللهم نسلك اللطف بمصر.



النشر : الوطن العربي

التاريخ : ٢٥ / ٩ / ١٩٩٨

فصل الحسيني له الوطن العربي الإدارة الأميركية توصلت إلى اتفاقين واحد معنا والآخر مع إسرائيل

واشنطن - مفيد عبد الرحيم

للتحدة، فإن للسؤال الفلسطيني شك في إمكانية أن يحدث أي تقدم. وقال: «شخصياً لُشك في إمكانية التوصل إلى أي اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية الحالية ما دامت بهذه العقلية وهذه المواقف. ولا يمكن أن نتوصل إلى اتفاق في غياب عدم وجود ضغط أميركي على إسرائيل لدفع عملية السلام إلى الأمام، مجرد إلزامها بالوفاء بالتزاماتها التي وقعت عليها في اتفاقات أوسلو وما بعدها».

وفي ما يلي نص الحديث:

« قبل قيام منسق عملية السلام ديفيد روس بزيارته الأخيرة إلى المنطقة، كان الكثير من المراقبين السياسيين قد توقعوا أن تكون هذه هي الجولة التي ستؤدي إلى اتفاق فلسطيني - إسرائيلي طال انتظاره على المباشرة الأميركية. ولكن السيد روس أنهى جولته ولم يتم التوصل إلى مثل هذا الاتفاق، وهو مازال يقول إن الفجوات مازالت كبيرة بين الطرفين. ما الذي حدث؟ لماذا فشلت مهمته مرة أخرى، وهل كانت التوقعات بصدها مبالغاً فيها؟

— اعتقد أن المشكلة الرئيسية هنا هي أن الأميركيين في محادثاتهما معنا على مدى أشهر، عرضوا علينا مبادرة على أساس أن هذه المبادرة هي النهائية وإنها ستكون المبادرة التي سيصرون عليها في مفاوضاتهم مع إسرائيل. كما أبلغونا أن ليس أمامنا سوى أن نقبل المبادرة الأميركية أو نرفضها، وإن ليس هناك مجال للمناقشة حولها أو التعديل فيها. أبلغونا أن هذه المبادرة هي كل لا تشقها، فإسماً أن تقبلوها أو ترفضوها وأبلغونا أيضاً مباشرة أن هذا سيكون موقفهم مع الإسرائيليين، ورغم أن المبادرة لم تكن طلبة حتى الحد الأدنى من مطالبنا. إلا أننا قبلناها على هذا الأساس

قال فيصل الحسيني، مسؤول ملف القدس في السلطة الفلسطينية وأحد أقطاب وفد المفاوضات الإسرائيلية مع إسرائيل قبل توقيع اتفاقات أوسلو، أن سبب عدم التوصل إلى اتفاق بين إسرائيل والفلسطينيين على المبادرة الأميركية هو أن الولايات المتحدة، بات لها اتفاقان الآن على



هذه المبادرة، الأول معنا بصيغتها الأصلية، والثاني مع حكومة نتنياهو بصيغة معينة مختلفة عن الأصلية. وقال إن الولايات المتحدة تحاول الآن بيعنا الصيغة التي اتفقت معنا عليها قبل تعديلها من قبل إسرائيل. ورفض السيد الحسيني إعطاء حكومة نتنياهو بأن السلطة الفلسطينية اتفقت مع إسرائيل سراً على صيغة معينة لقبول

المبادرة الأميركية ولكن الحكومة المصرية هي التي أصبحت ذلك. وقال: «هذا الكلام ليس دقيقاً، فالحكومة المصرية لا تتدخل في شؤوننا كما يردد الإسرائيليون دائماً بهدف الإساءة إلينا وإلى دور مصر في العملية السلمية وتكليب الأميركيين على مصر». ورغم الإعلان في واشنطن عن أن وزيرة الخارجية الأميركية أولبرايت ستلقي كلاماً من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في نيويورك خلال الأسبوعين القادمين على هامش الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم



المصدر: الوطن العربي

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٥ / ٩ / ١٩٩٨

نمن الطرف، الذي يرفض مبادرتهم، ولجعلوا وزر انهيار العملية السلمية.

• إن أنتم لستم تادمين على قبول المبادرة الأمريكية من هذا المنطلق على الأقل؟

- نحن لسنا ندمين على قبول المبادرة لأننا اعتقنا أن الإلزام جادة في مصطلحها، وكنا نريد أن نضع السبلة أو بوابرنا فرصة للتحرك بالقرار بعيد إحياء عملية السلام، فقبلنا بالحد الأدنى من مطلبنا.

• هل هناك الآن إذن اتفاق أمريكي - إسرائيلي على شكل من المبادرة الأمريكية مختلف عن

الاتفاق الأمريكي معكم بشأن تلك المبادرة؟

- يبدو أن هناك ملفهما أمريكي - إسرائيلي للمبادرة الأمريكية مختلفا عن الملف الأمريكي - الفلسطيني لهذه المبادرة كما قبلنا قبل خمسة أشهر. إن هذا يتضح لنا من خلال مباحثاتنا مع المسؤولين الأمريكيين والإسرائيليين.

• هل لك أن تصدق اللامع الأساسية للخلاف بين الظهور الأمريكي - الإسرائيلي والظهور

الأمريكي - الفلسطيني لهذه المبادرة الآن؟

- الموضوع الرئيسي يتعلق أكثر بالصيغ الأمنية. هناك خلاف بيننا وبين الإسرائيليين والأمريكيين الآن

على الصيغ الأمنية التي كان قد تم التوصل إليها بعد مشاورات واتصالات مضنية بيننا وبين الأمريكيين

والإسرائيليين. وكذلك هناك خلاف بيننا وبينهم حول نسبة الثلاثة عشر بالمائة نفسها. فالإتفاق نص على

انحساب إسرائيل من نسبة ١٢ في المائة من الأراضي الفلسطينية بحيث تنتقل هذه النسبة إلى تصنيف

المنطقة «ب» سيطرة إسرائيلية كاملة إلى تصنيف المنطقة «ب» سيطرة إسرائيلية أمنية وإدارية فلسطينية

وهذه سيطرة فلسطينية إدارية وأمنية كاملة. إن الخروج

بالقرار للصيغ الطبيعية هذا لم يكن مطروحا أبدا في المبادرة الأمريكية بصيغتها الأصلية. إن هذا اقتراح

إسرائيلي في أساسه، والأمريكيون الآن يحاولون إقناعنا بضرورة الموافقة عليه إن أردنا للمبادرة أن

تنجح على الأمريكيين أن يحسروا كما قلت، كما أسروا معنا، على أن المبادرة كل لا يتجنا ولا يتمل،

فيما أن يقبلها الإسرائيليون أو يرفضوها ويتملون نتاج ذلك.

• ترد على لسان نتنياهو وغيره من المسؤولين الإسرائيليين أنه جرت هناك

مباحثات سرية على مستوى عال بين الفلسطينيين والإسرائيليين في الأشهر

القليلة الماضية، مثل اجتماعات أبو العلاء مع نتنياهو كما قيل، وأن تلك المباحثات أدت إلى

اتفاق مبدئي بين الطرفين على المبادرة

• هل تلقيتم وعودا قاطعة من الأميركيين بأن هذه المبادرة لن تتغير؟

- نعم، وتلقى بعض لقواتنا الحرب وعودا من هذا النوع، وعلى هذا الأساس قبلناها على مضض على أساس أن الأميركيين سيصرون على حكومة تنتهوا

أن تقبلها كما هي أسوة بما قمنا نحن به.

واتهم السيد المسيحي، الذي كان يقوم بزيارة إلى الولايات المتحدة التقى فيها بعدد من مسؤولي الإدارة

الأمريكية في مقدمتهم مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأوسط سارتن انديك، الإدارة

الأمريكية بأنها تتلقى الموقف الإسرائيلي. وقال: «الموقف الأمريكي محال للموقف الإسرائيلي ويحاول

تسهيل الأمور على الجانب الإسرائيلي ويبحث اتفاقا جديدا عليه الآن بصمت حكومة نتنياهو أكثر من

الإدارة الأمريكية.

• وما الذي حدث إذن؟

- يبدو لنا الآن من خلال مباحثاتنا مع الأميركيين

والإسرائيليين أن الأميركيين توصلوا إلى صيغة أخرى مع الإسرائيليين لتلك المبادرة، وبالتالي فقد بات

الوضع الآن يتصل في أن لدى الأميركيين اتفاقا معنا واتفاقا أكثر مختلفا مع الإسرائيليين. إن هذا الشكل

من التعامل يبرز كل مصداقية العمل الدبلوماسي الأمريكي. هذه مبادرة عرضت علينا من الجانب

الأمريكي الذي وعدنا بأنها لن تتغير وسيقبلها الإسرائيليون كما هي أو يرفضونها. ولكن

الإسرائيليون رفضوها فجرت تمديدات كبيرة عليها غيرت محتواها بالنسبة إلينا كثيرا، ويات من التعمد

علينا أن نقبلها بعد التغييرات. كان على الأميركيين أن يعمدوا التأكيد للإسرائيليين على ما اكبره لنا، أي

إس أن يقبلوا أو أن يرفضوا تلك المبادرة من دون تعديل، وإن يعلنوا من هو الطرف الذي يرفض المبادرة

الأمريكية. ولكن ما حدث للأسف هو أن الموقف الأمريكي مثالي للموقف الإسرائيلي ويحاول تسهيل

الأمور على الجانب الإسرائيلي ويبحث اتفاقا جديدا عليه الآن بصمت حكومة نتنياهو أكثر من الإدارة

الأمريكية.

• هل تعتقد أنه لو كان الفلسطينيون هم الذين رفضوا المبادرة الأمريكية لكان

الأمريكيون قد تساهلوا معكم وحاولوا إدخال تعديلات على المبادرة لإقناعكم بقبولها؟

- واقع الأمر أننا لا نتوقع ذلك مع أن الأميركيين بالطبع كانوا على اتصال وتشاور معنا طوال تلك

الفترة التي سبقت إيمان الصيغة النهائية للمبادرة التي عرضت علينا وقبلناها بضمنا لا يتم تغييرها. ولكن

اعتقد أن الأميركيين كانوا سيفسحون علينا لو كنا



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٥

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أبلغنا الأميركيين أن خيارنا باتت محدودة ولم يعد أمامنا سوى المواجهة

الأميركية المعدلة. ويقول هؤلاء إن ما حدث هو أن الحكومة المصرية تدخلت في ذلك وأوقفت هذا الاتفاق، أو نصحت الرئيس عرفات بعدم الموافقة على هذه الصيغة. هل هذا الكلام دقيق؟

هذا الكلام ليس دقيقاً، فالحكومة المصرية لا تتدخل في شؤوننا كما يريد الإسرائيليون نكثاً بهنك الإساءة إلينا وإلى دور مصر في العملية السلمية وتأييد الأميركيين على مصر. إن بيننا وبين الحكومة المصرية مشاورات متواصلة لا تنقطع حول مختلف القضايا، فمصر هي بعيدا القوي وهي شقيق مهم وجار يهتما إن نبقى على اتصال وتنسيق مع بشأن كل القضايا التي تهتما ونهتما.

ولناحية الاسم، إنه كان هناك اتفاق إسرائيلي-فلسطيني على المبادرة الأميركية. هذا الكلام أيضاً غير دقيق. كل ما كان هناك هو مجموعة من الأفكار التي طرحها الإسرائيليون ورددنا عليها، ثم رد الإسرائيليون على ردودنا وهكذا. ولكن لم يتم التوصل إلى أي اتفاق بيننا وبينهم.

• إذن، ما هي إمكانية التوصل إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني الآن في غضون

الفترة القريبة القادمة، لنقل قبل نهاية العام ١٩٩٨؟

شخصياً أشك في إمكانية التوصل إلى أي اتفاق مع الحكومة الإسرائيلية الحالية مما دامت بهذه العقليات وهذه المواقف. ولا يمكن أن نتوصل إلى اتفاق في شيباء عدم وجود ضغط أميركي على إسرائيل لنفع عملية السلام إلى الأمام، لجسرد التزامها بالوفاء

بالقرارات التي

وقعت عليها في اتفاقات أوسلو وما بعدها.

• إذن، ما هي الاحتمالات في الفترة المقبلة؟ هل ترون أية بوادر على أي تحرر أميركي أو أوروبي أو غيره، يحصل في طياته أية بادرة أمل بترخلة الأمور قليلاً؟

- اعتقد أن الوضع أصبح الآن في غاية الخطورة. ونحن ننتظر حلول الرابع من أيار -مايو- ١٩٩٩ بفرار الصبر. وليس أمامنا سوى المواجهة.

• هل تعني بالمواجهة المواجهة السياسية أم

العسكرية؟

- أعني بها بالطبع المواجهة السياسية، فنحن لم نلتزم السلام كمجرد شعار. بل أعني أننا سنعلن الدولة الفلسطينية المستقلة بحلول ذلك التاريخ وفرض هذه الدولة وإلزاماً على الأرض بغض النظر عما تقوله حكومة نتنياهو. ليس أمامنا الكثير من الخيارات، ولا نشعر بالتفويض إزاء الموقف الأميركي خسرواً في ظل الوضع الأميركي الحالي.

• الولايات المتحدة كانت مهددة بأنها ستعلن مهادنتها على الملأ إن رفضها أحد الطرفين وتحميله مسؤولية رفض ذلك المبادرة وتدمير عملية السلام، وقيل إنكم نصحتكم من أكثر من طرف عربي وغير عربي بالألا تكونوا أنتم هذا الطرف، وعليه وافقتم، ولكن الولايات المتحدة لم تعلن ذلك المبادرة بعد أن رفضتها حكومة نتنياهو على مدى السنة الماضية تقريباً، ولم تعلن أن إسرائيل هي الطرف الذي رفضها ويتحمل مسؤولية تدمير العملية السلمية. لماذا؟

- مقاطعة أية مبادرة؟ أمي التي توصلوا إلى اتفاق معنا عليها، أم التي توصلوا إلى اتفاق بشأنها مع حكومة نتنياهو؟..

• المبادرة الأصلية..

- تقنياً هو أن لا تفسير لذلك سوى أن هناك ضعفاً أميركياً في مواجهة حكومة نتنياهو. الحكومة الأميركية الحالية لا تريد أن تقف في مواجهة هذه الحكومة الإسرائيلية، وهذا لب القضية. ونحن مستأقون من ذلك ونعبر عن هذا في لفاظاتنا مع المسؤولين الأميركيين.

• مع كلهم من المسؤولين الفلسطينيين في الأشهر القليلة الماضية إلى إمكانية أن تعودوا إلى التفاوض ما قبل أوسلو، هل هذا خيار واقعي بالمعنى السياسي؟

الآن؟



المصدر: الوطن العربي

التاريخ: ٢٥ / ٩ / ١٩٩٨ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

- نحن التزمنا
العملية السلمية
ضمن إطار وعود
معية للشعب
الفلسطيني. ونحن
إن نتخلى عن عملية
السلام ما دام الطرف
الأخر لم يتخل عنها.
ولكن ما نقوله هو
إننا لا نستطيع ضمان
ما سيكون عليه رد
فعل شعبنا إننا
تواصلت الأمور في
المسير من سيئ إلى
أسوأ. لا
نستطيع أن
نحصر رد فعل
الشارع الفلسطيني
على مواصلة تهويد القدس وتوسيع للمستوطنات وبناء
مستوطنات جديدة وعلى الاقتحامات والاعتقالات التي
تقوم بها قوات الاحتلال الإسرائيلي. هذا قرار إن
يكون بوجدنا. ونقول للإسرائيليين إنه إذا لم
يشعر الشارع الفلسطيني بأنه يستخدم من هذه
العملية السلمية كما وعدناه بناء على الوعود التي
قدمت إلينا، فإننا لا نستطيع لتكون بما سيكون عليه
رد الشارع الفلسطيني ولا إن نشعن أو نتحكم في
ردته.



المصدر: النابا - رام

للتبشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦

لاسلام ولا أمن.. بدون القدس!!

لا يرى إلى متى يستمر الصمت العربي والإسلامي على التخريب الذي يحدث في القدس الشريف والتحديات المستمرة على المقدسات الإسلامية والمسيحية والكنائس السالفة على المسجد الأقصى أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين.

لأسوأ على القدس مستعمرة نون على أن توافق والتهديد ماض على قدم وساق. والمستمرات تقام أو تروى من تصيب نظاما وحزما من القلاع المستعدة حول المدينة المقدسة. وفي كل يوم تخرج بائعات الخضار للتصديع لهم المسجد الأقصى ليبدأ الفيلس لتزعم على أنقاضه أسبعا بعد طمارة التوسيع وشهد المستوطنات ومحاصرة السكان العرب من جميع الاتجاهات. فهناك التراجيح من الحاشام الأكثر ينفذ فيه المستطرف. وحطة إسرائيل شديدة الأثرة للفتنة والقاء رأس خنزير ملفوف بصفيحات من الحديد الكريه في الحرم القدسي الشريف. وبعده من عشرين منظمة متطرفة تسعى لهم المسجد الأقصى. ومخطط صهيوني مرسوم لا تكاب مجزة ضد المسلم من في المسجد الأقصى لتسهيل لشروط الأولى للفتنة واستغلال الفوضى والأحداث الدامية للتفطرة من جراء رويد الفيل للشرع في التوأمة الفعلة على مدينة السلام.

الامة مستعمرة جبل ابوغنيم ورأس العمود ولويدس وغيرها هي عتقون مختلفة لخطه خدمية واحدة تحول القدس إلى قنبلة موقوتة أن تصف مسيرة السلام لمصعب بل تهدم ويأبغية للفوضى في المنطقة كلها، وأن تكون إسرائيل يبنأي عنها أو تدمرها بل حمصها وشربها للتطهير.

إن سياسة فرض الأمر الواقع لن تجدي نفعا حتى لو توافقت المشاريع الاستعمارية الأخرى في التضييق جراح ورواء التسوق والعمر الإسلامي وجبل لأكبر وسلطان وثقة الطائفة والأحياء العربية الأخرى. فالمسألة ليست خاصة أن الصهيونية لا تتركز أن هناك مخططات لتهدم القدس ويطلقون بكل جراءة وسفه ومحاكاة أنهم سيمسكون القهول ويظنون العرب بعد قدم المسجد الأقصى والأوقاف المقتدرة. وتكون هذا وأضحوا جانيا خلال الأحداث باقوتيل لاهلبي إسرائيل. ويستمر في التفتتال فيما يسمى «مروور ٢» إلى سنة على نداء القدس. لم في الأتزان بر وإلا بارة حمار تضرع بعلوم لمصعب للتفتت والامة القهول حسب زعمهم من شأنا يفترض في الدول العربية أن تحيد فقطر في إسرائيل تجديها من منطلق أنه إذا لم يهدم الأثر من دافسهم فيه ليس هناك من هو على استخدام للأفهام بهم وفي غياب الاتفاق على عقد قمة عربية تبحث في الوضع العام في مواجهة ديباجين تفتتاتاو وراية في صهيون عملية السلام وصحبه التحليل إلى تلك. يقدرض أن يكون هناك إجماع عربي على نهضة الأورشليم ولك أن يتولى لاثون الأرتازا العربي «مصر والسعودية وسوريا» ولجنة من حكماة العرب وجامعة قبول العربية بحد لتشكل العربية. الوحدة ككل الأخرى. بوية وهدوء على أسس يلائق عليها الجميع.

هتق الثاني الحامي والصيرون فهو أن تلتزم الدول العربية. خاصة في غياب الامة العربية. بالقواوات العربية التي سبق الاتفاق عليها في قمة القاهرة التي انعقدت في يونيو ٢٠٠١. باعتبار السلام متوجها وشيخا إسرائيليا بشروط التزام إسرائيل بالقوانين الدولية. ومقايضة الأرض بالسلام والوقا للصهيونيين في الامة بولتهم وعاصمتها القدس الشريف. وتحتوي جميعا الأرض الإسرائيلية العربية للحملة وهدا إلى اصحابها للفرعيين. وغير ذلك من التوسيع والتأخر في التي يبتد على أسس شرعية دولية ومرجعية مدريد ولتفاق «بواو» وليس لاهلبي الأمريكية والمشرور العربي للسلام. لتجلى القلبية في النهاية للتصديق الحضري بين الدول العربية وإسرائيل على للتسوية الاقتصادية والاجتماعية والمسيحية والتميم للتعاون والفتنة والاحتفاء بعيدا عن الصراع العنصري وإلا لقاء الدماء والأهباب والتميم والعنف للهدم بعد لتلاي السلام الفعلي في المنطقة.

ولما جاءت دعوة الرئيس مبارك لعقد المؤتمر الدولي للاختلاف للفراتيات حتى لا تشتعل المنطقة بشكل معاصي عليه كذا لتلاي منطقة الشرق الأوسط من جميع أطرافه لتلاي التلاي والتلاي فوق التقليدية في هذه المنطقة للاختلاف للاختلاف باختلافات والصراعات والتلاي التلاي والإنسان التي تتكرر لها لمصعب والتلاي. فإن القدس هي الخط الأحمر الذي يصعب اجتيازه إن الأمر ذو خطير وصعب لتلاي. فإن القدس هي الخط الأحمر الذي يصعب اجتيازه بسهولة وأكثر من أي شيء وسواء سيمسك خاصة أن قوات لم بعد تلاي التلاي لتلاي التلاي على إسرائيل أو التي على للتسوية الاقتصادية في اليوم العرب والمسلمون اليوم قبل الغد، ننكره لإعصا لجنة القدس. فإن الأمر يمتدح أن يقوم العرب والمسلمون اليوم قبل الغد، ننكره لإعصا وليس مستحسن أحاسنة وإحداثا للتلاي والتلاي للتلاي والتلاي للتلاي والتلاي للتلاي. وهذا مذهب أن يخص السروقة لالة بويون زهرة لاثون لا يكون هناك سلام أو أمن بالسلامة. وهذا مذهب أن يتركه العلم كله وإسرائيل والقوات المسلحة بالقتال.

لواء أ.ح.م.م. وشاد إيراهيم محجوب

خبر في الدراسات الاستراتيجية والاقتصادية



المصدر: الأهرام - رام

مع يوم التضامن الاعلامي العربي مع القدس
التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦

١٩٩٩ عاما للقدس

[illegible]

المسيحية وقتلوا الأنديكي
وفتد سنوات قرون من مؤثرات
القمع الإسلامية وأعطائها دافعا عن القديسات ومواجهة
أرواح القدس تجددها مع طلائع الأمة الإسلامية وأعطائها دافعا عن القديسات ومواجهة
أرواح اليهودية ضدنا. فعندما لم نستطع لننقذ هذا القرار الصغرى منذ أكثر من أربعة
عشر عاما ولم نحقق في وقف ولا أولي دحر الحقوق الإسرائيلية على القديسات والقرنات

[illegible]

الإسلاميون والمسيحيون في القدس والاتفاق على إجراءات مؤقتة.
 إلى جرائم إسرائيل التي ترتكبها في القدس مازلت مستمرة فهي تعمل على تغيير معالم
 القدس العربية وتوحيدها وتدمر مساكن أهلها العرب وتشاء مستعمرات يهودية كان آخرها ما
 يسمى "مستعمرة بيت حنن" في حي راس العامود.

أعلنت في أعقابها بدء ١٣٢ وحدة سكنية في حي راس القلعة
 في مخطط تهويد القدس وتعمير المؤسسات العربية وأماكن العبادة الإسلامية بدأ منذ
 بداية الاحتلال الإسرائيلي للقدس يوم ٧ يونيو ١٩٦٧ حيث شرعت إسرائيل في تغيير الطابع
 العمراني للقدس وتكوينها الديموجرافي ومركزها الثقافي ولم تبال بالروايات الإلهية

العربي يفتن ويضل - ١٥ -
 الصادرة من المجلس الأعلى للتحقيق والتدقيق في الشؤون الإسلامية والعربية واليهودية.
 تلحظ على العرب بين من استوفت الفحوصات المنهجية قضية القدس في مؤتمرات القومية العربية وقائمة الإسلاميين ولجنة القدس وغير هذه المؤتمرات بعض القرارات الإقليمية واتخذت لم تبعد اهتمامه إلى قضية الإسلاميين والعرب والقرارات وضد موضوع القضية الفلسطينية وخاصة قرارات الجامعة العربية وإسرائيل وذلك تنصيح العلاقات مع إسرائيل وإسرائيل والحد من العلاقات التجارية التي سبق أن أجمعت بين بعض الدول العربية وإسرائيل.
 إنشاء بيت الله الذي أقيم مؤتمرات العربية ومؤسساته أهله في الصومال.
 إنشاء بيت الله الذي أقيم مؤتمرات العربية ومؤسساته أهله في الصومال.
 إنشاء بيت الله الذي أقيم مؤتمرات العربية ومؤسساته أهله في الصومال.

ولبناء بيت مال القدس سنة ١٩٤٨م.
 حضر عالم الفلاسفة الدكتور إبراهيم الفقي، في مؤتمر صحفي عليه أخصوا من
 أن إسرائيل قد أعادت عشووعاً لنقل الصخرة المنيرة إلى باب الخليل. وهذه الصخرة هي
 التي بنى فوقها محمد ابن الصخرة في عهد الخليفة الأموي عبد الملك بن مروان. وقد بهر
 رونق المسجد وبهذه علماء الآثار والفن الذين هم من المعصوم حتى أن عالم الآثار هاشم
 بن

[illegible]

المقررات العامة لمجلس الأمن في مايو عام ١٩٩٩.

المقرر إعلان قيامها في مايو عام ١٩٩٩.

ولكن القدس المشوبة على كل لسان حتى يقال كسنا في وجدان كل عربي وعسقم قمعها

طالب للذي فلا بد ان ينضى القتل ويشرق نور الحق ويسود السلام العادل في ارض السلام.

تفسير: أحمد الملا

التفصيل العام السابق بالقدس



المصدر: الأهرام - رام

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المدينة المقدسة ومشاعرنا الروحية

تزامن المئذنة الروحية التي تحتلها القدس في وجدان كل مسلم قوة وسوخا عما أزيادت الجاعيل اليهود، ونكوى انهم ضمها. ولقد خذلهم الله سبحانه وتعالى في الاسيوع لماضي خذلانا مبيتا بعد أن باع خرافتهم بالخط وانحدرت نبوتهم بعد أن تبين لهم ظهور الشجر الأبيض على بقرتهم الشجره التي كانوا يعتقدون انها علامة من الرب لهم للسجد الأصني وإعادة بناء هكلهم المزعوم فقله سبحانه وتعالى من ورثهم وهو خير حافظه لاسكتنا المقدسة مهما ذوم الملائك.

فالقدس هي المدينة التي باركها الله وبارك ما حولها. والمسجد الأقصى هو اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، وهو المسجد الذي تهبو إليه نفوس المسلمين وتشد إليه رحالهم. روى البخاري ومسلم عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تلثم الرجل إلا إلى ثلاثة مساجد: المسجد الحرام ومسجدى هذا والمسجد الأقصى».

وروى أبو زر رضى الله عنه قال: قلت يا رسول الله أخبرنا عن بيت المقدس؟ قال: «أرض المحشر والمحشر، يشقوه فصولوا فيه». والصلاة في بيت المقدس بخمس مائة صلاة، وأما أكثر. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «صليت ليلة أسرى بين يدي بيت المقدس شمالي الصخرة. وعن كعب الأحبار أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ليلة أسرى بين يدي للصراق في الموقف الذي كان يلق فيه الأنبياء من قبل».

ومن عبققلته بن عصر رضى الله عنهما قال: إن مكة الحرام والحرام لله في السموات السبع بمقداره من الأرض. وأن بيت المقدس المقدسة في السموات السبع بمقداره في الأرض. وكان الأنبياء عليهم السلام ياربون القربان بين بيت المقدس، وتهبط للملائكة كل ليلة إلى بيت المقدس، وأوليت فيه مريم عليها السلام فاقهه الشفاء في الصيف وفاقهه الصيف في الشتاء. وأيد الله تعالى سيدنا عيسى عليه السلام بروح القدس في بيت المقدس، وكان يصيح المصاحب ويحيى الوفاي في بيت المقدس، ولقد يحشر الأنبياء، وفيه ينطق في النصور أنفحة الثنايا، ويتأذى الخادى على صخرة بيت المقدس.

ولقد حدثنا رسولنا الكريم على السكون في القدس وضواحيها، وكانت معونه لنا صريحة إلى ضرورة العيش بالوحد على حبسنا الشريفه قبل احاديثه التي سخطل حائلة بنفوسنا إلى أن يربث لله الأرض ومن عليها، فبينها من القدس ما يربينا تضمينا على عدم التفريفة في سمر وأحد من أرضها الطاهرة أو الخلفي عن حائلنا في لنود عنها وعن أصالتها وعروبيتها، والتصدى لما تواجهه من حملة ضارية لحبس معالمها وشخصيتها العربية والإسلامية.

ولاشك أن اصحاب الضمائر الواعية في عالمنا العربي والإسلامي يدركون ما تتعرض له القدس من مؤامرات قهويدي وعماوى «العاصمة الإبرية الموحدة» والخطب الخبيثة القائمة على الخرافات لهم مسجدا الأقصى لبناء الهيكل اليهودي.

فهناك جماعات يهودية مشطرفة تجاهر - وبلا هوادة - بالدعوة إلى هدم المسجد الأقصى لبناء الهيكل الثالث، وهي تنظم في كل سنة وفي عيد الفطران اليهودي، وكما حدث في الاسيوع لماضي، مسيرة نحو المسجد الأقصى كعصاة ومزيرة لإقامة بنام الهيكل، وبك وطفا راسع خاصة بها تتدشش فيها بالمسلمين. فهذه، على سبيل المثال، حركة «دامنا قهيكل» التي تحتفظ ببحر كبير قرب الحرم القدسي وأصغر إنه حجر الأساس لهيكل سليمان، وقد تحدثت «موا لايها منذ ١٩٨٤ لتخجير المسجد الأقصى والإحتشاش عليه وتدهويره وإعادة بناء الهيكل».

إن القدس ثمرة للفكر ومدينة السلام ترم بقرة تاريخية حاصنة، وتدعونا إلى الحفلة والحق، والاعمال دون كل إحتشاش وإحتشاشها من بران الخطلات الصهيونية، حتى لا يدخل الجبال بيت المقدس كما قال الرسول الكريم. ولعل أن يسبق السيف العتلا وإن في ذلك لذكرى لأولى الأبياء.

د. عبد الحميد صالح حمدان

بغداد



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩/٦/١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات
تبدأ بهدنة وإنشاء لجنة دولية

باريس «تطبخ» انسحاباً إسرائيلياً من جنوب لبنان

قوات متعددة الجنسيات من فرنسا وأمريكا وإيطاليا وإيران
تنتشر على الحدود الدولية ولا تخضع لمجلس الأمن

في هدوء تام، وعلى نار هادئة، تعد فرنسا خطة متكاملة لإحلال السلام بين لبنان وإسرائيل.. الخطة الفرنسية تبحث في سرية تامة في عدة عواصم منها بيروت ودمشق وتل أبيب وإيران..

«الأهرام العربي» حصلت على تفاصيل الخطة الفرنسية.. التي بدأت باحتواء القوتز الذي تصاعد خلال الأسابيع الأخيرة.. واعترفت إسرائيل خلاله - لأول مرة - بفشلها العسكري في مواجهة المقاومة اللبنانية ووصفت به «الفضيحة»..

■ بيروت - «مراسل الأهرام العربي»

تتكون من جنود فرنسيين، وأمريكيين، وإيطاليين، وإيرانيين..

وأوضحت هذه المصادر، أن الزيارة المفاجئة التي قام بها وزير الخارجية السريي فاروق الشرع إلى باريس، وذلك التي قام بها نظيره الفرنسي إلى طهران، تندرجان تحت خاتمة البحث عن حلول سريعية للوضع في جنوب لبنان، خصوصاً أن فرنسا أبليت بمشقق جديدة التهديدات الإسرائيلية، وطلبت من بيروت في نفس الوقت الضغط على المقاومة للتهنئة، واقتترحت تحويل لجنة تفاهم إبريل إلى لجنة دولية لمراقبة وقف النار بعد إضافة إيران إلى عضوية اللجنة كونها معنية بموضوع المقاومة، مع إحياء اتفاقية الهدنة الموقعة عام ١٩٤٩.

وأوضحت المصادر أن إسرائيل طالبت فرنسا رسمياً بالتدخل المباشر لتهنئة الأوضاع في الجنوب، وإلا فإنها قد تقوم بعملية عسكرية

التحرك الفرنسي جاء بطلب رسمي من تل أبيب في أعقاب تهديد صريح بصيرية لنتقامية.. تحال كل شيء في لبنان بما فيها مواقع الجيش السريي ومؤسسات الحكم المدني في بيروت، إضافة إلى المرافق الأساسية.. المسؤولين اللبنانيين تمسكوا بمواقفهم المبدئية الملفة من أنه لا مكانة للمحتل على انسحابه وعودة الحق إلى أصحابه.

مصادر دبلوماسية غربية في بيروت، كشفت لـ «الأهرام العربي» عن أن فرنسا لجحت دورا بارزا في التوصل إلى تهدئة لتيبة للوضع، ويانتظار نضوج حلول وضعت على نار هادئة قد تقي بالغرض المنشود، أي الانسحاب الإسرائيلي الشامل، مقابل ضمانات أمنية لبنانية ودولية، ترتكز إلى نشر قوة متعددة الجنسيات بقيادة فرنسية على طول الحدود الدولية «لا تكون هذه القوة خاضعة لإمرة مجلس الأمن». على أن



المصدر: الامراء العرب

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٦

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المقاومة اللبنانية هددت بضرب العمق ونقل الحركة إلى أراضي إسرائيل كل أيّام هددت بعملية تجاوز تصفية الحساب وعناييد الغضب

بموجبته تهايد أشلاء الجندي الإسرائيلي مع الأسرى، وجثث الشهداء اللبنانيين، الأمر الذي اكتسبها مصداقية لدى الطرفين يمكن أن تجد معه الحل المناسب للأزمة.

وقد أبدى لبنان الرسمي تجاوبه مع المسمعي الفرنسي، أخذاً للتهديدات الإسرائيلية على محمل الجد، وقال وزير الخارجية فارس بوزي إن تهديدات إسرائيل جديدة، وقد تقدم على مفاخرة عسكرية في أي وقت، غير أن لبنان لن يغير موقفه الرافض إعطاء أية ضمانات أمنية لإسرائيل مقابل انسحابها من أرضه المحتلة، وأن يتراجع عن

مطالبته بتنفيذ القرار ٤٢٥ دون قيد أو شرط. وقال رئيس لجنة الدفاع والتأييد اللواء الركن سامي الخطيب لـ «الأمراء العرب» إن إسرائيل تسعى من خلال تهديداتها إلى الحصول على اتفاق شفهي لبناني - سوري بتقليص وتيرة عمليات المقاومة، لكن لا يمكن أن نعطى العدو أي تعهد، وطالب الانسحاب بدون شروط، لأننا لا يمكن أن نكافئ المحتل على عدوانه.

ورأى المسئول السياسي لـ «محزب الله» في جنوب لبنان، الشيخ نبيل فاروق، أن ما تقدم عليه

إسرائيل في الجنوب لا يبدو كونه من باب التحويل لأن العدو يعلم جيداً ما قد يحصله من نتائج إذا جرب حظه مرة أخرى في اجتياح جديد.

وعليه أخذ للعبر من دروس عدوان ١٩٩٦.

تتجاوز عملية تصفية الحساب عام ١٩٩٢، وعملية «عناييد الغضب» عام ١٩٩٦.

وقد سرّبت إسرائيل - عبر عملاتها في جنوب لبنان - تفاصيل خطة عسكرية أعدها رئيس الأركان الإسرائيلي شافويل موفان، وشارك في جانب منها وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أرييل شارون - قائد عملية اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ - ووافق على تفاصيلها المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر، وهي تتلخص في عدة بنود أبرزها:

١ - توسيع نطاق الحزام الأمني وصولاً إلى صيدا، وخلق منطقة محرمة بعرض ١٠ كيلومترات على طول خطوط المواجهة، تكون مصرها مستتراً لغارات جوية وقصف دائم لمنع رجال المقاومة من الوصول إلى مواقع الاحتلال.

٢ - إبعاد المقاومة عن المنطقة الحدودية، بحيث تصبح الفصريات موجهة إلى القواصم في الداخل.

٣ - تشمل الخطة، ضرب الضاحية الجنوبية لبيروت جواً وبحراً، باعتبارها مقر قيادة المقاومة العسكرية والسياسية، وتدمير بعض مكاتب ومؤسسات محزب الله.

٤ - تدمير عدد من الأنفاق والجسور حديثة العهد، لاسيما تلك التي اقيمت في وسط بيروت، وضرب محطة توليد الكهرباء في الجية على الساحل، ومحطات أخرى تغذي العاصمة اللبنانية بالتيار الكهربائي.

٥ - تصف مواقع الجيش السوري في البقاع، وتصف مواقع وتكتلات الجيش اللبناني في الجنوب وبيروت، ومن ضمن الأهداف أيضاً ضرب مؤسسات حكومية رسمية وعسكرية ومدنية.

وتؤكد المصادر الدبلوماسية أن باريس حذرت إسرائيل بقوة من مخاطر إقدامها على مثل هذه المغامرة العسكرية التي قد تؤدي إلى الانزلاق في مواجهة شاملة يمكن أن تقود إلى ما لا تحمد عقباه، وتهدت في المقابل بالسعي لدى العواصم المعنية بالوضع في الجنوب بحثاً عن حل يضمن لإسرائيل أمنها، ويضمن للبنان تحرير أراضيها.

وقالت المصادر: إن لجوء إسرائيل إلى فرنسا يبدو ليكون باريس باتت معنية مباشرة بالوضع في الجنوب على قدم المساواة مع واشنطن، نهى شريكة فاعلة في لجنة مراقبة تقادم إيريل، ومهتمة وضامنة للاتفاق الذي تم



المصدر: الأهرام العربي

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٦ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وما تلاه من محاولات تقدم فاشلة باتجاه المناطق المحررة.

وقال لـ «الأهرام العربي»: نحن نتحدى إسرائيل، ومستعدون لتحويل حياة جميع المساهبة إلى جحيم دائم، وقد تفوق أضراره عدوانها ما يمكن أن يلحقه العدوان من أضرار بلبنان، وأضاف إنها ضرب المنشآت بعنى إلقاء قنابل إيري، وجعل الحرب سجالا، وأسنا وحدنا المعنيين بهذه الحرب، بل إن حلفائنا وأطرافنا أخرى قد تدخل على خط المواجهة، مما يحول المنطقة كلها إلى ساحة حرب مفتوحة، وفي كل الاحتمالات، لنفخ تلك أسلحة تطل العمق الإسرائيلي

ويبدو وفق المعطيات أن عوامل التهديد محكومة بتوازن «الرعب» بين إسرائيل والمقاومة اللبنانية، لاسيما بعد أن أثبتت المقاومة جدارتها وقدرتها في المواجهة، وعندما ألحقت هزائم «العار» . ياعترف إسرائيل - بجيش الاحتلال، غير أن ذلك لا يلقي على الإطلاق احتمالات قيام العدو بضربات «وقائية» ضد لبنان، لاسيما أن التيار الذي يقوده نيتنياهو هو غير محكوم بصواب معينة، وهو قد يقوم بمغامرة ما، لفرض شروطه على لبنان، والظهور أمام العالم في موقع المنتصر عسكريا وسياسيا، ليثي السلام بالقوة، وفق المفهوم الإسرائيلي

ولاحظ المراقبون مؤشرات إيجابية للحل في الجنوب، تعود إلى رغبة إسرائيل في تحسين صورتها أمام الرأي العام المحلي والإقليمي والدولي، ومن هذه المؤشرات إطلاق سراح الأسيرة سمي بشارة، وحصول قائد الميليشيات الحدودية انطوان لحد وضباط قيادته على موافقة فرنسية على استضافتهم كلاجئين سياسيين على أراضيها، وهي - أي باريس - زينتهم بتفسيرات دخول مفتوحة، ومنحتهم الجنسية الفرنسية، فضلا عن تفاوض إسرائيل عن محاسبة مجموعة من ضباط لحد، نفذوا خلال الشهر المنصرم محاولة انقلاب فاشلة ضده، مما يعني أن باريس تسعى جاهدة لإيجاد حل ما لمشكلة الجنوب، يرضى كل الأطراف، ويبقى السؤال: هل تتسحب إسرائيل أم أنها ستقام عسكريا؟ ■



المصدر : أكتوير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧

عقبة نيتانياهو هي العقبة الكبرى!

المثل العامي المصري «أللى اختشوا ماتوا» لا ينطبق على أحد مثلاً ينطبق على رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نيتانياهو ، ويكفي أنه بدلاً من أن يعترف أو على الأقل يعترف بأنه يحمل في فكره هذه العرب وللسلام معهم .. وبدلاً من أن يسعى إلى تغيير ما في الثقافة والصحافة الإسرائيلية من روح الكراهية لكل من هو عربي ، وكل من هو فلسطيني ، وكل من هو مسلم ، فإنه - كما دته - اختلق معركة جديدة بدأ فيها بالهجوم على الصحافة المصرية . تطبيقاً للنظرية التي يعمل بها دائماً وهي أن الهجوم خير وسيلة للدفاع . ولكن المغالطة ، والكذب ، والتلفيق ، في هجومه واضح وضوح الشمس ولا يحتاج إلى دليل ..

بدون مناسبة خرج نيتانياهو بهتان هاجم فيه الصحف القومية العربية . واتهمها بالتهمة الملة الجاهزة التي لا يخجل الإسرائيليون من توجيهها إلى كل من يقول الحقيقة أو يطلب العدل أو يمارس مخططاتهم الاستعمارية والمعنوية والتوسعية ضد العرب .. وهي «معاداة السامية» . وهذه التهمة القديمة المسخفة للتي لا أساس لها . يستخدما نيتانياهو وقادة الصهيونية لتخويف العرب وغوهرهم ، وإسكاتهم ، وإثارة الفرع في نفوسهم .. لكن هذه الحيلة لا تنطلي علينا .. أولاً لأن العرب ساميون واليهود ساميون .. فكيف يشعر العرب بالمعاداة للسامية ؟ .. وهل معقول أن يكون لدى العرب صداء لأنفسهم ؟ ثم إن العرب واليهود تمايزوا في الأوطان العربية على قدم المساواة ويتسامح وتعاون . ولم يندد الملاحة إلا المبرران الإسرائيلي للتكرار على العرب .. ثم إن تهمة معاداة السامية مسألة أوروبية وليست مسألة عربية .. المحارق التي حرقت اليهود كانت في أوروبا ولم تكن في المنطقة العربية .. والذي قتل اليهود بالجملة هو هتلر والنازية وليس ياسر عرفات أو القومية العربية .. وهتلر هو الذي قال في كتابه «كفاحي» إنه اكتشف أن اليهود خطر على الدولة الألمانية ، لأنهم يحملون الجنسية الألمانية وولدوا في ألمانيا ولكن ليس لديهم انتماء لألمانيا ، وإنهم طابور خامس ، وإنهم دولة داخل الدولة .. وإنهم مخاضون ، ولهم أعضا وأهداف ضد دولتهم التي يحملون جنسيتها . وإنه وصل أخيراً إلى أن اليهود لا يحمل أعضا الدولة التي يحمل جنسيتها . ولا ينتمي إليها انتماء عاطفياً لهما معها عاش فيها وبها حقق نجاحا وثروة .. وإن اليهود خانوا بلعم لألمانيا لأنهم لا يشعرون بأنها بلعم ..



المصدر : أكتوبر

التاريخ : ١٩٩٨/٩/٢٧ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الذي قال هذا هو هتلر وليس العرب . والعرب يرفضون هذه النظرية لأنها لا تتفق مع تعاليم دينهم أو تراثهم وفكرهم وتكوينهم التاريخي ، ولا شأن لهم بها . ومن حق اليهود أن يدافعوا عن أنفسهم وأن يروا في العمل السياسي اتجاهها غير إنساني وغير أخلاقي وشهير ومتوهم .. وأن يطلبوا رد اعتبار .. وتمويهات .. واعتذارات .. ويغسلوا ما شاموا .. ولكن أطراف القضية هم اليهود من ناحية والدول الأوروبية من ناحية أخرى .. أما العرب فقد كانوا هم أيضا ضحية الاستعمار والاستغلال من الدول الأوروبية .. فلماذا كان اليهود ضحايا لدول أوروبا في فترة من التاريخ ، فالعرب أيضا كانوا ضحايا لدول أوروبا في نفس الفترة . وهم الآن ضحايا الصهيونية !!

لما شأن العرب بالعداء للسامية واضطهاد اليهود ؟
هذا أولا ..



وثانيا يا سيد نيتانياهو .. أنت في يهاتك السكيف تريد الكلام الفارغ الذي يريدُه أعداء العرب . وتدعي العداء للقتل الذي يكرهونه وهم يعلمون أن ما يقولونه مغالطة .. وهي أن الصحافة القومية في مصر صحافة حكومية ، وما ينشر فيها ينشر بحسب ما يتوجبه من الحكومة .. ويحمر عن رأي الدولة .. وهذا الكلام الملل لم يمد أحد ياقوله إلا أمثال نيتانياهو ..

فالصحافة القومية في مصر حرة ولا تخضع للرقابة والتوجيه ولا يخضع الصحفيون إلا لضميرهم . وهذه الصحافة قومية ، بمعنى أنها تشعر عن كل التيارات والاتجاهات الفكرية والسياسية في مصر .. وفي مصر اتجاهات متعددة .. والصحافة القومية ساحة مفتوحة للبراع بين الأفكار والمواقف .. في مصر من يرى أن حكومة إسرائيل الحالية متطرفة ، ومتعجرفة ، وعدوانية ، وعد السلام . وقد العرب . ولا تعمل أبدا من أجل السلام . وأنها خطر على السلام وعلى اللحظة وعلى إسرائيل نفسها .. وفي مصر أيضا تيار ثان يرى أن هذه الحكومة متشددة ولكنها رافضة في السلام وفق مفهوم خاص ابتدعه نيتانياهو . وللعرب الحق في قبوله أو رفضه وفق مفهومهم للسلام وفق مصالحهم .. وفي مصر تيار ثالث يرى أن هذه الحكومة لم تستطع كل إسرائيل .. وأن في إسرائيل قطاعا واسعا من الإسرائيليين يريش في الجيش في سلام لمخلل حدود أمنية ومعترف بها ، وإقامة علاقات طبيعية مع العرب ليس فيها غالب ومغلوب ، ولا ظالم ومظلوم . ولا مناصر ومنهزم ، ولا ساذج وصهيد !!

وفي مصر تيار رابع يرى أن واجب العرب أن يهدوا بالسلام . ويمدوا أيديهم للإسرائيليين بالمصالحة ، حتى ولو حاصرت جيوش إسرائيل الفلسطينيين وقتلت منهم المشرات ومعنت عنهم الطعام وحرمتهم من الالتحاق والتعليم . على أمل أن يكون في ذلك ما يكفي لإقناع الإسرائيليين بحسن النوايا من جانب العرب ، وإقناع الحكومة الإسرائيلية بجدوى السلام .

وفي مصر تيار يقول: إن السلام لا يمكن أن يقوم من جانب واحد ، ولكن لابد أن تكون كل خطوة من جانب العرب تقابلها خطوة من جانب إسرائيل والمكسب والمكسب بالمشرك وفي مصر أفكار وتيارات أخرى كثيرة .. كلها تصطرع في المحاذير والقيود والدراسات .. والصيرون لا يتكفون بتعليقات أو توجيهات .. وهم أيضا لا ينتقون الوحي من السيد نيتانياهو !!



المصدر: أكتوير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

فلماذا اختار رئيس وزراء إسرائيل جالنيا واحدا في الصحافة المصرية وأتعب نفسه في جمع مقالات ومصور ورسوم كاريكاتير رأى أنها تصور اليهود على أنهم مخادعون ، أو رسوم أخرى تصور اليهودي اللطيف ويحسى أنها من النوع الذي كانت تستخدمه الدعاية النازية ، ولماذا اتعب نفسه في الاحتفاظ برسوم ليهودي مسجون يجلس بجانب قبيلة نووية ، أو رسم آخر لليتانيهاو وعلى وجهه قناع يمثل هتلر . أو رسم ثالث يصور نيتانياهو وهو يلق طبول الحرب على هيئة جماعج بشرية .. ومع ما في هذه الرسوم من مبالغات هي من طهمة الكاريكاتير هل يستطيع أن ينكر أن إسرائيل تهدد العرب بالسلاح النووي؟ وأنها تمارس العنف والمنصرية؟. وأنها تظهر للعرب الوجه القبيح جدا ؟! وهل يريد السيد نيتانياهو من الصحافة المصرية أن تكذب وتتناقض وتضلأ صفحاتها بالإشادة بمواقفه الإنسانية الكريمة تجاه الفلسطينيين ، وراعيته العظيمة للسلام . وحرسه الكريم على تنفيذ الاتفاقات وتشديد باحترامه لليهود وتقول: إنه نموذج لا مثيل له لرئيس الوزراء الشريف الصادق المحترم الذي يفسر، بالعود ويمتدح باليهود ..؟ هل يريد من الصحافة المصرية أن تكذب على شعبها ؟..

هل يريد من الصحافة المصرية أن تكذب . والعالم كله يعرف أن السيد نيتانياهو يحمل في داخله كراهية حقيقية للعرب عبر عنها في كتابه «مبارية الأرواح» وكتابه الأخير «مكان بين الأمم» ومازال يصر عنها بتصريحاته وأقواله هو والسيد والده الذي بلغ من العمر ٨٨ عاما قضاها في التصهير عن المعاداة للحرب وكذلك السادة وزراءه وقائمه ومفكره ..

وإذا عرفت الصحافة المصرية معزوفة نفاق لرئيس وزراء إسرائيل فمن سيصدقها في

مصر أو في العالم العربي أو في العالم كله ؟ ..
وإذا كانت الدولة في مصر لا تتدخل في حرية الصحافة فهل يريد السيد نيتانياهو أن يتدخل هو ، ويتولى توجيه الصحافة وقيادة الرأي والفكر في مصر وصحافتها ؟ ..
هل فقد رئيس الوزراء الإسرائيلي الحد الأدنى من الكياسة لسياسي جاءت به المصادفة ليحتل مقعد رئيس وزراء ؟ .. وهل فقد القدرة على رؤية الحقيقة أو أنه وصل إلى حالة عقلية صعبة تجعله يعكس هيلينا ويرى فيها ما في نفسه ؟..



ألم يقرأ السيد رئيس وزراء إسرائيل الحوار الصحفي الذي تحدث فيه السيد والده الدكتور بن صهيون نيتانياهو ، أستاذ التاريخ والصهيوني المتطرف مع صحيفة «هآرتس» يوم الخميس ١٧ سبتمبر الحال وقال فيه ما يلي :
■ قال أولا : إن ابنه بنيامين نيتانياهو يحاول لانتشال إسرائيل من «فخ أوسلو» ، ومعنى العبارة اعتراف من الأب الفاضل بأن ابنه المميز يعمل على تدمير إطار السلام الذي وقعت عليه إسرائيل وأمريكا .. في احتفال شهده العالم كله .. وأنه يتراجع عن سياسة إقامة السلام .. وأكثر من ذلك قال الوالد الكريم: إن هناك خطرا على إسرائيل من تحقيق السلام !..

□ وقال ثانيا: إن ابنه العزيز بنيامين نيتانياهو يعمل على منسح إقامة دولة فلسطينية ، وإن سياسته يؤمن بأن الفلسطينيين لا يحق لهم المطالبة بإقامة دولة ، وهو في



المصدر: أكتوير

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٧/٩/١٩٩٨

هنا يكشف نوابا السيد رئيس الوزراء في العمل على إبقاء الفلسطينيين مشربين ومنفيين في أوطانهم الموعود كله... ١

□ وقال ثانياً: إن إسرائيل أخطأت بالانسحاب من سيناء ومن أجزاء من الضفة الغربية ، ولو كانت احتفظت بسياء الضفة كاملة تحت سيطرتها لكانت إسرائيل والمنطقة قد ازدهرت اقتصادياً وانتشر فيها اليهود... وكشف بذلك عن الاتجاه الاستعماري الذي لم يعد إنكاره ممكناً.

ما رأى السيد بنيامين نيتانياهو في هذا الكلام ؟..

وعمل هذه المواقف تعبر عن رغبة في السلام ، أو قبول للعرب والفلسطينيين ، أو استعداد للاعتراف بالحقوق العربية المرفوعة ؟..

وهل يستطيع العرب ، والصيرون ، أن يطمئنا إلى صفاته ويضربوا بمواقفه ويعزلوا له أنشيد التحية والاحترام ؟..

هل يريد منا صفاته أن تقبل هذا الاعتداء الصريح الصارخ الوقع على الكرامة والحقوق العربية ونسكت ؟.. وهل يمكن أن يكون هناك مصري أو عربي يقرأ مثل هذا الكلام الاستعراضي وينتظر توجيهها من غير شعوره لكي يعبر عن رفضه لهذه الروح العنانية السافرة ؟..

هل يريد السيد بنيامين نيتانياهو من الصحافة المصرية أن تبجح الوطن .. وتبجح الكرامة .. وتبجح المبادئ .. وتبجح المستقبل .. وتبجح الميمنية والاستعمار والافتكار

الاستبدادية التي يعرضها علينا ؟..

حتى ولو تحملت الحكومات مثل هذه المواقف وتذمرت بالصبر .. فهل يريد منا أن نتحمل ونصبر على هذه المعجزة الصهيونية ؟.. ولماذا ؟.. لمجرد أن يرضى هنا ، ورضاء أمر لا يهمنا ؟..

□□□

إن رئيس الوزراء الإسرائيلي يتحدث عن إسرائيل الكبرى ، وعن إصراره على اغتصاب أراضي الفلسطينيين والسوريين واللبانانيين وإقامة المستوطنات ، ويرفض الانسحاب وفقاً للاتفاقيات الموقعة .. ولا يريد منا أن نقول ما يجب أن يقال عنه ، وهو أنه معاد للعرب ، ومعاد للسلام ، واستعماري ، ولا يمكن الوثوق فيه أو الاطمئنان إلى وعوده .. وأنه يعلن صراحة عن عزمه البدء في إقامة إسرائيل الكبرى .. ويتحدث عن إسرائيل كأنها أصبحت القوة الإقليمية الأعظم التي تستطيع فرض واقع جديد يتفق مع أطماعها ..

□□□

وهل يلومنا السيد نيتانياهو إذا قررنا حقيقة تاريخية وهي أن قادة إسرائيل بدعوا قادة لمنظمات إرهابية ؟.. وهل نكتب إذا قلنا : إن السيد والده كان سكرتيراً لمصاحب أكبر نظرية صهيونية إرهابية زئيف جابوتنسكي ؟..

وهل يذكر السيد بنيامين نيتانياهو أنه هو الذي قال: إن جنود الإرهاب مقاتلة في المسلمين ، حيث يحكي التاريخ الإسلامي كيف استطاع النبي محمد في عام ٦٣٠ أن يوحد جميع القبائل العربية ويجعلها أمة ذات دين مقاتل ، وأن المسلمين على مدار ١٠٠ عام أصبحوا القوة المنظمة المسيطرة على إمبراطورية كبرى بعد أن فتحوا الشرق الأوسط والهند وقلب آسيا وشمال أفريقيا وآسيا الصغرى وأسبانيا وتوغلوا حتى جنوب فرنسا ، ولولا أن



المصدر: أكتوير

النشر والخدمات الصحفية والعنوانات التاريخ: ٢٧/٩/١٩٩٨

دحر شارل ماولت العرب في موقعة بواتيه عام ١٣٣٢ على مسافة ٢٩٠ كيلومترا فقط جنوب باريس لكان من المحتمل جدا أن تكون أوروبا قارة مسلمة. وأراد بذلك أن يدلل على أن الإسلام دين العنف والإرهاب وأن المسلمين خطر على العرب!؟
جاء هذا في كتاب السيد نيتانهاهو «محاربة الإرهاب» في فصل خبيث يحرض فيه أمريكا وبنوك أوروبا على العرب والمسلمين، ويدعي فيه أن القومية العربية والإسلام ليس لهما هدف إلا محاربة العرب؛ لأن الإسلام دين مقاتل، والمسلمون يأمرهم دينهم بحزو العالم وإقامة إمبراطورية إسلامية عالمية...؟
أليس هذا تحريضا خبيثا مسموما لإثارة أمريكا وبنوك أوروبا على العرب والمسلمين...؟ هل يريد السيد نيتانهاهو من الصحافة المصرية أن تسكت إزاء كل هذه الأكاذيب والافتراءات...؟

□□□

ثم ألا يقرأ السيد نيتانهاهو الصحف الإسرائيلية...؟
ألم يسمع عما كتبه من خثائم واتهامات وتحريض على زعماء العرب وعن يأس عرفات بالذات، وعن الشعب الفلسطيني...؟
هل يريد السيد نيتانهاهو أن يغطي على حقيقة أن العداء للسامية انتهى من العالم المسيهوني بكل مؤسساتها ومنظمتها وقائدها ومراكز أبحاثها تعمل على أن يحل «العداء للعرب والإسلام» محل «العداء للسامية» وكل ما قاله في تقريره هو لتحقيق هذا الهدف؟ وفي مواقف السايين والمكرين الصهيونية ما يؤكد هذا الاتجاه...
وأخيرا نقول للسيد نيتانهاهو لن تتطلى هذه التهمة على أحد...
لن تخيف مصر.. ولن تخيف صحافتها...
وأنت في الحقيقة تعرف كما يعرف غيرك أن الصحافة المصرية حرة.. تعبر عن ضمير الشعب المصري...
والشعب المصري يريد السلام.. وأنت لا تريد السلام.. وإنا قلت: إن الصحافة القومية الحكومية لمنا تقول عن الصحافة الحزبية وهي تسير على نفس الخط إنما يدل على أن هذا هو فكر المصريين جميعا.
الشعب المصري يحترم الرجال المحترمين الذين إذا قالوا صدقوا وإذا وعدوا أنشأوا وعودهم... وأنت لست منهم يا سيد نيتانهاهو.
والشعب المصري يريد أن يضع يده في يد زعيم حقيقي في إسرائيل لا يشاور ولا يكذب ولا يلق ولا يخاف...
لقد وقفنا كثيرا في الضلع، ودفننا من دما وكرامتنا لمن الخدمة...
وأصبح الشعب المصري أكثر وعيا مما تلقن يا سيد نيتانهاهو...
ولن يقع في الفخاخ التي تصنعها له...
والصحافة المصرية لن تستسلم لإرهاب الدولة ولا لإرهاب رئيس الوزراء في إسرائيل...
وإذا كنت تريد السلام حقا فأهلا وسهلا.. تمال.. وهات الدليل...
وإن كنت تريد التلاعب بتفجية السلام وكسب الوقت وفرض الأمر الواقع وإخضاع العرب لسيطرة حكومتك المتطرفة فلن نكون معك... وأنت من طريق.. ونحن من طريق...
وسوف نتنظر إل أن يأتي إل إسرائيل رجل نثق فيه ونطمئن حين نضع أيدينا في يده...!
والتاريخ سوف يحكم..

رجب البنا



المصدر: الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

واشنطن تؤكد اعتيادها على الجهود المصرية لتحقيق تقدم في مسار الفلسطينيين - الإسرائيلي

موسى بعد اجتماعه مع وزيرة الخارجية الأمريكية في نيويورك:
مصر تؤيد المبادرة الأمريكية للتوصل إلى اتفاق متوازن
يحفظ حقوق الفلسطينيين ويحقق الأمن المتبادل
أولبرايت تبدي قلقها من احتمال إعلان الدولة الفلسطينية
توقع توجه روس وإندية إلى المنطقة لأنشائها المارين السوري والباني

واشنطن - من هدى توفيق ووكالات الأنباء عقب الاجتماع الذي عقده أمس الأول السيد عمرو موسى وزير الخارجية مع السيدة ساندلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية في نيويورك. أعلن مسئول أمريكي كبير أن الإدارة الأمريكية تعتمد كثيرا على جهود مصر في هذه المرحلة الحرجة، التي تحاول فيها واشنطن تحقيق خطوات متقدمة نحو اتفاق على المسار الفلسطيني - الإسرائيلي، مشيرة إلى أن واشنطن مصممة على تحريك عملية السلام خلال الأيام أو الأسابيع المقبلة. وقال عمرو موسى - في تصريحات صحفية - إن مصر تؤيد بقوة المبادرة الأمريكية والعمل على تحقيق اتفاق متوازن يحفظ حقوق الفلسطينيين، ويتزامن في الوقت نفسه مع الموضوعات المتبادلة الخاصة بالأمن للجانين الفلسطيني والإسرائيلي، ويضمن تنفيذ المرحلة الثالثة من إعانة التطوير الإسرائيلي. وقال المسئول الأمريكي إن أولبرايت قد أبدت قلقها إزاء احتمال إعلان الجانب الفلسطيني عن قيام الدولة الفلسطينية في الرابع من مايو المقبل، واعتبرت أولبرايت أن التهديد باتخاذ خطوات انفصالية لا يساعد على إنجاح الجهود الأمريكية اللاحقة.



الأمر رقم: _____

التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٧

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات

كما أكد للمسؤول أن رئيس روس المندوب الأمريكي لعملية السلام
ومارتين إنديك مساعد وزير الخارجية الأمريكية، سيجتهدان إلى
الشرق الأوسط بعد محادثات كلينتون مع كل من عرفات ونيثانياهو،
وتوقع أن يحاول المسؤولان الأمريكيان إقناع عملية السلام على
المسارين السوري واللبناني مع إسرائيل.
جاء ذلك قبل ساعات من محادثات أولبرايت مساء أمس مع رئيس
الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو، والرئيس الفلسطيني ياسر
عرفات، التي من المتوقع أن تستمر اليوم، تمهيدا لاجتماع الرئيس
الأمريكي بيل كلينتون مع نتانياهو غدا، ومع عرفات في اليوم التالي.
وقد أوضح موسى أنه أكد لوزير الخارجية الأمريكية اهتمام مصر بأن
يكون الاتفاق متوازنا. وقال إن أولبرايت أكدت له من جانبها أنها سوف تعمل
من أجل الوصول إلى اتفاق متوازن، مشيرة إلى أن ذلك هو هدف الجهود
الأمريكية لرافعة وإضاح موسى أنه أكد. خلال اجتماعه مع أولبرايت، أن
الاتفاق المتوازن يجب أن يأخذ في اعتباره المصالح الفلسطينية مثلما يأخذ
في الاعتبار المصالح الإسرائيلية. وشدد على أن مواقف مصر هو أن تلبية
مصلحة جانب واحد فقط يعني أن الاتفاق لن يدوم.
وفي تصريحات إلى صحيفة واشنطن بوست، أكد موسى حق
الرئيس عرفات في أن يعلن إقامة الدولة الفلسطينية، بعد أن دمرت
الحكومة الإسرائيلية الحالية عملية السلام، واتفاقات أوسلو، مشيرة
إلى أن اللوم في ذلك يقع على عاتق نتانياهو.
وفي غضون ذلك زعم رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أن
إعلان الدولة الفلسطينية من جانب واحد، يشكل تهديدا لامن إسرائيل.
وقال - في تصريحات لراديو إسرائيل أمس - إن الدولة الفلسطينية
تستلزم جنود عراقيين، أو تستخدم منصات إطلاق صواريخ تستطيع
إسقاط طائراتها المقاتلة أو للدخول.



المصدر: الأهرام - رام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٢٨

كلأ أرباعه

الصراع بين القوة والحق



بقلم:
محمد السماك

استخدم القوة ليمثلها من أن القوة هي
الأداة الوحيدة للبقاء، والحفاظ على
وسط بيئة مادية.

إن حنلية العلاقة بين الحق والقوة
ليست جديدة، فالقوة قد صنعت حقاً، كما
فعلت إسرائيل في أرض فلسطين، وكما
فعلت الولايات المتحدة في مدمم وإثباتها
الجويوية، بما في ذلك وأية كاثوليكية.
ولكن الحق أيضاً يصنع قوة: كما أعطت
الهدنة دوراً انتاجاً قيرماني، عندما حصلت
من بريطانيا على الاستقلال، وكما فعلت
فيتنام عندما صنعت الحربوية بالقرنات
الأمريكية، أو كما فعلت الحربوية عندما
انضمت فرنسا إلى كورلوق من احتارما
أرضها فرنسية ومن ثم إلى الامتداد بها
دولة مستقلة.

بالقوة صنع الصايبيين حقاً لهم في
القدس، والصالحين صنع المسلمين كسوة
طوبت الصليبيين من القدس.
إن الصراع بين القوة والحق تتمتع حقاً
على القامعة القارونية، والحق الذي
يستمع قوة على القامعة الانسانية، هو
صراع أولى وأبى مما بدأ بين نابيل
ومابيل وإن ينتهي بين أحقاد اسحق
واسماعيل

كاتب لبناني

احتلالهم وسيطرتهم ومارس الامور
التيول ساكنسون. هذه القامعة في
الولايات المتحدة حيث ابادوا الهنود الصم
سكان البلاد الاصليين عن بكرة أبيهم.
ومارسوها كذلك في مناطق تمتد من
امريكا الوسطى حتى الصين.

والترسا بعفتضيات هذه القامعة
الاروبية فان الولايات المتحدة التي كانت
تحتل لوربية ١٩ بين جيشها الضخم لدى
نشوب الحرب العالمية الثانية، أصبحت
اليوم تملك قوة عسكرية اكبر مما تملكه
القوة الصناعية الكبرى (فرنسا - بريطانيا -
ألمانيا - إيطاليا - كندا - اليابان) مجتمعة
كان للولايات المتحدة في عام ١٩٩٩ عندما
غزا على يولندا ثلاثة اقوة عسكرية فقط
وكانت حتى البرزلكل تقدم عليها من حيث
حجم القوة العسكرية. أما الآن فان قوتها
القنوية وقهرهموجينية فاقوة على قتل كل
السنن على سطح الأرض لكثير من خصم

موات.
إن الاعتقاد بأن البقاء، بالاقوة، يشكل
المرادى وراء، تفنيد القوة الامريكية الهمنة
على العالم وهو بالتأكيد الدافع وراء تفنيد
قوة الامريكية الهمنة على الشرق
الوسط وكما تحاول الولايات المتحدة
الحفاظ على قبول الاخرى حتى تتمكن من
بسط نفوذها كذلك فإن إسرائيل تحصل
جماعة على قمع الطريق أمام امتلاك أي
دولة عربية أو إسلامية للأسلحة الحديثة، أو
المرحلة الطبيعية التي تتكاملها من انتاج
أسلحة حديثة، وذلك تدمير إسرائيل بما
تملكه من سلاح نووي وجرموني وكيميائي
لنتمكن على أن نلجأ من القوة مايمكنها من
اعتقاد قامة البقاء، للآخرين بما تملكه من
الآخر.

هذا يعني أن لإسرائيل اتريه - وهي
لنتمكن أساساً بقامة البقاء، الذي يصوله
السلام وتحرمته المحلة - السلام والعدالة
غاية ولاحتي وسيلة فهي لتجديد سوى

يحدث نيران نيرانها في مفاصلها
مع القبول القسرية خاصة ومع السلطة
الطبيعية بدمرة خاصة على محلة أن
الحرب لا يضمن إلا بقاءة الأثرة. ولكن
الحدودية البتت أن لإسرائيل وليس
نيرانها ومعه لاتصرف في تفاوض إلا
بأية القوة.

ليس هذا الشك لإسرائيلها وبالضرورة،
ولكنه تمجيد بالروبي من ظاهرة تفوق
عصر على عصر آخر. فالأفوق أيا
كانت وسائله وأدواته وعلى التفوق القوي
حق السيطرة على الضعيف، شخصياً
كان أو شعباً أو أمّة، ذلك أن قامة البقاء
للأقوى التي تفسفها دالوين في القرن
للأص تاجز صراع دالوين في القرن
من أول البقاء، إلى الانسان نفسه، إلى إلى
الخدمات الانسانية أيضاً، والأفلة على
ذلك في اللأص وهي الشاشر أكثر من
أن تد أو أن تصمم.

فالاتصير لامتداد هذه القامعة في
أرض المصمالي في عام ١٩٠٧ عندما
قاموا بالقوة العسكرية حركة الاستلاكية
محطة بعمين أن الهيف هو أدلة الناس
هناك إلى صراهم وتصميم ساركهم
الذي يكفل عن صفي تألصهم، كما
استخدموا في الحديث في عام ١٩٠٤
عندما ابادوا قوة حليف من ثلاثمائة رجل
بدلتي بعد، تقيم أعالي التبت الدرس
واستعمروها كذلك في الهند التي أن
أخرجوا منها في عام ١٩٤٧، وفي جنوب
الفرانجا خلال مايفرد بمرور، بمرور
١٩٩٩، ١٩٠٢.

ومارس الباطلون هذه القامعة في
ليبيا، كما مارسوها في ليبيا في عام
١٩١١ عندما ارتكبوها هناك مايفرد
بمجزرة الواحة ومراسوها الأثن
فأثريون قبل وخلال الحرب العالمية
اللاينية في اللابيا نفسها، ثم في كل
الاص، الأوروبية التي لأصموها



المصدر: **الجمهورية**

التاريخ: **٢٨ / ١ / ١٩٩٨**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

بدلاً من «الأرض مقابل السلام»
تغلّبت نظرية «الأمن لـجيل
الأرض» وأمن إسرائيل فوق
السلام وقبل السلام وفوق
الجميع!

وقد تلقى الرئيس اللبناني
اليس الهراوي الضوء على
تناقضات عديدة في
اتفاقية واشنطن الأخيرة، في
خطاب أمام اتحاد المهنيين
العرب انعقد في بيروت أول
امس، ومن هذه التناقضات
الفاشحة، ما قاله الرئيس
الهراوي مسابلاً:

«هل يجوز أن تشرف المخابرات
الإسرائيلية على تنفيذ الاتفاق
باعتقال من ترى إسرائيل أنهم
مراهبون، ولا يجوز للولايات
المتحدة أن تمارس قتلها لوفد
الاعتمادات الإسرائيلية على
أهلنا وقرانا (في لبنان)»

وأكثر من ذلك
«لماذا لا يجوز دعم القوات
الدولية، الموجودة عندنا (لبنان)
لاستمرار دورها الذي نص عليه
تنفيذ القرارات الدولية بشأن
الحقوق العربية ولا سيما
الجنون»

ودعا الرئيس الهراوي في
خطابه أمام مؤتمر المهنيين
العرب، الملوك والرؤساء العرب
إلى وقف تاريخية، ذكر الإمارة
الإسرائيلية بالضمائم التي
دمجتها من أجل عدم مؤتمر
مديد باعتباره محلاً لإقامة
السلام العادل والشمائل.

ولكن تنفيذ اتفاقية واشنطن
الأخيرة بين السلطة الفلسطينية
وإسرائيل بدأ منذ يومين
بتناقضات شديدة. فقد أعلن
بنيامين نتنياهو عن نية
الحكومة الإسرائيلية في بناء

مستعمرة «هاروما» التي كانت
سبباً في توقف المفاوضات.
مبشراً بدأ المستعمرون
المستوطنون المخطوفون في إقامة

مستعمرة أخرى في حي براس
العمود، الحي العربي في قلب
القدس، وقال نتنياهو:
«إن الاتفاقات الموقعة بما فيها
اتفاقية أوسلو، لا تلتزم أعمال
البناء في المستوطنات
اليهودية، ولا تلزم على وقفها».
وهكذا بدأ التنفيذ العملي في
اتفاقية واشنطن الأخيرة، من
جانب إسرائيل كان يهود
نتنياهو والإستمرار في تهويد
القدس وبناء المستعمرات، ومن
جانب السلطة الفلسطينية بدأ
التنفيذ بالقبح على عدة
قنوات فلسطينية، ومنها
خطيب المسجد الأقصى
وأخرون، وهكذا تخلف نظرية
الأرض مقابل السلام، ويصبح
السلام مزيداً من تهويد الأرض
العربية، وقبضاً واعتقالاً
وتحقيقاً مع المعارضين.

كمال زهيرى



الشعب

المصدر:

النشر بالخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

الأقصى في خطر عظيم

بقلم:

د. متحجوب عمر

الأقصى إلى هدف دائم بخلاته والمقصود بالخلع والتطهير، هو التمسك بالمقدس بين اليهودي والمسلمين وأما هذا العمل فليس من الأعمال الخيرية بل من الأعمال الخبيثة، وهذا الخلاف بين هذا الشأن فيمضيه يرى الخاضع سيأتي من السماء، وبذلك يرفضون التطهير، بينما يرى الآخرون أن على اليهود الذين وصلوا إلى فلسطين ترتيب موعد الخلع بطلونها من الأتباع.

هذا النموذج حله مثل خط سيطرة فيه وضمتها (مات كاهانا) وإيجال ليرنر) الذين طعنا بها أيضاً في أن تؤدي عملياتها الإرهابية إلى إحياء خطوات سياسية تتضمن انتصارات إقليمية، بين جوهري وجه النظر التي عملها جماعات من البعث للتطهير اليهودي بين المسؤولين السكويين حل

حد تقدير أجهته من الشياكة (جهاز الأمن)، وقد حدثت بالفعل في لحظة المسجد الإبراهيمي التي قام بها ياروخ جولدنشتين في فبراير ١٩٩٤، واليهي يرى أن لفتيل اسمك رابين هو جزء من هذا التفكير اليهودي المتعصب.

وكما ازدادت سفوفنة عملية التسوية وكلما تحول الانسحاب إلى احتمال أكثر، ازداد الخوف لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية من أن تعتبر أطراف أخرى أن تعجز المرمع هو الأداة للثلاثة لتفجير الاتفاقات. وأحد فرضيات الشياكة الاسمية العالية هي أن محاولة ضرب الحرم الأقصى سيتم عن بعد وليس من خلال الاتصال المباشر إلى منطقة الحرم الذي يعتبر مهمة صعبة اليوم مقارنة مع السنوات الماضية بعد زيادة الوجود العربي والوجود الأمني الفلسطيني في مدينة القدس العربية.

لغلي الأقصى، حاول عدد من الإفراد والمنظمات الصغيرة - تشجيع الحرم وحرق الأقصى، ولكنها جميعاً كانت عمليات محفوفة، وأن يفتت جزءاً إسرائيلي، النار في المسجد كله، وهذا قائمة ليست قصيرة لكن هذه العمليات التي قام بها الأشخاص أو جماعات قبل أنهم ذرو يرافغ أيدى أوجه مطرفة وقيل من بعضهم، هم ميسوسون مشكوك في قدراتهم العقلية، وكلهم على أي حال، لم يتلقوا تدريباً في السجون

ويختلف التنبؤ بالأحداث السياسية من التوجه القائم على فكرة المؤامرة، فكرة المؤامرة تجعل المظلمين ينسبون إلى العدو واستمرار العمل فقط ما يمكن أن يفعلوا وأما اليهود، ما يفعله غيره أو تأتي به والتطهير، بينما يقوم التنبؤ من خلال حياطة وتطلع مسيطرة تحت من الرافضة اليهودية من خلال تراكبها واتصالها تقع عند ترتيبها إلى احتمالات كبيرة بصوت وافتة ما. ومنذ سنوات وبعد اضطرار إسرائيل للانسحاب من سيناء وخلال السنوات الثلاث ونحسب السنة التي مرت بعد توقيع اتفاق كامب ديفيد وقبل إخلاء مستوطنة يافيت في سيناء بنصف سنة، تم ترميع استمدادات أعضاء تنظيم سرى يهودي لتفجير قبة الصخرة في المسجد الأقصى، وكان إخلاء مستوطنة يافيت هو من أكبر الأحداث التي استلزت للفتحات اليهودية المتعصبة باعتبارها أول مرة يتم فيها تفكيك مستوطنة يهودية من على الأراضي التي تم إحتلالها بعد حرب يونيو ١٩٦٧، والتي جاءت مؤشراً أن القبول القائل بأن أحداً لا يمكن أن يذبح مستوطنة يهودية هو دين غير دائم وأن ما يتبقى فعل ذلك على بنطيق فيما بعد على كل ما يتصور اليهود المتدينون المتعصبين أنه ثابت ومؤدك، ومن ثم كان ترميع استمدادات أعضاء التنظيم السرية اليهودية لتفجير قبة الصخرة باعتبارها هي الموقع الأكثر قيمة لدى المسلمين واعتبارها أيضاً الموقع الذي ينبغي اليهود للتنبؤ أنه قد كان على أقصى التسع بعض أعضاء التنظيم السري مسؤولاً عن الجيش الإسرائيلي في قضية الجولان، وسرقوا هذه عذرات التوكيد جرات من المواد التماسية وتلقوا إلى مستوطنة إسرائيلية في داخل فلسطين المحتلة بعد وضعها في حاويات معدنية، ثم دفنوا هذه الحاويات في منطقة خاصة في حطيرة موشى عند أحد أضملة التظيم السري.

كان كل أعضاء التنظيم السري في حينه متحفظين من فكرة التطهير، كما إسماعيل إبراهيم السني اندعو بأن الخلع من بين أن يأتي رويداً رويداً وأن تفجر قبة الصخرة يجب أن يكون هو المرحلة الأخيرة وليس المرحلة الأولى، وأدى ذلك إلى تأجيل عملية جيل الهيكل (تفجير المسجد الأقصى) واستعمالها كمبرر لتأجيل الانسحاب من (سيناء)، إذ تفرغ مصر من الاستمرار في عملية الانسحاب ومن بعد تحولت هذه العملية (تفجير المسجد

والرجع عنهم بعد فترة بحجة الجنون ومن أشهر هؤلاء الاسترالي الذي قيل إنه مسمي مختطف وهو (سايلك ديفيس) الذي إضعل المسجد الأقصى في عام ٦٩ وأودع مؤسسة للعلاج العقل لم إدرج عنه ومن بعده (آن جويتمان) الذي إضعل الحرم في عام ١٩٨٢ وأخذ يطلق النكتة لقتل عربياً، وإحتاررت المحكمة بولولا في جنونه أو عقلانية، وكذلك أعضاء خلية يهودية من منطقة (لقتا) في إسرائيل إلى الحرم وهم مصلوبين أربع عيوات تأسلة شديدة الانحناء وأمر لا يفتة أحد حراس الأوقات -أرشي كشفهم ودفعهم إلى الأسرار تشاركين وراهم عذرات التوكيد جرات من المواد التماسية -كانت كرامة لا قدر الله المشكلة بالصدى لأعمال الجنائن والتفريق بينهم وبين التعصبين إنه من الصعب ترويحهم ولا توفيق أوقات تحركهم ولا إسهالهم، وإذا كانت أجهزة الأمن قادمة على ضابطة أو تعقب المنظمات المتعصبة وإقتراحها لأن من الصعب عليها -الفتاكيد- أن تكتشف أو تلتصق بالجنائن (١). ومن السهل على أي متعصب ومضطرب أن يدعي الجنون سواء لي التفتيل أو بعد التفتيل وإذا كان ذلك صعباً على جهاز الأمن الإسرائيلي (الشياكة) فلهذا مستحيل على أجهزة الأمن الفلسطينية وعلى أي فلسطيني موجود في الجوار، قد تكون مهمة التفريق بين اليهود المتعصبين ليدعوا إلى دين الذين يمكن أن يفهموا بالفعل الجنائن على واجب أجهزة الأمن الإسرائيلية، فهم يريدون بعضهم بضابرتكها بقتلهم القويرو، تعتمد على أرقاب الخلع لسمية الأقصى من أي عملية تفجير إسرائيل قام بها محزون أو عليل وهي مهمة تتجاوز إلى بقتة سياسية بالإضافة إلى الأضرار المصن القديس من الإيزان بالمعققة والتدريج والقتل العنصرية الإسلامية التي يرميها المسجد الأقصى والسنة المستمرة



الشعب

المصدر :

التاريخ : ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

والتصميم واقتناء وإخراجها.

حظكم أكثر هو (إسرائيل إريال) يسمى نفسه رئيس معهد الهيكل دعا إلى الحضور في المؤتمر بالسلام بسلام العمل لإنهاء الهيكل، ولكنه حذاه أنه يدعو لتدمير المسجد الأقصى خلال هذا الأسبوع، ورغم هذا التعمير والتصميم والمخبرين أم نسمع من أي إجراء اتخذته الحكومة الإسرائيلية ولا أن تستغل أي مخرج من القدس يتخون علنا إلى تدمير للمسجد الأقصى بل على العكس حرص على توقيف أو تفريق الأسبوع هذا من يذهب بتفسيه إلى زيارته (حاشاك إريال) الذي يسمونه الآن (حاشاك الديكي) ويتحدث مع المصلين بامتيازهم الأبطال الذين سيقيمون الهيكل.

عزلة إلى محولة للتريق بين الجنون والتكبر للتطرف. في مثل هذه الأجراء التي يتم فيها التعمير علنا ون إظهار جديد متطور خصوصا تخرج جديدة مغاربي مشاركة بالخارج التي تتم لهذا الغرض من السنوات السبع الأخيرة والتي مسؤول (للديح للقدس) - كما يسمونه - لكي يدعو علنا لتدمير للمسجد الأقصى وإقامة الهيكل مكانه.

ليست مسمونا لكشف من هو الجنون ومن هو للتكبر، وإنما للوهلة للباشرة لكل العرب والمسلمين في حماية المسجد الأقصى من حكومة يهودية إسرائيلية متعصبه تريد أن تدمر المسجد الأقصى وسيدة ليس فقط لإغراء اليهود للتصميم والتصميم وإنما أيضا في تدمير عملية التسمية كلها.

والمرارة أن الإعلام الصهيوني الذي يتحدث كثيرا هذه الأيام من احتفال تدمير المسجد الأقصى يشرح بأن أن لا يمكن استعمال بعض اليهود في سرالية إغرائهم والتصميم إلا ما سمع لهم - رغم ذلك - بالمسألة داخل الحرم بالقدس (مغاربي) ١٩٨٠/٩/٦، ذلك أن مسيطرة - ما - حله تدميرهم - في جبل الهيكل، لا تشكل أي مساس بالمسجد أنه تخرسي لهما من أنصار جبل الهيكل من اليهود وتاريخ قضا

لكن عن التوجهات العنيفة لهما بأنها قد تطلق أيضا سيطرة القليلة التي تشكلها ويذكرنا هذا الاقتراح بمحاكية الجمل والطمان التي تقول بأن حاشاك أخفق على جملة من البرد فسمع أنه بأن يتصل راسه داخل الخيمة ولا يلبس القلعة سمح له بأن يدخل ويحضر راقية على أساس أنه لا للقدس ولا للوقفة بزيارتهم الطمان في نومته، ولم تمنع قيام حتى كان الجمل يبتل الخيمة والطمان خارجها. للفتك حكمة هذه المحاكية قبل أن نضع بأي حال من الأحوال بأن يهود إلى بلدة الحرم الشريف ولما أن توجرة بلدة الحرم الإبراهيمي فربى وجرة لبلدة القدس الحرم وإيام الصلاة فيه، كما قمعوا لثباتهم، وك ذلك تم الترويج والانتشار أصواتهم تحولوا حذر لنا أن ما أصعبنا على للمسجد الأقصى وتدميره وأمره وهم يظنون ذلك منذ كان وأثناء الحرب والمسلمين جميعا.

السفيرة هي الآن رئيسة في يد المحتلين الإسرائيليين بسلامون على مستعبداتها ويحلمون بكل نشاط لتلبية الأجراء الدوابية والإقليمية للتخلص منها كزبون، وهذا أن تتابع باستمرار خططهم لتنفيذ ذلك. ومن لهم أن شرابي كل تهيئة تدمرو لتدمر الأقصى وإقامة (هيكل سليمان) بمكانه، فبمثل هذه التهيئة تتهيأ الفرصة للمنظمات السرية المسلحة باستمرار لانساح للمسجد كما تتهيأ الفرصة لكل متعصب يهوى الجنون.

ويلاحظ أن الأسابيع الأخيرة زيارته هذه للقرارات والمهرجانات التي تصدر إلى ما يسمى بتمسود - جبل الهيكل وهي مهرجانات يظنها ويشاركها أيها رجال دين يهود يشتركون في الزائرة من خلال كسائرهم، كما لاحظ أن يهوى بجمال

السياسة الإسرائيلية الفلسطينية وشاركين في هذه المهرجانات بعد أن كانوا يظنون ذلك سرا في الماضي.

ون الأسبوع الماضي انطلق مؤتمر سمي مؤتمر (الديح للقدس) حضره حثرون لك سياسي، فبعد يوم القصة مائة الف احتجاجات والمظاهرات الرسمية وشهد بين الحضور وجوه جديدة يمكن اعتبارها مسؤولة عن التراجع للركن في الحركة الاستيطانية اليهودية في الضفة الغربية، كما وحلتها برقية تهنت من نائب وزير التعليم الإسرائيلي وهو ما لم يكن يحدث من قبل وظهرت أصوات وسمعت تصريحات مرعبة حول غريب الساجد على جبل (الهيكل)، أي على الجبل الموجود على قمة للمسجد الأقصى، ون هذا الاحتفال وقال (غرشون سالون) وقال القدرتي التي أصدرها قبل سنة حاشاشات الضلعة الغربية وغزة والتي حثت المستوطنين على الجمع إلى جبل (الهيكل)، أي الجبل الذي يقوم عليه للمسجد الأقصى وذلك خلافا لتوصيات الذي تنادي به لجمعية القناري

الثوراتية، سواء من قبل المتصدين للترميمين أو حتى للتصدين المتأخرين.

وكان (غرشون سالون) هذا من قبل معروفا بأنه - رغم كراته للتشعبد بشأن هيكل سليمان - محافظ على الكسانون ويحرص على تصريحات معتدلة، ولكنه هذه المرة وقال، أيمن أن إحصاء الجبل والمسجد للأوناف الإسلامية في عام ١٩٦٧ هو عملية خيالية وتزوير، وأدعى أن ليس لذلك سوابق وإلا أن مهمة هذا الجبل على تدمير جبل الهيكل للقدس وإزالة الدرس والتهجاسة عنه، وأضاف أن تتصبرا في ذلك شعب إسرائيل على إسرائي جبل الهيكل وحذر قائلا: إن ستراف راية إسرائيل فوق الحرم لا صخرة ولا قبة ولا مساجد، بل علم إسرائيل، فهذا وأجيب مغرير في جبلنا وهذا إسرائيلي. إريال شاكاشا لمسوا إلى جبل الهيكل وناقشوا من أجله ليس من القاعات أو بالأحرى مسجد الهيكل - ليست عملية أو سواها وإنما عملية القدس لتخلص إسرائيل نحن مستعبدون الآن

الشعب

المصدر :



التاريخ : ٩/٩ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تتباها هو يهدد بأشغال الحرب.. وإيران

تهدد بضرب إسرائيل بالصواريخ

إذا هاجمت سوريا

خطة جديدة لاحتلال

سسيناء يدرسها قادة

جيش العدو

الموساد وراء زراعة المخدرات بسيناء.

ويحذر من توطين المصريين

بالمناطق الحدودية



الشعب

المصدر:

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كتب صلاح بدوي:

مليون مواطن في سيناء خلال هذه الايام للقبلة. منهم ٥ ملايين مواطن بالوادي العريش في إطار مشروع قومي لاستثمار أراضي شمال سيناء وأودية العريش ووسط سيناء وسهول واديها جنوب سيناء والمياه التي في جوفها وموارد المياه الجوفية.

ويعد أن فشلت محاولات حكومة العدو الإسرائيلي في اخراج مشروع تنمية السلام في سيناء تحت مظلة الاستثمار بمجالات استزراع الأراضي، ويجتاح هذه الحكومة في تجميد تنمية منطقة أودية العريش ووسط سيناء، لم يبق أمامها حاليًا إلا استثمار قطاع السياحة لاستغلال زيارة قلبها بجوها بولس السادس بابا الكاثوليك وأمير وبلاد الشام المنتظر أن تتم في عام ٢٠٠٠، واستغلالها في تشييد مشروعات مشتركة مع مصر أبرزها رفعها العقبة ومشروع الطريق التاريخي والديني.

وفي هذا الإطار اختتمت بمدينة لوجرنيشيسيل الإيطالية ندوة مهمة لجمعية

اليونسكو حول مقالة السلام بالعبر المتوسط. يلزم معظم أعمال هذه الندوة حول سيناء للبيئة والتنمية وكيفية استغلالها سياحيًا وبنيًا لما أسماه المشاركون بالندوة لخير البشرية.

ومن أبرز الذين شاركوا في هذه الندوة د. علي مكرم عبيد الأستاذ بالجامعة السورية والكاتب المعروف محمد سيد أحمد. وتحت عنوان «city of peace» أي مدينة السلام طرحت باسطة تدمي أنيولكامبيون وهي مدينة فرنسية تشييد هذه المدينة في سيناء بحيث تكون ملقى لشباب العالم وتساؤل الحضارات، بحيث يتلقى الشباب برامج تعليمية مشتركة حول الحضارة والبيئة والتاريخ والبيئة والطبوم والتكنولوجيا الجديدة، بذلك تكون هذه المدينة مركزاً لهذه العلوم أيضاً.

وطرح باحثون يهود فكرة إعادة إحياء الطرق الدينية والتاريخية التي مضى فيها الأديان والرسول في سيناء والأماكن التي كرم الله فيها موسى عليه السلام وأزل على قومه آلن والسوري وغيره له عيون من لهايا، وذلك عبر مشروعات توعية مشتركة تنمض السياحة وما أسماه بسلام للثقافة. وهذا الطرح سبق

أن حذرته منه «الشعب» قبل أسابيع على صحتها عندما طرحت على قسطنطين للاستثمار نهجاً سعيداً - السكك الحديدية لجمعية رجال الأعمال المصريين والعرب للمهاجرين بالخارج - مشروع تكوين شركة قومية لإدارة مثل هذه الطرق تتكون من رجال أعمال مصريين مع مشاركة الدولة لضمان أمن هذه الطرق، بدلاً من تعرض مصر لضغوط دولية ترقى لاصناف التهديدات والابتزاز الذي يشهده إسرائيل وأراضيها في مشروع إحياء الطرق.

شهدت إيران أمس باقصد إسرائيل بالصواريخ إذا عاجلت سوريا، وقال وزير الدفاع الإسرائيلي عن شغفاتي إن بلاده ستد على إسرائيل بغضرات انتقامية لا تقتلها إسرائيل. وأعلن أن سوريا صديق وتربطها وإيران علاقات استراتيجية، وإن إيران لن تقبل أي تهديدات ضدّها. وقال أيضاً: إن أي هجوم إسرائيلي ضد المنشآت الإيرانية النووية في بر شهر على ساحل الخليج، سيواجه برد انتقامي واسع النطاق. وتلك هي المرة الأولى التي يعلن فيها وزير دفاع إيران عن قصد لإطلاق صواريخ على عموانها على سوريا استهدافاً إسرائيل حاليًا. وهذه بخرجة ما أسماه «غربة إقليمية للبرنامج المصري» الإسرائيلي للتطوير قاتلاً، إن إسرائيل لن تطف منقرعة على التهديد الاستراتيجي الإيراني.

وبينما تجري الاستعدادات في مصر للاحتفال بذكرى مرور ربع قرن على حرب السادس من أكتوبر التي كتمت فيها جهنما العدو الإسرائيلي ولقنه درساً إن نضاه نسي بنيامين نتنياهو الدرس أو بمعنى أصح تجاهله. ومع نفسه لعملية للتصوية المزعومة،

مضى يستعد لإجاء مصر لهزيمة العرب وقد طوّل العرب. ووافق بنيامين نتنياهو على مخطط أعداء جهاز الموساد الإسرائيلي يقضي بمهاجمة مصر فوراً وإعادة احتلال سيناء إذا ما نفذت مصر - حسب زعمه - مخططات لتسوية ملايين الأشخاص في منطقة وادي العريش على الحدود مباشرة مع فلسطين المحتلة، حيث أريخ الموساد أن هذه الكشافة البشرية المصرية تشكل مع غيرها في سيناء خطراً بالغاً على وجود إسرائيل، في المستقبل وتتأثر مع روح اتفاقية كامب ديفيد.

وعطمت «الشعب» أن نتنياهو أحال تقرير الموساد لوزناسة أركان الجيش الإسرائيلي لدراسته ورفع تقرير عاجل إليه يتضمن مخططاً وأقياً عن جميع محاولات الإصرار المصرية في سيناء لاسيما بالمناطق الحدودية والتي لا يريد بها أي معالم إسرائيلية.

وكانت دواش مهمة بالقوة قد اقترحت على حكومة العرب الوطني يصر اليه فوراً في تشييد ٦٦ تجمعاً مديناً اقتصادياً ذات طبيعة خاصة في سيناء تكون ومشارياً مراكز ارتباط مصرياً لتنمية سيناء وتأمينها من أي غزو عسكري إقليمي مستقبلي جديد لإراضيها، إلا أن الحكومة لا تزال تدال تلك الاقتراحات حتى الآن. وتتضمن هذه التجمعات ٩ مراكز

رئيسية على حدود مصر مع فلسطين المحتلة و٨ مراكز أخرى في وسط سيناء. ونوعت هذه الدوائر إلى إمكانية زيادة هذه المراكز الرئيسية مستقبلاً مع تعميمها بنقل فرعاً تتدني ٥٥ منطقة، وذلك حتى يمتنى لمر تطوع ١٥



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

ومن أشهر الطرق التي تناولتها نوبة إيطاليا طريق يسمى بـ"بيلامارس" وهو الطريق الذي شهد وقائع رحلة اثنين إسرائيلي إلى مصر لعلماء وإسرائيل رحلة اثنين يوسف أيضا إلى مصر والذين يعقبهم ومنهم، وكذلك قسود العائلة المقدسة ثم معاركهم أحسن وطوره للوكسين من مصر وأحداث الاسكندر الأكبر وغزو نابليون لبلاد الشام.

وقد انتقد تقرير مهم تركه أودية العريش وجبال وسط وجنوب سيناء لتجار المخدرات يزعمونها بالبنجو والأفيون والحشيش إلى الدرجة التي تمكنت فيها القوات المسلحة بالاشتراك مع رجال الشرطة من تدمير أكثر من ٤٠ ألف فدان مزروعة بالمخدرات خلال الـ ١٤٠

وبالمخدرات خلال الـ ١٤٠ عاما وهي الزرعات التي يقوم تجار المخدرات بتزويدها بنوع سيناء بتقاربها ويصرون زراعتها وسط الهباب والجبال والسيول معتمدين على خزانة المياه الجوفية، ويصل الأمر أن أعلنت وزارة الداخلية قبل شهرين من ضبط مدينة زراعية متكاملة في جوف سيناء مزودة بأحدث التقنيات مزروعة بالمخدرات.

ويخلص التقرير الأيمن إلى الإشارة إلى أن تجمع وسط سيناء وتطويع هؤلاء البير في تجمعات مزودة بالرفاق ووسائل الحياة والتنمية تحت إشراف السلطة المصرية المباشر هو الجبل للسلطان على أمن سيناء.

ويحظر زراعة وتجارة المخدرات التي رسمتها الأجهزة المختصة والتقرير لتدلية أن لها روابط بالكيان الصهيوني وأجهزة استخباراته والتي ترد أنها تزود التجار والزراعات بتقارير ووسائل زراعة المخدرات وهو ما اعترف به ضباط العدو الإسرائيلي مراراً على صفحات جرائدهم ضمن حروبهم ضد مصر.

توطئ اليهود

وتشير تقارير أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ومركز معلومات مجلس الوزراء ومركز الاستحضار من بعد بورصة التعليم العالي ومركز البحوث والدراسات إلى أن أراضي وسط سيناء وأودية العريش تصلح لزراعة جميع أنواع الموالح والأعشاب والتبغ والقمح والشعير وإسكان هذه الأراضي تقطعاً لاحتياجات ضمت سكان مصر الحال من الأغنية إذا ما رسمت لها برامج استثمارية جادة.

وأشارت دراسة أعدتها مركز جبال الصهيوني حول أودية العريش جاء فيها أنه ذكر البواقي الصهيونية الأولى في إقامة دولة إسرائيل، بأودية العريش، وهي أودية تضم من الأراضي والمياه ما يصل ٢٠ مليون يهودي يعيشون في مستعمرات خطير من الرقاعية، كون أن هذه الأودية تصل مساحتها إلى ٢٠ ضعف مساحة الأراضي الخصبة بفلسطين وتضم هذه الأودية جميع الثروات الكفيلة بإقامة الدولة اليهودية، لذا يجب على إسرائيل ألا تترك مصر تزود الأودية إلا في إطار تعاون مشترك وهو التقرير الذي رفع لسانيس وزيره العدو الحالي وأمر التمسك عليه، بيد أن دوافع أمنية صهيونية تصدت تهريب لرجال أعمال مصر وبعض من مطلق التهديدات الصهيونية.

لذا لم يكن غريباً أن تتجاهل جميع الدوائر المصرية في ذكرى مرور ربع قرن على حرب الـ ٦٧ من أكتوبر تصير سيناء وتتجاهل فتح الباب في دعوة السلام وإقامة مناطق عمرانية وصناعية واستيطانية ضخمة لفتحها رغم ما تلعبه صليداً مد سيناء بمياه النيل من خطورة وتنتج هذه الدوائر سواء الإعلامية أو التنشيطية تنظيم حملات دعائية مكثفة حول مشروع تشييد شمسكي والذي تراه أسطورة كبرى، كل ذلك يحدث حوماً تقوله تلاحاً من تقاسير.

أمرية سريعة لعدم إغتيال إسرائيل والصلاحيات المتحدة وجهات التصويل القومية عبر الصحف من إصرار سيناء لأن إسرائيل تنظر لإصرار سيناء بمثابة تهديد لكرتها الذي أقامته على أنفاس فلسطين.

طموحات كبيرة

وربما يفسر ما سبق مآله الإرامية



الشعب

المصدر:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨ / ٩ / ٢٩

يعقوب تسور - وزير زراعة مصر
الإسرائيلي الأسبق بحكومة شيمون
بيريز - وتشرح إليه بالتمسك كانت

طرحا لنا مع د. يوسف والي - وزير زراعة مصر ونائب رئيس وزرائها وأمين
الحزب الحاكم بها - كبرية، فلقد تمسك الوزير المصري بشدة بالسوق للشرق
الأساسية وللتعاون الاقتصادي والزراعي مع إسرائيل، وحشي قائلا في ندوة
بني أبيب في أيلول من قبله على تعاون شامل بمجالات الزراعة بمقتضاها كان آلاف
الشعراء الإسرائيليون سيخضعون لفرص عمل جديدة لهم في قلعة مصر بجانب
البحر، هذا الرقم من رجال الأعمال والخبراء في شبه جزيرة سيناء، وأبدى الوزير
المصري لثباته الشديد بالتقدم الزراعي الإسرائيلي وطلب مرارا بأن تعطيه تقنيات
زراعية، لأن ذلك يدعم موقعه بالحكومة المصرية، موضحا أن د. يوسف والي كان
عالم الفخار أمام جميع الأوساط المصرية عن التعاون المصري الإسرائيلي بمجال
الزراعة بما فيها التلكن المصرية، وهو ما كان يعرض لهجوم شديد من قبل ما
أسماهوه بـ "أعداء السلام"، وقال إنه لا يتنى أبدا هو أو إسرائيل دور د. يوسف
والى والذى وقف أمام أكثر من ألف مستنلا وحرس وغير بجامعة القاهرة وطلب
بمعاقبة الوزراء بمكثته الذين لم يملوا حظه ويطعنوا علاقته مع إسرائيل.
وربما على سؤال من باحث إسرائيلي الذين يتطرق بما إذا كان الوزير المصري
ينفذ سياسة حكومته أم ترجمه شخصيا، قال يعقوب تسور، ولماذا لم يفلح بانيه
الوزراء سياسات حكومتهم معه.

إحصائية مهمة

وإن إحصائية مهمة لوزارة الزراعة الإسرائيلية جاء أن د. يوسف والي وزير
الزراعة المصرية بحث وشجع إلى أن أبيب خلال الفترة من ١٩٨٢ وحتى
عام ١٩٩٨ التي قضاهما بالوزارة بلغ عدد المزارعين فيها أكثر من ١٠ آلاف
مهندس وغيره وخروج مصري ذهبوا لإسرائيل لخصور لسنوات والمساكن
ومؤتمرات ووفود رسمية وتلقى تدريبات بمعاهد للحدود بتدوين من فيكت للمعنة
الأمريكية والأوروبية.

وعطت هذه الإحصائية أن د. يوسف والي يحاول منذ شهور لتفعيل دور اللجنة
الزراعية الإسرائيلية المصرية العليا للشركة والذي كان يتعهد بفعل سياسات
حكومة نتنياهو رغم التلميحات التي تلقاها من القيادة السياسية بوقف التعاون
بالمجالات الزراعية على ما هو عليه واتجاه تطويره.
وصوما فإن ما يقره الصحافة من د. يوسف والي يعكس الدور الخطير الذي
يلعبه هذا الرجل في تعطيل الكثير من المشروعات الكبيرة تحت ستار أنها
تقريب اليهود والأمريكان وتجعلهم يعاقبون لنا للتصديا.
والوزير صامت حاليا، لأن ما يملطه نتنياهو لا يتيح له أي فرصة للكلام من
التعليق الذي طالما راودنا عن شامره.



المصدر: النابا - رام

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

■ عملية التسوية:

أجواء جديدة حذرة

مقدت ماباين أوباريت وزيرة الخارجية الأمريكية لاجتماعاً مشتركاً مع رؤساء بين تيتانافور رئيس الوزراء الإسرائيلي ونائب رئيس مروت رئيس السلطة الفلسطينية على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، والتي شهدت مناقشات حادة وجداً بطولها وإسدا حوله القضية الفلسطينية. تجلت بوضوح في معظم كلمات الوفود العربية. وجاءت المناقشات التي أجرتها أوباريت مع الفلسطينيين قبل إلقاء رئيس مروت كلمة أمام الأمم المتحدة، وبمساعدة لجوء، تقبل بأشكال للتوصل إلى حل للخروج من الموق الذي تواجهه عملية السلام.

ولقد أشارت بعض التصريحات الأمريكية إلى إمكانية ترميم البنية الأساسية بين تيتانافور ومروت، مدفوعة ببعض التوقعات المتفائلة بتسليم السلطة الأمريكية لعملية السلام المتقدمة. على إثر إنعقاد لقاء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون مع الفلسطينيين على حدة لتوفير الرضاية مناسبة دور تأدية وإشفاق ربما يكون أكثر إيجابية في المرحلة القادمة، والوصول إلى تفاهات نهائية بشأن الملفات المعقدة والمعلقة، وتستند أجواء التنازل في الأوساط الأمريكية إلى تصريحات الرئيس كلينتون بتفويض الوفاء بين الجانبين وتكليفه رئيس للشرق الأوسط لعملية السلام بالتدخل حول عدد من القضايا التي تضمنتها للبادرة الأمريكية. وتطرح فيها إشغالات إسرائيل في ١٢ في ثلاثة من مساحة الضفة الغربية. كما أشارت بعض التكتلات إلى إمكانية إعادة ترتيب شدة الـ ٢ في لغة التفرقة والتي طالب بتدقيقها بخططها معتمدية طبيعية، حيث يتردد أن الاتصالات الأمريكية قد تصل إلى صيغة توافقية، على أساس إعطاء إسرائيل دوراً أساسياً مؤلفاً، تثير توترات وضغطها كجبره أصيل من الأراضي التابعة للسلطة الفلسطينية.

لكن في المقابل يصعب إغفال فواجب التنازلات التي تساور البعض تجاه أي محادثات، سواء مباشرة أو غير مباشرة، بين تيتانافور ومروت. الأمر الذي يعززه عدم إقرار تقدم كبير وملموس خلال اجتماعات أوباريت مع كل منهما قبل يومين. كما أن الأجواء السلبية التي انتزعتها تصريحات تيتانافور خلال الأيام الماضية تكفل من إمكانية حدوث إختراق عميق يوسع على المسار الفلسطيني إلى حل مواتية رئيس الحكومة الإسرائيلية مسددة مساراته. بعد الإعلان عن قيام دولة فلسطينية مستقلة في مايو المقبل، وتجنباً لاعتراض من أن هذا الأمر سيؤدي إلى انهيار مجمل عملية السلام. وردد بشكل صريح ومباشر بأن هذه الخطوة ستفضي إلى إجراءات إسرائيلية قاسية، ومن جانبها أوضحت أوباريت خلال محادثاتها الفصيلة مع عدد من رؤساء الوفود العربية، أن وإشفاق والتوافق على أي خطوات من جانب واحد بشأن الوضع النهائي، في إشارة لوما دالاتها الجمعية بعد الدعم السياسي العربي الذي تلقاه الرئيس مروت أثناء اجتماعات وزراء خارجية الدول العربية بالقاهرة أخيراً.

ويشكك التنازل الفلسطيني للعرب، ونقل لويطة الأمم المتحدة إلى بعض التحليلات ثالث من أهمية تدويرها على حدوث مستجدات نوعية بعملية التسوية. إذ بدأت تتعاظم المخاوف من اعتماد عدم تقدم تيتانافور على توقيع اتفاق مازن مع الجانب الفلسطيني، كما أن التفتيش الإيجابي دور الرأى الأمريكي في حاجة إلى رؤية أكثر وضوحاً، حيث تزامنت للمخاطر السلبية مع إعلان وزيرة الدفاع الأمريكية مولفانها على صيغة قديمة خمسة مليارات دولار لبيع أسرائيل، بلتحت حروباً متطرفة. علاوة على تنامي مساحة التأييد لادلائل لوفد تيتانافور المتشدد من الدولة الفلسطينية، فقد تلقى دعماً مالياً لانتخابه أخيراً من إيهودبارك رئيس حزب العمل وعيزرا فيلتمان رئيس الدولة الإسرائيلية. وبالتالي فإن الحديث عن أجواء مظلمة لحظية لعملية التسوية يبقى حذراً حتى الآن.

محمد أبو الفضل



المساء

المصدر:

١٩٩٨/٩/٧

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

يُكوم العرب.. في الجمعية العامة الشرع: نرفض سياسة التحالفات الإسرائيلية عثمان: العالم يستنكر مفاخرات واشنطن

أبوظبي

تعرض لتوع

من القرصنة المتعة

الامم المتحدة، وكالات الانباء: أكد فاروق الشرع وزير خارجية سوريا ان اصرار رئيس الحكومة الاسرائيلية على انتهاج سياسة معادية للسلام ورفضه حق العرب استعادة اراضيهم المحتلة بذريعة تحقيق الامن لاسرائيل فقط في الوقت الذي تعتبر ترسانتها من اعلى واحشد الترسانات العسكرية في العالم هي امور لا تشكل تحديا للعرب فحسب وانما إرادة المجتمع الدولي بامر.

اية تواع سياسية
واكد مسندة سوريا كقناعة الصواب اللبية
في التوصل الى حل لهذه الاشكالية على اساس
عادل وقال الشرع في برنامج لأمم المتحدة
سي إن إن الاخبارية الاسرائيلية انه يجب ان
يكون والنفسا ان على اسرائيل ان تصعب
تناما من مرفوعات الجولان السورية في
حطوط القرامم من يونيو ١٩٦٧ وكذلك من
القوم جيدا ان للسايرين السوري والكياتي
مستودعنا من لول لصال سلام شامل
والخلق دائرة السلام.

واكد انه لم يحدث تصاحب من الجولان
لمسوف يحدث تقدم على للسايرين
مشيرا الى اتفاق الحكومتين في دمشق
ويروى على ان ايا ملها ان تقدم على تراجع
التسابق مع لاسرائيل دين الحكومة
الاسرى. وحول مرفا سوريا في حالة اعلان
عزلة قيام دولة فلسطينية قبل فاروق الشرع
ان كل ما يمكن ان يرضه هو ان يرض
مصالح للاسرائيليين ويطلب على معنى ان
يقع عدم ذلك. مستبعدا لطلب التسحب
الفلسطيني واصفا لقتا مرفطين كثيرا جدا
والفلسطينيين يرفض ان ان تراجع يمتنعون
والحق ان ان تكون لهم دولة حرة.
واحدث لفتكته مصطفى عثمان لاسماعيل
وزير الخارجية السباني فلذلك ان العالم كله
يرفض العدوان الاسرائيلي

يرفض العدوان الاسرائيلي
على مسندع لدمية
السوريين ومجرات ملها
العدوان لذكر على ميل
الانزال لا الحصر. خاصة
الدول العربية ومنظمة
الوحدة الاسرائيلية وحركة
عدم التحيز وتناما

وقال الشرع في ريك امام الجمعية العامة ان
اسرائيل لا تتلقى بجمهر محافيا الذين بها
تحتل من اراض عربية بل تعمل لاثبات تسلط
عسكري من شقة الى يامي عملية السلام
ويشجع للسلطة على طريق مطبوعة بالمشفر
والقنوات والمعاملات الاتحادي.

وانتقد وزير الخارجية السوري سياسة
الاحلال مركزا ان ما تحتهاها للقطعة
وسوريا ليس لانه الاحلال والحدود وانما
لقيام لسلام شامل والتسديد الى التسحاب
اسرائيل الكامل من الجولان السوري المحتل
الى خط الرابع من يونيو ١٩٦٧ ومن جنوب
الان ذات الصلة ودعا الارض ملها السلام
وتلك ضمان الحقوقي للقطعة المشروعة

للحرب الفلسطينية بما
فيها حقه في تقرير
المصير واقامة دولته
الاستقلة على ترابه
الارض ومضى الشرع
ياحذر ان عملية كهمال
تواجه ازمة حقيقية وهي
متداخلة على للسايرين
السوري والفلسطيني منذ

مستعين ونصف وتساكل
على للساير الفلسطيني يمسبب لتستند
الاسرائيلي والمطوية بفسرها تسير الى
الاحتساب سياسات لكة تروم الاسرائيلية
ترفض ميمة الارض ملها. السلام محاولة
فرض سلام على العرب. اقم على الاحتلال
والاستيطان غير ان سوريا كانت وما تزال
مكذبة بالسلام وتتمتع. ا جارا استراتيجيا.
ويطالب الشرع بانه لعدا حركات القروضة على
ايضا لاحتلالا من قلعهم. بالكتابة معالجة هذه
الازمة في الاثار القانونية المناسب بعيدا عن



المسارعة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/٩/٢٠

القيصر الامملاسي

من بين الدول والمنظمات الإقليمية التي اراحت انفسها للامتع الى جانب النظامي واسما من المجتمع الدولي. وقال وزير خارجية السويد ان انه رغم ذلك فلا تزال الولايات المتحدة تصر على رفض لاجة لتقصي الحقائق بولندا مجلس الأمن بعد ان قدمت بدور الخصم وبعضه المعلقين على سياسات فيها هي القاضية وهي الخصم والحكم ومسائل الوزير السويدية: ان ان واشنطن متعلقة من الزعم بنتيجة تحليل القربة الذي اوردته بشأن وجود مواد كحول في انتاج عاز الانصاف، كشيء مهم. ثم ان هذا ان يمكن مجلس الأمن هو الحكم.

وذكر الدكتور مصطفى اسماعيل في بيانه اسم الجمعية العامة للأمم المتحدة في الجمعية العربية تقدمت في نهاية الاندوع القاضية الى مجلس الأمن يستدعي قرار طاج في ارسال لجنة لتقصي الحقائق حول الزعم الامريكية وانك ان مستويات مجلس الأمن بل من واجباته تقديم بهذا العمل فهو عمل لفراني لطف دعما للجلس الى الصراخ.

بارسال لجنة لتقصي الحقائق حول المصنع بحدثه المصور ايروند ايروند منوي اويديا فشكل في قرار مجلس الأمن ١١١٢ الصادر في ٢٧ أغسطس الماضي. وقال ان هذا القرار يوضح بان ليبيا لم تتخذ ما ورد في قرارات مجلس الأمن حيث يطلب في الفترة الاولى من مشاورات ان تتوصل ليبيا شيئا لقرارات المذكورة اعلاه بما يفيد بان لوجرة المحاكمة ليس نهاية الأمور دعا يشير لآن وشكر اويديا وقال ان الفترة الرئيسية من نفس القرار نصت على ان تكفل المحكمة القربة ان تتيج للمحكمة في موافاة على تقرير بناء على هذا كل الالة والسوية كالمجدين في ليبيا ذلك لا تعرض المحاكمة.

واوضح السفير الليبي ان مسألة ليبيا وتقدم الالة والسوية لايتقدم مع للطاق والقانون ليبيا لم تتهل لثقتة فوهما بل ان الولايات المتحدة وبولانيا هما من ليبيا امتلاك الالات ثور هذا الاستعمال وبوهما ومعدما تتج مستوي تقديم الالة ويوجد الاجابة. وهذا الطبق يثبت انه ليس لدى هاتين الدولتين اي دليل للامتناع في موافاة على اى اساس كان هذا الامتناع.

ونكر فوهما ان القرار ١١١٢ اشار الى رسالة مشتركة موجهة من حكومتى بريطانيا وامريكا ونس الاتفاق المرفق بالرسالة للزعم ايراسه بين بريطانيا وفرنسا على ترحيل المتهمين من مقر المحكمة الاسكتلندية بولندا مباشرة الى اراضي بريطانيا لدرسي محاكمتهم في حضور هيئة محلفين في اسكتلندا.

واوضح ان المرافعة التي تنالها مجلس الأمن والتي تعتبر مبرارة سياسيا قدمت على ما تبته للنشاطات الاممية والديرة التي خدمت واصلها في مبرارة القربة لآن ان نص وحين لتتال للثقتة فوهما للمحاكمة في اى مكان آخر غير مولندا تحت اى ظرف يمتدبر مخالفا للمبادئ الاممية القوية من ليبيا. كما اعترض منوي ليبيا على فقره جاء في الرسالة المذكورة تقول انه اذا ثبت فرائضها لآن المتهمين سيقتيدان العقوبة للمحكم بها عليهم في المحكمة للثقتة كما نص الاتفاق بين مولندا وبريطانيا على ترحيل المتهمين الى المحكمة للثقتة لدرسي تنفيذ حكم المحس الذي تصدره المحكمة الاسكتلندية بعد اداة للثقتين.



المصدر: النابا

التاريخ: ١٩٩٧/٧/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عرفات يدعو الأمم المتحدة الى تأييد

قيام دولة فلسطينية مستقلة

□ نيويورك - رائدة برغام

توجه الرئيس الفلسطيني السيد ياسر عرفات الى الوفود الدبلوماسية عين منصة الجمعية العامة للأمم المتحدة، منبج الشرعية الدولية، طالباً وان تلقوا الى جانب شعبنا الذي يطالبنا بان نقسم مسؤولياتنا ونطلع الى القمة الدولية، خصوصاً وان السنوات الخمس للمرحلة الانتقالية وفقاً للاتفاقيات الفلسطينية - الاسرائيلية ستنتهي في ايار (مايو) ١٩٩٩، وقال: لا بد من اقامة هذه الدولة الفلسطينية المستقلة باعتبارها تجسيدا لحق شعبنا في تقرير مصيره، وخابب الجمعية العامة قائلا: «لا اؤكد لكم ان شعبنا سيستمر في متابعة وحماية سلام الشعبان في منطقة الشرق الاوسط، وتابع: ونؤكد ان يستمر معكم لنا كما كان يوماً في المخططات الحاسمة من تاريخ شعبنا وحاضره ومستقبله، فسادعونا على تحقيق هدف شعبنا الوطني».

والشخص الرئيس الفلسطيني كلمته بالحدثين من اهمية رفع مستوى تطلعات فلسطين في الامم المتحدة، وتعتبره خطوة اساسية في النهوض الكفاحية للامة، بمصفاة التوتة.

وعندما كان في طريقه الى اطلع الى الحدث ليكرم مرة اخرى عندما تكون فلسطين قد اعلنت مكانها كطريق في اسرة الامم، دولة مستقلة، وعندما يكون السلام قد دخل في ارض السلام وفي عموم الشرق الاوسط، واضاف عرفات كلمتي دولة مستقلة الى نص الخطاب الذي تم توزيعه، وتضمن الخطاب بلمة سونيد بنو نعيم هندية لكنها ختمت في كلج المواقف

والمطوحات الفلسطينية بما فيها اقامة دولة مستقلة.

ولم تترك كلمة عرفات حصراً على القضية الفلسطينية، مما اعطاهم بعداً رئاسياً، إذ انها تناولت الانفساء الدولية المطروحة، وان فشائل السوق المالية الدولية الى الترحيب باعتماد قانون المحكمة الجنائية الدولية كخمساً تفرض الى بؤر الصراع والمقتات الاقليمية، سواء في منطقة البلقان او في منطقة البصيرات الكبرى والقرن الافريقي.

وتناول عرفات موضوع العقوبات وآثاره خصوصاً على العراق وليبيا والسودان وغير من الطرق في شأن استخدام ازمواجية المعايير في تطبيق مبدأ العقوبات، وتطرق الى موضوع انتشار السلاح النووي واسلحة الدمار الشامل، وطالب اسرائيل بوضع مشئاتها النووية تحت اشراف الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وعرض القضية الفلسطينية من منظار «الثكة والتخرد والمعاناة» مشيراً الى صمود اسطوري طويل لدى، لم يكسر الفلسطينيين وانما «تمكن شعبنا الفلسطيني من البقاء والحفاظ على هويته الوطنية، فاختار شعبنا الى خيار السلام وقيل ارادة المجتمع الدولي في هذا المجال».

وتطرق عرفات الى تفاصيل ما تم منذ اطلاق عملية السلام في مدريد عام ١٩٩١ الى بدء فصل جديد، لدى تولي حكومة بنيامين نتانياهو الحكم في اسرائيل، مباعتماد هذه الحكومة خطوطاً سياسية عامة لا تتسجم مع الاتفاقيات القائمة، بل تتسبب في الحالة الخطيرة والجمود الضال الذي وصلت اليه عملية السلام على المسار الفلسطيني وايضاً

على المسارين السوري والليبي الذين توقف تماماً.

وبعدا الرئيس الفلسطيني الراعي الاميريكي لعملية السلام للاعلان عن مبادرته والكشف علناً وصراحة عن مسؤولوية الطرف المعطل للسلام، وعلى الطرف الفلسطيني والفق على المبادر الاميريكية مع انها دون الحد الأدنى من مطالبات الحق والمقاسيل مما زال الطرف الاسرائيلي يرفض هذه المبادر ويستمر في مصادرة لتقويضها، ورافها من مضامينها، وأشار عرفات الى اجتماعه صباح اول من امس مع الرئيس الاميريكي وبنيامين نتانياهو في البيت الابيض، وقال ان الرئيس كينيتون «تكرم باخذنا خطوة مهمة لاتخاذ عملية السلام وبمعها الى الامام بعقد اجتماع في البيت الابيض للوفدين الفلسطيني والاسرائيلي، وكان اجتماعاً مهماً تشكره عليه، خصوصاً ان الجهد الاميريكي سيستلج لرفع عملية السلام ولتقليد الاتفاقيات الموقعة».

ودعا الرئيس عرفات الاطراف الاخرى الى بلل الجهد وتفعيله دور الراعي الاخر لعملية السلام، روسياً وخص بالذكر الصين واليابان والاتحاد الاوربي، وطلب دعم وتأييد المبادر الفرنسية - المصرية لعقد مؤتمر دولي للملح المصممة على انقاذ السلام من التائق الخطير الذي اتت اليه، وشهد عرفات على اننا لم نفلح الا في عملية السلام، مؤكداً اننا لن نقاقل عن الحقوق الوطنية وغير القابلة للمصرف للفلسطينيين، والذي هو تمثيل يعني حق تقرير المصير واقامة دولة مستقلة.

وقال: «اننا نتوقع ان يعقد قبل نهاية العام، مؤتمر الاطراف السامية للمعاهدة لاتفاقية جنيف



المصدر : الحبرية

التاريخ : ١٩٩٧/٩/٢ للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الرابعة لعام ١٩٩٩ حول إجراءات
نقل الادعاءات في الأراضي
الفاصلية المحتلة بما في ذلك
القدس الشريف، إشارة إلى
الاتفاقية التي تعتبر إسرائيل قوة
احتلال ويطلب بحماية المدنيين
تحت الاحتلال وبوقف إجراء مثل
العمليات الاستيطانية غير الشرعية.
وتابع عرفات أن الطرف
الفلسطيني يتوقع أن تكون
مشاركة إسرائيل في الدورة
الحالية للجمعية العامة منسجمة
مع القانون الدولي بحيث يضمن
أن لا تشمل أوراق اعتماد التمثيل
الإسرائيلي تلك الأراضي التي
حدها مجلس الأمن والجمعية
العامة كإراض فلسطين وعربية
محطة منذ عام ١٩٤٧. بما في ذلك
القدس الشريف المحتلة.

وطالب الرئيس الفلسطيني
حكومة إسرائيل بالتنفيذ الفوري
للالتزامات الموقعة، وخصوصاً في
مجالات الأمن وحماية أرواح
الفلسطينيين والإسرائيليين وضد
العنف والإرهاب بكل أشكاله
ومصادره. وأشار عرفات إلى
«التدابير» التي تزيدها حكومة
إسرائيل ودعا إلى تطبيق
التدابير على النسق الذي طرحه
وقال: «دعوا الحكومة الإسرائيلية
لعمل مشترك جاد بيننا وبينهم
لمعالجة ذلك فليس هناك بديل عن
السلام».



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٦

وسط أجواء ملتهبة تهدد بحرب شاملة
في الشرق الأوسط

إيران تطور صواريخها وإسرائيل تهدد.. والعرب يتفرجون

إمين إسكندر:

هل أصبحت إسرائيل شرطي
الشرق الأوسط على غرار
أمريكا شرطي العالم؟

خالد الأزعر:

تهديدات إسرائيل تؤكد أنها
ضد السلام وأن هاجس
الأمن أعمى أبصار قادتها

د. حسن بكر:

إسرائيل تنتظر الضوء
الأخضر من واشنطن
لضرب إيران

لواء طلعت مسلم:

عقبات كثيرة أمام قيام
إسرائيل بعمل عسكري ضد
طهران ولكن يمكن تجاوزها



يُفسر جنرال آلان إيسل بحالة من اللقيح تحصل إلى حد الغرغ من تطوير إيران لصوراتها التي يمكن أن تحصل إلى قلب كل أسيبب وُقِّعت الأمور إلى حد اعتدال الجنرال شاولي مولوي رئيس هيئة الزكأن في الجيش الأسر الليلي عن استكانة توجيه ضربة وإزالة إيران لمواجهة ماعدته من تهديدات لاسر أسير وإقال سولاز أن الهجوم الوقائي كان على السوام جزءاً من الاستراتيجية الإيرانية التي لديها من ذات القوات فإن نتائج من اكتسبت الأسر الليلي من حزب العمل المعارض طالب مو الآخر بحرية وإقامة جنرال آلان إيسل في مكانه.

تريد ان تصوم اسرائيل من الخبز والماء لم تجعل شيئا وتنتقم لذلك فلدينا بعض
فرداءة وقائية ضد ايران نعمنا من اعداء صواريخ وقذائف نارية حرس قوه
اما ننهبهاو فلدينا مطالب امريكا بالتدخل في الامر قائلا انه منذ قيام الثورة الايرانية في عام ١٩٧٩ وهي
تريد ان تصوم اسرائيل من الخبز والماء لم تجعل شيئا وتنتقم لذلك فلدينا بعض

[illegible]

والتي تبلغ، ومن جانبها ربح إيران بقوة هادئة من سباقات الصواريخ واعطاء مقائلات مستورة لاسرائيل. واعلنت القيادة الايرانية انها على استعداد لمواجهة اي تهديد اسرائيلي وانها سترب بقوة على اي

تتطور حالة الصدام الحالي، مع ما يراه
علامات استفهام عديدة اولها هل يمكن ان
تصرف اسر البقي اخرج قضيها.. وقد طرحت هذه التطورات

واسرائيل الى حالة حرب؟

تاسیسات اجتماعی

هذه الحالة؟

هذا بالإضافة الى علامات

استطاع اخري عديدة

التحقيق: ١٦١
تجيب عليها سطود

— **مجلس** —



المصدر: الأهرار

التاريخ: ١٩٩٨/١٠/٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تحقيق

شعبان خليفة

فيها بحوالي مليون ونصف المليون دولار والسؤال الآن يصبح هل يمكن لإسرائيل توجيه ضربة عسكرية لبرنامج التسليح الإيراني؟ قلت للمكتوب حسن بكر قصصد الامكانيات العسكرية الإسرائيلية وامكانية ان تصل قدرتها الى ايران ام لا؟

فقال ان الاجابة على السؤال هي ان احتمال قيام اسرائيل بضرب القدرات العسكرية لاحتمال كبير واسرائيل اعلنت عن كبحي هذا العمل لكن هناك ثلاث عقبات تحول دون ذلك وهي عقبات رئيسية.

اولها حساسية منطقة الخليج لاية اعتزازات اسرائيليجية وذلك لاسباب عديدة منها ان الخليج منطقة نفوذ امريكية خالصة بالإضافة الى هشاشة توازن القوى بين الاطراف هناك. والاسم من تلك ان قدرات ايران تمكثها من ممارسة الردع ضد امريكا ودول الخليج المتحالفة معها.

عقبة

ومن هنا فان اية ضربة إيرانية قادرة على التأثير على المصالح الأمريكية خصوصاً والغربية عموماً في منطقة الخليج وهو ما يمثل عقبة هامة أمام إسرائيل في حالة اقدامها على توجيه ضربة وقائية ضد القدرات العسكرية الإيرانية.

أما النقطة الثانية التي تعوق قدرة إسرائيل على الاقدام على مثل هذا العمل فتعتمد على أن كبح العمل من قبالة أن يؤدي إلى إزدياد موجة الانتفاضة العارمة ضد البرنامج الإيراني في الشارع الإيراني، والإسلاسي في هذا الوقت بالذات وأي عمل من إسرائيل ضد ايران سوف يعزز مقولة ان ايران هي فاتكتان العالم الاسلامي. كما ان ضرب ايران سوف يحول الصراع من صراع قومي في الشرق الأوسط ليصبح صراعاً دينياً.

في البداية سألت د. حسن بكر استاذ العلوم السياسية لمساعد بجامعة اسبوط عن امكانية ان تنفذ اسرائيل لهيئتها بتوجيه ضربة وقائية ضد ايران ام ان هذا امر مستبعد في الوقت الحالي؟ فقال ان معالجة مثل هذه القضية تتطلب ان ننظر من الاشارة الى حقيقة هامة تتمثل في ان احدى ركائز الأمن القومي الإسرائيلي الأساسية هي القيام بضربة وقائية ضد العرب في صورة حرب او غارة مرة كل عشر سنوات.

ولكن هذه النظرية الإسرائيلية حدث لها خلال حرب اكتوبر ١٩٧٣ ولكن من الثابت ايضا من خلال سلوكيات اسرائيل المتكررة صارت هناك متغيرات ثابتة في الاستراتيجية العسكرية الإسرائيلية وهو انه اذا ما استنفذت اسرائيل وجود أي خطر استراتيجي يقود الى أحداث تغير في المستقبل في توازن القوى او يماثل القوى الإسرائيلية حالياً او يتفوق عليها فإن اسرائيل لا تتوانى عن توجيه ضربة اجهادية لهذا العمل.

وقد حدث هذا في والعين شهرين هما ضرب الفاعل النووي العراقي تموز واحد ببغداد سنة ١٩٨١ وفي ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية واغتيال قائدها في حمام الشط بطنوس سواء عملية اغتيال ابو اياد وابو جهاد في مطلع التسعينيات.

الخطوط الحمراء

ومن هنا يتبين ان تجاوز اسرائيل للخطوط الحمراء وتجاوز القسرية من خلال القتل عبر الدول العربية لعمل ضربات اجهادية يرسخ امكانية وقوع مثل هذا العمل وهو توجيه ضربة وقائية ضد ايران والمستبعد خاصة وان اسرائيل تقوم منذ فترة بتفصالات كثيرة خلفها وكذلك مؤامرات تستخدم خلالها اطرافاً تابعة تمكثها من ضرب عناصر القوى الإسلامية المسلحة في المستقبل.

ولعل أشهر هذه المؤامرات التحالف التركي - الإسرائيلي والصاوي الهندي الإسرائيلي فالاول موجبة ضد سوريا والعراق والثاني موجبة ضد باكستان بضرب قدرتها النووية الا ان باكستان خلت بقطة في الوقت المناسب ولولا هذه البقطة لنجحت المؤامرة الإسرائيلية في ضرب القدرات النووية لباكستان التي ساهمت ثلاث دول عربية

مطلوب
من
الإيرانيين
الاستفادة
من
يقظة
باكستان
قبله
ان
يعملها
بهم
اليهود



القوة الوحيدة

د. سميرة ابوزالة عضو المجلس الوطني الفلسطيني تؤكد على أن ما يحدث به الصربيون الإسرائيليون عن ضربة وقائية ضد القدرات العسكرية لإيران وحاولوا فعله من قبل ضد باكستان وما يعلونه من الدول العربية هو تأكيد لما يحكم العقلية الصهيونية بأنه لا أمل لوجود توازن قوى في المنطقة بل لابد أن تبقى إسرائيل القوة الوحيدة في المنطقة ويدعم الأمريكيان ذلك بكل ما لديهم.

ولكن الفشل الذي أصاب إسرائيل في باكستان وبغلة باكستان التي حالت دون تحقيق الأغراض الصهيونية سوف يكون في إيران وهو احتمال كبير لأن الإيرانيين لديهم نظرة كبيرة. ويبقى من هذا الحدث وإماليه أن تراجع نحن العرب موقفنا أنه من غير العقل أن نجد لنفسنا بين الصين والأخرى معرطين

للمسافة والتحقيق لأننا نحاول أن نحافظ على قوتنا بينما نجد لقوى الصهيونية يمتلك أسلحة الدمار التاميل وحاول أن يجعل من نفسه شريكا في منطقة الشرق الأوسط على شرف القسطنطيني العالي.

إن هذه المؤامرات وللعادلات المختلفة في حاجة إلى مراجعة ونحن لا نستبعد أن تقوم إسرائيل بضرب إيران ولكن هذا سبق بمباركة من الولايات المتحدة الأمريكية وما أكثر مباركات أمريكا لجوازات إسرائيلية بشرط أن تحقق مصالحها رغم أنه لم يعد هناك ما يفسل بين مصلحة أمريكا ومصلحة إسرائيل.

الهد الطولي

ويشير أمين إسكندر للنسق العام لحركة مقاومة التطبيع إلى أن التاريخ والتجارب في الكيان الصهيوني ومفهومه للأمن خاصة في ظل وجود تكتيهاو وشروط في السلطة يجعل العمل العسكري ضد إيران واردا ومن الملاحظ أن عضوا بارزا في الكنديست من حزب العمل هو الذي يلج على ضرب إيران بما يؤكد الحقيقة التي لا جدال فيها وهي أن ما يحدث لتوزيع قوا وأن الصهاينة كلهم سواء إسرائيليين ولهيأة رغبة الآن في أن تؤكد أنها تملك اليد الطولى وأنها قادرة على البطش حتى نحن هو بعيد عن حذوها حتى مجرد قلقة في أنه يمكن أن يهد أمنها في المستقبل. أما عن إمكانية مثل هذا العمل على منطقة الشرق الأوسط فعما لذلك فيه أن أي عمل عسكري سوف يؤثر على الجميع في المنطقة. لكن يبقى احتمال رد فعل عربي ضمني طالما بقيت مصر خارج الصراع وإسرائيل حتى في عهد تكتيهاو لديها انزاع بأن وجود مصر خارج الصراع هو الأمر الوحيد الذي يمنع لها أن تتصرف كما تشاء وكما تريد ولكن لحسب أن أي عون على إيران سيقلل دور فعل ضيف من الطرف الذي تربط مصالح إسرائيلية مع إيران وهو أمر مستحسب إسرائيل حسابه قبل اقدامها على عمل عسكري ضد إيران.

تعزير

ويمكن أن نخفيش التي نلها إن أي عمل عسكري ضد إيران سيهمز من الشك القائم والقاتل بأن ضرب إيران يلد مصالح حركة طالبان المدعومة من أمريكا.

أما النقطة الثالثة التي تجعل من ضرب إيران عملا صعبا ولكن ليس مستبعدا هو ما نخفيش منه أمريكا وإسرائيل وهو إمكانية حدوث تقارب بين السنة والشيعية وهو ما سيؤثر على التحام الجسد الإسلامي مرة أخرى بعد فرقة طالع.

وسيجعل الصراع في الشرق الأوسط إلى صراع حضاري بين الأديان وبالتالي مترقب

درجة حرارته بما يهدم عملية السلام ويغلي فكرة أن السلام خيار استراتيجي بأي معنى في المعاني بل سيخلق الشرق الأوسط كله في آتون الحرب وهو ما يرغب فيه الإيرانيون.

الانتظار

وأي ضوء كل الحقائق التي عرضناها هذا يقول د. حسن بكر فإن توجه ضربة إسرائيلية لتبرامج التسليح الإيراني يبقى أمرا محتملا ومكثا.

ومع كل هذه الاعتبارات المنطقية يتوقف الأمر على إمكانية أن تحصل إسرائيل على الضوء الأخضر من واشنطن وهي عملية تصدها مصالح الأمريكيان بالدرجة الأولى وإسرائيل أن تستطيع القيام بعمل عسكري ضد إيران دون الحصول على هذا الضوء الأخضر من واشنطن.

احتمالات صعبة

الواء متقاعد طلعت مسلم الخير الإسرائيلي يري أن قيام إسرائيل بتوجيه ضربة عسكرية لإيران ليس مستبعدا ولكن احتمالاته صعبة لعدة أسباب أول هذه الأسباب أن إسرائيل ليس لها حدود مشتركة مع إيران ومن هنا فمعضلة أن تقوم بتوجيه ضربة عسكرية لإيران هو أن تمر طائراتها بأجواء دول أخرى أو أن تذهب إلى إيران بحرا وكلاهما عملية صعبة وليست يسيرة وقد تكون عواقبها وخيمة.

ولذلك أن قيام إسرائيل على مثل هذا العمل سيكون له انعكاسات كبيرة على الأوضاع في المنطقة.

المنطقة - منطقة الشرق الأوسط - لأن إيران لن تمارس الصمت بل سترد بقوة وبالتالي فإن تبادل إطلاق القنصرا سوف يتعكس على الجميع. سألت لواء مسلم في حالة إذا ما أقيمت إسرائيل على ضرب القدرات العسكرية الإيرانية هل سيحول هذا الأمر الصراع في الشرق الأوسط إلى صراع عقائدي بدلا من كونه صراعا قوميا الآن؟ فقال أن الصراع الآن ليس صراعا قوميا بل هو صراع عقائدي بالفعل وبالتالي فإن القوا يتحول الصراع إلى صراع عقائدي ليس صائدا لأن إسرائيل جعلته صراعا عقائديا وهو كذلك بالفعل.



المصدر: الأهرام

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١/٦

سؤال يسؤال

ويرد محمد خالد الأعرج للتحليل السياسي بمركز التربية والثقافة التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية على سؤاله عن ما الذي يعنيه تلويح إسرائيل بعمل عسكري ضد القدرات العسكرية الإيرانية؟ سؤال آخر فيقول ما الذي يستلزم من تهديد إسرائيل؟ هل يعنى أن نظرية الأمن الإسرائيلي رغم ما يتردد عن سلام في الشرق الأوسط بقيت على حالها أم أنها تتعمد؟
التصور هكذا يقول خالد الأعرج - إن العقيدة العسكرية الإسرائيلية محكومة بمجموعة من العقد على رأسها الهاجس الأمني.
ولذلك أن من حق إيران أن تقوى صواريخها وتجعلها ذاتية للدفع وليس شرطاً أن يكون هذا موجهاً لإسرائيل.

ولنا لا أعرف وربما يعرف غيري لماذا تحتجز إسرائيل أن تطوّر صواريخ إيرانية يستهدفها هل على رأسها بطحمة كما يقولون أم أنها أي إسرائيل تتضرر لأنها دحراسي مطلوب من الجميع القبض عليه ولعل سؤالاً عن القضية المشتركة بين إيران وإسرائيل يطرح نفسه علينا أمام هذا التهديد إذا كان الأمر يتصل بالاختلاف في العقيدة أي أن تقول الإسرائيليون ذلك حتى تبقى الأمور واضحة أمام الجميع. ثم لماذا بحاجة إلى أن تقول لنا إسرائيل ما هي حدود أمنها هل هي من الخليج إلى المحيط أم أنها تحصل مناطق نظرياً. أم أن المراد من عبارة هذا الأمر لإيزيد على محاولة لفت النظر عن قضايا جوهرية أخرى تكلف عن الوجهة القصية لإسرائيل سواء تجاوزاتها في الأراضي المحتلة أو أصرارها على الاستيلاء على الجولان أو محاولة ابتلاعها أراضي لبنان في الحقيقة أن هذه أمور مختلفة. في ذات الوقت فإن سؤالاً منها يفرضه ما يقوم به الإسرائيليون وهو إذا كانت عملية تطوير إيران لصواريخها وهو حق لها عملية تهدد أمن إسرائيل وتستوجب تهديد إيران والإعتماد نظرية إجهاضية وإلحاق ضرها فلا يسطر هذا الحق للعرب بضرورة وإلزامية ضد سلاح إسرائيل القنوى وقدراتها العسكرية حماية لأنهم هم الآخرون.

سكرة

ولكن يبدو أن إسرائيل اختلها سكرة واعتقدت أنها قوى عظمى بحق وحقيقي وتسميت أنها كيان لحيط استولى على أراضي الغير ويقيم عليها بنون وجه حق.

إن الأوراق المختلطة وفي ظن اختلاط الأوراق لأنه لا يوجد شيء مستبعد وقد تقوم إسرائيل بضرورة عسكرية ضد إيران لكن للعالم من المؤكد ستكون وخيمة وستكون إسرائيل كبر لخاسرين فيها.



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من ثقب الباب

قبل أيام كتبت «من ثقب الباب» أن سر تمسك بنيامين نتانياهو بالأفراج عن الجاسوس الأمريكي جوناثان بولارد، أنه كان يعمل ضابطاً باحثاً في البصيرة الأمريكية، وسرق وثائق سرية أمريكية ليعطيها لإسرائيل. ومن هذه الوثائق صور مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس. وبعد أسابيع قليلة، قامت إسرائيل بالعدوان على تونس في غارة جوية وبحرية، وانتهت إلى اغتيال المناضل الفلسطيني أبو جهاد، والرات في عهد الضميس من «الأهرام» ويظهر التي تصدر بالإنجليزية مقالاً للدكتور أنوار سعيد الأستاذ الجامعي الفلسطيني، يؤكد الخبر، ويقول أن سجن فلسطينياً راحوا ضحية هذه الغارة الإسرائيلية الإجرامية. وقد كان اغتيال المناضل أبو جهاد، لم اغتيال المناضل أبو إيباد، من الشخصيات الرئيسية الكبيرة في منظمة التحرير. تمهيداً لنقطة تفريع لقيادة المنظمة من الشخصيات القادرة على معارضة الاستسلام. لأن أبو جهاد كان المستقل قبل اغتياله عن الاتصال بالأرض المحتلة، أو ما كان يسمى «الداخل» حين كانت منظمة التحرير بالخارج. ولا لظن أن اغتيال أبو جهاد بالأذات كان صفة بحثة إذا تذكرنا بين ماس أخرى كثيرة، اغتيال الضامير كمال ناصر وكمال عدوان ومحمد يوسف من قادة المنظمة. وإياهما تسلم اللوماء بقيادة إيهود باراك زعيم المعارضة الآن إلى وسط بيروت لإتمام الجريمة. وبعد مسلسل جرائم الاغتيال التي ارتكبتها إسرائيل يأتي الآن - بمقتضى الاتفاقية الأخيرة - مسلسل

تفريع الأرض المحتلة من القيادات المعارضة على أي شكل تكون المعارضة، ولو بالكلام ولدت شعار «الآن الإسرائيلي فوق الجميع» وقيل كل شيء، ومن القضاء على «الأرهاب» إلى منع «التحريض» بذات مرحلة جديدة وخطيرة. وينكشف الاختلال الشديد في الاتفاقية. فلا حديث عن نزع سلاح المستوطنين اليهود، ولا عن وقف بناء المستعمرات اليهودية حتى في قلب القدس العربية، بينما بدأت الاعتقالات أو الإغامة الجبرية لكل من يعارض حتى بالتصريحات الصحفية، وقد رحبت إسرائيل كما تقول وكالات الأنباء بالقبود التي فرضتها السلطة الفلسطينية على الشيخ ياسين زعيم حركة حماس. وأخرها قطع الخطوط الهاتفية بعد فرض الإغامة الجبرية عليه. وكذلك السلطة الفلسطينية حملانها ضد عناصر حركة المقاومة الإسلامية حماس وجماعة الجهاد، كما تضيق الوكالات أن القسرة الفلسطينية قطعت خط الهاتف عن الشيخ أحمد ياسين ومنعته من أداء صلاة الجمعة في أحد مساجد غزة، وقررت عدم السماح له بمقابلة أي شخص إلا أفراد عائلته. بينما طالب نتنياهو باعتقال محمد ضيف من حركة حماس قاتلاً حتى لا تتوقف حركة السلام. وتوقف حركة السلام، كم يرتكب بسببها من جرائم وأثام.

كامل زهيرى



المصدر: **السوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٥

الشفاء من الثورات كيف؟!

حين دوج

عشر عليه لمر من التماس العلاج.. ويقبض سيجد لا مرمياً لأحد! ولكن سيفاجأ بأمر أس كثره.

ولقد سبق أن قمعت بأجراء «كشف طبي» على نفسي، ففوجئت بأنني كنت ممن أصيبوا ببدء الثورة، فقد استهووني شعاراتها فاندفعت نحوها مؤيداً ومباركاً، حتى إذا اشتد عودها ألقت بي في شياطين السجن ليمض سجن، فحملت الله لي ثلث جزائل، ولذي جرى لي أحسب أن الجميع ابتلوا به، وإنني لأظلم أن كل من شاركوا في الثورة، أو ناصروها، أن يقوموا بالكشف عن أخطائهم، ويغسروا آثوبه صوحاً، وأحسب أن خطائم الأكرار أنهم أسلموا أنفسهم وأسلموا لولده منهم فأكبتنا على وجوهنا، وبعثنا، ودمر استقلالنا وحرينا. وبلى هؤلاء المتابعين من رجال الجيش الذين شوهوا سيرة جيشنا، فصار جيش الفرار، والهزائم التي أن ختم حياته فراراً بونية.

ثم يلحق بهم الذين صدعوا الاشتراكية الفهر والفقر، فكنت تكالاً على شعبنا، فقد أسلمت قياتنا للكرمين ولشياطين.

وتابعك عن اتهموا في تدمير شياطينا، وتدمير أخلاقهم وتدمير ثقافتهم وتدمير وطنيتهم، وتدمير إنسانيتهم... أما عن الديمقراطية والشمولية، فقد لوتوناً وصبقوها بأصابع جنيدة مسختها وشوهتها، وجعلت لها أنيهاً ومخالب فاعتالت حربة المواطنين... وشاهدنا الأكبر السجون الحربية وسجون والوحات ووو...

فإذا طابنا بقايا الثوار، وبقايا مبادئنا، أن نعدنا عن تطاننا وبسيفخروا لوطهم ومواطنيتهم أن تكون من الظالمين لهم.

أما الذين صدقوا للثورة وللثوار فحقول لهم طهروا وأبدعوا من التصديق وطهروا لوطهم من الهذال... واستغفروا لأنفسكم.

أخبر أختكم حبسني بما بينته وطلبت به أن تسرع بعلاج أنفسنا والاستشفاء من داء الثورة. وسارعوا إلى مغفرة من ربكم.

الفتنا وبعد مضي خمس وأربعين سنة على الانقلاب العسكري الذي سمي ثورة، الفتنا في حاجة ماسة لأن نبحت عن الآثوب والمخالفات، التي يمكنها أن نعالجنا من داء الثورة الممن، الذي أصابنا في الصميم، وترك بصماته في الجسد المصري، ثم انتقلت عذواء إلى معظم الدول العربية. وكانت العراق وشعبها في مقدمة الدول التي ابتليت بهذا الداء الخطير.

وقبل أن ندنا في علاج أنفسنا، يجب علينا أن نأخذ بقاعدة الوقاية خير من العلاج، ووقايتنا أحياناً في الإسراع بأخذ حقنة قوية مشبعة بالديمقراطية، فهي أفضل حقن الوقاية.

أما عن العلاج من الأمراض التي نلقتنا بها الثورة المصرية، والثورات العربية الوليدة، فقد تبين لنا أن الإصابة كانت في الإنسان للمصري، فاختلت كل قواه، اختلت نفسه واختلت تفكيره، ووهدت وطنيته واعتلت كرامته، وانفلس جبهه، وازام عن بيته فسقط في الفتن واعتنق الإرهاب فصار من سماته المميرة...

هذه هي بعض الأمراض التي اجتاحت الإنسان المصري، فلما تسربت في حياته، لم يستطع أن يكسب جيداً أو حتى يحافظ على المكاسب التي حققها قبل ابتلائه بالثورة فصار يهدم، وهو يظن أنه يبني، أن شديد نبذا وضع في أسامة عناصر هدمه، وأنه عرس عرساً ليس جف، وأن القام دار علاج هيأها لدن لولتي، وأن أفتتج مدرسة، كان جهله هو معلمها، وأن لتجر كان الغش تجارة.

ون أن الآثوب التي رمينا بها للثورة، تحلل الأسرة المصرية، وتكسكتها، والافتقال بين الأبناء والآباء والأمهات، كل واحد منهم سكن في ظهر الآخرين.

أما أخطر الآثوب فأنها عرس للرض الأسراني في الجسد المصري، ومع هذا استعانت بأسر لولتي لثور لنا، ولثرونا.

هذه الآثوب كلها جاشت بها الثورة للباركة، «ثورة الحرية»، و«ثورة الكرامة»، و«ثورة العزة»، و«ثورة حكم الشعب»، وهي صفات أعلنتها كشارات ثم ناست عليها بأفعلها، فهل هناك أمل في الشفاء من هذا الداء.

إننا لوجو من كل وطني حريص على بلده، أن يرتد إلى السلطان الأبيض، ويمسك «بسماعة»، ويتحسس بها مواطن الررض في نفسه حتى لا



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/ ١١/ ٥

رأي حر

استعمار القرن الواحد والعشرين

بقلم: أحمد أبو الفتوح

●● استعمار القرن الواحد والعشرين هو أبشع صور الاستعمار فهو يسيطر على الاقتصاد للدولة ويحتالي على أرزاق الناس ولقمة العيش وعلاج المرضى وتربية الأطفال.

●● استعمار لا يعتمد على القوة العسكرية وإن كان لا يفرط فيها إنما يعتمد على التطويق العلمي والفني والقدرة على الإنتاج والسيطرة على رأس المال.

●● هو استعمار يتغلغل في أوصياء الدولة وتكون له الكلمة العليا في كل ما يتعلق بميادين الاقتصاد وبهذا التغلغل وبامتلاكه السيطرة الاقتصادية يمكنه تحويل الناس من أصحاب للوطن في عملاء وموظفين وعمال لدى المستعمر للسيطرة على ميادين الاقتصاد.

●● وبشره للمستعمرين يتم شراء العمالة الذين يتسبون جنسيتهم ووطنهم وأصولهم في الوطن ويصبحون عبدة للأرض الذي يمكن أن يخلفه عليهم للمستعمر ونحن نعيش في عهد عبادة المال وأمام المال يهون على البعض الخرفط في التمسك بعقائد الدين وفي الوطنية وفي كل شيء القومية.

●● وكثير الشعوب تعرضوا للرضوخ للاستعمار الجديد هم الذين تعودوا الرضوخ للحكم الدكتاتوري الذي يفلت الوطنية ومبادئ الحرية واحترام وقسيمة الأخلاق القومية. وقد رأينا كيف استطاع الدكتاتور أن يحول رجالاً في جواسيس وجلائين بل وقلة من هريد الدكتاتور لهم ذلك.

●● الدكتاتورية هي الدنازل عن الفكر بحثاً أو لا عن السلامة ثم عن المال مهما كان الطريق إليه والاستعمار الجديد لن يصرم الإنسان من فكره ولكنه يربط الفم الذي بالررضوخ لرغبات للمستعمر... ومن حالف الدكتاتور لما لا ينفك للمستعمر.. والأمللة أكثر من أن تحصي في بولنا العربية.

أمريكا والاستعمار الجديد

●● أمريكا هي الدولة الحاضرة للاستعمار الجديد أو هي الدولة التي تنظمها إسرائيل لتحقيق استعمارها للدول العربية.

●● بعض الناس تسأل: [من يخدم الآخر أمي إسرائيل التي تحرس مصالح أمريكا في هذا الجزء من العالم أم هي أمريكا التي تضغط على حكومات الدول العربية لفتح الأبواب للتسلك الإسرائيلي ضهيئاً للسيطرة على هذه الدول؟]

●● السعي إلى هيمنة إسرائيل على الدول العربية يحتاج أو لا إلى تفوق في التسليح والقوة العسكرية وهذا قل تحقق لإسرائيل بفضل المساعدات الأمريكية والحماية لتسلحها النووي وكل ألوان الأسلحة البايولوجية والغزات السامة.

●● واليبدأ الثاني لتحقيق الهيمنة الإسرائيلية على الدول العربية هو حرمانها من امتلاك أية أسلحة نووية أو للصغار الشامل وفي سبيل ذلك دفعت العراق إلى احتلال الكويت بكميات كلها يشجع وكان ما كان من تدمير أسلحة العراق وبغرض حصار يفتل الأطفال والرجال بالجووع وعدم توفر الأدوية وما هي أمريكا



المصدر: الوفد

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٥

توقع تحالفا مع إسرائيل ضد امتلاك أية دولة صواريخ يمكن أن تصل إلى إسرائيل.

●● والسعي إلى هيمنة إسرائيل على الدول العربية يقتضي توفير التقدم العلمي والتكنولوجي لها بحيث يصبح اقتصادها مهيغاً في كافة الميادين وقد حققت إسرائيل ذلك بجهودها والمساعدات الأمريكية.

●● والسعي إلى الهيمنة الإسرائيلية يتم بصورة سهلة كلما انحطت الموارد المائية للدولة وها هو البحرول قد انهارت أسعاره إلى درجة أن دولة الكويت اضي لغني نول العلف قد قررت اللجوء إلى القروض من القطاعين العام والخاص للاستطيع مواجهة انهيار الدولة المائية.

●● والسعي إلى الهيمنة الإسرائيلية يتطلب أن تفتح الدول اقتصادها لكل مستثمر سواء كان يهدف إلى مجرد استثماره ماله أو السيطرة على جانب من اقتصاد الدولة وهذه المهمة يتطلبها باصرار شديد صندوق النقد الدولي والبنك الدولي بما يملك من القدرة على تقديم القروض. كما يعتمد على التفافية الجات وفتح الأسواق لكل المستورد من الخارج وكل ذلك من التفسيرات للتسرب الإسرائيلي قد توفر في أكثر الدول العربية.

بقيت الأكذوبة الكبرى

●● الأكذوبة الكبرى هي التي تخفي تحت عباءة (السلام العادل والشامل) فهو لا (سلام) ولا (عادل وشامل) بل هو سيادة إسرائيل وتحقيق كل أحلامها.

●● حتى الاتفاق الذي وقع عليه ياسر عرفات في واي بلاتشان سبي... سبي... لساية وكان اجتماع عرفات في هذه الأرض الأمريكية ليس إلا مصيدة وقع فيها تحت ضغوط أمريكية لا ترحم ولم يكن أمامه أية قوة يستند إليها فلعرب أعطوه كلاماً في غاية الجمال ورفضوا أن يقدموا له أي عمل فعال له تأثيره فلا اجتماع القمة العربية انمقد ولا الدول أغلقت الأبواب في وجه الإسرائيليين ولا تطبيع تم الغلاء ولا محاولة ممنسة أي ضبط مؤثر.

●● هكذا لم يكن أمام ياسر عرفات إلا أن يستسلم لكل الشروط التي يفرضها تنقيهاو.. بالإضافة إلى أن الجولان لا يزال محتلاً والأرض الفلسطينية لا تزال محتلة.

●● وللصبيبة الكبرى هي أن أمريكا تستعمل كل الضغوط لإجبار الحكومات العربية لنجح الأبواب لإسرائيل والأمرياليين وهناك الكثير من الحكومات العربية التي تتسابق في فتح أبوابها للعدو وذلك طمعاً في كسب رضا أمريكا أو للحفاظ على سايستونه جمعيات الصداقة بين قتي جميع بعض أصحاب النفوذ أو الأترياء في الدول العربية ومستولين كبار في أمريكا.

الطابور الخامس

●● أثناء الحرب العالمية الثانية تبينت الدول التي هاجمها هتلر أن بين شعبها أفراناً يعملون لحساب العنصرية الهنرية وأعلن هتلر أنه يحارب بسلاح خامس الذي يتمثل في أعوانه الذين يعملون جواسيس وعملاء ضد مصالح مواطنهم.. ومذ ذلك التاريخ أصبح اصطلاح (الطابور الخامس) يرمز لمن يعملون لحساب دولة اجنبية ضد مصلحة وطنهم.



المصدر: **الوفد**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: **١٩٩٨/١/٥**

●● ولا شك ان امريكا بقوتها وجاهاها ومالها استطاعت ان تكسب في الدول العربية من هم على استعداد لتنفيذ الرغبات الامريكية.
●● قد يكون من يتنفذ رغبات امريكا في دولة عربية مدفوعا باعجابها بامريكا وسياساتها أو يكون قد وصل الى سلطة عن طريق التفوذ الامريكي أو يكون عميلا بقليل... والكل يعتبر تنفيذ الرغبات الامريكية امورا طبيعية لان الدولة التي يحمل جنسيتها ترتبط حكومتها بروابط الصداقة مع امريكا.
●● هكذا يفلس المنفذون لرغبات امريكا بانهم يقومون باعمال تقوي روابط الصداقة بين وطنه وامريكا.. أي انه يخدم بالتمفيذ لرغبات الامريكية او اضر الصداقة بين الدولتين

وأمریکا مصرة

●● وامريكا مصرة على دمج اسرائيل في منطقة التصادية تطلق عليها (نظام الشرق اوسطية) مع الدول العربية.
●● وهناك تلهف امريكا على تحقيق هذا الدمج ولن تتواني امريكا في تنفيذ ذلك بل انها بمجرد توقيع ياسر عرفات على الاتفاق الاخير سارعت سافلين أولبرايت وزيرة الخارجية الي الاتصال بالحكومات العربية تطالبها بارسال وفود لتعاضد نديهاو رئيس حكومة اسرائيل بالاتفاق... والحصد لله ان احجمت الحكومات العربية عن تنفيذ طلبها الا دولة موريتانيا.
●● وأمريكا مصرة على فرض الحصار على العراق ولجنة الله على مجلس الأمن الذي يجدد الحصار على شعب العراق ليموت جوعا ومرضاً بينما هذا المجلس لديه عشرات ومئات القرارات التي تقضي بعدم جواز ضم الأرض عن طريق الحرب ومع ذلك أصبحت اسرائيل في اللبائن الدولي ليست معقبة بل أصبحت تفرض كل شر عليها مقابل حصول الفلسطينيين على نسبة ناهضة عن أرضهم. وأصبح رد هذه الاجزاء الصغيرة والمبعثرة تعتبره دول مجلس الأمن تنازلات اسرائيلية..

●● وامريكا تفرض الحصار على ليبيا وتجويع شعب السودان وتدمير الصنعة الضخم الذي يوفر الانوية وتعرض دول افريقية ضد السودان ضد مصالح مصر في ماء النيل وفي نفس الوقت وفرت لاسرائيل كل عوامل التفوق ولم تبق الا الخطوة الأخيرة وهي تحقيق (نظام الشرق اوسطية) لتجهيز اسرائيل على كل الدول العربية في ظل سيطرة استعمار القرن الواحد والعشرين.

يارب احرس مصر

●● يارب احرس مصر من الذين يمسرون لاسرائيليين الترسب الي مصر سواء كان ذلك محسن نية أو ردا لجعل قدمته امريكا أو سعيا لزيادة في الثراء أو لعلاقة مريبة... مع يارب احرس مصر من الوقوع في قبضة الاستعمار الاسرائيلي إنك سبحانه القادر على كل شيء.



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٦

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مناورات تعطيل تنفيذ الاتفاق ما زالت مستمرة

مجلس الوزراء الإسرائيلي يستأنف مشاوراته
اليوم أو بعد غد بعد انقضاء اجتماعه

أمس دون نتيجة

الإدارة الأمريكية تسعى لإنقاذ الموقف على
حساب الفلسطينيين وتتقدم
بتسوية سرية



المصدر: الأهرام المصري

النشر والخطبات الصحفية والمعلومات

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٦

القفس المحقة - وكالات الأنباء وأعلنت حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو متوالية السياسة لتعطيل تنفيذ اتفاق دواي بلانتيشين. فقد انفض اجتماع مجلس الوزراء الإسرائيلي مساء أمس بقرارات الاتفاق، وسط توقعات بأن تستمر سلسلة للماطلات بشأن الاتفاق داخل المجلس حتى اليوم (الجمعة) أو بعد غد (الأحد) بسبب عجلة السبت اليهودية.

ووضع نتانياهو عقوبة جديدة أمام اتفاق دواي بلانتيشين، عندما هدد في كلمته أمام مجلس الوزراء الإسرائيلي - يوفف الانتحاب وتسليم أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين إذا لم يحلف المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في ديسمبر المقبل فقرارات من الخفاق الوطني الفلسطيني تدعو لتدمير إسرائيل. جاء ذلك في الوقت الذي تدخلت فيه الولايات المتحدة لإقناع اتفاق دواي بلانتيشين، من تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وإن جاء هذا التدخل على حساب الفلسطينيين. فقد لعبت الولايات المتحدة إلى إسرائيل أمس ضمانات سرية بأن السلطة الفلسطينية ستمتثل وتحاكم ثلاثين مشتبها بهم من الفلسطينيين تهمهم حكومة بنيامين نتانياهو بالتورط في هجمات على أهداف إسرائيلية.

ويضع نتانياهو عقوبة جديدة أمام اتفاق دواي بلانتيشين، عندما هدد في كلمته أمام مجلس الوزراء الإسرائيلي - يوفف الانتحاب وتسليم أراضي الضفة الغربية للفلسطينيين إذا لم يحلف المجلس الوطني الفلسطيني خلال اجتماعه في ديسمبر المقبل فقرارات من الخفاق الوطني الفلسطيني تدعو لتدمير إسرائيل. جاء ذلك في الوقت الذي تدخلت فيه الولايات المتحدة لإقناع اتفاق دواي بلانتيشين، من تعنت رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو وإن جاء هذا التدخل على حساب الفلسطينيين. فقد لعبت الولايات المتحدة إلى إسرائيل أمس ضمانات سرية بأن السلطة الفلسطينية ستمتثل وتحاكم ثلاثين مشتبها بهم من الفلسطينيين تهمهم حكومة بنيامين نتانياهو بالتورط في هجمات على أهداف إسرائيلية.

وتحاشى المتحدث باسم الخارجية الأمريكية جيس



التاريخ: ١٩٩٨/١١/٧
القسم: وانفجرت السيارة المغمومة في قلب المدينة.

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

غداً مسار جديد

.. وكان مصر .. تقرأ من كتاب مفتوح
قرار نتنياهو بتجميد الاتفاق .. (عادي) ..
فايتسمان .. رجل عاتل
أما رئيس وزرائه .. فيبقى كما هو دائما !!

بقلم: سمير رجب

عادت إسرائيل.. تردد نفس مزاعمها السخيفة، والمجموجة عن قيام مصر بتحريض ياسر عرفات رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية على اتخاذ موقف متشدد إزاء تنفيذ اتفاق وای بلانتيشن !!! والسؤال:

ماذا يريد نتنياهو ومن معه من المتطرفين... إن أي اتفاق طالما تم توقيعه من جانب الأطراف المعنية لا يستتبع هذا التوقيع سوى خيار واحد.. هو اتخاذ إجراءات التنفيذ..

إذن.. أي موقف متشدد يقصده.. إن كل ما طالبت به مصر.. أن يتم تنفيذ الاتفاق.. لانها على بينة كاملة من أن بنيامين نتنياهو من الد أعداء الاتفاقيات، والمواثيق.. وهي تعرف شأنها شأن الجميع بأنه سوف يماطل، ويسوف.. حتى لا تنسحب القوات العسكرية الإسرائيلية من نسبة الـ ١٣٪ التي نص عليها الاتفاق الأخير.. وبالفعل.. كان مصر تقرأ من كتاب مفتوح.. فقد أجل مجلس الوزراء الإسرائيلي التصويت على الاتفاق أكثر من مرة.. إلى أن حدث ما حدث في

أنا شخصياً أحسب لو أن بنيامين نتنياهو.. رجل سياسة «عاقِل».. يزن الأمور ميزاناً دقيقاً.. لواجه هذا الانفجار بثبات.. وبدلاً من أن يبادر بتجميد بنوده.. لأعلن أن إسرائيل ستقوم بتنفيذه مهما بلغت الصعاب، والعقبات.
عندئذ .. كان سينال احترام، وتقدير العالم.. أما ما فعله بالأمس.. للأسف.. فلا يمتع للسياسة، ولا الحكمة بأدنى صلة.. بل عاد ليثبت أنه لن يخلى عن طريق المراوغة الذي اشتهر به منذ أن جاء إلى السلطة بعد اغتيال إسحق رابين الذي لم يضعف أبداً، ولم يستسلم أمام محاولات نسف السلام.. وهي كثيرة ومتنوعة.. ومرتكبوها عديون.

لقد أعلن الرئيس الإسرائيلي «عزرا فايتسمان» أنه غير راض عن قرار الحكومة بتجميد التصديق على اتفاق وای بلانتيشن.. وتلك نظرة ثاقبة - ولا شك - بل لقد أضاف فايتسمان: إن العملية التخريبية يجب ألا تؤثر في عملية السلام.. بل على العكس لابد من المضي قدماً.. والتفديد بما تم توقيعه..

هذا هو الفرق بين الفايتسمان، ونتنياهو.. ولعل تلك الفجوة في التفكير.. هي التي جعلت رئيس الوزراء يتخذ مواقف مضادة من رئيس الدولة الذي يعرف بحق.. أين تكون مصلحة الإسرائيليين.. وأين يكون أمنهم، واستقرارهم.
أيضاً.. فإن فايتسمان.. لم يرقه.. قرار نتنياهو الانفصالي الذي أصدره فور انفجار القدس أمس والذي يقضى بمصادرة الأراضي حول مخيم «العروب» القريب من الخليل بهدف بناء طريق جديد يخصص للمستوطنين اليهود.. فذلك من وجهة نظر الرئيس الإسرائيلي لا يخدم عملية السلام..



المساء

المصدر :

١١ / ١٩٩٨

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبينهي أنه رأى أى رجل دولة عاقل.

■ ■ ■

على أى حال.. لقد قال الرئيس مبارك فى أول تصريح بعد قرار حكومة إسرائيل بتجميد الاتفاق.. إن هذا التجميد من شأنه تكرار عمليات العنف وليس العكس كما يتصور نتنياهو.. لكن.. المشكلة أن رئيس وزراء إسرائيل لا يريد أن يتعلم.. كما أنه يتعامل مع القضايا بسطحية بالغة.. ويرفض قبول نصيحة من هم أكثر منه خبرة، وحكمة، ومعرفة.. ثم.. ثم.. إن عقدة الأمن التى تسيطر عليه.. ستكون هى ذاتها التى تهدم كل الحواطم. وتدمر كافة الجسور..! والأيام بيننا..!



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/١٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

احتمادات ١

إذا تأملنا بعقل بارد تحليلي، واعتدنا محصور عبدالمعظم مرارة حركة الأحداث في الصراع، منذ حرب ١٩٤٧ حتى لتفالقته وأي تلاشي في ١٩٤٨، يمكننا أن نضع الحين على صراح ما يمكن أن يسمى بقوانين الحركة الموشوية لهذا الصراع في الرحلة الزمنية.

لعل أهم هذه القوانين أنه أيا كانت الانتصارات الإسرائيلية في ميدان القتال وفي احتلالها للأرض، سهولة فإن إسرائيل بطبيعتها الجغرافية والمشرية والاقتصادية والسياسية ولم أصرارها على أن تكون طبقا للعقيدة الصهيونية دولة يهودية تالية لأنها لا تستطيع أن تستوعب هذه الانتصارات أو أن تهضمها على نحو يؤولها. على العكس، كل هذه الانتصارات تعجز فيها

تتفجعات كغرة دينية وسياسية تشعلها إلى حد خطير، حتى ولو بدت على السطح قوية قاهرة على الاستمرار في احتلالها للأرض الفلسطينية والعربية وتمتلكها بالقوة مقلوبة على مسانيد وأيدي.

الوجه الآخر لهذا القانون أنه أيا كانت الهزائم التي يمتد بها العرب والفلسطينيون عميقة ودموية، فإنهم على الرغم من خلعهم وضعفهم النفسي، فإنهم على استيعاب هذه الهزائم وتجاوز آثارها، وذلك بحكم الطبيعة الجغرافية والبشرية الواردة الواردة

وإرادة التحدي العصبية التي تتولد لديهم مثل كل الشعوب ضد الاحتلال. ثم أيضا ذلك الكون من التحدي الحضاري مع الفكر الصهيوني، الذي أراد أن يشطب فلسطين من الجغرافيا والقدرة.

ويقدم دولة يهودية استثنائية الطابع، تكون المنطقة المهيمنة الغربية على المنطقة العربية. وهو تحدي أصبح مع التهجيرة وبعد صدمات الحروب يعود إلى التاريخ العربية التاريخية، من حيث رفض ومقاومة الاحتلال والهيمنة وأجلاء التماشي مع الآخر في أشكال سياسية إنسانية متعددة، حتى ولو كان دولة عبرية بجانب دولة عربية في فلسطين أو دولة مؤسسية متعددة الأعراق والأجناس.

لنصور أن سؤاله هذا باتزمينا العزيم محصور، سوف تصبغ بعقله الخطافي المنطق حسن، هات برهنة على صفة هذا القانون بوجهه

أصبحت يمسحى بأن انظر إلى الانتصار الإسرائيلي للهول، وإلى الهزيمة العربية المروعة في ١٩٤٧، لم تتمكن إسرائيل من توطئتها استراتيجيا في تثبيت أوضاعها

دافعية، وإلى المنطقة، بمنهج سياسي متنازع على العصر، وثقت على حالة دافعة من تعاطف الشعوب بعدم الإيمان لدى المواطن والمجتمعي والدولة، وإذا نظرت إلى العربي ترى أنه كانت لديهم القدرة على امتصاص الهزيمة الفاجعة. وإن يتحسروا ويتجاوزوها بمعالجة حرب أكتوبر ١٩٧٣ الممكرة البترولية، لأول مرة في تاريخ الصراع، بإداء متميز لم يكن متوقعا، ويتوحد قومي نسبي لم يكن أيضا متوقعا.

نكس القانون نراه وترصد في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على وجه الخصوص، في ١٩٤٨، فزت إسرائيل لبنان وحاصرت لأول مرة قواعده وقبائله المتحدين، واجبرتها على الرحيل إلى لبنان في تونس، وارتكبت مذابح صبرا وشاتيلا المستعمل عمليا للأشغال والدموي لحركة التحرير الفلسطينية. ومع ذلك لم تمكن إسرائيل من استيعاب هذا النصر المؤزر واستثماره، ولم تمنح غير خمس سنوات حتى تجاوزت حركة التحرير الفلسطينية نفسها ومذابحها، واشتغلت تحت جلد الاحتلال الإسرائيلي نفسه، على امتداد الأرض كلها، عراف باسم الانتفاضة الحجازية.

وهكذا فالت حركة هذا القانون في الصراع إسرائيل والفلسطين والعرب إلى مصيحات جديدة ومارة غير متوقعة.

لطفي الخولي



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: **١١ / ١١ / ١٩٩٨**

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تجدد

شوق العادة

في إعلان مخبر التهمت بيروت إسرائيل بسرقة القرية الخصبة من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان وأكنت الحكومة اللبنانية أن إسرائيل تسرق ممتلكات اللبنة من القرية اللبنانية وتلقها في شمال الجليل من أجل احتياجاتها التي إغاة مما يتسبب في عارلة بيئية في السهل الواقع بين الخيبر ومخمسبها، وبما لبنان مجلس الأمن في التدخل والضغط على إسرائيل لتوقف عن السرقة

قبل ذلك ككت تقارير صحيفة أن إسرائيل تسرق المياه اللبنانية بواسطة أنابيب تحت الأرض لاستخدامها في منطقة الجليل. وللمرث التقارير أن إسرائيليين يجمعون المياه من ينابيع وادي أخبياء في ثلاث خزانات ثم ينقلونها بواسطة خط أنابيب تحت الأرض إلى شمال إسرائيل. وفي الواقع إسرائيل ذات تاريخ عريق في هذا لتل تل عمد أكثر من ثمانين عاماً منذ وعد بلفور لتصبح سرقة القرن. وفي سبب فلسطين وتوريد شعبيها وبعد قيامها على أرض فلسطين عام ١٩٤٨ وأصأت إسرائيل هذه المسيرة وحالات فيها تلوثاً كبيراً. فالسرقات إسرائيل الحقة للقرية والطاق غزة ونهبت من ثروات مصر والرواية والأرية أثناء فترة احتلالها مسنناً ومزلات تحفظت بوحشية الجوانب السورية للحظة فضلاً عن المنطقة الأمنية في جنوب لبنان

والمعش بينهم إسرائيل بأنها دولة إرهابية وفي فوق ذلك دولة لصوص يسرقون لتحتل من الميراث والمياه والقرية من الأرض بل ويسرقون الأرض نفسها. ورغم ذلك لا يستطيع أحد أن يفعل لإسرائيل شيئاً فهي في حجة أوباليت للتحدة التي تحكم كوكب الأرض ويقتل أي من تقديسها إلى أية محكمة دولية رغم ضيقها مرات عديدة وهي ملتزمة بسرقة بما في ذلك محاولة سرقة تاريخ للصيرين فيما يتعلق ببناء الأهرامات والقريب أن هناك من يتحدث عن الجيران وليك لهم وشركاء لسلام ويتهمون من بلوغ الاحتلال بالزهاب وتلقن القيش عليه. فالجنى عليه يجب أن يصمت تماماً ولا يقوم الناس في سرقة وبحرهم من كل شيء لأنه ليس لقوق القتون. أما إذا صرخ الجنى عليه قتلاً لأمك حراسي فقد أصبح إرهابياً لأنه يرهب الناس ويملكه عن مغزوة نشاطه

وليد بدوان



المصدر: الأهرام المصري

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كل يوم



بقلم

مرسى عطا الله

كلمة السر.. «القوة الخفية»!

سوف تظل أسرار العلاقة الخاصة بين أمريكا وإسرائيل محورا للجدل والنقاش بحثا عن العوامل التي تجعل من أكبر قوة في العالم تبدو وكأنها أضعف دولة في العالم عندما يتعلق الأمر بإسرائيل. وحتى عندما تضطر واشنطن لحفظ ماء وجهها أمام المجتمع الدولي أن تصدر استنكارا لسياسة الاستيطان أو أدانة للأعداءات الضوائية ضد المدنيين فإنها سرعان ما تشطب هذه الإدانة وذلك الاستنكار بقرارات عملية تحسب إشيع أنواع الرياء والنفاق السياسي من نوع إغراق المساعدات المالية التي توغلها إسرائيل مباشرة في ثقافة المستوطنات وتوسيعها ، أو مواصلة تقديم المزيد من الدعم العسكري بأحدث ما في الترسانة الأمريكية وبينها القنابل الانشطارية والموصفورية التي تستخدم في ضرب الأهداف المدنية دون تمييز.

ومعنى ذلك أن واشنطن تضطر أحيانا لكي تبعد لنا ، نحن العرب ، بعض عبارات إنشائية لا لشي ولا تضمن من جوع وفي نفس الوقت تحول إسرائيل بكل ما تحتاجه لكي تزداد عطرسة وتصلبا وتشددا !

ولهذا هو السبب في أن معظم الحكومات الإسرائيلية خاصة الحكومة الحالية التي يرأسها بنيامين نتانياهو لا تبدي أي اهتمام بالانتقادات الخفية والمناخية التي تصدر على لسان المتحدث باسم البيت الأبيض أو المستشارة باسم وزارة الخارجية أو في المنتديات بعض الصحف الأمريكية ، لأن سوابق التعامل وملف الممارسة بين الطرفين أعطى الاسرائيليين قناعة راسخة بأن ما يصدر من نقد لهم ليس أكثر من دخان في الهواء وأن مصانعي الرأي ، والنخبة السياسية الحاكمة في واشنطن ملتزمون التزاما صريحا بدعم إسرائيل مهما صدر عنها من انتهاكات وجوارات وحماقات !

وقد وضعت إسرائيل العلاقة الخاصة مع أمريكا في اختيار بالغ الصعوبة منذ سنوات عندما التفتت على غزو لبنان عام ١٩٨٢ ودخلت بقواتها إلى قلب العاصمة «بيروت»



المصدر : الأهرام المصري

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨ / ١١ / ٢٠

وخرج الإسرائيليون يومها بانطباع مفاده أن واشنطن ربما أن تمنح مستقبلا في خطة إسرائيل الرامية لإقامة دولة كبرى ذات مجال حيوي فسيح، تحليل أن واشنطن لم تصدر أي نقد رسمي صريح لجريمة الغزو، وأنه عندما تحرك الضمير العالمي بعد مذبحة «صايبرا» و«شاتيلا» ولم تجد واشنطن أي خيار للشهيد من مسؤولياتها للمشاركة في حملة الإدانة العالمية للمذبحة... فإن واشنطن ركزت أذنتها في المقام الأول ضد حزب الكتائب المسيحي باعتباره المسؤول عن نزع الفلسطينيين وجاعات الأدوات الأمريكية لإسرائيل في المرتبة الثانية لغسلها وعجزها عن حماية سكان المخيمين.

ومن العجيب أن الضمير الأمريكي الذي شعر بالذنب تجاه القصف الأمريكي لفيتنام كان له رأى آخر في تصوير المذبحة التي وقعت في «صايبرا» و«شاتيلا» على أنها أبرزت الوجه الحضاري والأخلاقي للقمع الإسرائيلي مجرد أن بعض الصحف الإسرائيلية انتقدت المجزرة وأن عددا من الضباط والجنود الإسرائيليين تقيموا باحتجاجات رسمية إلى قاداتهم العليا.

وعلى سبيل المثال فقد كتبت مجلة «تايم» الأمريكية عقب المذبحة البشعة تقول : إن الاحتجاجات التي تصاعدت داخل الجيش الإسرائيلي تشجعت منذ بداية بنس الغضب للضابط والمثل الأخلاقي الرفيع الذي قاد إسرائيل في تاريخها العاصف.

فهل هناك اتفاق ورياء سياسي مضبوط أكثر من ذلك؟ وعندما ظهرت نتيجة لجنة التحقيق الإسرائيلية في المجزرة بعد بضعة أشهر من وقوعها كانت التعليقات في الصحف الأمريكية مفرطة في الحماس لإسرائيل وإبداء اللثناء عليها، وكان من بين المقطع علامات التفاف والرياء السياسي أن يقال في معظم الصحف الأمريكية الكبرى تعليقا على تقرير المذبحة : «إن إسرائيل بحثت عن «الخلاص» وحققته وإن هذا إنجاز جليل وعظيم».

فهل رأى أحد على مدى التاريخ دولة يجري تبرئها وتمجيدها لأنها قامت بغزو دولة مجاورة وشاركت - ولو بالصمت والغماض العين - في مذبحة بشعة ضد المدنيين العزل في مخيمات «صايبرا» و«شاتيلا».. بل أن أبريل شارون وزير خارجية إسرائيل الحالي يعتبر أن دوره في هذه المذبحة هو الأعظم في تاريخه السياسي والعسكري.

البيست الدولة العظمى التي صدر عنها هذا التبريد والتمجيد للغزو والمذبحة هي نفس الدولة التي أقامت الدنيا وأقعدها وحشت جيوشها وأساطيلها عندما قام نظام بغداد بجريمة معاملة ضد الكويت.. وليس هناك فارق في الحالتين سوى الفارق الزمني (١٩٨٢-١٩٩١).

البيست هي أمريكا التي تفضع عينها عمدا عن كل التجاوزات والانتهاكات الإسرائيلية حتى اليوم هي نفسها أمريكا التي لا تقرأ على صفحات صحفها وشاشات تلفزيوناتها عن العرب والفلسطينيين سوى عبارات العنف والاعتقالات والرفض المطلق.

إن هذا التناقض لا يبدو واضحا في الأوساط الصحفية والإعلامية فقط وإنما هو يمتد بكل أسف إلى الأوساط العلمية والبحثية. ودائما ما تجري المقارنات الظالة والمخلوطة بوضع الإرهابي العربي في كفة والبطل الإسرائيلي «السوي» في كفة أخرى.



المصدر: الأهرام المصري

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤

وحتى في الافلام السينمائية والمسلسلات التلفزيونية لم
تظهر فيها بعد اى اعمال درامية تبرز شخصية الفرير
الاسرائيلي على غرار شخصية الفرير العربي «المنطوية»
رغم ان سجل الارهاب الاسرائيلي الاسود يسمح بكتابات
درامية جذابة ومثيرة .. والسبب ليس فقط جن وخوف
المؤلفين وإنما لأن هناك في المجتمع الأمريكي قوة خلفية
تعمل لصالح اسرائيل وقادرة على اخفاء وطمس أية
معلومات أو شهادات تكشف عن جرائم اسرائيل ضد
الإنسانية و ضد حقوق الإنسان.
انها مجرد خواطر عن أحداث الحاضر تستند الى
رصيد الذكريات في ملفات الماضي !



العدد : ١١٩٩٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/١١/١٩٩٨

الباز: القنبلة البيولوجية الاسرائيلية تخريف لا يقبله العقل

القاهرة - مجدي السيد،

أكد الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية ان مساندته مسؤولة عن بعض الدوائر الاسرائيلية في نياح اسرائيل في القناح قنبلة بيولوجية تصيب العرب فقط وهو من قبل التخريف الذي لا يقبله عقل او منطق. ويمكن تصنيفه ضمن كاريكاتير الخيال العلمي التي لا تسند الى اساس على أرض الواقع.

واضاف ان لقائه مع المفكرين والكتاب بمكتبة القاهرة الكبرى مساء أمس الأول، ان «الهدف من ترويع مثل هذه الخرافات هو اضعاف العرب بحالة يأس وإحباط كاملين وإيهامهم انهم لن يستطيعوا ان يحققوا اي شيء مهما فعلوا وان اسرائيل تظل وحدها القادرة على فعل ما تريد». وأشار في هذا الصدد الى نجاح ادعاءات الاميركية في حسم الصراع مع الاتحاد السوفيتي السابق بالترتيب لا يسمي بحرب النجوم كما اصاب الروس بحالة يأس وإحباط ساعدت فيها حدث بعد ذلك.

واوضح ان منطقة الشرق الأوسط تواجه حاليا قضايا ومشكلات رئيسية نتيجة للتعددية العرقية فيها واختلاف المصالح بين دولها ومن أهمها قضايا الأمن بالمنطقة والمصرات العربية الاسرائيلية مؤكدا ان أي تسوية لهذا الصراع يجب ان يترتب عليها اخلاء المنطقة من أسلحة الدمار الشامل وتصحية البرنامج النووي الاسرائيلي ولو على مراحل. وذلك لمنع أي كوارث قد تسببها المنطقة في المرحلة المقبلة.

أكد الباز خطورة تكوين ائتلاف عسكري في المنطقة خصوصا اذا كان هذا ائتلاف عربي «لانه سيكون بالضرورة ضد العرب، ومن ثم فلنا لا نقبل قيام مثل هذه ائتلاف». مشير الى ان اصحاب الالغام وجهت للحزب القوي الاسرائيلي في الازمة التي نشبت مؤخرا بين تركيا وسورية. حيث ان هناك دلائل على تسليح اسرائيل بمعلومات معينة لتركيا ساعدت في اشتغال الازمة.

وطالب الباز بضرورة تفصيل المؤسسات العربية للشركة، وإقليم سوق عربية مشتركة مع تفعيل منظمة الدفاع العربي المشترك لكي تكون قادرة على منع وقوع نزاع مسلح بين العرب خاصة ان الفزو للعراق للكوييت قد احدث شرخا عميقا في مفهوم الأمن العربي المشترك، وجعل بعض العرب يتفقون ان التهديد أصبح يأتيهم من جوارهم العربي وذلك مسألة بكل

المفاهيم. وجعل المعلومات المروضة على العراق وليبيا أكد الباز ان مشكلة لوكربي متجدد طريقتها في الحل في القريب المجلد خاصة ان المقدمات الرئيسية قد تمت إزالتها بقبول ليبيا محاكمة المشتبه فيها امام محكمة تطبق القانون الاسكتلندي في هولندا ولم يتبق سوى بعض التفاصيل التي يمكن تسويتها في غضون الأيام القليلة، بما بالنسبة للعراق بالشككة اعقد بكثير. حيث ان امامه قضية طويلة تتداخل فيها عناصر كثيرة تجعل عملية التفتيش غير ممتدة. وشاملة لكل بقعة في العراق.

واضاف ان من مصلحة العراق التوصل الى اتفاق مع الأمم المتحدة حول جدول زمني تقريبي لانهاء هذه العملية.

وقال «انه ليس أمام العراق سوى طريقين امامها الأمم المتحدة ويصعب على العراق من خلالها الوصول الى ما يريد اما الطريق الثاني فهو اقتحامهم من الكويت، ومحاولة إزالة الشكوك والهرجاس العلنية لدى الكويتيين حول نوايا العراق تجاههم، والتي للاسباب تزايدت بسبب التضررات والاوقال غير المسؤولة لبعض قطاعات العراقية».

وخلص ما اليه من اتفاق دولي بالاتحاد بشأن «قالب الباز» ان الفلسطينيين اكثر دافعية بما ينسجم وليس من حقا ان تكون توصيات على القرار الفلسطيني. كما ان عودة اي غير من الأراضي الفلسطينية أمر جيد خاصة في ظل حملة الاستيطان الاسرائيلية العنصرية».

وحدث حديث رئيس وزراء اسرائيل بينهم تلتاليهم عن اوضاع الاقباط في مصر أكد مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية انه ليس من حق تلتاليهم او غيره التدخل في اوضاع الاقباط لانه شأن مصري يخص بعض كل مصري مسلم او مسيحي يمكنهم تناوله ولكن داخل مصر فقط وليس خارجها متلكا يعلم بعض الاقباط الحجر خاصة انه ليست هناك مشكلة اصطفا الاقباط متلكا بروج البعض وهو ما اكفته القواعد الدولية للاقباط.

حيث ان الاقباط ليسوا اقلية حسب تعريف الأمم المتحدة للاقليات. ومن ثم فلا انه ان تثير هذا الموضوع اعتصاما ملأه انه لا يؤثر على حريتها الداخلية.

واضاف ان اسلوب بعض الجهات الاجنبية مرفوض. وبمكتنا بانغل ان تثير نفس القضية لديهم. وكان مستشار الرئيس المصري قد استعرض في بداهة حسنة الذي تناول

الأوضاع في منطقة «سور الأوسد» المتطورت على الساحة الدولية قبل «ان ما يتروى حاليا حول اننا نعيش حقبة العطب الواحد غير صحيح لسببين اساسيين هما ان الواقع الحالي يختلف تلك الرؤية وايضا لانه ليست هناك دولة بمنعها بما فيها الولايات المتحدة الاميركية يمكنها جعل مسؤولية الظروف والاضاف السياسية في العالم بأسره. كما ان الاقليات في دولة اساسا للرب هذا الدور نظرا لوجود عوامل داخلية عديدة تمنعها من ذلك، فالتعصب الاميريكي تنمى في متنامس ومنعهم من ثلاث مجموعات عربية رئيسية هي البيض واليهود والسكان الذين يتمتعون بالوصول اتينية والرونج. ولكن مجموعة ذاتها الخفية».

واضاف ان النظام الاميريكي ليس للظلم الامثل للعالم. حيث توجد به العديد من الاقليات والامراض الاجتماعية. كما ان الاميريكيين محتلين في تفكيرهم. وتكرهتم عن العالم الخارجي محدود. ولعل ابلغ دليل على ذلك ان ٢٥٪ من اعضاء الكونغرس الاميريكي لم يستخرجوا في جوازات سفر طوال حياتهم اي اقدم لم يغافروا الولايات المتحدة باسما.



المصدر: الانشراح

1998/11/20

التاريخ:

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وانشراح الى ان فكرة العسولة من الممكن تحقيقها في المجال الاقتصادي من خلال ايجاد نظام اقتصادي عالمي واحد ورغم ذلك فهناك عقبات عديدة تمتد في شيا من هذا النظام من أهمها صعوبة وضع معايير موحدة لكافة الدول دون النظر لستوى تقدمها الحضاري. إلا أن العسولة في المجالات السياسية والاجتماعية والثقافية أمر مستبعد نظرا للتباين الشديد في الثقافات وعادات الشعوب.

وحول استراتيجية اسرائيل القوسمية أكد البنا في خريطة من النيل الى الفرات التي كشفت تروج في الكنيست باعتبارها ارض للبعاد تعتبر هلوسة تاريخية إذ انه ليس في مقدور خمسة ملايين نسمة السيطرة على المنطقة بأسرها. وهذا ما أدركه القادة الاسرائيليون جيدا فالتحقوا الى توقيع اتفاقات سلام مع العرب.

وأكد مستشار الرئيس المصري ان الصراع العربي الاسرائيلي هو في حقيقته الامر تسرا على الحقوق الاساسية وليس متعلقا بروح القدس بله صراع وجود او حدود. وأن خصم هذا الصراع سيتم طباقا لقواعد شرعية معينة وايضا طباقا احكامير القود على أرض الواقع وهو ما يجب أن نستمد له جهدا بوضع اسرائيل في حجمعها الحقيقي دون اي تهويل أو تهوين من قدراتها العسكرية.



المصدر: الأندلس

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٤

مازق واي بلانتيشن

ماذا سيضمن الضامن الأميركي إذا وصلت الأمور حافة الفلتان؟!



فصيل
العلم *

سجادة بنيلوي، وهذا وصف دولهجارو
الرامسية اذفاك واي بلانتيشن، وبنيلوي في
الأسطورة الاغريقية هي زوجة اوليمس (التي
كانت خلال غياب زوجها مائة عشرين عاماً،
قد وعنت باختيار أحد المتقدمين للزواج معها
عندما تنتهي من نسج لفة سجاد نيكها
بعضها، لكن بنيلوي تسمد في الليل في
تخريب كل ما تنسجه في النطر ووليفة واي
بلانتيشن تدرج في هذا الوصف، لا لم
ينفق الاسرائيليون والفلسطينيون الا على
ترميم المسجدة الابدية التي يمكن تشبيهه
عملية السلام بها. فقد تسعت اسرائيل
بالتي عن الحماصة صغيرة جديدة في
الغسنة القروية ٢١٢، وأعطى الرئيس
عزرا اسرائيل شمعانات جديدة بأن السلطة

ستقوم الأزهري، والأمير الجديد وأهم هو أن هذه الفصائل
ستضمنها (السي أي دي)، وهذه القضية لا شك بأنها مرت بهرحال
جاد وصف اليومنة الفرنسية فيها لبنيامين نتانياهو (ولاح) وبك
(مستند لتعطيل كل شيء) من أجل إطلاق مسجون أسيركي في
الولايات المتحدة) وتابعت لتقول بأن (لا أحد يستشير خيرا في
تطبيق ما عملته هذه التحالفات، وأن الواجبات الأكثر صعوبة ستبدأ
من الآن وحتى ١٩ أيار ١٩٩٨، حيث ستكون الاستحقاقات الأكثر أهمية
وهي استحقاقات الوضع النهائي للأراضي وللشعب، ووضع
المستوطنات، وموضوع اللاجئين الفلسطينيين، وكل عنوان من هذه
العناوين كبير بل كلفة المسجدة، هذا بالإضافة إلى أن بنيلوي
ستعمل على إعادة الكلفة حتى عندما يتعلق الأمر بالمشاكل التي
بلانتيشن، وكما وقع عليه الطوفان، فما الذي سيحدث حسب متعنين
اكتامين، وحسب القرارات الأولية للسلام الاسرائيلي-الفلسطيني ١٩

التوازن عند الحافة

في المسألة أطراف ثلاثة، الاسرائيليون-والفلسطينيون-
والأميركيون (معلنين في أي)،
فيما يتعلق بالاسرائيليين أولاً، فإن رئيس الحكومة الاسرائيلية
قد ذهب إلى بلانتيشن مفتخلاً عن ما عا به، وهذا ما علق به
معاريف والاسرائيلية، والتي اعتقدت بأن جميع الأنبياء وختارته
إن نتج في حجب الحقيقة الجديدة التي نشأت، فائدة شهر طولية
كان نتائجه يتوازن عند الحافة، يصبر، ويكر، من دون أن يطمح إلى
أين يتجه، ولكنه عندما نصب الجسر أخيراً على نهر (واي) فإنه أجاز
شخصياً طريقاً من دون عو، وهو طريق رتب عليه مواجهات ستكون
دائمة بعد أن سلم (الرئيس عزيزة جدا على اليهود في السلطة
الفلسطينية) وهذا هو المصير معاريف، ومع كل مظهر للمخبرة،
والنماد الوثني الذي تراقب معظم فعاليات نتانياهو (فليس بمقدور
أحد إلا بقدر الصعوبة الشخصية الكلفة في الخطوة التي أقدم
عليها) وما ر الكلا، لمعاريف الاسرائيلية، وينبغي عدم التقليل من
حجم الخطأ الذي أقدم عليها، فمعقل مكسب نظرية في الصوف
الاختصاصي القليل، فقام نتانياهو على ما يمكن اعتباره انطلاقاً مع

القاعدة التي دهمته إلى السلطة، رغم اليأس ما أقي لعبها على
الشاشة والتي لا تزال تروثها أمام عين الأميركيين، فقد شد
أصابعهم إلى أقصى حد ممكن، وأهالهم، ولعب بهم، ولم يمر فرصة
أي معاملة سياسية من ناطق الثلاث الأخير في محاولة لتحرير السجين
جوناثان بولارد، ليعود إلى اسرائيل بعد أن أعاد اختراع نفسه في دور
صانع السلام الذي لقل بظاهرة وأنها حتى اللحظة الأخيرة، ليواجه
فتوى حاخامات اسرائيل، وأخيراً فتوى تقول بأن كل اتفاق يتقده
يمثلون عن الشعب الاسرائيلي يتناقض مع لواء اسرائيل، لا يحمل
أي صلاحية، ولا ينطوي على أي التزام للتسوية، ولينابيع هؤلاء ومن
بينهم الحاخامات يعقوب يوسف وبنو لبيرو وشاموئيل خنزي (إن لا
صلاحية لأي جهة في التفاوض مع الأغريب بشأن ملكية أراضي
اسرائيل وكل مساعدة لعملية التسليم هذه تنطوي على مساعدة في
سكك السماء)، ولأن في تأليف هذه الفتوى سكا لم ينسجم
نتانياهو الذي اسرف في مظاهر الاحتفال أخيراً أمام صريح استحقاق
واي، ليواجه تهمة التناقض بين العهود التي يملكون (الفلتان)
والذين سيكونون حائط الدم أمام تطبيقات نصوص واي بلانتيشن
وهؤلاء (كقوا) ايحيم فروق مصورهم أرفع شأن لنفسه، وتعطيل بنود
الالتفاق.

عودة إلى لحظة الصفر

ما سبق يتعلق بجلبات الاسرائيلية، أما فيما يتعلق بالجانب
الفلسطيني فالأمر ليس أقل سوءاً، فالمصالحات إلى المعارضة
الفلسطينية، وعلى رأسها الجهاد الإسلامي ومحاسن، فإن الشعب
الفلسطيني يدره بأن واي بلانتيشن ليست أكثر من صفقة مفروقة
ترمي إلى استمالة السلام مؤقتاً بين زوجين على وشك الطلاق، وما لا
شك فيه، أن الرئيس بلانتيشن يرضى الآن، غير أن الجانب
الفلسطيني-الفلسطينية لابد وأن تكون عنيفة كما بدأت مؤشراً لها
منذ عودة فرود الفلسطيني من المفاوضات، وإن هذه المؤامرات



المصدر: النابا - ١٩٦٨

التاريخ: ١٩٦٨/١١/٤

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ستزداد صراوة وعنفًا، والقضايا الصعبة ما زالت تنتظر، فمن وجهة نظر الرئيس عرفات فإن الأولوية العليا هي الحصول على «أراض توفّر له إمكانية الاستمرار في العملية السلمية ومثلًا أنه يحصل استلام أراض» حتى ولو كانت ١٠٠، فإذ سيقضى على استعمال لتقديم تنازلات جديدة، ولكن السلطة الفلسطينية بحاجة الآن إلى ما بين ١-٢ أشهر لوقف العنف، وخلال هذه الأشهر سيصير الرئيس عرفات لياتبات أنه محارب الجهاد الإسلامي وحماص، وبهذه يتيح لنفسه ويهجم الأسلحة، ويستغلّ نشاط المعارضة، وكل هذا تحت لغطية اعلامية مكثفة حسب توليدات ديعوت اخرون، التي أرادت تقول بأن عرفات سيطلب باعثة الانتشار الثالثة بعد هذه المرحلة، ويطلب بتسريع المفاوضات المتعلقة بالوضع النهائي، بما في ذلك موضوع القدس، والأجئين والمستوطنات والحدود، أي «كل القضايا» وذلك بسبب الوقت ضاغط عليه، فعمرة، وصمته، والوعود التي قطعها لشعبه تضغط، ولكن ما الذي سيحدث فيما لو فقد الرئيس عرفات زمام القيص على المعارضة الفلسطينية والمند؟

ستتمثل المفاوضات لثوية إلى الطريق المسدود، وسيمهد بذلك الدولة في الرابع من أيار وعندها ستعود المفاوضات إلى نقطة الصفر، لتعود أسطورة المسجلة من جديد.

بين البضبة وقبضة

أعلن أنه في الوقت الذي تتمكن فيه الولايات المتحدة من إحضار الأطراف للتبضية سوية، فإن الأمر عندئذ يكون له تعلق بالأطراف أنفسهم في اتخاذ القرارات البسيطة، من أجل السلام، وهكذا تكون إسرائيل أكثر قوة في التبضية بين الطرفين، ويكون بإمكانها أن تتصرف كما ترغب، ضمن أو خارج إطار عمل اتفاقية أوسلو، هذا هو حال الرئيس الأمريكي إزاء تطبيقاته وأي بلانتيشن ولم يكن أحسن حالا إزاء التطبيقات أوسلو. فخلال أيام قليلة من التطبيقات الواي، أعلنت الحكومة الإسرائيلية عن استئناف العمل في مشروع بناء وسط الحي العربي في القدس، وعن توسيع مستوطنة كريات عزريا في الضفة، وأعلنت الإخراج عن مبلغ (٦٠) مليون دولار لشق شبيكات طرق للمعصنوطين، وسيستخرج الأسرياليون بالكف حجة إيفولوا بأن ما من إمرء من هذه الإجراءات يتشاكش ومضمين اتفاق وأي بلانتيشن، ولكن الواقع أن كل واحد من هذه القرارات يخرق روح الاتفاق، بل يخرق بندا من بنوده، وما هو أكثر أن وأي بلانتيشن، ولقني يعتبر متلقية كوسلو التي وقع إسمها رابين عليها، كتبت قد قُلت إسحاق رابين في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٥، ونعت رسامس متطرف يهودي يخضع لتأثير اليمين المتطرف، فعلم سيمعجم هذا اليمين ليدانين تذايراهو وهو الأقوى في حكومت، بأن الخلد وأي بلانتيشن طارحة للتطبيق؟ غلبا ما سمعت الحكم، ولا تدري كيف سيضيض الضمان الأمريكي بضمغان ما سمعت.

كيف ستطبع الرسي أي به قبضتها على القبة الثالثة من أي قبضة؟ كيف ستضيق قبضتها على التطرف اليهودي؟ هذا أن استطاع الرئيس الفلسطيني وضع قبضتها على الجهاد الإسلامي وحماص.

مظلي سوري

مهمة مستحيلة

فما الذي ستفعله الإدارة الأمريكية والرسي أي به باعتبارها طرفا ضامتا لاتفاق؟

الانديبمنت ختمت تعلبقة لها بالقول، «وكم من الوقت سيمر قبل أن نسمي الرئيس الأمريكي بمرور فشل على أنه، مهمة مستحيلة يتم القوم فيها على الفلسطينيين؟! وهذا السؤال سيمود بما إلى بداية وأي بلانتيشن، وأي الدواع الأميركية فيجاء، وأي قول الرئيس بيل كلينتون بأنه، الأكثر اختيارا، لإسرائيل منذ الرئيس ترومان، وكذلك إلى الفصل الكامل للخص الأمن في الاتفاقية، والأشتر في (الازهايين) باعتبار (الزهاب) يحص فقط الفلسطينيين من دون أية إشارة إلى العنف الاسرائيلي، وإرهاب المستوطنين، والسؤال هو، كيف سمحت الولايات المتحدة لهذا بأن يحدث؟

هل بسبب ضعف الإدارة الأمريكية في مواجهة مجموعات الياوي اليهودي؟

قد يكون الأمر كذلك، وهو على الغالب كذلك، لكن ما يطلى على السياسة الأمريكية الشرق أوسطية، هو عدم المسؤولية الشاملة حيال عمالة السلام، أن كلا من اتفاقية أوسلو والاتفاقيات التالية (بما فيها اتفاقية الخليل) حكومة بالفشل لأن الرئيس بيل كلينتون يريد أن يكون صامم سلام من دون أن يضعه بمناد، فمن كاتلة الأولى كان على أوسلو أن تكون عرضا أميركيا، وكان على الاتحاد الأوروبي أن يلتزم بتفخيم ملايين الدولارات للمشروع، علما أنه لم يكن لديه الجراءة في انتقاع تفصيل الاتفاقية، فالولايات المتحدة بمفردها ستشرف على السلام، ومع ذلك ففي اللحظة الأخيرة التي بدأ فيها الاسرائيليون بناء للزبد من المستوطنات اليهودية على الأرض، وفي اليوم نفسه أعلن برلمان تذايراهو أن القدس ستكون العاصمة الكينية لاسرائيل رغم محادثات الوضع النهائي حول الموضوع، فعلمنا فشل الرئيس بيل كلينتون؟



المصدر: الاندلس

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٣٠

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عبد الوهاب المسيري لحدث الجمعة (٣.٣) المفهوم الصهيوني للعالم العربي يتفق تماماً مع المفهوم الغربي

■ حوار: عصام عامر

تشريعية ما مثل مجلس الشيوخ أو مجلس النواب... ويوجد في الولايات المتحدة أكثر من لوبي أو جماعة ضغط تمارس نشاطاتها في العلن بشكل مشروع، وإن كان هذا لا يعتمد بعض الأساليب الخفية مثل الرشاوى أو منح عقود أو التعهد بنشر بعض التفاصيل أو الحقائق التي قد تسبب الحرج لأحد أعضاء النخبة الحاكمة وصانعي القرار. إذا كلمة «لوبي» بالمعنى المحدد والضييق للكلمة، هي جماعات الضغط التي تسجل رسمياً باعتبارها كذلك، ولكنها، بالمعنى العام، تشير إلى مجموعة من المنظمات والهيئات وجماعات المصالح والاتجاهات السياسية التي لابد أن تكون مسجلة بشكل رسمي، ولكنها تمارس الضغط على الحكام وصناع القرار.

جماعات الضغط

■ «إذا قيل «اللوبي الصهيوني اليهودي» فما هو المقصود تماماً بهذا القول؟

■ عبارة «اللوبي الصهيوني اليهودي» في الأدبيات العربية والغربية تشير إلى معنيين، اللوبي الصهيوني بالمعنى المحدد، واللوبي الصهيوني بالمعنى العام الشائع للكلمة. واللوبي الصهيوني بالمعنى المحدد يعني لجنة الشؤون العامة الأمريكية الإسرائيلية (إيباك)، وهي من أهم جماعات الضغط، ومهمتها الضغط على المشرعين الأميركيين لتأييد الدولة الصهيونية. أما اللوبي الصهيوني بالمعنى العام

في الجزء السابق من حوارنا مع الدكتور عبد الوهاب المسيري أشار إلى عدم وجود تناقض واضح بين قدر الاستقلال النسبي الذي تتميز به الدولة الصهيونية والعلاقة التعاقبية الوظيفية التجمعية بينها وبين الغرب، وذلك لخصائص خاصة بالصهيونية ومنها... كما أكد إمكانية أن تختفئ الصيغة اليهودية من يهوديتها قليلاً لكي تأخذ صوراً أكثر نشاطاً في إطار السلم الذي فرضه النظام الصليبي الجديد على المنطقة... كما سلف للمسيري فكرة من يقولون بالتعاون مع الدولة الصهيونية لصالح المنطقة. لأن ذلك سيساهل بتناقص مع أساس وجود الدولة الصهيونية في المنطقة. وفي هذا الجزء الأخير من الحوار يلقي الدكتور المسيري الضوء على ما يطلق عليه إعلامياً «اللوبي الصهيوني اليهودي» وما يرتبط به من أوهام وخفائف تسيطر على العقل العربي.

بعد عن المنطق والحق

■ قيل ويقال كلام كثير عن اللوبي الصهيوني اليهودي خاصة في الأوقات التي نفاجا فيها بقرار أو تصرف عربي، أميركي يبعد تماماً عن المنطق والحق والعدل، ثم يهرج البعض هذا القرار أو التصرف بتأثير وسيطرة اللوبي الصهيوني على مقدرات القرار في الغرب وأمريكا، ونحن نقبل كل شيء نود تأصيل المصطلح.

■ «لوبي» كلمة إنجليزية تعني «رؤساء» أو «الدرجة الأساسية في فندق» وتطلق الكلمة كذلك على الرتبة الكبرى في مجلس العموم في إنجلترا، وعلى الرتبة الكبرى في مجلس الشيوخ في الولايات المتحدة، حيث يستطيع الأعضاء أن يقابلوا الناس، وحيث تعقد الصفقات فيها، كما تدور فيها المناورات والمناورات ويتم تبادل المصالح، وقد أصبحت الكلمة تطلق على جماعات الضغط التي يجلس ممثلوها في الرتبة الكبرى ويحاولون التأثير على أعضاء هيئة



المصدر: **الأنباء**

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٠

النشر والخدمات الصحية والخدمات

المسيحيين سابقا، وكثيرا من المحافظين الذين يرون في إسرائيل قاعدة للصهاينة الغربية ولعدة لصالحها، كما يضم جماعات الأصوليين من يرون في دولة إسرائيل إحدى بشارت الفلاص، ولا يوظف اللوبي اليهودي الصهيوني عناصر اليهودية والصهيونية وحسب وإنما يوظف عناصر ليست يهودية ولا مسيحية، بل قد تكون معادية لليهود واليهودية، ولكنهما يوظف نفسها دافعا عنها وعن مصالحهما، بحسب الدور الذي تلعبه الدولة الصهيونية في الشرق الأوسط.

■ في الكثير من الأدبيات العربية تسلهم كامل بأن اللوبي اليهودي الصهيوني هو الذي يؤثر في صناعات القرار الأمريكي، بل يرى البعض أن اللوبي الصهيوني يسيطر سيطرة تامة على مراكز صنع السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط، ولذلك فهو يدفع هذه السياسة في اتجاه مناقض للمصالح القومية الحقيقية، فما مدى صحة هذه الفرضيات؟

■ إن مفهوم «الصليحة الاستراتيجية» ليس مفهوما بسيطا أو عقلانيا، فعملية اتخاذ القرار السياسي في العالم الغربي مركبة لأقصى حد، فهي تتم من خلال مؤسسات يديرها علماء متخصصون بطريقة رشيدة، بمعنى أنها تتبع إجراءات معروفة ومحددة لا تخضع للأهواء الشخصية، ولذا لا يتخذ القرار إلا بعد توفر المعلومات اللازمة وإشراك المستشارين والمختصين، ثم بعد ذلك تتم عملية

الشائع للكلمة فهو إطار تنظيمي عام يعمل داخله عدد من الجمعيات والتنظيمات وهيئات اليهودية أممها، مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية الكبرى، والمؤتمر اليهودي العالمي، واللجنة اليهودية الأمريكية، والمؤتمر اليهودي الأمريكي، وللجان الاستشاري القومي لعائلات الجماعة اليهودية، وكل هذه المنظمات لديها ممثلون في واشنطن للتأثير على عملية صنع السياسة الأمريكية تجاه الشرق الأوسط. وهناك أيضا عدد من المنظمات والجمعيات الصهيونية ظهرت في بداية الأمر من أجل السعي لإنشاء دولة إسرائيل ثم تأسيسها بعد ذلك، مثل، المنظمة الصهيونية لأميركا، والتحالف العمالي الصهيوني، والمجلس، ومنظمة النساء الصهاينة في أميركا.

■ وهل يعمل اللوبي الصهيوني بالمعنى العام اليهودية؟

■ إن اللوبي الصهيوني لا يعمل بشكل مستقل عن الحركة الصهيونية، بل ينسق معها، فعندما يثار موضوع مهم، فإن قادة مؤتمر الرؤساء ولجنة الشؤون العامة يحتفظون بالتصالح وتلين مع العاملين في السفارة الإسرائيلية في واشنطن ومع المستويات العليا في الحكومة الإسرائيلية. وبالإضافة إلى ذلك، فإن كائنا التنظيمين لديها القدرة على تنسيق أنشطتهما مع الهيئات الصهيونية على المستوى العالمي من خلال المنظمة الصهيونية.

■ وهل يضم اللوبي الصهيوني عناصر غير يهودية؟

أصحاب المصالح

■ نعم... فاللوبي الصهيوني يضم كل أصحاب المصالح الاقتصادية الذين يرون أن تفتحت العالم العربي والإسلامي يخدم مصالحهم، وأعضاء النخبة السياسية والمشرية من يتبنون وجهة نظرهم، كما يضم اللوبي الصهيوني كثيرا من الليبراليين من كانوا يدعون إلى إتخاذ سياسة دمج نشيطة ضد الاتحاد

واشنطن تروج لأسطورة اللوبي اليهودي لترفع عن نفسها حرج مواقفها غير العادلة

الصهاينة يروجون لأسطورة اللوبي الصهيوني من أجل الحصول على قوة لا يستحقونها



الأخبار

المصدر :

١٩٩٨ / ١١ / ٥

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

موازنات مبنية وبقيقة بشأن حساب الكسب والخسارة وجنوى القرار وقوة العدو ونقطة ضعفه. ولكن إذا كان التكتونيات يتخلون القرار حسب إجراءات موضوعية ومعايير محسوبة، فإنهم لا يحددون الأهداف الاستراتيجية، وإنما تحدد على أعلى المستويات وتصيب جزءاً من العقد الاجتماعي الذي يستند إليه المجتمع ككل... وهذه المصلحة ليست قضية بسيطة يمكن تحديدها موضوعياً ورشدياً وبشكل إجرائي غير شخصي، ف رؤية أعضاء النخبة الحاكمة لصالحهم، والمصالح الفعلية التي يحاولون الحفاظ عليها، والمقيدة الدينية والسياسية التي تستند إليها شرعية النخبة تساهم كلها في تحديد مصححة النخبة العليا، ولذا أعتقد أن العرب قد عرفوا مصلحة الاستراتيجية منذ بداية القرن التاسع عشر بطريقة تجعله ينظر للمنطقة العربية باعتبارها مصدراً هائلاً للمواد الخام، ومجالاً خصيباً للاستثمارات الهائلة، وسوقاً عظيمة لسلعها. أو قاعدة استراتيجية شديدة الخطورة والأهمية إن لم يتحكم فيها قامت قوى معادية باستخدامها ضده، والوهوم الصهيوني لعلنا العرب يتفق تمام الاتفاق مع الوهوم الغربي، والصهيوني في نهاية الأمر وليدة التراث الفكري

الاستعماري الغربي، وهي أداته في اللحظة، ومن هنا جاء الدعم الغربي الحاسم للمشروع الصهيوني، وهذا هو السر الحقيقي للنجاح الصهيوني في الغرب، فالنجاح يعود إلى أن «صهيون» الجديدة جزء من التشكيل الاستعماري الغربي، وإلى أنه لا يمكن الحديث عن مصالح يهودية وصهيونية مقابل مصالح غربية. وإلى أن الإعلام واللوبي الصهيوني يمثلان أداة الغرب الخاصة. والسياسة الإسرائيلية يتركز هذه الحقائق إدراكاً كاملاً، ولذا فهم لا يكتفون عن الحديث عن أهمية إسرائيل كقاعدة عسكرية وحضارية وأمنية رخيصة للغرب.

نموذج تحليلي مثالي

« نموذج ثلاثي المصالح الاستراتيجية بين العالم الغربي والدولة الصهيونية نموذج تحليلي مثالي... ولكنه يعمل قوة اللوبي الذاتية، فهل ترون أن ثلاثي المصالح وحده كاف، أم أن قوة اللوبي الذاتية تلعب دوراً مهماً في القوة التأثيرية الكبيرة للوبي الصهيوني على مراكز صنع القرار الغربية؟
● إن نموذج ثلاثي المصالح لا يعمل قوة اللوبي الذاتية على الإطلاق لأن جزءاً من قسوة اللوبي الصهيوني راجع لقوته الذاتية إلى حد كبير.
« وهل يمكن إرجاع هذه القوة الذاتية إلى مصداقها؟

● إن مصادر القوة الذاتية للوبي الصهيوني متعمدة، نذكر منها استغله إلى قاعدة واسعة من النخبين من أعضاء الجماعة اليهودية، وجود نسبة عالية من هؤلاء النخبين من الأثرياء يتبرعون بأكثر من نصف مجموع الهبات الكبرى للعملية الانتخابية للحزب الديمقراطي، إضافة إلى مبلغ ضخمة للحزب الجمهوري، وأيضاً من أسبا قوة اللوبي اليهودي الصهيوني ارتفاع المستوى التعليمي لأعضاء الجماعات اليهودية، وأيضاً يوجد عند كثير من المثقفين الأميركيين اليهود الذين أصبحوا جزءاً عضواً من النخبة الحاكمة وهذا يجعلهم قادرين على ممارسة الضغط والتأثير بشكل مباشر، هذا إضافة إلى أن الجماعة اليهودية جماعة منظمة لدرجة كبيرة، وهذا يجعلها قادرة على مضاعفة قوتها وزيادة نفوذها لدرجة لا تتناسب مع عدد أعضائها... ونظام الانتخابات الأميركية نفسه ساعد على أن يلعب اللوبي الصهيوني دوراً ملحوظاً في الانتخابات بسبب تركيزهم في بعض أهم الولايات التي تقرر مصير الانتخابات الأميركية.

تضخيم متعمد

« رغم أنني لا أستعين بقوة اللوبي الصهيوني إلا أنني لاحظ في كثير من الأحيان تضخيماً متعمداً في قوة هذا اللوبي، ومن عجب أن العرب أيضاً يقومون بهذا الأمر رغم أن مصالحهم لا تؤيد هذا التضخيم؟

● اتفق معك وأضيف أن لكل مصلحة، فواشنطن تروج ذلك للإيهام بأنها ترغب في اتخاذ مواقف أكثر اعتدالاً تجاه القضايا العربية ولكنها لا تستطيع ذلك بسبب اللوبي الصهيوني. والمصالحية يروجون لأمسورة اللوبي لأنها تضفي عليهم أهمية لا يستحقونها، وتنسب لهم قوة تزيد وزهم وهو ما يحسن وضعهم التفاوضي، أما القنم العربية فتستفيد، لأن أسطورة اللوبي اليهودي تبرز الهزيمة العربية إذ تجعلها شيئاً متوقفاً ومعموماً.



النهار

المصدر :

1998/11/25

التاريخ :

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استراتيجية الحوار الداخلي الفلسطيني ضرورة في مواجهة استراتيجية الأوكورديون لنتانياهو



د . إبراهيم
البحراوي *

المع توترات
التي حول يده
حوار رفيع
المستوى بين
رموز قيادية
للسلطة
الفلسطينية
في مقدمتها
طبيب عبيد
الرحيم أمين
عماد الرئاسة
وبين رموز
قيادية لحركتي
حماس والجهاد
في مقدمتها
الدكتور محمود
الزهري عن حماس ومحمد الهندي عن
حركة الجهاد... يشمر الراقب العربي
مع حلول الأسبوع الثالث منذ توقيع
تفاهات واي أن الوعي الفلسطيني
قادر على تجاوز فتح الاقتتال الداخلي
الذي نصصه بتفاهاتو للشعب
الفلسطيني في : ثار استراتيجية
الأوكورديون.

فلمعد - ليست على السلطة
الفلسطينية الداخلية منذ توقيع تفاهات
واي في الثالث والعشرين من أكتوبر
حالة من التوتر الشديد اللقنا جميعا
حيث تمثلت من جانب المارسة في
بعضات التخوين والتكفير للسلطة
والخسنة من ناحية المارسة شكل
إجراءات عنيفة ما بين فرض الإقامة
الجبرية على الشيخ أحمد ياسين والقاه
لقبض على عماد المسجد الأقصى
والإحساس بأن بداية الحوار
الفلسطيني الداخلي تمثلت لعمرة
لناتنا الذي أصدرته من : الاتفاق في
الأسبوع الماضي فإنه يصحح واجبا ملحا
أن نواصل هذا الأسبوع لتأكيد النداء
على ضرورة تحويل الحوار إلى
استراتيجية ثابتة في العمل

واي بل لها ستمتد من جانب نتانياهو
إلى مرحلة تنفيذ الاتفاق كذلك... فإن
الاحداث قد البتت صحة توقعنا وهو
مغتصبي تحول مبدأ الحوار الداخلي
الفلسطيني إلى استراتيجية دالعة
لمواجهة استراتيجية نتانياهو
وتطويرها حضرا او مستقبلا.

فبعد ان نجح نتانياهو في مرحلة
التفاوض في تقليص نسبة الانسحاب
من ثلاثين في المئة حسب الاتفاقيات
الفلسطينية والتفاهات السابقة مع
حكومة حزب العمل إلى ثلاثة عشر في
الائة فقط... تراه في عملية التنفيذ
وهو يحاول من خلال تأجيل تنفيذ
الاتفاق وعدم الالتزام بالجدول الزمني
للتفاوض عليه في الاتفاق نفسه أن
يقلص الحد الأساسي من وحدة القوى
السياسية للشعب الفلسطيني وأن
يحول هذه الوحدة إلى وضع الفتنة
الداخلية والاقتتال الداخلي.

ان رفع شعار تصفية الإرهاب
مقابل تنفيذ الانسحاب من جانب
نتانياهو يعني بوضوح أن نتانياهو
يتعصب للقوت الفلسطيني بكل قواه
فدا واضع الملل فاما أن تدخل قوى
الشعب في حالة اقتتال داخلي املا في



البيان

المصدر:

1998/11/25

التاريخ:

للتشهر والخدمات الصحفية والمعلومات

الحصول على الحد الأدنى من الأرض وإما أن تحافظ على وحدتها فيشعر نتائجها على السلطة ملاح عدم تنفيذ الانسحاب طالما لم يتم (بتصحية الأرض) حسب خطته.

مبدأ الوحدة الفلسطينية

من هنا يصبح البرنامج الاستراتيجي للحوار الداخلي الفلسطيني وتركيزه على مبدأ وحدة القوى الفلسطينية من ناحية وضمان تنفيذ الانسحاب وحريز الأرض من ناحية ثانية ضرورة عمل لازمة لتطبيق استراتيجية نتائجها ومحاصرتها من خلال الاتفاق على التفاهات التالية:

١ - التفاهات على أن السلطة الفلسطينية وقوى المعارضة ستمتثلان مما على أحوال هدف استراتيجية نتائجها وحكومتها في زرع التفاهات بين قوى الشعب الفلسطيني ودفعها إلى الاقتتال الداخلي.

ويجب أن يستند هذا التفاهات من جانب السلطة إلى التسليم بحق قوى المعارضة في ممارسة حقها الديمقراطي في التعبير السياسي السلمي عن رفض الانشقاق وإبداء الانتقادات عليه بنفس القدر الذي تدعم به القوى السياسية الاسرائيلية

الرافضة للاتفاق من حريات في انتقاد وانتقاد الطام الذي وقعه والدعوة إلى الفناء وهنا لا يجب أن تخضع السلطة الفلسطينية إلى عمليات الإبتزاز التي سيمارسها نتائجها بأعانه أن السماح للمعارضة الفلسطينية بانتقاد الاتفاق يدخل في باب التضييق ذلك أنه في مقدور السلطة أن ترفع وجه نتائجها شعار التولية، الذي منه بنفسه وأن تطلبه بأحد امريين... إما أن يطبق الحظر على نقد الاتفاق في الساحة الاسرائيلية عملاً بمبدأ التولية وإما أن يسلم للشعب الفلسطيني بنفس الحق الديمقراطي في المعارضة والنقد مما يعارض في الساحة الفلسطينية الاسرائيلية.

الممكن السياسي

وفي الوقت نفسه يجب أن يستند هذا التفاهات من جانب قوى المعارضة الفلسطينية إلى التسليم بحق السلطة في اللجوء إلى الممكن السياسي والسماح به في إطار موازين التفاهات الباصرة والاقليمية والدولية الرافعة في محاولتها لتزاع أي مسألة جديدة من الأرض المحتلة من بين الشباب حكومة نتائجها... من ثوب أن تعرض السلطة بسبب محاولتها المشروعة هذه إلى عبارات تنكثير والتخوين.

٢ - التفاهات على أن السلطة وقوى المعارضة تتركين مما الحاجة للموضوعية التاريخية لمبدأ التنوع من خلال الوحدة الزاء للعيزان التفاضلي للشعب الفلسطيني وبمسيرة أخرى دعماً للمصير أن التفاضلي للبشر مع اسرائيل.

ويجب أن يستند هذا التفاهات من جانب السلطة إلى التسليم بالصفة وجود قوى المعارضة تستند قوى لولفها التعارض كما يجب أن يستند من جانب المعارضة إلى التسليم بضرورة إدارة تصبيرات الاعتراض سواء من حيث الاتحاد أو من حيث التوقيت لتقديم هدف تحرير عبر دعم الموقف التفاضلي للسلطة في مواجهة المحتل الاسرائيلي وليس بالصفاء هذا الموقف التفاضلي.

٣ - التفاهات على أن السلطة وقوى المعارضة تتركين مما استراتيجية نتائجها وحكومتها لتقليص توقعات الشعب الفلسطيني من عملية التسوية ونحما ستمتثلان مما طبقاً لهذا الإدراك المشترك على أبعاد الاتفاقيات اللازمة لأغرام الطرف



المصدر: الارتقاء

التاريخ: ١٤٩٨/١١/٢٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الموقع واحراز هدف الاقتتال الداخلي الفلسطيني في الوقت نفسه.

إحياء توقعات نتنياهو

ولعل النقد الذي وجهه عريقات إلى محاملات تنازلهو من ناحية وإلى التمسّيل المتكرر من جانب الإدارة الأميركية لأية مسألة بمعزل عن تدوّن رومن إلى المنطقة لاشراف على تنفيذ الاتفاق من ناحية أخرى يعني أننا أصبحنا في حصة وعلى صاف بأن السقوط في الصراع الفلسطيني الداخلي يمثل في نهاية الأمر هزيمة مجزية تقع في جيب تنازلهو من دون أن يقبلها تنفيذ أمين وكل للاتفاق من جانبه فيما وحصل بقرارات الانسحاب إعادة الانتداب.

ونظرة إلى الوضع داخل الساحة السياسية الأردنية يمكننا أن نقول أن الوضع الامثل بالنسبة لانتخابات ديموقراطية هو المعنى في عمليات المصالحة تحسباً لاختصاص بالانتخابات المستقبلية... فلا شك أن نتائجها سيضعف تأثير معسكره الجديد بل قد تفرط في الانتخابات اللاحقة مما يجمع فئتيه التنازع حيث سيكون هذا التجديد يربطها بقدم المعسكر على صحة مقالته على سفره إلى وادي بالانتخابات لجمعية اتحاد الكنتست من حزب يكيد من أن يقوم بضعفه استراتيجياً لتفريغ الضغط الأميركي وإخضاع السلطة لغيره الأميركي وإنه لا يولي التخلي عن معسكره وطموحاته في بناء إسرائيل الكلمة في الضفة العربية.

ان نغسلوه في حاجة الى علم
تفصيل الاتفاقي ليعطاه زعمائهم
يسمى سكر بعد الانتخابات في
تعرض لها بعد توقيع الاتفاق و
تكشف في اطارها القول انه خطه
القدام الاستراتيجي لاسريكين
المسلمين على اسان متفدية
بينما يجهن ان ملتهم يريين
الوزراء ارامل معنى هذا لاسريكين
ان اعتبارات الساحة الداخلية
الاسريكية تضيق في حد ذاتها دافعا
للسلطة الفلسطينية للحرص على
وحدة القوى الفلسطينية ودعم
استراتيجية الحوار الداخلي كمرسيد
ضروري لمواجهة المزالق الصعبة
التي...

رئيس شعبة الأبحاث الاستراتيجية
جامعة عين شمس

الإسرائيلي على احترام التوقعات الفلسطينية المتفق عليها مع قرارات الشرعية الدولية في تحرير كامل الأرض المحتلة في العام ١٩٤٧ في الضفة الغربية وعزة والقامة دولة فلسطينية كاملة السيادة على هذه الأرض بما في ذلك القدس الشرقية.

المحافظة على المجتمع المدني

٤ - التفويض على ان السلطة وقوى المعارضة تحصران معا على الحفاظ على المؤسسات الالهية والمنظمات المدنية على تنوعها باعتبارها فضاء للجمع المدني الديمقراطي والضمحل للمشاركة في اتخاذ القرارات الصبيرة من كافة ذوي الجمع.

ان هذه التوجهات الاربعة التي
نقترح ان تكون اساسا للوجود
استراتيجي للحوار الفلسطيني
لداخلي تمثل المبادئ المقرري من
وجهة نظرنا لفهمنا هدفين
رئيسيين... الاول هو هدف الحفاظ
على وحدة الشعب وقواه، والثاني
هدف الحفاظ على قوة الدفع النضالية
للصراع على الارض.

وتتضمن هذه العملية: -
 - وملاحقة قضية ابي عي كوفلر
 - السلطة بأنها ستعثر على المعاملة في
 - تنفيذ الاتصاف من جانب حكومة
 - تتابعها تحت ارفع متوعة وبعدها
 - سيكون معينا لها على التوصل الى
 - التوصل مع ارفع المعرفه من
 - ناجية وانها ودافعا لها من ناجية
 - اخرى نحو التوصل الى خطة عمل
 - تصنيبه توفر الالات اللازمة للعمل
 - المشترك بين السلطة والحكومة
 - الالات الضرورية لزاما الطرف
 - الاسرائيلي على احترام وتوصلت
 - الشعب الفلسطيني من عملية
 - التصنيبه

لقد حملت الأيام الأخيرة العديد من الميخانات من جهات ميخانات كثيرة السلطة مثل صلاب، عريقات كبير للماضين الفلسطينيين وهن عصفور وزير الدولة الفلسطيني تمس اكتشاف الجميع بأن عمليات المخلطة في اقرار او تنفيذ الاتفاق من جانب حكومة نتانياهو لاصلة لها في واقع الأمور فضيحة السراية الفلسطينية بل هي تعبير اصلي صريح عن استراتيجيتها نتانياهو لضغط الاوروبيين اكثر فأكث الحصول على تفويض اكبر في تفويض الفلسطينيين من التناقض



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٤ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات



الله - بل إن الفكرة في حد ذاتها مفترعة ورهيبة.. إن كيف تصل الكراهية المقيتة إلى ذلك الحد من جانب أناس يتمسحون زوراً، وبهتاناً في أودية السلام؟؟

●●●

على الجانب المقابل... ثرى ماذا كان يمكن أن يحدث... لو أن إشاعة قد سرت (أقبر إشاعة) بأن دولة عربية تفكر في إنساج مثل هذا السلاح؟؟

فليضع كل منكم «السبيلاريو» الذي يختره.. لكننا ولاشك سنتفق كلها في النهاية على أن أمريكا سوف تنزع حملة تنضم إليها تلقائياً أوروبا لتوجيه ضربات «عسكرية».. «العبري» الذي يريد تدمير «العالم»..

.. وبسرعة يتعقد مجلس الأمن ليصدر العقوبات «اللازمة» التي من أهم آثارها أن يتضور الناس جوعاً ويسقطوا صرعى «المرض» «الشيء».. والسبب «الشيء»..

●●●

من هنا.. كم أتمنى.. أن يتحرك العرب - ولو مرة واحدة في حياتهم - ليقفوا صفاً واحداً أمام انتهاك إسرائيل لكافة القواعد الدولية، وعدم

لم أجد أدنى اهتمام عربي يُذكر بما رددته الصحف البريطانية في الآونة الأخيرة عن قيام إسرائيل بتطوير أسلحة بيولوجية «عرقية» حسب «أصله»!! أي أن السلاح الجديد.. إذا وجهوه ضد تجمع بشري معين يضم - على سبيل المثال - فلسطينيين، وروس، والمسلمين، وأمريكان.. فإنه يتجه مباشرة إلى الفلسطينيين ليقضى عليهم!!

●●●

بصرف النظر عما إذا كانت هذه الأنباء صحيحة أم لا.. غير أنها أثارت انتباه العالم كله.. ما عدا «الإخوة» والاشقاء».. رغم أن لهم تجربة مماثلة قريبة عندما استخدمت إسرائيل حقنة سامة لاغتيال خالد مشعل وبعد أن اكتشف «المستور».. لانت بالصمت تماماً!!

لكن هذا الاهتمام «العالمي» بما نشرته الصحف البريطانية لا يرجع إلى الخوف على حياة «العرب» - لا سمح

اعترافها بمعاهدة حظر انتشار أسلحة الدمار الشامل.. ليهيئوا الرأي العام العالمي من أجل اتخاذ موقف محدد، وواضح، وصريح.. نحن دائماً.. نشكو من «الوبى الصهيونى».. لكن وماذا بعد؟؟

إننا في أمس الحاجة إلى تكوين لوبى مماثل يحذر من خطورة ما تقدم عليه إسرائيل.. وكيف أنها تهدد البشرية جمعاء باخطار داهية.. في نفس الوقت الذي ينبغي أن يتذكر فيه الجميع بأن «بنى إسرائيل» عاشوا و«سيموثون» وهم ضد المسيحية والإسلام على السواء.. فلماذا المحابة إن.. ولماذا المماثلة والنفاق..؟

أيتها الكبار.. أفيقوا، واستيقظوا.. قبل الصغار..

سيد محمد



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ٢٢ / ١١ / ١٩٩٨ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حقاً.. طريق السلام لم يعرفوه

إن الصراع المتفجئة في ملف الصراع العربي الإسرائيلي واحداث وتطورات التي استمرت أكثر من خمسين عاماً وتبلت ذلك بكثير في اعتقاد أنه صراع عقائدي عبيد ومقتل يفسر بجزئيه في أعماق التاريخ والتوراة بمثابة سجل حافل بترافق وأحداث الفكر والفن بين العرب واليهود وعلى درجة التحديد الكنعانيين أو الفلسطينيين. وقد أثبتت الدراسات التاريخية والأثرية والأثرية بما لا يدع مجالاً للشك مدى قدم الوجود الفلسطيني في فلسطين والذي يعود إلى الألف إلى عشرة آلاف عام مما يجعلنا نراجع والاتجاهات الصهيونية في أرض الوعد كما في التنازع للأمة والحفرة تؤكد أن عجلة الأحداث في هذه الأيام تجري بالقصى سرعتها عن الأعمار المسالمة من التسليح للصراع العربي الإسرائيلي والتي تفرج من



بقلم

د. جميل كمال جرجي
مدير الشؤون الاقتصادية
محافظة القاهرة

عام ١٩٤٨ وحتى الآن مروراً بحولات الصراع الثلاثة وذلك لسبب واضح هو سياسة خافضة الهواية التي يتبعها رئيس الوزراء الإسرائيلي نتشياهو والذي تعود إلى بلهيب ظهير الجياد بالصهاينة لتصرع بحرية الأحداث التي حدثت وورود ذلك التصاميم المروع في المنطقة والذي يسمى العرب بلا شك إلى تغلب وقوعه لأن نتائجه لن تكون لصالح أي من الأطراف وخسائره مبررة للغاية. ولعل هذه الصلصة المزعجة وتلك الدرجة العالية من التجسس من خسبة ورود الصدام والتفريع من جانب العرب في الحامل أو العنصر الذي يراهن عليه نتشياهو في تشده مما يجعله بالقطع يستثمر في صفه وفي عبه واتساع تلك السياسة للتنبؤ بتصعيد الأحداث ورأس الوقت صرب عرض الحائط بكافة المعادلات والمواقف والاتكيات. ونحن نعلم جميعاً أن تنفيذ أية معادلة أو اتفاق إنما يتوقف على مدى حسن نوايا الأطراف في تنفيذها وعلى مدى القوة الذاتية والسياسية ومقدار الردع الذي تشكله هذه القوة بالنسبة لهم مما يجعلهم في موقف التجسس والخوف من تولد الاتفاق أو التهدد بتوقله أو الخسب به من قبل أحد الأطراف مما يستوجب على ذلك من رد

لعمل تجاه الطرف المقابل في الاتفاق الذي يقوم بالتوصل من التزاماته وهذا العامل يصبح أحد الأحداث التي يتبعها في الحصار قبل الإقدام على ذلك التصرف. ورد الفعل أو ذلك الردع إنما يتولد لدى الطرف الآخر ويكتسب ثباتاً نتيجة مجموعة من العوامل أولها دور القوة الذاتية والعسكرية للطرف المقابل من ناحية ومدى ميله واستعداداته إلى استخدامها بجهة كإحدى الأدوات في إدارة الصراع والدفاع عن مصالحه من ناحية أخرى فوجود القوة وحده ليس كافياً لتأييد لثباته بل أن يكون على قدر الكفاية لاستخدامه إذا لزم الأمر وفي ما يكفل أو يضمن تنفيذ الاتفاقات والمعاهدات وذلك العامل خير موجود بالنسبة للجانب العربي إذ أن ميزان القوة والقطع لصالح إسرائيل وهو وضع أسهمت فيه مجموعة من العوامل والظروف الدولية التي جعلت بشدة الصراع وتطوره والتي جلت من حساسية إسرائيل أمام أي تهديدات النظام الدولي وأحد الأهداف والصدات الاستراتيجية التي لا تزال قائمة على رؤسها الولايات المتحدة إذ ظل الاحتفاظ بتقوى عسكري إسرائيلي على جيرانها العرب أحد الأحداث والاتجاهات الأساسية في النظام الدولي السائدة. النظام الدولي الوضع في ظل النظام القطبية الثنائية يشقها للفكر والحكماء في مجموعة من الدول والظروف الدولية التي الدول الراهن الذي بين عن نهاية قطبية متضخمة ضد كل ما هو عربي ويساند إسرائيل ليس فقط على مستوى القوة الذاتية بل وأيضا على المستوى السياسي والدبلوماسي وما عدا ذلك لأن تلك نظرة على قرواات الأمم المتحدة في الصراع العربي الإسرائيلي لتبين ذلك والتي يلقى معظمها معارضة مثل القرار ٢٤٢٠ ومن ثم



المصدر: الجمهورية

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٢ النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

فقد كان هذا الصراع دائما وابدا صراعاً غير متكافئ على الإطلاق عسكرياً وإيضاً دبلوماسياً تفرح منه رابطة للتصليب والاحتجاز للفلسطين تجاه إسرائيل ولم تتدور الزوايا للتحقق على أن تظن التزامها الأدنى عبر حكوماتها المتعاقبة من جمهوريين ويهديمين والحفاظ على الكيان وتلقيه ومدى بروز ذلك الانتداب ويضرح في أغلب حرب ١٩٧٣ لا بد من ذلك التزاماً أصبح أحد الأهداف والحدود الاستراتيجية للولايات المتحدة يشغل في الالتزام بعدم السماح بتعرض إسرائيل لهزيمة عسكرية أخرى مثلاً حدث في ١٩٧٣ كل هذه الظروف والأوضاع تجعل لصالح إسرائيل بالقطع وإسبغها في ظل سمة الاندراجية للكيان بشكلها شخصي عنها النظام الدولي الراعي وهو ما يسمح أو يتيح الفرض ويخلق مثلاً سراً لا يهمل مثل تلك التغيرات الشديدة والتقصية كما أنه ينادي إلى الفرار تلك الشخصيات المستفزة على نحو يهدد على الخيار أمثال نتنياهو ويحل من سياسة التصعيد المستمر والوصول بالهزيمة وإمبارالها إلى حافة الهزيمة لحد للألاع الأساسية فيه وإسبغها وإن الظروف الأخرى المماثل العربي يفعل هذه الظروف الدولية التساهية أيضاً بيد نفسه في وضع ما بين الشقرة والسندان الذي تنزل عليه الطرقات دون محاولة الكفاح منها أو أن يبرأها عن تلك الومع تزيد من حدة وطأة وقسوة والقلق من وجوده لانه تالم بالفعل فهو حتمي من مطلق الواقع الانساني الذي تقوضه القبول والفرق الدولية بصفة عامة والنتيجة بالصراع العربي الاسرائيلي على نحو خاص وأزمنة من تروية وطأة وتسوء ذلك الوضع بالفعل الظروف والأوضاع الانسانية التي يعيشها الطرف الاخر للمقابل وهو العالم العربي ما بين الانشئت والتمزالية التي تخيم على كل دولة تروية وتخطو وتضمحل وتضمحلون بالفرض وقد أسفر ذلك الصلف والقول مع الجواب استراتيجيات أو سياسة واضحة لها تروية ما يقع من أحداث وقد تمت الانجازات في محاولة لتعديل ذلك الوضع وجذب الشدائد للاقاد كم التصرفات التي تنهال عليهم من كل جانب وصوب ولكن دون فائدة وهناك عامل آخر يزيد من تصرفات نتنياهو ويحطه يمين فيها وذلك تحويلاً على خطط بل وأن صبح التدمير والدمار رد الفعل العربي الحيرة المتعاطف في الصراع العربي الاسرائيلي والتعصب شديداً أرد الفعل العربي أو ما يمكن أن يتولد عنه من ردع أو في كافة الأحوال وفي ظل الانتهاكات الاسرائيلية لم ينشط مجرد الانتفاضات ومعضبات الشدائد أو عقد الاجتماع لأعضاء الدول العربية لمواجهة الدول العربية أو عقد قمة عربية طارئة وما أكثر هذه الأمم والتي تنهال كلها في النهاية إلى استصدار قرار لاتمديد بنوده عبارات للشجب والألمة تلك التصرفات وعادة ما يتم تلبية في النهاية بمناشدته ونداء أو رجاء المجتمع الدولي على التحرك وباعية لواء ذلك التعدي والانتهاك وبعد ذلك هل يمكن أن تتوقع أن يلتزم نتنياهو بشخصية المستفزة والتشدد والتصعيد بما تشاقق أو التزم تجاه الفلسطينيين ولذا في إسرائيل وعبري وأخيراً وأي ولايتين المنظر الأوضح ومثلاً بولت الظروف والأوضاع على المستوى الدولي والإقليمي كما هي في ذلك تلتزم سياسة إسرائيل بتجديد سوا أربع مثبته أو جاء غيره هكذا إسرائيل بالسليقة متهويل بالفتية ضد كل ما هو عربي وهذه ليست نزعة للتسلط بل حيلة وأمر واقع فاقراً ما يقوله نيهب لشعباً في الإصحاح ٢٤ عدد ٨ وفيه مريض السيلام لم يعرفوه وليس في مسلكتهم عدل جاءوا لأتصهم سيلام موعود كل من سبر إليها لإيواف سيلاماً فيما أصبق هذه الكلمات وصديق ما تنال عليه فهي تشرب بجلا إلى ما يحدث الآن



النابا

المصدر:

١٩٩٨ / ١١ / ٢٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

«اسرائيل الثانية» تصعد من جديد... ما العمل؟



عبد الهادي
الباقوري *

«اسرائيل الثانية» هي، ببساطة، اسرائيل «العسكرية» أي اليهود الشرقيين، الذين أصبح يضم اليهم المهاجرون من الاتحاد السوفياتي السابق. وقد مزج الحزبان اللذان يعبيران عنهما كلويهما في انتخابات الحليان التي جرت في اسرائيل مؤخرا. فهل ما حدث في ١١ نوفمبر الحالي، انقلاب جديد، أو على الأقل «مؤشر» إلى انقلاب جديد؟ وإيا كان توصيف ما حدث، فلما تأقلمه على مجريات الصراع، الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي، والقرصنة الصهيونية؟ - في وسط الانشغال «بمذكرة نهر داني» أو «مذكرة وادي إيجايون» والانشغال العرب - عاقبة في فريقي بنحاس والفيرا، أحدهما مع الائتلاف وموقفه على طول الخط، والثاني في الموقف المضاعف، وسط هذا شهدت اسرائيل لانتخابات الحليان، التي تعطل فيها بالعمية خاصة.

لم تجر هذه الانتخابات من فراغ، لقد تمت، كنوع من الممارسة السياسية في ظل إنكار عام له قواعد وأسس تتميز بغير من القليلات، بجانب متغيرات، تخلق فيما بينها مائلا سياسيا، يفرض طابعه على هذه الممارسة، التي يحكمها ويتحكم فيها بنجاح اجتماعي من جانب، وعقيدة أو إيديولوجية من جانب آخر، ثم تنظيم سياسي معين من جانب آخر. ولذلك، فلما ما شهدت مدن وبلدان وأقرب «اسرائيل» من انتخابات في يوم الثلاثاء الحادي عشر من نوفمبر ١٩٩٨، وما أسفرت عنه من نتائج يمثل عملية جديدة بالرصد والتحليل والمتابعة، ليس لأنها تجري في داخل اسرائيل فقط، بل ولأنها تعمل في ثنائها مؤشرات وتأثيرات ما على خريطة الصراع، نتيجة لنفوذ ودور أقوى التي دمجت، في الحليان، والتي تواصل الصمود على المستوى الاسرائيلي ككل، في انتخابات الكنيست المقبلة، سواء جرت في موعدا المحدد، أو جرى تقديم موعدها.

وسيتركز الحديث هنا على نتائج الأحزاب السياسية الصهيونية، ونوع جانبا - وربما لغرض آخر - ما جرى في إري وبلديات ومجلس «عرب ٤٨»، لأن بعضه صليبي ويحتاج إلى تنية، وتترك من أجل علاج الجراح، وحتى لا تتواصل الخلافات التي برزت، وتزايد، وتكون لها آثار خطيرة.

١٤٠٠ سلطة محلية في «اسرائيل»

وتخضع لمجلس «الحكم المحلي» في اسرائيل لاشراف وزارة الداخلية، التي تختلف عن «وزارة الشرطة» أو وزارة الأمن الداخلي. وتنقسم هذه المجلس إلى ثلاثة مستويات،

١ - المجلس القروية أو البلدية.

ب - المجلس الإقليمية، وكل مجلس مهما ينضوي تحته عدد من القرى.

ج - بلديات، وهي كل مدينة يزيد عدد سكانها عن عشرين ألفا نسمة.

وبلديا لأرقام ١٩٩٨، توجد في اسرائيل ١٤٠٠ سلطة محلية، تتركز الأنشطة اليص على توفير الخدمات فقط، مثل المياه والكهرباء وصيانة الطرق والمطافئ وغيرها، بل تقوم بدور سياسي، يبرز في مجال تجديد القبلات السياسية، من ناحية، والعمل كحلقة اتصال بين

الجمهور في القرى والمدن والبلديات السياسية على المستويات المختلفة، ولعب دورا كبيرا في دورا سياسيا يتمسوق في بعض الأحيان على أنوار رجال الصف الأول من

السياسيين والحزبيين وفي التسميات، كان رئيس بلدية تل أبيب يوصف بأنه «صانع للوك غير المتوج».



البحار

المصدر:

١٩٩٨ / ١١ / ٢٣

التاريخ:

لتنشور والخدمات الصحفية والمعلومات

وفي حين برز حزب «شاس» اليميني - الأصولي كأكبر الفائزين في هذه الانتخابات المحلية، فإن «الليكود» كان من بين الخاسرين. ولعل هذا ما دفع بنيامين نتانياهو زعيم الحزب ورئيس الوزراء، عند سماعه النتائج الأولى عن النتائج، إلى القول، «أن هذا لا يتناسب بالضرورة على انتخابات الكنيست القادمة عشرة» وحاول أن يشرح وجهة نظره، قائل، أن الانتخابات المحلية هي أول وأقل كل شيء انتخابات محلية، إنها تعبر عما يحدث في كل مدينة وقرية.

المعطيات ليست بمنجاة

وما قاله نتانياهو صحيح إلى حد ما، «الطلي أعطى والطي أخذ» حسب تعميم «تاجوم برنيان» في «يديعوت احرونوت». ولكن ذلك لا يعكس الحقيقة كاملة، إن لتفشل الأحزاب السياسية في كل مجالات النشاط والعمل وفي كل شؤون الحياة «بل والوث» في إسرائيل لا يترهه الحليات بمنجاة عن ذلك. وليس من المتوقع أن تكون نتائج الحليات صيرة لا سيحدث في الانتخابات البرلمانية، ولكنها - في كل الأحوال - تكون مؤشرا لما يمكن أن يحدث. لدرجة أن نتانياهو نفسه الذي قال ما قاله سابقا حاول - كما ذكر برنيان - أن يقاب الانتخابات إلى «تصويت ثقة حزبية وشخصية» وأضاف أن نتانياهو يعرف أنه في الانتخابات لرئاسة الحكومة يكون شيرازمكي زعيم «اسرائيل بعليا» و«زعي» «شاس» معه. وبذلك وبدمعها «والأصوليون» يخطئ بالأغلبية.

ويؤكد العلاقة بين الحليات والانتخابات البرلمانية «سيمالكسون» في «يديعوت احرونوت» بقوله، أن نتانياهو وباراك زعيم حزب العمل سيكتشفان أن الحزبين متباينين بدرجة فاجحة تقريبا. وفي هذه الانتخابات خسرت الأحزاب الكبيرة التي لم تستطع حتى الآن استيعاب ما حصل - وبحكم بشكل فاجع بأن «هذه الانتخابات تدل على نهاية عهد الأحزاب كقوة مؤثرة في إسرائيل». قد يكون هذا حكما متسرعاً، وإن كان «برنيان» يتكهن بتقارب مع هذا. ولكنه يصر على احتمال قد يحدث، فما لصق بالحزبين الكبيرين يشكل فرصة لأقامة «قوة ثالثة» غير حزبية وربما مضادة للأحزاب. كما يؤكد «كنعان» أن الجمهور سئم من العمل الحزبي. في «رامات هشرون» تشكلت عضبة الانتخابات مجموعة من الشبان المصغر. هذه المجموعة وضمت لنفسها برنامجا يتعلق بالتعليم والثقافة ووقت الفراغ. حصلت تقريرا على نصف مقاعد المجلس - أعضاءها جميعا في بداية العشرينات.

تراجع دور الأحزاب

إن تراجع دور الأحزاب في إسرائيل ظاهرة جديدة بالرصد والتتبع، والتحقق فيما سيلي من تطورات. وبالإضافة إلى ذلك، فقد سجلت نتائج انتخابات الحليات في إسرائيل انتصارا لثلاث قوى هي «المهاجرين الروس»، والأصوليون، واليهود و«ميرتس» التي تمثل - في «تدبير» - نموذجا لما أسميه «اليسار للاروخ»، وله صفة تقترب على «اليسار الصهيوني» بكل أبعاده. «المهاجرين الروس تنقلوا في ٩٠ موقعا، وأخذوا حوالي ١٠٠ مقعد في المجالس البلدية و ١٦ نائب رئيس بلدية. لكن الأهم من هذه الأرقام هو أن كل مرشح دعمه المهاجرون الروس فاز، وفي الوقت نفسه فإن ٢٩ من مرشحي حزبه من حملة الشعارات العنيفة، ومعظمهم من حملة «اليمين» وقد عبر عن ذلك الانتصار «ديولي أولشتاين» وزير الاستيعاب بقوله، «استطعنا أن نعرض وكما عموما في الخارطة السياسية، وأن نتثبت أن نجاحنا في انتخابات



الاتحاد

المصدر:

١٩٩٨/١١/٢٣

التاريخ:

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكنيست لم يكن صنفه.

بروز اليمين «الاصولي»

الظفره الأخرى، وربما الأهم، التي استرعت اهتمام الرافدين والحلطين، هي تراجع «اليمين» غير الاصولي (الليكود أساساً) وبروز «اليمين الاصولي» ممثلاً في حزب شاس، الذي استطاع ان يشاعب قوته في بلدية القدس المحتلة، بحيث أصبح هذا الحزب هو «حزب اليمين» في القدس على الأقل، حسب تمثيل «مجلس عيشة» في «ديموت أحرونيوت» الذي كتب أيضاً ان «الاصوليين هم الآن لجموعة السكانية المركزية لليمين». وقد حصلت الأحزاب الدينية (شاس) والمعدل و«هوتيت هالور» على ١٥ مقعداً في بلدية القدس من بين ٢١ مقعداً، بينما حصلت «القائمة اليهودية» ولورت، التي فازت بالرئاسة، على ٢ مقعد فقط، وكانت أصوات الاصوليين هي التي ساعدتها، كما حصلت الأحزاب الثلاثة على ٧١١ من أصوات الناخبين. واستطاع حزب «شاس» الذي يتكون الأحرف الأولى لاسمه بالعبرية والذي يعني «جملة التوراة السمكرديم» مضاعفة قوته حسب تمثيل زعيمه «أرييه درعي» الذي تغلغل بأن حزبه حقق نتائج أفضل من العمل والليكود.

زخم المهاجرين الروس

ولو انكس هذا المؤشر، مؤشر تقدم «اسرائيل بعاليه»، حزب المهاجرين من الاتحاد السوفييتي السابق، و «شاس» على انتخابات الكنيست المقبلة لآدي في «انقلاب» في التوازن السياسي الاسرائيلي الداخلي. ربما يقترب من ذلك الذي حدث في ١٩٧٧. حين تمكن الليكود على العمل، وأتاح به من مضاعفة الحكم، لأول مرة منذ انشاء اسرائيل. ومن المعروف ان «اسرائيل بعاليه»، الذي يقوده نئمان شارانسكي وزير الصناعة والتجارة والمولد في أوكرانيا. خسر انتخابات الكنيست لأول مرة في ١٩٩١، وأحز ٧ مقعداً. أما «شاس» فقد خاض أول انتخابات في ١٩٨١ وحصل على ١٠ مقاعد. وتضمنت في ٦ من ١٩٨٨، وحافظ عليها في ١٩٩٢. أما في انتخابات ١٩٩٦ فقد أحز ١٠ مقاعد. ولعبت مقاعد الأحزاب الدينية في ٢٢ مقعداً، فحل يمكن ان يعز هذا الرقم مرة أخرى ليصل في الانتخابات المقبلة في ٢٠ مقعداً؟ وعلى حساب أي حزب أو اتجاه يتحقق هذا؟. إن الرقم ٢٠ يعني ان الأحزاب الدينية أصبحت تتمتع في الكنيست بالمكانة والمقاعد التي يبرزها كل من العمل القروض (له حالياً ٢٤ مقعداً) والليكود الحاكم (له ٢٦ مقعداً).

وكان «شاس» قد انشق على حزب «إيجونات اسرائيل» بصيب سيطرة «التمكيز» أي اليهود الغربيين عليه، وتكرس هذا بشكل خاص في انتخابات ١٩٩٢، حينما تخلص من نفوذ وسيطرة الحاكم «اليماني» شاس» الذي كان يضع قدراته ونفوذه في خدمة «الليكود» و«شاس» وقد انضم «شاس» إلى حكومة «صحق رابين» «اليسارية»، وتراجع «اسرائيل بعاليه» و«شاس» في انتخاب المحليات يشير - بصرف النظر عن جوانب عديدة أخرى - إلى تزايد الشرخ الطائفي - الديني في اسرائيل، لذلك الشرخ الذي كان قيام «شاس» نفسه تعبيراً عنه وانعكاساً له. فإلى أين سيؤدي ذلك؟ ما تأثيره على الصراع الطائفي في اسرائيل ذلك الصراع الذي كان نشوء «شاس» تعبيراً عنه، حيث ان اليهود الشرقيين في اسرائيل هم، بصفة عامة، الفقراء. بينما اليهود الغربيون هم، بصفة عامة أيضاً، الأغنياء وأصحاب السيطرة والنفوذ والسلطة.

صراع المتدينين والعلمانيين



الاتحاد

المصدر :

١٩٩٨/١١/٢٣

التاريخ :

لنشر والخدمات الصحفية وتزعمومات

والقضية إلى «شاس» يمكن القول إجمالاً أن الانسحاب من الأراضي العربية المحتلة أو عدم الانسحاب قضية ليست محورية بالقضية له، وهو يتخذ منها موقفاً براغماتياً. يتسم بالتذبذب وعدم الثبات. فهو مرة مع الانسحاب، ومرة ضده، ومرة أخرى يكاد يتغنى بنيه من القضية ككل. و «شاس» يتنحى أساساً إلى تيار يرفض الصيغة كعقيدة، ولكنه اليوم لا يرفض إسرائيل بسبب طابعها السياسي، بل لكونها دولة علمانية، لا تخضع قوانينها ولا لتطبيق سلوكياتها مع قواعد «الشريعة» التي تتضمن ١١٢ قاعدة وأجوبة لتطبيق والفلاح. وسيدوي صمود «شاس» إلى تزايد حدة الصراع بين التمددين والعلمانيين. خاصة في مدينة القدس المحتلة. وقد وضح هذا في مجريات العملية الانتخابية التي تمزقت بالمخلف. حتى أن «عوري بنزيان» على نكاحه يقول، «لم تعد قواعد اللعبة السائدة في الممرات العامة في الدول المتحضرة سارية المفعول في إسرائيل، وبالتأكيد ليس في الانتخابات المحلية». وأرجع ذلك إلى ظهور حركة «شاس» التي توطد الجيل الأول من سياسيينها في «سلوك عام غير سليم، وصل إلى قنوط في مخلفات جغرافية خطيرة»، وهو يشير بذلك إلى أعمال ارتكبتها زعيم الحزب أرييه درعي، وأبعدته عن اللقمة الوزارية.

وعلى الرغم مما سبق قوله عن الموقف البراجماتي والتذبذب لحزب «شاس» من قضية الأراضي العربية المحتلة، فإن اليهود الشرقيين أصبحت لهم مصلحة في احتفاظ إسرائيل بالأراضي العربية التي لا تزال تحتلها منذ عدوان ١٩٦٧. فتتفق الأيدي العاملة الفلسطينية أتاح لليهود الشرقيين، الذين كانوا في وضع «مواطنين من الدرجة الثانية» الفرصة لتحسين أوضاعهم. ولذلك فاتهم غالباً لا يؤيدون إبعاد هذه الأيدي العاملة عن طريق إعادة الأراضي العربية المحتلة لأصحابها. فقد أصبح «مواطنو الدرجة الثانية» يحدون في عرب الأراضي المحتلة عمالاً لخدمتهم، ودوات للقيام بالأعمال القذرة التي كانوا يقومون هم بها من قبل.

مجتمع كابل للاختراق

أما «إسرائيل بعالمها» فهو حزب يعني يقف في خندق واحد مع «الليكود»، ولعل هذا يتبين من البرنامج الذي خصص به التظاهرات التكميلية في ١٩٩١. وكثرت - كما سبق القول - أول انتخابات يلوغها. اعتبر البرنامج استمرار الهجرة إلى إسرائيل عملاً ديموقراطياً خاصاً في التخطيط الاستراتيجي الطويل الأمد. وقال أن «العملية السلمية» يجب أن تستند إلى المبادئ التالية،

- للشعب اليهودي حق في أرض إسرائيل غير قابل للتصرف فيه،
- المقدس اليهودي غير قابلة للتفاوض بشأنها، بصفتها عاصمة الدول اليهودية،
- نحن نمتدح بتأسيس حكم ذاتي فلسطيني، لكن الفرض الكلي في مثل هذا الكيان يجب أن يبقى في يد إسرائيل كي لا تصبح المنطقة الملتزمة بالحكم الذاتي ملأاً للمهاجرين - إن إسرائيل بعالمها تعارض قيام دولة فلسطينية،

أصمود «إسرائيل الثانية» قد يؤدي إلى إحلال عنصر جديد على ساحة الصراع العربي - الصهيوني. ولكن طبيعة هذا التغيير وتفاصيله وتأثيراته تحتاج إلى المزيد والتفكير. بما يتيح إمكانية الاستفادة منها. أو حتى التلاعب بها، وإذا كان اللاهرون الجدد صلباً وعصياً من سابقينهم. فإن كان اليهود الشرقيون يحاولون أن يصيبوا غضبهم من إخوتهم في الدين على العرب، فإن كل هذا قابل للحساب، ولقابل للتكرار فيه وعليه، بشرط أن يوجد من يزيل هذا التأثير، ويقوم بالضغط ضد مجتمع كان ولا يزال قابلاً للاختراق، وأسوأ من ذلك الذين يعمدون. أو بمعنى أدق التجنن كانوا يعمدون.

• كاتب مصري متخصص في الشؤون الفلسطينية



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: **١٩٩٨/١١/٢٥** النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

رسائل اسرائيلية إلى رئيس لبنان الجديد

عرفات وبينامين نتنياهو، وحشود الرئيس الاسرائيلي بيل كلينتون في ٢٢ أكتوبر الماضي. كما أن اسرائيل تنهزم لبلدان بلته استقلال هذا الاتفاق استغنياً لا فائزاً. مثل الذي لم يؤيد. ولم يهاجم أي كان حايما، والسيسيون في بيروت وكل للتفتين. وكل العرب والعالم بهمهم تنفيذ قرار مجلس الأمن الخاص بهم وهذا القرار ١٦٥ ينص صراحة على الانسحاب الفوري بلا شروط. ولكن اسرائيل وضعت شروطاً رفضها لبنان على الفور. ومن هنا كانت الرسائل الاسرائيلية الأخيرة على شكل غارات مستمرة. وتهديدات مستمرة كما أن اسرائيل تطالب لبنان بضرورة عقد معاهدة سلام مثل التي بين اسرائيل ومصر. وبين الزين واسرائيل. ولكن الحكومات اللبنانية للتغلب بها في تلك حكومة الناس الهلوى. رئيس الجمهورية السابق. وكذلك رفيق الحريري ليؤكد رفض اتفاقية السلام مع اسرائيل الا بعد جلاء اسرائيل عن هضبة الجولان السورية ولا يتكلى الجلاء عن الجنوب اللبناني لعقد هذه المعاهدة وأن تكون مفاوضات السلام على كل المسارات. كما أن قرار مجلس الأمن رقم ١٦٥ الخاص بالانسحاب اسرائيل من جنوب لبنان لا ينص على مفاوضات ولا يتضمن على اية بنود. فقط الانسحاب اتمام والفوري. ولبنان متمسك بهذا القرار. واسرائيل تريد الجلاء للشروط والمفاوضات التي تؤذي إلى مبدأ السلام في مقابل الامن ولبنان يحصر على الرضخ. واسرائيل تصر على ارسال الرسائل وتكثفها في صورة غارات بطائرات. وحصف مدفعي للقوى ومن الجنوب اللبناني. وسهل القلاع واسرائيل بذلك قد ألغت اتفاق التساهل الذي تم توقيعه بين الحكومتين اللبنانية واسرائيلية الذي ينص على عدم اعدام اسرائيل على لبنان. ولكن اسرائيل انتهكت ذلك على لبنان. وهي تواصل هجوماتها في صورة رسائل ضاغطة على رئيس الجمهورية الجديد اميل لحود!

العماد اميل لحود رئيس جمهورية لبنان المنتخب. تم تعيينه امس الثلاثاء في بيروت رسمياً. واصبح رئيساً للجمهورية عشية الاحتفالات بلبنان بالعيد القومي الخامس والخمسين. وجاء هذا الاستحلام الرسمي وسط ارتياح عام ساد كل اوساط لبنان لانه أحد رموز الاحترام والهبة الوطنية في بلاده. كما يقول سفير مصر لبلدان في بيروت شابل الخضرى. لانه قائد أعاد تنظيم الجيش. ووعد أن يقف الجيش بهذا عن السياسة والطائفية كما أنه يتحتم بحس سياسي عميق ووعي كبير بالسياسة الدولية. واميل لحود الذي أصبح على قمة السلطة السياسية العليا في لبنان كرئيس للجمهورية. وثقفي اللبناني من كل زعماء العالم. وكان أول المهنيين رئيس مصر حسني مبارك. والرئيس الاسرائيلي بيل كلينتون. ولم يكتف رئيس مصر بزيارة تهنئة. بل أرسل له رسالة خفية شخصية حملها إليه سفيرها هناك عايل الخضرى. ولكن الرئيس اللبناني يتلقى رسائل يومية من نوع آخر من نولة واحدة وهذه الرسائل هي عنوان مكرر على بلاده. وهذه الرسائل فحكمة من اسرائيل في شكل اعتداءات مكثفة. ومستفزة. وتهديدات مستمرة. كل ذلك من أجل أن يوافق لبنان على عقد اتفاق سلام مع اسرائيل. ولبنان رفض ذلك منذ زمن بعيد. منذ أن صدر القرار الدولي الذي أصدره مجلس الأمن رقم ١٦٥ والخاص بضرورة انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان الذي احتلته اسرائيل في يونيو عام ١٩٨٢. كذلك هند اسحق مرقاش وزير الدفاع الاسرائيلي لبنان بتكرار القرارات الجوية على كل لبنان. التي وصلت إلى أكثر من عشرين غارة في خلال الأيام القليلة الماضية. ويقول المرآةيون هذه رسائل اسرائيل لإرغام القيادة السياسية اللبنانية على الدول مبدأ السلام في مقابل الامن مثل الذي حدث أخيراً في وادي رفيع بالجنوب بين ياسر



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعثيدا عن السياسة

حوار الأسلاك بالجولان

الشائكة في رحلة عذاب ووداع
الأهل من أرض الوطن إلى أرضه
المحذلة التي لا تزال شاهدا على
حجم الجرائم التي لا تكفيها
إسرائيل إلى حق الشعب العربي
في الجولان والجنوب اللبناني
والفجاء وأراضي فلسطين التي
لم تحرر بعد.

القمصين والمساى الإنسانية
كخبرة ومحننة وبماجة لأن
يتعرف عليها أو لا شعينا العربي
من المحيط إلى الخليج وشعوبنا
الإسلامية من أجل أن تنطلق منا
دعوة شعبية للعالم وللشعوب
الحية والباحدة عن السلام
لإبراز حجم الماسى والقصاص
التي تعبر عنها عبر الأسلاك
الشائكة التي تقسم أرض الوطن
وإبناء الأسرة الواحدة منذ أكثر
من ربع قرن. والجميع صامت
والاحتلال مستمر. إنها دعوة
لكل مواطن يبحث عن الحق إلى
أن يرسل خطابا لمصطفى
بالشارج والمنظمة الدولية
والعالمية ليرصد رأي عام عالمي
يساعد في القضاء على إسرائيل
من أجل أن تستأنف مفاوضات
السلام من حيث توقفت ولتتزم
بقرارات الشرعية الدولية التي لم
تنفذها ولم يفرض عليها أى
عقاب بينما يستمر العقاب
والحصار على شعوبنا العربية
إلى ما لا نهاية

عربي

في حوار مع صحفي
باعتداني عائد من القنطرة بعد
أن شاهد مأساة استعراز احتلال
إسرائيل الجولان السوري على
مضى أكثر من ٢٥ عاما. كان الجن
يسيطر والمساى الإنسانية
تجسدت في وجه الصديق
الماقستاني الذي لا يجد اللغة
العربية ويتحدث بلغة بلاده إلى
جانب الإنجليزية. ورغم عدم
فهمة للحوار عن بعد عبر
الميكروفونات بين الأهل على
جانبى الأسلاك الشائكة إلى
سوريا وأرضها المحتلة في
الجولان. فسال الزميل
الماقستاني: إن ما شاهدته لا
يمكن أن يظلم منطق أو عقل أو
دين وأن يظلم العالم صامتا أمام
هذه المأساة التي أوقعت له
أنها تجسدت من قبل في أرض
سنياء بصر ومستمرة الآن
سوريا القوية. وأوشكت له
العديد من القمص التي خاضها
خلال زياراتي للقنطرة من شيب
يعود إلى وطنه من أرض المحتلة
لدراسة بالجامعات السورية لم
يعود إلى الجولان ولا يجد عملا
بل يعاني لأنه حصل على تعليمه
لغالي. وصورة المروى التي
تنعج وحيدة بفستان الزفاف
الابيض وتخترق الأسلاك



المصدر: البحار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

عنق الجيش اوسع من ربطات العنق . .

هل تغلب البراغمية على الايديولوجيا في اسرائيل؟!!

لم تخف دراسة اصعها «معهد جلفي» للدراسات الاستراتيجية في اسرائيل مخلوقها من أن يتمزق الرداء الايديولوجي الوافق لدولة اسرائيل، فالأيديولوجيا مهددة بالتمزق، وهذا لا يخلل الايديولوجيا الاسرائيلية فحسب، فمن يتعقب الظاهرة الصهيونية حيث الشيوعية يتمسكها الفكري الهائل، مسجد انما اهلرت نون اية قدرة على ان لتضوي الاوضاع المركبة، وشجدة التناقض التي واجهتها، وقد يكون هذا هو حال اسرائيل ايضا.



نبيل

المعلم *

- معهد جلفي، الذي ينهب الى هذه الملاصة، لا يخفى تفوقه من ان تلخص الصهيونية نحو هكذا مصير، فالاستخلاصات الطيرة ترتبط بالاستخلاصات الخطيرة حسب المعهد، ومن أبرز الاستخلاصات التي تواجهها «الدولة» عملية السلام اولا، فالسلام يعني «تلايلات عن الارض» ومن يتخلى عن الارض يتخلى عن «الايديولوجيا» ولذا كان الحال كذلك لعل يوسع اسرائيل ان تكون جزءا من مورايدك المنطقة، او جزءا مندمجا في هذا المورايد لتغني «اسرائيل» اسرائيليتها؟!!

- أبرز الاستخلاصات التي يمكن ان تترتب على هذا الكلام، افرزتها اتفاقات «واي ريفر» فما لفرزته هذه الاتفاقات، سيؤكد ان الموضوع الامني، لا يعني بالتمسبة لتل اويب اضطراب كقيوشا او لجم عملية انتحارية في أحد شوارعها.. الموضوع الامني، والذي سيميز اولا امام الاسرائيليين هو، كيف سيتعامل الاسرائيل اخوة، او تضيوب او ترحيل لثلاثة ملايين فلسطيني في غزة، واريحا والخليل، والضفة الغربية؟! وكيف يمكن للعمال الديموغرافي ان يمزق الدولة ويصلح بالاطحية القومية لها، بعد التأكيد انه ليس بمفهوم شعب ان يقسم في «فندق» وعندها يصبح الوطن الفلسطيني فنتقا للفلسطينيين، فما هي تعاملات هذا الموضوع؟!!

اذا ما اردنا رسم الخطوط العامة لاجابات هكذا اسئلة، فما يبرز مؤخرا، وتحت اسم المسائل الامنية، هو ما قاد الصحافة الاسرائيلية للقول ان اتفاقات «واي ريفر» ادت الى ظهور اربع نقاط رئيسية في الصلة الامنية، اولها من سيمسيطر على جبال المنطقة الوسطى في الضفة الغربية، وثانيها من سيمسيطر على مصادر المياه الجوفية غربي رام الله؟! ثم من سيقسم يد على الطريق الشرقي المؤدي الى مطار بن غوريون الدولي؟! اسئلة الى من سيشرف على المنطقة المرصلة للحدود الاردنية؟! وهذه المسائل مجتمعة مرتبطة بالعامل الديمغرافي، وتكتسب اهميتها الخاصة من التصورات



المصدر: الزمان

التاريخ: ١٩٩٨ / ١١ / ٢٧

ننشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الأسر البلية حول احتمال وقوع مفاوضات عسكرية مع الفلسطينيين والدول العربية، فقبل المنطقة الوسطى التي تمتد من القدس وحتى منطقة نابلس تضمّن محطات الانذار المبكر الشرقية لإسرائيل، وهي المواقع التي نصبّت فيها صواريخ بقرىوت لبرق حرب الخليج، والأسرائيليون الذين يستمعون دائما للحروب الصواريخ، لاشك بأنهم سيمقتون كثيرا من حروب السكان، وهذا بالتأكيد ما يدفعهم للمستوطنون وغلاة اليمين الديني، وهم الذين هدّوا أربيل شارون فيما مضى بالاعتقال عند مقتل فريدريش روزنفلد باعتباره المستوطن، البطل، وهم الذين حسب معلومات نوردها مصطلح فلسطينية جاهزون أيضا في لحظة انفصال، لتسهيل بنيامين نتانياهو وأسياله جسديا لتكون إسرائيل وفق هذا التصور دولتين لا دولة واحدة، ولابد أن مطرفين يهودا كانوا قد همسوا لبنيامين نتانياهو مذكرتين بمملكة إسرائيل التي صارت مملكتين في ثروة أمجاد ملوكها (لأنهم لم يحفظوا العهد والفرائض) وهذا ما سيجعل بنيامين نتانياهو يراجع حسابات التاريخ اليهودي كما يراجع حسابات اللحظة اليهودية، ويصفي بالنتيجة في صوته، صوت المستوطنين الجاهزين لإعلان دولتهم في الضفة الغربية التي تضم حدا نهائيا لـ «الضفة» ودولة «السلام» الحاضرة بين لحظة حماس، ولحظة الغضب اليهودي، والواضح أن انني بيلعبن نتانياهو محشونون بالعنوين، مما، حتى إذا ما تمكّن المستوطنون من الامتلاك بالقدس فإن نتانياهو لن يكون قادرا على سماع أحد، سوى سماع للتطرف، ولا فإن حربا بوضوب - مدوية ستقع، وهذا ما سيركز التاريخ الذي يتكرر مرة بمأساة وأخرى سخرية، ولا نعتقد أن الاسرائيليين جاهزون لهذا حتى الآن، الأمر الذي يجعلهم الفريسي دوما على أحياء بؤرة صراع دائمة خارج حدودهم، ليكويبا مستمعين بمواجهة «الفنايم»، والخليج لا يحدث في جنوب لبنان، من إعلان سعيه مساحة لتدريبات الطيارين الاسرائيليين الشبان، سيردك هذا بالتأكيد، دون سريان مجموعة من السيناريوهات المستقبلية التي تعني حصرا، بزعم بؤرة الصراع الدائمة وهي أولا اعانة مشروع أربيل شارون وهو المشروع القاسي ببقاء المشكلة الفلسطينية شرق النهر، أي دفع القضية باتجاه الأردن، وهذا احتمال وارد تعززه مشاركة أربيل شارون في مفاوضات واي ريفر، والسيناريو ايه لن يكون إلا بالعودة لمشروع «عودي ديتون» وهو المشروع القائم على استمرار تفكيك وتركيب المنطقة، وهذا ما بحثت عنه المرتبطين بالأيديولوجيا الاسرائيلية ستمضي إسرائيل في تعزيز دور الثقة، لتكون «الدولة» وهذا يعقوب نعيمان وزير الخارجية الاسرائيلية يقول بأن على ابناء الصنفيق «الاذعان لأبناء» «الامن» ويبدو ان ثلثهم كان قد تصور ان اية ربطة عنق ستكون هبة على المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وهو الذي يضيف ان «لا سلام يمكن وأن يفت الحرب مستبعدة» وفي استخلاصه



الصادر

المصدر

١٩٩٨ / ١١ / ٢٧

التاريخ

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ينحجب إلى وجوب التلمذ العالي للسنوات المقبلة. وعندما يكتب زخيف شيف
مخللاً ما سبق فلاه يضع سيناريوهين - الأول هو العام السلام. والثاني
الهيكل المسلح. أو نشوب حرب، وهو يستعيد الأول لأنه يرى أن مصيبة
الدولان ستبقى في يد إسرائيل بل «عين العولة» ويؤكد الثاني بعد أن
طوارئ تألمة الجيش الإسرائيلي في الضفة وهذه التغيرات تزد تعبيراتها في نقل مخازن
الأسرائيلي فتليس «بأن المستقبل ليس مستقبل سلام خصوصاً على أعقاب
التحديلات الكبرى التي وقعت على الجيش بعد ادخال تكنولوجيا جديدة.
وتكيف الجيش مع هذه التكنولوجيا ليدان المعركة. بحيث يصنع بنيامين
نتنياهو حقائق جديدة مسورة بالقوة العسكرية والمتابعون للإعلام الأسرائيلي
لا بد وانهم يلاحظون دور الإعلام في إطلاق كل فتائل العنف. هذا بعد أن
يعطى الجمهور الأسرائيلي بوابل من التمهيدات وهي من نوع:

- المناطق على أبواب الانفجار.. احتمال التفجعات الفلسطينية مسلحة.
حرب عصابات في المناطق.. إيران قوة نووية تعدد وجود إسرائيل.. سورية
تعاظم قوتها وتستعد لهجوم مباغت يقطع أجزاء من الدولان.
والمناجون سيلاحظون تلك الغرائب التي تنشرها إسرائيل عن صواريخ
سكود السورية. وهي تأخذ شكل التحديان الهائل للتورم. ووراء كل أيداء
بالتعميد حسب القاعدة الأسرائيلية. هنالك تهديد فعلي. لتكون الصيغة
الدائمة هي:

- حرب وراء الأبواب. وسلام على الاكتاف. ولما تيار أسرائيلي يرى أنه إن
لم تكن هناك حرب بين اليهود والعرب. فلا بد من حرب بين اليهود واليهود.
وهذا الكلام وإن بدا فلتاناً ذهنية. فإن الواقع يستشير إلى أن هذا لا يخلو
من الواقعية. وبغيرة ملك أسرائيلي التي طوت جثة إسحاق رابين العام ١٩٩٥
لأنك بأنما ما تزال جائرة لاستشهاد عدد آخر من الجيش. ولعل من
الضروري أن تعود إلى حقيقة الكيدة. وهي أن إسرائيل دولة مركبة. وبكل ما
تعنيه الكلمة. فتحة كوندراكية عميقة بين التناقضات المختلفة يجمعها الخطر
اللاهوتي الواحد. والذي أفسى من العنصرية بحيث لم يعد بإمكانه حماية
إسرائيل التي تتحول تدريجياً من شخصية إيديولوجية. إلى شخصية
سياسية. وفي الحالتين فإن مسلحة الدم عميقة في الشخصيتين معاً.
والتناقض ما زال على أشده. ومن المستبعد أن يكف الاشتباك بين الحالتين
المتناقضتين. ولأنك بأن هذا سيملي نفسه على عملية السلام راجها. وعلى
كامل مساراتها. وهذا ما يدفع مرابطين للاعتقاد بأن إسرائيل التي
مضت مع السلطة الفلسطينية إلى (١٣٠) من الأرض. قد لامفتى إلى
تأجيلها. حتى ولو كان الضامن هو الولايات المتحدة (التي طالت أصبحت
الرحلة الأنشائية المتعلقة بالقدس واليه واللاجئين والاستيطان) وعندما
يتوقف الفلسطينيون أمام الأبواب المسدودة سيمتلئون دولتهم. ليعلن
الأسرائيليون بعدها رسم الضفة الغربية. بعد عملية لتفاهل هائلة يأتي من



المصدر: (الاسكندرية)

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٧

يتوقع انهما تتوافق مع تحركات دبلوماسية على المسؤولين السوري- اللبناني، ليبقى تكتيك الباب الثوار. هو الباب الأكثر ايلارا بالقتسية الاسرائيليين الذين يواجهون استحقاقات السلام أكثر مما يواجهون استحقاقات الحرب، وهم الخارجون حسب التعميم من البضعة مشعشون لامن اسراب الحمل، وبهذا تبلى المنطقة في دور الحرب والسلام، وهذا مايدعم القلق ويبقى على خطوط الاعتزاز، ولغة مؤشرات مستوكد ان جزءا كبيرا من هذا يعود الى الضرورة الاسرائيلية التي تحتوي الضرورة اليهودية. وبالتالي فإن السياسة لتصبح في الايديولوجيا، وهذا ما يلتقي عليه الأصوليون اليهود مع المؤسسة العسكرية وكلاهما يرى (محدود القوة في حدود السماء) وهما الأصوليون الدينيون والمؤسسة العسكرية من يطلق نبوءات الحرب. ومعلوم انه وفيهم الاعداد النفس للحرب، صيربت شعبية الاستخبارات العسكرية الاسرائيلية فحوى تقريرها السنوي الذي يتحدث عن احتمالية عالية للحرب العام ١٩٩٩ يقول الوقاها رابين «ان أية اتفاقات لا تعني شيئا عندما يضع الحندي اصبعه على الزناد» وأوضح ان السلطة الفلسطينية تلاحظ هذه الحقائق غير ان اتفاقات «واي ريفر» و«شرف الاسي» أي، فيه، للبشر على التنفيذ سيحولان دون أية إمكانية لاطلاق بيرسترويكيا فلسطينية. تعطي فرصة لمواجهة الاحتمال الاسرائيلي، مع ان بيرسترويكيا فلسطينية كانت قد حدثت عندما اسقطت السلطة الفلسطينية اسلحة البشائر الوطنية الفلسطينية، وعندما يأتي الحديث عن المسارات الاحرى، فالحروب بالقضية عابرة. وتكلمهم عبر الحروب ليست قضية واردة، كما تآكل الاسرائيليين عند السلام. وماذا بعد ذلك عن الولايات المتحدة الاميركية؟! او عن المواجهة ما بين البرامجة الاميركية والايديولوجيا الاسرائيلية؟! - والسؤال الدائم.. هل يتقلب الرئيس الاميركي بعد ان علم جراحه على الايديولوجيا اليهودية ام يتغلب تفكيكه واللوبى على الرئيس؟! والاجابة.. عن اي رئيس اميركي؟! واي تفكيكه هو المقصود؟! - احديث «الآن» ليست «قوية» بالقضية للاسرائيليين، فالاضمحلال في «السلام» لايقبل عن الاضمحلال في «السلام». وهذا ما لا يقبله الاسرائيليون.

مع كل ما سبق، ففي الموازيك الاسرائيلي ما هو اكثر من هذه الاطعية.. بل وحتى ما هو اكثر من القتالية. - في اسرائيل صواريخك واسع فيه من يفكر دون الفخر الى «الامن وراء الاسوار» والليل ان اسحاق رابين مطوي في حفرة مقبرة تدعى مقبرة ملوك اسرائيل.

مصطفى سوري



المصدر: الأحرار

للتنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٨

مصرع وإصابة ستة إسرائيليين بجنوب لبنان

انتباهو يقطع زيارته لأوروبا

بحث الانسحاب من لبنان

أنطوان يجد: لا حل لمشكلة الجنوب

اللبناني إلا بتنفيذ القرار ٤٢٥

بيروت - وكالات الأنباء

تصاعدت أجواء التوتر في جنوب لبنان عقب نجاح المقاومة اللبنانية في تفجير لغم بإحدى الدبابات الإسرائيلية مما أسفر عن مصرع اثنين من جنود قوات الاحتلال وإصابة آخرين بعد أقل من يوم واحد على مصرع جندي وشابيط وإصابة آخرين في عملية أخرى. وقطع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو جولاته الأوروبية وقرر العودة إلى إسرائيل. وذكر راديو إسرائيل أنه كان من المقرر أن يتوجه نتنياهو إلى إسبانيا أمس بعد زيارته لبريطانيا غير أنه بحث برسالة إلى نظيره الأسباني شرح له فيها الأسباب التي دعت به إلى التخلي عن هذا القرار. وأعلن مكتب نتنياهو في بيان أن رئيس الوزراء قرر اختصار زيارته لأوروبا والعودة إلى البلاد فوراً في ضوء الخسائر الفادحة في لبنان.



المصدر: الأحرار

التاريخ: ١٩٩٨/١١/٢٨

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وأشار بيان المقاومة إلى أنه بتدمير هذه البداية يصل عدد الدبابات التي دمرت خلال الأيام الأخيرة إلى ثلاث دبابات. وأغارت طائرات تابعة لسلح الجو الإسرائيلي الليلة قبل الماضية على أهداف بمنطقة صديق الواقعة في القطاع الغربي شمال ما يسمى بالمنطقة الأمنية في جنوب لبنان. وأفادت المعلومات الواردة من داخل منطقة مرجعيون المحتلة أن قوات الاحتلال الإسرائيلي قامت أمس بعمليات مداهمة للمنازل واعتقلت عددا من المواطنين في بلدات المنطقة ولا سيما الواقعة تحت الاحتلال في مركبا وحولا ودير سريان وبلدا بمس الجبل بجنوب لبنان. وأشارت المعلومات إلى أن هذه العمليات أسفرت عن اعتقال حوالي ٢٠ مواطنا لبنانياً للتحقيق معهم في انتجار العبوة الناسفة الأربعة الماضية، والتي أسفرت عن مقتل ضابط وجندي إسرائيلي. من ناحية ثانية اعترف قائد ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي أنطوان لحد المتعاون مع إسرائيل بأنه لاهل في الجنوب اللبناني إلا بتنفيذ القرار ٤٢٥ بواسطة الأمم المتحدة صاحبة هذا القرار والتي عليها تفسيره وتلقيه وبمساعدة الحكومة السورية حسب تعبيره. ومن ناحية أخرى تكسر الرابو ان ورئيس الكنيست الإسرائيلي دان تيجوم اجتمع الليلة الماضية مع رئيس وزراء فرنسا ليونيد جوسبان وسط دعوة لزيارة إسرائيل. ونقل قرانيو عن تيجوم تأكيد على أن الخطأ الإسرائيلي الخاصة بالتمساح الجيش الإسرائيلي من جنوب لبنان لا تزال قائمة مشيراً إلى أن إسرائيل لا تزال تطلب مساعدة فرنسا في تنفيذ هذه الخطأ.

وأضاف البيان أن نتنياهو سيعقد محادثات أمنية فور عودته من لندن وأنه سيعقد محادثات خاصة بشأن الوضع في لبنان غداً. وتشهد نتنياهو في لندن بمراجعة الكشيكات التي تستخدمها إسرائيل في جنوب لبنان بعد قتل جنينين يوم الأربعاء الماضي وقال نتنياهو في تصريحات بثتها إذاعة الجيش الإسرائيلي أمس إننا بحاجة إلى تشجيع الاتجاه بنشر قوة أخرى في مكاننا لضمان الجنوب ضد هجمات حزب الله. وأوضح بأنه لا يمكن التوصل إلى تسوية سياسية في لبنان بدون موافقة سوريا غير أنه يمكن التوصل إلى ترتيبات على أرض الواقع. وحذر اسحق مردخاي وزير دفاع إسرائيل من أن إسرائيل قد تحمل لبنان مسؤولية تصاعد أعمال العنف. وقال إن على لبنان أن يعرف أنه لا يمكن أن يبقى تنفيذ في هذا الوضع. وزعم أن كل من يشجع الإرهاب في جنوب لبنان يشكل مباشرة أو غير مباشرة يجب أن يدرك أنه يتحمل مسؤولية جريمة بكل ما قد يفهم من ذلك ولم يدل بتفصيلات. وأعلن حزب الله اللبناني أنه نجح في تفجير عبوة ناسفة كمبرسة في نهاية من طراز مرسكافاً عن طريق مواقع قوات الاحتلال في بلاط داخل المنطقة المحتلة. وذكر أن وحدة الهندسة في المقاومة اللبنانية استخرجت الدبابة إلى حقل الغام ولجرت عبوة ناسفة مخصصة لتدمير هذا النوع من الدبابات مما أدى إلى تفجيرها وقتل جميع أفراد طاقمها.



المصدر: **الأخضر**

التاريخ: **١٩٩٨/١١/٢٠**

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمة اليوم

الأسلوب الجديد.. هو الجلاء عن جنوب لبنان!

القيادة في الجنوب.. مع الفلوق.. لن أعمال للقوة مشروعة للأهلال في سبيل الجلاء عن الأرض الفلسطينية. أما إسرائيل.. فلا حاجة لها في استنزاف أهلال أراضيها في الجنوب.. وهذا الأسلوب الذي تتجده إسرائيل.. في أسلوب يتصل بالعقيدة الإسرائيلية القديمة. وهي أن وجود إسرائيل مرتبط بالعدوان لأن الانتفاضات على القصر.. وبالعنف ضد القصر.. الذي يتكون من دول مضطربة وحسينات مضطربة. وأوراق مضطربة. ومخاطر وتقليد مضطربة وكذلك الأفكار والسياسات المضطربة والعقيدة القديمة ترى أن كل هذه التقلبات يجعلها الحمران هذه الأفكار القديمة لدى حكومات إسرائيل.. هي تحتاج وجود القصر اليهودي في الشتات. ولكن هذا القصر.. أصبح له دولة. وله جيش دفاع.. ويجعله من الحرب انشغالا إسلاميا وكان من الضروري أن تتغير العقيدة الإسرائيلية في التعامل واستعداد الخير. ولكن لم يحدث هذا التغيير هذه الحكومات مع أن نشاطات واسعة من القصر اليهودي على استعداد لإسلام وقد حدث في الأيام الأخيرة أن قامت المظاهرات داخل إسرائيل ضد مصرع عدد من جنود الاحتلال في جنوب لبنان. ووقعت هذه المظاهرات لتتبدل بعبء اندفاع من إسرائيل من داخل حشد إسرائيل. وحتى ذلك أن المظاهرات تطالب بجلاء قوات إسرائيل من الجنوب اللبناني حتى لا يسطر الكثير من قتلى اليهود. ولكن الحكومة الإسرائيلية التي يحكمها تفكيرها.. ان العقيدة القديمة تريد على ذلك بفرها.. ان احتلال جنوب لبنان هو من أجل دفاع عن شمال إسرائيل. ومن هنا بدأ يفتح الفرق لوجستية الراسمة بين الشعب والحكومة الشعب في انظار الشعب. وفيه وإسلام والحكومة الحكومة بالعقيدة القديمة ما زال تلجأ إلى الانتعاش واستعداد الخير.. قبل تستمع حكومة إسرائيل إلى طلبات شعبها من أجل السلام أكثر بربها شعب إسرائيل وترويه لحدود للجيرة إسرائيل

إسرائيل دفعت الكثير من ليلتها في جنوب لبنان.. مما جعل رئيس الوزراء نتنياهو تنهض ليربطه إلى الحدود الأوروبية. ويوجد دورا في إسرائيل.. واند لمان لتتأهب هو عند مسافرتة لندن.. انه سيتم التعامل مع لبنان بأسلوب جديد.. هذا الأسلوب يطويع على مذهب من التمهيد والوجاهة وإذا تمسكنا بحساسة رئيس الوزراء الإسرائيلي نجدها لتطويع على أسلوب جديد.. مجرد كلام.. ولا يكون المسؤول طمعا.. والمسؤول هو.. ما هو الأسلوب الجديد.. الأسلوب الجديد هو جلاء إسرائيل من الجنوب اللبناني. ولكن رئيس الوزراء لا يعني ذلك.. إنما يريد للزبد من العدوان على لبنان وهل في ذلك أسلوب جديد.. إسرائيل خلال الأيام الماضية قامت بتكثيف غاراتها على لبنان.. على كل لبنان.. وليس فقط منطقة الجنوب.. عند إقليم الفتحاح والأصناف للديمي لم يتوقف.. والمطبات الجوية لم تتوقف.. كان الاستعدادات المستمرة لم تتوقف.. كان بطبيعة الحال أن يكون هناك من فعل من جانب للقوة اللبنانية.. وزرع الألغام لصل تمكثرت لزيد القذافي الإسرائيلية.. التي لمرتها لنك 'رات الألغام.. وكثت من فيها من جنوب إسرائيل والمعدون للمستمر من جانب إسرائيل في الأيام الأخيرة.. كان تاسير الوجود هو إرسال رسائل إلى رئيس لبنان الجديد إميل لحود.. لإجباره على توقيع معاهد مع إسرائيل مثل الذي حدث بين مصر وإسرائيل. وبنك الأردن وإسرائيل. ولبنان الأتيان في ذلك بفرها.. إسرائيل من لبنان والجوار.. ولكن إسرائيل ترفض ذلك ولبنان متصفا بالقوة الدولية التي ترشد إسرائيل

فهدك الشعار ١٧٥ الذي يطلقه إسرائيل بالجلاء دورا عن جنوب لبنان ولا قيد ولا شرط. ولكن إسرائيل تنضم شروطا لتتخذ هذا القرار. ولبنان يريد بأن قرار الانسحاب غير مشروط.

إن سبيلي الجلاء كما هو عليه. عدوان بين جانب إسرائيل واستنزاف أعمال



الأهـرام

المصدر :-

التاريخ: ١٩٩٨/١٢/١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أحوال عربية

«فتنām» عربية

[illegible]

واللتزم لتطورات الأوضاع في الجنوب
اليمني، فإنه أصبح مخططه عربية
تتضمن جزءا ولائته ١٠٢، وشبهه
للحلف الاسرائيلي بدرا وجوا ويرأ يومها
في استند سماعات الليل، وقطار، بدنا في
لحياح الاضلال الاسرائيلي على عين علم
٨٢، صنف ذلك التلويح لزيكيت اسرائيل
على الملاحقة ضد الشعب اليمني، قال في
أكثر من ١٠٠٠ حفيد الصباقي بها في
نك مجاز لنا (١٠٥ شهاده) ومبيرا
وتشيليا (٢٨٥) قنحلا) وحاصر بيروت
(١١٧١)

ولا يتكدر بهم مند احتفاظ إسرائيل بالسيادة الحديدية بالجنوب بعد انسحابها من جزء الأراضي الفلسطينية عام ١٩٧٨، ولا يستسلم الحديد في المواقف على الذين يهينونها في الجيوب الممنعة إلى مختلف الأطراف. وفراغ الترتيب المنسمة في جميع صوره، وتتعد أوجه اثنين بين الفلسطينيين وبقواتهم. أما العرب. في حزب الإجابة. على عرضها لها حزب الجولان وأما هذا الشعب مثلاً في القضية في إسرائيل. كما تكلّمته التي تتصور أن القضية في إحقاق القصاص البشرية الكبيرة في العراق وسوريا، والقوات الإسرائيلية وإختراق تواضعه وتصميماتها وإسلاف العديد من أفرادها.

[illegible]

رئيس اركان الجيش عام ١٩٩١ الذي قاد العمليات الارهابية ضد للقوات داخل الأراضي الفلسطينية ومن ضمنها وبوكرات. لقد احدث تسليح مجبات للقوات في الجنوب وحق مشروع زلزالا ونوايا ازمة داخلية جديدة لانتفاضة ويحل القيادة السياسية والحزبية والعسكرية تبديل احدى من صوبت في تمديد كما احدث تسليحا داخل مجلس الوزراء للصف حول التعامل مع تطورات الوضع في الجنوب. كما ساعد الصراع بين الصدام والصفر بشأن هذه الانتفاضة اذ تم تركيز المظاهرات الشعبية الفلسطينية بالتصالح للحرى من لبنان دون شروط واقعة شعارات لا تنظر اياها في الجنوب. اياها في الجنوب، بينما كليب في اللطيف.

ولما كان الخيرة المسترسلين بينه
تتحرك أزمة ما أو حلها، لا بد من عمل أو
تحرك عسكري، وخاصة في حالة فشل
المجهود الدبلوماسي. يجعل الأطراف
للنجاح تقدم على التفاوض لحسم الموقف
المتصور فالسؤال الآن هل ينطوئ تحتنا
فيالحل جديد يدمر الأبرياء والشرفاء معاً
فعلها بيريز في عقيدة الناصب وبلدية قتلا،
ومن قبله شارون في صبرا وشاتيلا ويورج
أوسمن معهما جرح مزروع

فرجات حسام الدين



المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٩٨٨/١٢/٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

من قريبا

الدور على لبنان..

ليس من المستبعد أن تلعب إسرائيل على تقجير الوضع في المنطقة بشتن هجوم واسع النطاق على لبنان. لا يقتصر على ضرب القرى الجنوب التي تحتلها قوات المقاومة اللبنانية ولكنها قد تمتد إلى نصف بيروت نفسها، كما حدد بذلك وزير الأمن الداخلي الإسرائيلي بهدف تخفيف الضغط الداخلي على حكومة نيتانياهو، بعد أن زادت نسبة الأصوات المعارضة بالانسحاب من جنوب لبنان. ويبلغ هذه النسبة أخيرا عبقا لجزيرة معاريكه الإسرائيلية ١٠-١١ مليون الأصوات من جانب واحد مقابل ١٦٪ في العام الماضي.

وقد تحدثت المقاومة في جنوب لبنان في إرشاد الاحتلال الإسرائيلي على أن يدفع لمن عوائله ألبوم للتكري ضد أهالي المناطق المحتلة. على الرغم من الحصف العشوائي الذي لم يتوقف وجرى سرقة الشربة الشخصية والمياه من الأراضي اللبنانية. فالخسائر التي تقع كل يوم في صفوف قوات الاحتلال الإسرائيلية حتى وإن انحصرت على جندي هنا، أو ضابط هناك، تكثرت إسرائيل أنها لا يمكن أن تطبق مبدأ «الامن مقابل الأرض» في لبنان كما طبقت في الأراضي الفلسطينية.

ولهذا السبب ترفع الأصوات المطالبة باستنفاي إسرائيل من جانب واحد، وهو أحد الخيارين اللذين يقبلهما أمام إسرائيل أما الخيار الثاني فهو إضارة استهداف المقاومة على إسرائيل السورية. اللبناني من حيث انتهت المفاوضات السابقة بهدف الوصول إلى سلام حقيقي على الساحة السورية. اللبنانية هو الذي يصف من في النهاية من إسرائيل إذا أرادت وضع حدا لجهنم قوات المقاومة اللبنانية التي تشنها انتقاما ويدا على العدوان الإسرائيلي. وقد يبدو لائق للخطر أن يبادر نيتانياهو إلى قطع جواره الأوبية والمقدودة إلى بلاده لمواجهة الموقف في الجنوب اللبناني مع أن التوتر الحاصل في هذه المنطقة لم يتوقف أو قل حدث طوال الأسابيع والشهور الأخيرة، ولذا كان الإسرائيليون قد أزعجهم سقوط سبعة من

جنودهم في العمليات الأخيرة خلال أيام فإن أعداد القتلى من المدنيين اللبنانيين من ضحايا الحصف الجوي الإسرائيلي تبلغ الأضعاف ومهما يكن ما يبيته نيتانياهو من نيات، أو يتم الوصول إليه من سررات في مجلس قوزراء الإسرائيلي فإن محاولة إيثرائ الحكم الجديد في لبنان والتفجير بعملية عسكرية واسعة النطاق لن تجدي نفعا وأن تحقق لحكومة نيتانياهو ما تسعى إليه من تسكين الجبهة اللبنانية. السورية وإيقادها خارج نطاق عملية السلام. قد دعاوى إسرائيل مرة أخرى طرح نياتها لتطبيق القرار ١٢٥ والانسحاب من الجنوب اللبناني مقابل الشروط القديمة نفسها، وهي للحصول على ضمانات أمنية والحفاظ على الميليشيات التابعة لها، ولكن أقل العهد الجديد في لبنان أن يكون أقل مقاومة للإيثرائ الإسرائيلي، وهو ما سوف يفتح الباب أمام جولة جديدة من العدوان الإسرائيلي على لبنان.

سلامة أحمد سلامة

